

## كتاب

رجوع الشيخ الى صباه في القوة على الباء  
لعالم الدهر وواحد العصر ترجمة حجة المناظرين  
وبهجة الناظرين من له التكلم في  
كل فن كما شا الفاضل المولى  
أحمد بن سليمان الشهير  
بابن كمال باشا  
رحمه الله  
تعالى

ذكر صاحب كشف الظنون هـ هذا الكتاب فقال كتاب  
رجوع الشيخ الى صباه في القوة على الباء أوله الحمد لله  
الذي خلق الأشياء بقدرته الخ ترجمة المولى أحمد بن سليمان  
الشهير بابن كمال باشا المنوفى سنة ٩٤٠ بإشارة السلطان  
سليم خان ذكر كتبنا كثيرة في هـ هذا الموضع وقال جده من هـ ولم  
أقصد به اعانة المتمتع الذي يرتكب المعاصي بل قصدت اعانة  
من قصرت شهرته عن بلوغ أمنيته في الحلال الذي هو  
سبب اعمارة الدنيا ولما كل قسمته قسمين قسم يشتمل على  
ثلاثين بابا تتعلق بأسرار الرجال وما يقويها على الباء من  
الأدوية والأغذية والثاني يشتمل على ثلاثين بابا تتعلق  
بأسرار النساء وما يناسبهن من الزينة اهـ

## بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق الاشياء بقدرته واتقنها لطيف صنعته ودبرها بحكمته أحده  
على نعمته وأصلى على محمد خير خلقه وعلى آله وصحبه وعترته قال المؤلف لهذا  
الكتاب اني لما رأيت الشهوات كلها منوطاً باسماء البهائم وداعية الى الجماع  
ورأيت اهل الاقدار وارباب الاموال ورؤساء اهل كل بلد في عصرنا هذا وما  
تقدمه من الاعصار والازمان همهم مصروفه الى معاشره النساء واحوالهم  
متفرقة في بيوت القيان ولم أر احداً منهم يخلو من عشق لغنية واستمتاع بجارية  
وغرام بفاحشة علمت أن معرفتهم بالنصرف الى هذه الشهواتهم وتبذير نفوسهم مما  
يجل نفوسهم وتعمق فائدتهم فدعاني ذلك الى تأليف هذا الكتاب ولم أر ان أحسن  
كتابي هذا مقصوداً على أدوية البهائم فقط وقد جمعت من الكتب المصنفة في البهائم  
وغيره ككتاب البهائم وكتاب العرس والعرائس للمجاهد وكتاب القيان لابن  
حاجب النعمان وكتاب الايضاح في أسرار النكاح وكتاب جامع اللذة لابن  
السهماني وكتاب برجان وجناح وكتاب المناكحة والمفاتيح في أصناف الجماع  
والله اعز الدين المديني فألفت وجمعت منها هذا الكتاب ولم أقصد بتأليفه كثرة  
الفساد ولا طلب الاثم ولا اعانة الممتنع الذي يرتكب المعاصي ويستحل ما حرم الله  
تعالى بل قصدت به اعانة من قصرت شهوته عن بلوغ أمنيته في الحلال الذي هو  
سبب اعمار الدنيا بكثرة النسل لقوله عليه الصلاة والسلام تنكحوا نساءكم ولو افاني  
أباهي بكم الامم يوم القيامة ولما اكمل تأليفه قسمته قسمين وجعلته جزأين جزأين  
على ثلاثين باباً تتعلق بأسرار الرجال وما يتعلق بها على البهائم من الأدوية والاعذية  
والمعاجين والخواص وما أشبه ذلك مما يقف عليه من طالع هذا الكتاب والجزء  
الثاني يشتمل على ثلاثين باباً تتعلق بأسرار النساء وما يناسبهن من الزينة والخضابات  
وما يخصب البدن وما يسمنه وما يطول الشعر ويسود به والذي يستعمل به مودات  
الرجال والحكايات التي نقلت عنهن في أسرار البهائم مما يحرك شهوة السامع لها وما قيل

فيمن من زيادة الشهوة وقلتها ومانقل عنهن من رقة الالفاظ عند الجماع مما يزيد في  
 اللذة ويقوى الشهوة ولما كل تأليفه وتبويبه (سميته بكتاب رجوع الشيخ الى  
 صباه في القوة على الباء) وهذه ترجمة الابواب والله الموفق للصواب واليه المرجع  
 والمآب (الباب الاول) من الجزء الاول في ذكر مزاج الاحليل وما يتعلق بذلك  
 من أمر الباء (الباب الثاني) في ذكر مزاج الانثيين وما يتعلق بذلك من أمر الباء  
 (الباب الثالث) في ذكر الضرر الذي يحصل من الامراف في استعمال الباء  
 (الباب الرابع) في تلاحق الضرر والحادث عن الافراط في الباء (الباب الخامس)  
 فيما يجب أن يستعمل به الجماع وتدارك خطا من غلب عليه البرد (الباب السادس)  
 في ذكر منافع الباء وما الذي نقل عن الحكماء في ذلك (الباب السابع) في الاوقات  
 التي يذهب فيها الجماع ومدد النكاح واحواله ورداءة أشكاله (الباب الثامن) في  
 مقدمة يلزم معرفتها لمن أراد تركيب ادوية الباء (الباب التاسع) في معرفة الادوية  
 المفردة الزائدة في الباء (الباب العاشر) في ذكر الادوية المركبة الزائدة في الباء  
 (الباب الحادي عشر) في معرفة الادهان الزائدة في الباء (الباب الثاني عشر) في  
 المسوحات الزائدة في الباء (الباب الثالث عشر) في العقادات والادوية والاطلية  
 الزائدة في الباء (الباب الرابع عشر) في تركيب الحوارشات الزائدة في الباء  
 (الباب الخامس عشر) في المربيات الزائدة في الباء (الباب السادس عشر) في  
 السفوفات الزائدة في الباء (الباب السابع عشر) في تركيب الحقن الزائدة في الباء  
 (الباب الثامن عشر) في المحولات والفتائل الزائدة في الباء (الباب العشرون)  
 في تركيب الالبانات الزائدة في الباء (الباب الحادي والعشرون) في المشعومات  
 الزائدة في الباء (الباب الثاني والعشرون) في الاغذية الزائدة في الباء (الباب  
 الثالث والعشرون) في ذكر الاشياء المنقصمة لشهوة الباء (الباب الرابع  
 والعشرون) في ذكر ما يطول الذكر ويغلظه ويتردي فيه (الباب الخامس  
 والعشرون) في ذكر الادوية الممنعة للجماع (الباب السادس والعشرون) في ذكر  
 الاشياء الممنعة على الحمل (الباب السابع والعشرون) في ذكر الاشياء المانعة من  
 الحمل (الباب الثامن والعشرون) في ذكر الخواص الزائدة في الباء (الباب  
 التاسع والعشرون) في ذكر الخواص والاطلاسم والامعاء المختصة بالباء (الباب  
 الثلاثون) في تقاسيم اغراض الناس ومحبتهم وعشقهم قال المؤلف رحمه الله

خلق الله تعالى جل جلاله اللذات وقرنها بالشهوات جعل أفضلها المناكح التي يتم  
 بها النسل ويكثر النسل وكان من تفضيله لذلك أنه ذكره في كتابه العزيز فقال  
 زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين وكان أحق الناس باحراز علم الباء  
 والازدياد منه والاحتياط عليه الملوكة والطبقة التي تقرب منهم من خواصهم  
 وأتباعهم لم يدها يهونه من أمر النساء والكثرة ما يجدونه منهن ولا يكملوا بذلك سياسة  
 ما ظهر وليتميز وأعن العوام بحسن الترتيب ومخالفة الصنيع وقد وصفنا لهم في هذا  
 الكتاب من علوم الفلاسفة وتجارب الحكماء وأقوال المتفهمين بالباء وحكاياتهم  
 ما وصفه أصحاب علوم الباء في كتبهم من خفي الطبائع وعجيب المربكات وغامض  
 الاشياء التي يستغنى بها من نظريهم عن غيرها وذكروا من الحكايات الباهية  
 وأخبار النقيان ما يهيج جماع من يريد الجماع وينبه شهوته ويعينه على لذته وذكروا  
 من آداب النساء والرجال ما يلزم كل أحد منهم عند المباشرة وذكروا من أمراض النساء  
 والرجال ونفاسيمها وأنواعها وذكروا أبواب الجماع وصفاته من الاستلقاء والاضطجاع  
 والقيام والقعود وصفات الجماع الذي لا تحمل منه المرأة والجماع الذي يجبل منه وصفة  
 الرسل والسفارة والمحادثة والقبل وغير ذلك والله الموفق

### الباب الأول في ذكر مزاج الاحليل

اعلم أن الاحليل مركب من أصصاب تشبه الرباطات ومن عروق وهذه الرباطات  
 نابتة من عظم هي العانة مجوفة لتمدني من البحار عند الحاجة ومع أصل الاحليل غدة  
 تولد منها من غير المنى المتولد في الانثيين ومنفعته أن ينصب في الذكر قليلا قليلا في  
 ثقب الذكر ليدفع حدة البول وحرقة إذا مر بالذكور وهو بمنزلة الدهن الذي يدهن  
 به العضو ولئلا تسرع اليه الآفة من الاشياء الحارة الحريفة ولذلك إذا أكثر الانسان  
 الجماع أصابه حرقة في البول لأن هذا المنى يقف ولا حليل منفعته (أحدها) إخراج  
 الفضول المائية التي في الكبد والعروق والكليتين (والثانية) إبلاغ المنى إلى  
 الرحم في طوله واسمادته وذلك أن الانثيين لهما طريق من الكبد وطريق من الدماغ  
 وطريق من القلب ويصير اليه ما من الكبد دم كثير ليجمع فيه ما قوة الغذاء الذي  
 يكون به النمو ولتكون الثمرة مثل الولد ومن القلب القوة الحيوانية لقبول الحس  
 والحركة اللذين بهما الحياة ومن الدماغ قوة الحس والحركة فاذا صار اليه ما من الكبد  
 دم أحالته إلى لونها وطبعها فصار أبيض وتغذى بما شاكلها وما كان غير مشاكل لها



صار منيا فاذا اشتد حمية لذع موضعه منها الحميت وجذبت العروق المتصل بها من الكبد وما كثر سيرها من القلب هو ماء كثير اثير تفرغ الذكري به هذا البخار ويصايب وينتصب ويشتاق الى الولوج في الفرج والى الحركة لانه نقص عنه ما فيه من الفضلة التي تلذعه بالحك والحرارة والحركة تشعل الحرارة ويحمي جميع البدن لذلك فاذا تحركت أعضاء الانسان يحتاج جميع الرطوبة التي في الجسم فتجذب الرطوبة الجوهرية من جميع الاعضاء المتشابهة الاجزاء أعني العظام والعصب واللحم والشحم والعروق وما سوى ذلك فاذا اجتمع المني في الدماغ نزل في العروق التي خلف الاذنين وان انقطعت هذه العروق انقطع ماء صاحبها ثم ينزل المني في مخ عظم الظهر في هذه الطريق فاذا وصل الى مخ عظم الظهر نزل الى السكتيتين ثم يصير الى الاثنين فعند ذلك يخرج من القضيب وادس يجري من مجرى البول لكن له مجرى آخر غير مجرى البول فتدخل بذلك تلك الفضلة البخارية فيجد عند ذلك التحليل لذة شديدة وراحة عظيمة لان البدن كله في تلك الحالة يحمي ويلتصق ويعلق بخارا رطبا فاذا انقضت هذه الفضلة يكون في الآخر مثل فضلة الحيوان فاللذة شديدة للحيوان ذلك تقدير العزيز العليم فاما الاعراض التي تعرض للانسان فانها ثلاثة (أحدها) مرض الاعضاء المتشابهة وهو فساد المزاج (والثاني) مرض الاعضاء الآلية التي هي ٣ الودع والسدة (والثالث) تفرق الاتصال الذي هو الشق والقطع فتعرض للدماغ أو القلب أو الكبد أو السكتيتين فساد مزاج يلحق التحليل ضرر ذلك لان له من كل واحد من هذه طرقا تنبثق فيه قوة من قوى هذه الاعضاء وذلك انه اذا امتنع العصب الذي يؤدي اليه الحس والحركة من الدماغ امتنع التحليل عن فعله وربما كانت القوى سليمة وعرض فساد وكذلك اذا امتنعت القوة التي تصل له من القلب وتؤدي اليه الحرارة الغريزية لم يسخن التحليل ولم يتحرك ولم يصايب وكذلك اذا لم يصل اليه من العروق والكبد والاليتين من الدم ما يغذيه نقصت عنه تلك شهوة التحليل وامتنع عن فعله وربما كانت القوى سليمة وعرض فساد المزاج في مزاج التحليل فيضرب فعله وقد يعرض للتحليل علة يقال لها برباشيموس وهو امتداد التحليل وانخفاضه وارتفاعه وصلابته في غير وقته ومن غير ارادة الانسان وسبب ذلك بخار غليظ رطب يتولد في جوف عروق التحليل غير البخار الذي يصل اليه قبل الحرارة الغريزية التي تجري من القلب فاما الامراض والاعراض الآلية ومرض

تفرق الاتصال الذي هو ٣ الاوادم والسدد والشق والقطع اذا عرض للاحليل  
فذلك ظاهر للحس فأما علاج ما ذكرناه متى فسد فعل الاحليل فينظر ان كان ذلك  
من قبل الدماغ أو من فقار الظهر عوج الدماغ وفقار الظهر وان كان سببه فساد  
مزاج حدث في القلب عوج القلب وما يرد الحار الغريزي الى حاله فان كان ذلك من  
قبل السكبد أو المعدة عوج السكبد أو المعدة لان السكبد تضعف لسوء مزاج المعدة  
فتعالج كل ما كان من فساد المزاج مفسداً بمخـلافة فما كان حاراً فبالبارد وما كان  
رطباً فباليابس وأما فساد المزاج الذي يعرض في نفس الاحليل فيعالج ان كان بارداً  
باستعمال المر وخ بالادهان المنخنة مثل دهن الرازي والبان والقسط ودهن الشب  
ودهن الناردين ويكون غذاؤه ما كان مسخنًا مثل الشوايا والقلايا بتوابل (ومن  
الادوية) جوارش العنبر وجوارش المسك والشقاقل المرقي والجزر المرقي وما  
أشبه ذلك ويعالج ما كان من فساد المزاج الحار بلن عرج الاحليل بدهن البنفسج  
والوردو يشرب ابن البقر أو ابن أنان أو الطباشير أو البرق طونا بجماء باردو يطعم  
السفرجل المرقي والامج المرقي وما أشبه ذلك ويعالج ما عرض من فساد المزاج  
اليابس بالعسل في الحمام والمر وخ بالدهن وما عرض فيه من سوء المزاج الرطب  
بالجينة والصوم ويحجب كثرة الطعام ويعالج ما كان من فساد المزاج الحار المؤلف  
مع الفضل بالتليار شبر وأيارج فيقرا أو جماء الجين وأيارج فيقرا أو بالسكنجبين الذي  
يبين البطن ويعالج ما كان من فساد المزاج البارد المركب مع الفضل بالحبوب التي  
تسخن وتخرج الفضل مثل حب السكبينج وما أشبهه ويعالج ما ذكرنا من امتداد  
الذكر وانتفاخه من غير حركة الجماع وغير ارادة منه بل من ربح يتولد من رطوبات  
غليظة لزجة وحرارة يسيرة بالاشياء التي تبرد برفق وذلك مثل الشعع ودهن الورد  
يضرب بالماء البارد أو بالشعع ودهن البابونج ويوضع على المذاكير وعلى الصلب  
وتكون الاشياء التي يعالج بها اطيفة من غير أن تسخن سخونة بيينة ويطعم النيلوفر  
والفنجنة كسنت ويحاط مع طعامه ويطعم في آخر العلة سذاب والله الشافي لعباده  
وهو على كل شيء قدير

### باب الثاني في ذكر مزاج الانثيين

قد قلنا فيما تقدم ان الانثيين مولدان لثني وأنهما يطهجان الدم ويحمله لانه منيا وأن المنى  
يقوم مقام العنصر لانه يكون الجنين وذلك ظاهر لاننا لم نر أنثى من الاناث قط خرج منها  
المنى فخلت لتكون تكون الحمل اذا تمتسكت فيهن المنى والمرأة تحبس بحركة الرحم

كانها تدب وتجتمع قليلا قليلا وتضم اذا استمسك فيها المني وربما أحس الرجل في بعض الاوقات كأن الرحم تجذب الذكر الى داخل كاجتذاب المحجمة ومتى شرح حيوان حامل ترى الرحم منقبضة منقبضة وذكر افلاطون أن الرحم كأنها حيوان مشتاق الى التوليد فلذلك تجذب المني اليها وتحتوي عليه ومتى كانت المرأة قريبة من المهد بانقطاع استفراغ الطمث فان الرحم عند ذلك تعلق المني حتى يتم الحمل والمني الذي يمكن أن يكون منه الولد هو اذا كان غليظا لزجا جدا حتى يحتمل التمسك به الذي تمده الرحم من جميع جهاته فاما اذا كان رقيقا غائرا يبرز ضعيفا فانه يخرج ومتى الانثى أرقى وأبرد من مني الذكر لا يكن المنيان يتميزا جان فيه يكون منه ما شئ تام ففي الانثى ملائم لمني الذكر وأما مزاج الانثيين فالدليل على حرارة الانثيين شدة الشبق ويكون صاحبه منجبا وأكثر أولاده ذكورا ويكون كثير الشعر فيما يلي العانة غليظه ويسرع نباته والدليل على برودة مزاج الانثيين قلة الشعر على العانة ورقته وابطائهاته وقلة رغبته في الباه ويكون أكثر أولاده إناثا والدليل على رطوبة الانثيين كثرة المني ورقته والدليل على برده أقله المني وغليظه ومتى اجتمعت في الانثيين حرارة مع اليأس كان المني غليظا جدا فكان صاحبه منجبا جدا كثيرا الشبق وكان احتلامه سريرا فان اجتمعت مع الحرارة رطوبة كثيرة كان الشعر كثيرا ويكون المني أكثر وأغزرونة يكون شهوة صاحب هذا المزاج مثل شهوة صاحب المزاج الحار اليابس ويكون المزاج اليابس ضرره لصاحبه أقل وصاحب هذا المزاج ربما أضربه الامتناع منه فان اجتمع في الانثيين برودة مع رطوبة كان الشبق في العانة يسيرا بطيء النبات ويكون قليل الشبق ويكون ادراكه بطيئا ويكون رقيق المني مائيا وصاحبه غير منجب وأكثر أولاده الإناث فان اجتمع برودة مع يأس كان قليل الشبق في العانة قليل الشبق بطيء الادراك ويكون منه قليل لا غليظا فانه هذه دلائل مزاج الانثيين الأصلى فقد بين أن أقوى الرجال على الباه من كان مزاج انثييه حارارطبا بدر معتدل وكل مزاج يخرج عن الحرارة المعتدلة إما باليأس أو بالبرد أو الرطوبة فانه ينقص عن قوة الباه وأما دليل مزاج الانثيين الحادث والسبب الذي عنه حدث الضعف عن الباه وحالته في كثرته وقلته وغليظه ورقته فانما يعرف بما إذا كره وذلك أن الرجل اذا كان عده بنفسه قوي باه على الباه ثم ضعف عنه نظر فان كان ذلك من قبل أنه طعن في السن أو ألح على الجماع أو جفاه مدة طويلة فليفتب في أن يتفقد

المنى فان كان أقل فالسبب في ذلك قلة المنى وان كان المنى على المقدار الذي كان عليه فالسبب في ذلك ان حرارته قلت وذلك ان كان أغلظ فالسبب في ذلك اليس وان كان أرق فالسبب في ذلك الرطوبة فيعالج كل صنف من هذه الاصناف بضده من الاطعمة والاسربة فالادوية فقد تبين ان نقصان القوة عن الباء اذا لم يكن عن مزاج مفرط ظاهر فاما ان يكون من قلة المنى واما من قلة الحرارة فيه واما الاشياء المقوية على الباء فهي صنفان أحدهما الاشياء التي تزيد في مقدار المنى ويحتاج اليها اذا نقص المنى والثاني الاشياء التي تسخن المنى وتدره ويحتاج اليها اذا كانت حرارته ضعيفة فيحتاج الى ما يدره ويبرزه عن مقرأوعيته الى ما يلي ظاهر البدن فقد تبين ان الاشياء التي تقطع وتمنع من الماء صنفان أحدهما الشيء الذي ينقص المنى وثانيهما الذي يبرده ويحده وقد يكون النقصان في الباء لضعف الآلة واسترخاء القضيبي وضعف الآلة اما ان يكون مولودا واحدا ثمان جنس الفالج يحدث في القضيبي وهو الذي يقال له عنيين ورعا كان ذلك الاسترخاء لقلة موافقته لنفسه مثل الذي لا يستحسنه بل يستقبه لان النفس تميل الى ما تستحسنه وتهواه

**باب الثالث في ذكر الضرر الذي يحصل من الاسراف في الباء**  
 من الناس من تغلبهم شهوة الباء فيسرفون في استعماله وذلك مما يضرهم في بعض الاحوال ضررا الى الغاية ولا سيما من أهل التدبير قبله وبعده وفي بعض الاحوال ضررا دون ذلك وقد ينتفع به البدن فرايت ان أذكر مضرته لئلا يقدم عليه من تغلبه الشهوة فيحصل له ما يضره ونذكر له التدبير الذي ينبغي ان يستعمل قبله وبعده والاحوال والاوقات التي يستحب أن يكون فيها أو يكره ليكمل به الانتفاع فنقول ان الاحماح على الجماع يطفئ الحرارة الفريزية فتضعف لذلك الاعضاء الطبيعية وتقوى العوارض الخارجة عن الطبيعة فتسقط القوة لذلك فيقل نشاط البدن وتقل حركاته وتضعف المعدة والكبد وسوء الهضم فيها وفي جميع البدن فيفسد الدم وتلين العروق وهو ايضا يضعف الاعضاء الاصلية ويسرع الهرم والذبول ويقل اللحم والدم ويذهب نضارة الوجه واللون وبهائه ويضعف البصر ويرق الشعر الاصبل ويضعفه حتى انه يورث الصلع ويحفف الدم ويضر بالعصب ويورث لرشة وضعف الحركات الارادية ويضر بالصدر والرئة ويرق الكلى ويهزلها فيضعف ذلك أكثر أفعاليها فن كان تحت شراسية يهه بالطبع نفخ أعينه ذلك في بطنه



وخاصة فلذلك ينبغي أن يتوقاه ومن يكون به حدوث القولنج الكائن من الريح  
 بالاختلاط الباردة وكان به وجع الورك والمفاصل هاجمه عليه وأولجه فيه وخاصة إذا  
 كان ذلك منه على امتلاء البطن والعروق أو حركة أو تعب شديد أو بالغ المكابد  
 وأشد هاء وأثرها باصحاب الامزجة اليابسة والابدان الخفيفة فانه يسرع بهم إلى  
 الذبول وخاصة الذين عروقتهم مع ذلك ضيقة ودماؤهم قليلة فاما الابدان العسيلة  
 الرطبة الضيقة العروق القليلة الدم كابدان ذوى الامزجة الباردة فهي أبعد عن  
 الذبول والجفاف كثير وأما الاجسام السخنة ذواب العروق اليابسة الواهنة  
 المتلثمة والدماء الكثيرة فهي أجمل الابدان في الاكثار من الباء اليابسة وأقلها  
 باذبا وكثير منهم يضرهم الامساك عن الجماع مضرة بينة وذلك أنه يحدث ضرورا من  
 الاعراض الرديئة كالسدود والدوار ونقل الرأس وقلة الشهوة والاعياء والتددور وبا  
 ورم القضيب والانتيان ولاكنى أزيد في الشرح والتطويل والتفصيل فاقول ان  
 الابدان الخفيفة بدنان أحدها الأبيض اللون الذي يلي الزهرلين الجلد مائل إلى  
 لدة كثة أو الحاضرة أو الرصاصية فإني منهم قليل غليظ وشهوتهم للباء إلى القلة مائلة  
 وهذه هي الابدان التي أمزجتها باردة يابسة وأعظم ضرر راعي هذه الابدان الجماع  
 والثاني البدن الذي يميل إلى الحمرة والسودا الواسع العروق والكثير الدم الغليظ  
 لا عصاب والوتار والمانى من هؤلاء قليل غليظ وشهوتهم للباء كثيرة وانما طهم  
 مبرج مع قلة منيهم وهم أصحاب الامزجة الحارة اليابسة والشعر على أبدانهم  
 متكاثف وبلودهم صلبة خشنة وضرر الجماع هؤلاء بقدر سرعة عروقتهم وكثرة دماهم  
 ولحمهم وأبدان هؤلاء لا يخاطها من الشحم الاثنى تزارطيف وهي صلبة غليظة  
 والابدان العسيلة بدنان أحدها الأبيض السمين بين الجلد واللحم الخفي المفاصل  
 الدقيق العروق وفي لونه عاجية والمانى منه رقيق كثير وشهوتهم للباء قليلة لان الشحم  
 في كل حيوان يقل الشهوة من الباء الا انه لا يضرهم ضرر ذوى الامزجة اليابسة  
 لكن على نحو واحد دناء قبل وبين قولنا الشحم واللحم فرق عظيم وذلك أن  
 الشحم هو الذي ترى جثته عظيمة من كثرة الشحم كالتساء العظيمات الشحم واللحم  
 هو الذي عبااته من اللحم الصحيح المنعقد والدم في هؤلاء أكثر منه في ذوى الاختلاط  
 اللينة والثاني البدن المشوب بحمرة وبياض الذي يكون أزعر الخصب اللحم  
 الصحيح الواسع العروق الكثيرة الظاهرة الدم وهو لا يضرهم الامزجة الحارة الرطبة

والمنى فيهم غزير معتدل الرقة والغلظ والشعر على أبدانهم كثير خصوصاً في أسفل  
 البدن مما يلي العانة والفخذين وذلك يدل على حرارة مزاج الانثيين ورطوبتهما  
 واشتياق هؤلاء الى الباء كثير وقوتهم عليه شديدة وضرره لهم يسير وهم الذين  
 يتأذون بترك الجماع البتة فعلى هذا يختلف ضرر الاسراف في الباء بالناس على نحو  
 أمرجتهم ومجرياتهم وبحسب ما ينبغي ان لا يقدم عليه ويتوقف عنه أما المشايخ وذوو  
 الابدان النحيفة والذين يفرطون في الجماع لالتذاذهم به واسترخائهم عقبه فينبغي  
 لهم ان يحذروه وحذر العذو والمهلك لانه يشيخ ويهرم ويسرع بهم الى الهرم فاما الابدان  
 الضعيفة والعصب والاتي يعتادها وجميع المفاصل فانه يزبد في أمراضهم فينبغي ان  
 يجتنبهوه ويحذروه فان غلبتهم الشهوة فليستدر كوابها فخر واضعوه في الباب الذي  
 يلي الباب الآتي وبالجملة فالافراط من الباء يخلق البدن ويضر بالعينين والاعصاب  
 وينقص شهوة الغذاء ويخفف البدن ويطفئ الحرارة الغريزية لانه يستفرغ من  
 جوهر الغذاء الاخير فيضعف ما لا يضعف غيره من الاستفرغات ويستفرغ من  
 جوهر الروح شيئاً كثيراً واكثر الناس به التذاذ اذ اوقعهم في الضعف وأولى الناس  
 باجتئاب الجماع من يصيبه به عدة رعدة برد وضيق نفس خفي وخفقان وغور عين  
 وذهاب شهوة الطعام ومن صدره ضعف عليل فان ترك الجماع اوفق له ومن مضار  
 الجماع انه يضعف المعدة وقال ارسطو والمدمن الباء يضعف عينيه وخاصرته اما خاصرته  
 فالضعف كلاله واما عيناه فلا كثرة ما يخفف بدنه وقال كثرة الجماع تحفظ العينين وترفع  
 الناظر كما يدرك الانسان عند الموت لان الجماع والموت يحققان الدماغ ولا ينبغي  
 ان يجامع الا عند الشبق لانه حينئذ يخرج الشيء الضار من البدن واذ لم يكن شبق  
 فانه يخرج الشيء النافع كما ان من لا غشيان به لا يحتاج الى ان يتقياً وان تقياً فانه  
 يخرج من البدن ما تركه اصلح وخروج المنى والبدن فارغ اسهل واسرع منه  
 والبدن ممتلئ ومن اسرف على نفسه في الباء فليتدثر وابتسح ونم لترجع قوته  
 والجماع يعب الصدر والرئة والرأس والعصب وهو في الخريف قالوا انه ضار مهلك  
 قال الرازي جربت فوجدت الباء ينقص من شعر الحاجبين والرأس وأشعار العينين  
 ويكثر شعر الحية وسائر البدن وينثر شعر الاجفان سريعاً

الباب الرابع في تلاحق الضرر الحادث عن الافراط في الجماع قبل ان يعظم ويشتهد  
 يحتاج من اكثر من الجماع ان يقل من خروج الدم والتعب والتعريف في الجماع

وغيره ويعمل بتدبيره الى ما يسخن ويرطب ويرفقه ويقوى بدنه لان الجماع ينزف الدم  
 ويخففه ويضعفه ويخلطه فينبغي ان يزيد في الغذاء والشراب عند النوم والدعة  
 والتطيب والادهان والاكتحال ويتدرج على الاكثر من الخبز السميد والحموم  
 الحملان والشراب الاحمر الذي له حلاوة وغلظ معتدل واي طبخ طبخه بالزنجبيل  
 والدارصيني والدارفلفل ولا يقرب حامض ولا مالحا ولا عفا ولا يزد في الاستحمام  
 بالماء العذب المعتدل في السخونة ولا يتعرف ويتنقل بالوز والسكر ويرتاض رياضة  
 معتدلة ويتدرج الى ان يستحم بعد الطهامة ويزيد في نومه وفي وطائه ودنائه ويتمرخ  
 بدهن الخبزي اودهن البان ونحوهما وياكل المربيات المعتدلة كالشفاقل والجوز  
 والارج والحببة الخضراء وياكل الاخضصة الرطبة كاللوز ينج والقطائف والزلاية  
 والعسل والسكر ويشم النمام والمرزنجوش وما اشبهه ما من تنشق بهض الادهان فان  
 تأذى بالشحم وضع منها على نافوخه ايضا واستعط بها فان هو مال الى بعض الاغذية  
 اللطيفة كالحوم الطير والجداء استدرك ما فاتته من الرطوبة بالصيغة التي يصنع بها  
 وان هو مال الى التي هي ابرد كالسمل والبقول استدرك جميع ما فاتته بالاصباغ التي  
 تؤكل قبله وبعده والاشربة التي تشرب عليه ولا ينظر الى الاعراض التي تحدث به  
 عن الاكثر من الباء اكثر واعظم واشد من برد البدن او من يسه او من سقوط  
 القوة او من هيجان الحرارة الغريزية فيجعل أكثر قصده مقاومة ذلك العرض اما  
 سقوط القوة عقبه فيتدارك بالاغذية الشريفة كماء اللحم الطيب بالشراب الريحاني  
 ونبذ الزبيب بالعسل العتيق والارابج الطيبة واللاطوخات والخلخ بالماء البارد  
 وهذا انما يحدث عن الاكثر من الباء في الندرة وفي الابدان الضعيفة كابدان  
 الساقين والمساكين وفي الابدان التي يعرض فيها التحليل جدا كالحوميين وفي  
 الابدان التي يفرط عليها الالتذاذ بالجماع كالمشاق والبعيدى العهد بالباء فينفع  
 هؤلاء الاغتسال بالماء البارد جدا ان احتمل الزمان أو السهن وأما ذبول النفس  
 وسقوطها فينبغي ان يتدثر وينام قليلا ثم يعود الى الغذاء القليل الكمية الكثير الغذاء  
 كالبيض الغير شت واخلز السميد والكاب وماء اللحم والقليل من الشراب ثم يتطيب  
 وينام نوما كثيرا فان ذلك يعيد قوته الى حاله وهذا النوع من سقوط الشهوة يحدث  
 عن الباء أكثر من النوع الآخر ويحدث كثير للجماعيين على الجوع التعب وأما  
 هيجان الحرارة الغريزية فيعلم انها شربة السكون وتولد البرد مبرعا حتى يكون البدن

عقب سكونها أبرد مما كان قبل هيجانها اللهم الا ان يكون البدن مشتعلا باخلط فيه  
عنتية قريبة من الانتهاب فان الاقراط في الجماع جيد لاستعمال هذه الحرارة  
يقوم مقام السبب البادى لتحرك والقصد من هذه الحالة والحالة الاولى ان يتقدم  
هذه الحرارة تافض ومتى رأيت البدن يعتريه عقب الجماع نافض فاحش فاستفرغه  
بالاغذية المسهلة للمرار الاصفر ثم عد الى ترطيب بدنه بالتبريد حتى اذا سكن ذلك أجمع  
فاعده الى تدبيره وما اصحاب الامزجة الباردة الرطبة فليكن الغاية في تسخينهم أكثر  
وأغذيتهم تسخن اما بالطبخ واما بالصوفة مما يخطط به من التوابل وكذلك فليأخذ  
من المربيات المسخنة كالزنجبيل والفلفل المرى والمجنونات الحارة مثل المثرود  
تليوس ونحوه ويشرب من الشراب العتيق أو نبيذ العسل وهو أجود وبالجملة فان  
هؤلاء يحتاجون الى الادوية الحارة المعروفة بأدوية الباء واحتملهم لها وانتفاعهم  
بها بقدر حاجتهم واحفظ لهم من الامراض الباردة وأما اصحاب المزاج الحار اليابس  
فلم يكن غرضه ترطيبهم وحفظهم قبل ان تشتمل بهم الحرارة العريضة وذلك يكون  
بالاغذية الرطبة من البقول والفواكه واللوان الطبخ والسمن الطرى والبيض واللبن  
الحليب والاغذية سالبة الكثيرة بالماء الغائر والبارد والتمريخ بالادهان المعتدلة وترك  
التعب والحركات والسهر بالته والاكثار من شرب الشراب الابيض الرقيق بالمزاج  
الكثير ونقيع الزبيب ولا يكون فيه عسل ويكون ما يأخذونه من أدوية الباء الادوية  
الكثيرة الترطيب المعتدلة كاحساء النخالة والمتخذ من اللبن والتمرنجين وما منحا نحوه  
من السمك الممكيب والبيض النيميرشت ولحوم الرضع وأصباغ معمولة من اللوز  
والسكر وخبز السميد والتمر السمين المنقوع في اللبن الحليب ويستكثر من أكل العنب  
فانه رطب ترطيبا كثيرا يولد الدم الجيد ويكون سببا للانعاظ ويقرر الماء ويسلك به  
هذا النحو من التدبير وأما اصحاب الامزجة الحارة الرطبة فقلما يضرهم الباء بل كثير  
منهم يضرهم تركه حتى انهم يحصل لهم الكآبة وسوء الفهم وسقوط الشهوة ووجع  
ونقل ودوران في الرأس وورم في أعضاء التناسل فمن حدث به من هؤلاء بعض  
هذه الامراض فليستعمل الباء بالاعتدال ومن هؤلاء من يكثر الباء ويصيدهم من تركه  
هذه الاعراض فاذا هم أكثر واضعوا جسدها وسقطت قوتهم وغارت أعينهم  
وأصابهم خفقان الفؤاد وبطلان الشهوة وضعف الاستمرار وأعراض رديئة وان  
ضبطوا أنفسهم وأمسكوا عن الباء حدث بهم الاعراض التي ذكرناها وأولوا أصابهم

في النوم احتلام كثير وهو لاءهم الذين مزاج أعضائهم مختلف ومزاج التماسل منهم  
 حار رطب كثير يولد المني في الغاية وأما قلوبهم وأكبادهم وأدمغتهم فضعية وهؤلاء  
 ينبغي أن يتناولوا بالعلالاجات الخفيفة للتي المقللة وأما أصحاب الامزجة المعتدلة  
 فينبغي أن تحفظ عليهم أمزجتهم بالأشياء المشاككة من الماء كحول والمشر وب وسائر  
 التدبير الموافق وأذقت كما نفي الاعراض التي تحدث عن الإفراط في الباء بحسب  
 الامزجة فلندكر الاعراض الغريبة التي تحدث أحيانا فقول انه قد يعرض  
 لبعض الناس رعدة بعد الجماع تحدث من جنس الارتعاش لامن جنس التافض  
 فيبقى هؤلاء الجوارش المهجون بماء المر زنجوش من نصف درهم الى درهم بقدر  
 قوة المرض فان سكن والافاسقهم الحنظل وقثاء الجار والقطريون وبزر الانجرة  
 والأشياء المحركة المقيمة للعصب ويعرخ منهم الدماغ بالمسك والاعنبر واللبان  
 والطيبوب الحارة القابضة ومرته بدهن الفسطودهن الترجيل ودهن السعد والاهل  
 والناخواه وقد يعرض لبعض الناس بعد الجماع بخار ردي يصعد بضرة الى رؤسهم  
 كاللهب فتقود رؤسهم وتصدع وتظلم أعينهم فهؤلاء اما ان يكونوا لا يشربون الشراب  
 الا صر قافانهم عن ذلك ومرهم ان يشربوا الشراب ويقووا رؤسهم بمحل الخمر  
 والماء ودهن الورد يضرب بعضها ببعض ويكون الخل قليلا وان أفرط هذا  
 العارض بهم فاجعل غذاءهم الحامض كالخصرم والسماق والخل وأكثر فيه من  
 الكسفرة فانه نافع من صعود البخار الى الرأس وشممهم الكافور وأسدهطهم بدهن  
 الورد وضع على رأس المصاب دهن البنفسج ومره ان يدخل الماء الصافي ويفتح  
 عينيه فيه ويكثر النوم والشراب والحمام مدة فاما من عرض له عقبه أعياه شديد  
 فليبتدر وليضطجع على فراش وطىء واينم قليلا ثم يأكل غذاء قليل الكفاية ثم  
 يسهل نفوذه وبما ورد الدثار والوطاء واينم نوما طويلا فانه يذهب عنه الأعياء ويعود  
 الى الحالة الطبيعية وان بقي شئ من ذلك قل او كثير فليستحم ثم يأكل ويشرب الشراب  
 الصريف

هو الباب الخامس فيما يجب أن يستعمل بعد الجماع  
 وذلك ان ضرر الجماع الكثير قد يحدث اذا أمرف فيه مع سوء التدبير لقصان جواهر  
 الروح الحيواني ويتبع ذلك ضعف القلب والخفقان وظلمة الحواس وسقوط القوة  
 والغشي وجيع أمراض العصب وذلك يحدث على وجهين أحدهما غلبة البرد على  
 مزاج الانسان لنقصان الحرارة القربزية وعلامة ذلك صفرا انبض وتفاوتة وبطؤه

وان يجرد الانسان بردا في الاعضاء والعقل واطراف الاعصاب وتقلصاف منشأ  
العصب والما في الرأس والعنق وتقلوا الثاني تغير المزاج الى الحرارة وسوء البنية والدق  
وعلامه ذلك تواتر النقص مع السرعة وان يجرد الانسان البهبا بهدسكون حركة الجماع  
وكر باواستقلا اعقيب الطعام وندارك خطا من غلب عليه البردان بقي الشراب  
الذي يحاكي بعد أن يغذي بقاء اللحم المدقوق الذي قد طبخ حتى وجد فيه طعم اللحم  
مضر وبأصفره البيض مصحبا بالافاويه الحارة كالدارصيني والشفافل والقرنفل  
وبشم رائحة المسك ويستعمل من دواء المسك المعروف ويكثر من الحصى بمنزوحا  
بالشراب ويستعمل بالماء الحار ويخرج بدهن البانوج والورد والمصطكا بعد ان يذاب  
الجميع وان كانت المعدة قوية استعمل البصل المشوي والسليم والجزر اذا شوي  
ويستعمل النوم والراحة بعد استيفاء الطعام وأما من مال به المزاج الى نوع الدق فانه  
يحتاج الى استعمال الاشياء المطفئة التي ترد عوض ما تحلل من المتى وذلك مثل القرع  
الذي قد أصح مع البيض واللبن الحلو والكشك المصلح مع الحصى ومخاخ الدجاج  
والديوك والسهم المشوي وهو حار معتدل وحلواء السكر منه فله بالخشخاش واللوز  
المقشور ويشرب فوقه مرق اللحم اللطيف مع ماء التفاح ويستعمل اللوز والسكر  
مع شئ يسير من خولنجان فان له خاصية في هذا الباب فاما تدارك من ترك الجماع  
وهجره وكان معتاد له استعمال الجماع فاما بدردا ليه ان اتفق والافليس تعمل هذا  
الدواء المبارك يؤخذ بزر الفخس كشت وبزر السذاب مع السكر لمن كان مزاجه  
باردا ويستعمل ذلك يوما على الريق ويلزمه دفوعا عديدة وأما من كان مزاجه حارا  
فبزر البقلة الحقة وبزر الخشخاش مستعمل مع شراب الصندل والمان وافراص  
الكافور واستعمال الاغذية الحامضة والمخللات وجميع الفواكه الحامضة كالمان  
والاحاص وما يشاكل ذلك ويشد قطعة أمرب على القطن ويهجر اللحم في أكثر  
الاغذية واما تدارك خطا من استعمله على الجوع والخمول من الغذاء فيكون تدبيره  
كثيرا كندبير من أصرف في الجماع وأن يتغذى بقاء اللحم المطبوخ من غيرة دق  
ويطبخ معه الحصى ويستعمل الشراب الذي يحاكي واما تدارك ضرر الجماع على الامتلاء  
فانه يحدث القولنج فينبغي أن ينظر ان كان الغذاء الى الرقة والفساد والابن قليصبر  
عليه حتى يتحدرو نيرز ويشرب بعد ذلك ماء الحصى المطبوخ بمنزوحا بشئ من الشراب  
فان كفي والافليس تعمل الكندرو ويشرب نقيع الحصى والجلاب مع شئ من



الانيسون والمصطكا وان كان الغذاء ما اتى الى النفخ والرياح والاعتقار ووجد عنده  
 نخس والحم في بعض الامعاء ونواحى الاعضاء فليشرب السكر فان اعتقل الطبع زاق  
 بخيار شبر محلول بماء قد طبخ فيه السبستان والزبيب المنزوع البجم وبزر الخبازى  
 والخطمى وأصل السوس بعد ان يصفى على شئ من الترنجيبين ومذاب العسل ونصف  
 درهم تربدو وأما تدارك خطا من جامع بعد الفصد فان يستعمل من اللحم الذى قد جعل  
 معه شئ من دهن الخروع والسذاب وصفار البيض النير شت مع حبة مسك ويطبخ  
 التفاح واللحم بالشراب بعد ان يعرق اللحم بالبصل والخص ويستعمل أدغة الديوك  
 بعد ان تسمط بالماء الحار وتعرق الرأس بدهن الآس ودهن الورود وشحم البط وأما  
 تدارك ضرر الجماع مع الصداغ فهو ان يضمم الرأس بلعاب بزر السمك مع الجلاب  
 وأما تدارك ضرر الجماع مع الردفه وان يقطر في العين ماء الكسفرة الرطبة مع  
 بياض البيض وبنام العليل مستلقيا ويبرد الرأس بالصندل واماب بزر قطونا وأما  
 تدارك ضرر الجماع لمن به وجع المفاصل فينبغى ان اعتراه ذلك أن يضمم المفاصل  
 المتألمة بزر قطونا مع الخطمى والمساميناو يشد المفصل المستقل ان كان الألم في علو  
 والمعضو العلى ان كان في الاسفل واليمنى اليسرى وان كان في المفاصل جميعها  
 فليستعمل التى و يدهن الدماغ بدهن الآس مخلوطا بدهن بابونج \* وأما تدارك  
 ضرر الجماع لاصحاب الامزجة الرطبة فبان تخرج اعضاؤهم بدهن القسط والجند  
 بادسنو ويستعملوا ماء اللحم القوى بمز وجابا الشراب الصريف القوى ويكثر او من  
 الاستحمام وأكل الجوارشات وشحم المسك والعنبر دائما وأما تدارك ضرر الجماع  
 لاصحاب المزاج الحار فهو باستعمال اللبن الحليب والترنجيبين واستعمال الخشخاش  
 باللوز والسكر وأخذ القرع باللبن والبطيخ الاخضر بالسكر وأما تدارك ضرر الجماع  
 صاحب المزاج اليابس فباستعمال ماء اللحم وصفار البيض وماء الحص واللبن  
 الحليب مع العسل النير وملازمة الرفاهية والدعة وأما تدارك ضرر الجماع لاصحاب  
 المزاج الرطب فيكون باستعمال الجوارش الانزجى ومجھون الفلاسفة والتغذى  
 بالقلايا والمطبخات المطبختات والعصافير ويكون كل ذلك مصلحا بالافاويه الحارة  
 القوية وينبغى لمن أنرط في الجماع ونال جسمه الضعف والذبول ان يشرب قدحا من  
 ماء العسل بقابل موميا فانه غاية في تقوية البدن بعد الجماع وقال جبريل بن  
 محتشوع ينبغى لكل من فرغ من الجماع ان يشرب عقبه قدحا من ماء العسل فانه

برد ماء الصلب الى حالته **باب السادس في ذكر منافع الباء**  
 قد ذكرنا مضار الباء فلنذكر منافعه وذلك ان قومًا زعموا أنه لا ينفع الباء في حال البسة  
 وهذا القول مخالف لما يظهر حسا ويشهد بذلك بقراط وجالينوس فان جالينوس  
 قال في كتابه المعروف بكتاب الاعضاء الآلية في السادسة ان الشبان الكثيري المني  
 منعوا انفسهم الجماع لضرب من الفلسفة وغيره فبردت ابدانهم وعسرت حركاتهم  
 ووقعت عليهم الكآبة بلا سبب وعرضت لهم الما الخوايا وقلت شهوتهم وفقد هضمهم  
 ورأيت رجلا ترك الجماع وكان قبل ذلك يجامع جماعة متواترة فنقصت شهوته  
 للطعام وصار ان كل القليل لم يستمره فلزمته اعراض الما الخوايا فلما رجع الى  
 الجماع سكنت عنه هذه الاعراض في امرع الاوقات وقال الرازي من كان يكثر  
 الجماع ثم تركه فانه ربما عرض له العلة المعروفة بعمرياسيموس وهو تورم الذك  
 وان يجمع معه وجع شديد وربما حدث معه تشنج وفي كتاب ابريما ان الاكثر من  
 والباء اذا كانت القوة معه قوية ينفع من الامراض الملهمة وقد قيل ان المني اذا كثر  
 وتكاثر وسجن يورث خفقان الفؤاد وضيق الصدر والهوس والدوران والوجع  
 الحمي اختناق الرحم انما يحدث بالذنباء عند فقد الجماع ولا علاج لمن بلغ منه هذا  
 المبلغ وقال جالينوس في كتاب الصناعة الصغيرة ان الجماع قد ينفع لكثير من  
 الشبان وقال اوريئاسيموس ان الجماع يفرغ الامتلاء ويخفف البدن ويكسوه  
 حلاوة ويحبوا الفكر الشديد ويسكن الغضب وكذلك هو نافع من الجنون  
 والما الخوايا وهو علاج قوي من الامراض العارضة من الباطم ومن الناس من يكثر  
 عليه اكاه ويجوده هضمه وقال في موضع آخر ان الباء يجلو الفكر الشديد وينقل  
 الرأس الى الهدوء والسكون ويسكن عشق العشاق وان كان ذلك منهم في غير من  
 بهوونه وبالجملة فيمتنع ان لا يكون فيه منفعة للبدن في طرحه عنه البتة اذ كانت  
 الطبيعة لا تصنع شيئا باطلا لان المنافع التي تكون منه في صحة الابدان تكون بتمام  
 اعتدال المني في علاج الامراض فيكثر ما يكون فيه بالافراط منه مثل تخفيفه الامتلاء  
 والاعياء السدى وتبريد البدن الذي فيه البخارات الحارة من الرأس ومعلوم ان هذه  
 المنافع انما تكسبها ابدان السكينة الدم والمني والحرارة والقوة وما غيرهم فلا  
 وبالجملة فان ترك استعمال الباء لمن كان كثير المني وخاصة ان كان شابا يورث ثلا  
 في الرأس وهو ساوقا فاحشونة في البدن وحى ويقل شهوة الغذاء واستمراره ويورث

ضيق الصدر وإذا استعمل الباه اعتدال فإنه يخفف البدن ويكسبه حرارة عرضية  
ويزيل الهم والفكر الرديء وينفع من الاعراض البلغمية والسوداوية ٣ إحدى  
النفوس النافعة والذين طبائعهم مفرطة الحس والبطوبة إذا أمسكوا عن الجماع  
امرعت اليهم العفونة ومن أكثر من الجماع فليقل من اخراج الدم وليكن الجماع  
عند تكاثف المنى وعلامته ان يسهج الانسان من غير نظر الى شئ يهجه فاذا حصل هذا  
فينبغي ان يجامع اثلاً يكسبه تكاثف المنى خفقاناً في القواد وضيق الصدر والهوس  
والدوران

باب السابع في الاوقات التي يستحب أو يكره فيها

الجماع والنكاح وأحواله ورداءة أشكاله

ينبغي أن لا يجامع على الامتلاء وان اتفق ذلك لاحد فينبغي أن يتحرك بعد قليل  
ليستفرغ الطعام من المعدة ولا يطفوئ بنام بعد الجماع ما أمكنه ولا يجامع على الخلو  
فانه أضر وأشقى على الطبيعة وأقنى للحرارة الغريزية وأجلب للذوبان والدفق بل  
يكون عند انحدار الطعام عن المعدة واستكمال الهضم الاول والثاني وتوسط الهضم  
الثالث فن الناس من يكون له مثل هذا الحال في أوائل الليل فيكون أنفع وذلك ان  
النوم الطويل عقيقه يريحه ويقرأض المنى في الرحم فيكون أنجب لحصول الولد ويجب  
أن يجتنب الجماع بعد التخم وبعد الاستفراغات القوية من القيء والاسهال والهيضة  
والدرب الكاش دفعة وعند حركة البول والغائط والقصود ويجب أن يجتنب في الزمان  
والبلد الحارين وأوقاته الوقت الذي قد حررته اذا استعمله فيه بعد مدة يهجر الجماع  
فيها يجدهم وخفة نفس وذقاء حواس ويتوقاه صاحب المزاج اليابس في الأزمنة الحارة  
وصاحب المزاج البارد في الأزمنة الباردة وينبغي أن يقل منه في الصيف والخريف  
ويتوقاه المبتدئ وقت فساد الهواء والوباء والامراض الوبائية ويحذر أن يكون قبله في  
أوامهال أو خروج دم أو عرق كثير أو ضرب من ضروب الاستفراغ أو صداع مفرط  
ولا يجامع في حالة السكر فانه يحدث أوجاع المفاصل والدمامل ونحوها من الامراض  
لانه علاء الرأس بخفارتها ولا يستعمل على القبط ولا عقب السم الطويل والهم لان  
الاكثار منه في هذه الاحوال يسقط القوة ولا في حال الفرح المفرط جدا لانه كثير التحليل  
من البدن في هذه الاحوال حتى يحدث منه القى وبالجملة فليكن في أعـدل الاوقات  
للبدن وأقلها عوارض نفسية حتى لا يحس الانسان بحرارة يجدها خارجة عن الاعتدال  
ولامروءة فان دعت الضرورة اليه في بعض هذه الاحوال فليكن والبدن سخن أصلح من

أن يكون البدن باردا اللهم إلا أن تكون حرارة مفرطة وأن يكون وهو قابل للغذاء أصح  
من أن يكون والبدن خاو وكما أنه لا ينبغي أن يكون عقب التعب والرياضة كذلك  
لا ينبغي أن يكون عقب التعب والجسام ولا يشرب عقب الاكثار منه شرابا صافيا قويا  
إلا أن يكون البدن غمبه يبرد فادالم يكن يبرد فلا لأنه يزيد في تحليل البدن جدا ولأما  
باردا جدا لأنه يرخي الجسد ويهيج الذبول والعشة ويبرد الكبد حتى أنه يخاف منه  
الاسقفة ماء وهذه العوارض تختلف بحسب الامزجة اختلافًا كثيرا فان الاكثار من الباه  
عقب الرياضة والتعب والجوع والعطش يذوي الامزجة الرطبة وأكثر الامزجة  
احتمال الاستعمال الباه من كان مزاجه الحرارة والرطوبة لانهم ما دنان للني وهذه هي  
طبيعة الدم وكان واسع العروق وكذلك الذين هم في سلطان الدم من الاحداث أحدث شهوة  
في الجماع وهم عليه أقوى واضرارهم أقل اذا امتكثر وامنه فأما من طبيعته الحرارة  
واليبوسة التي هي مزاج المرة الصفراء فانهم يقوون عليه لغلبة الحرارة إلا أن الاكثار منه  
يضرهم لزيادته في تجميف أبدانهم ويؤديهم إلى السيل والذبول ولا يتهيأ لهم من ادمانهم  
ما يتهيأ لأصحاب الدم الأبيض الغالب عليهم وأما طبيعة البرودة واليبوسة التي هي  
مزاج المرة السوداء فانها لا تصلح لكثرة الباه لانها ضد مزاج الدم وربع أقوى أحد هم على  
الباه قوة أعضائه والابخره الر ياضية التي تكثر في صاحب هذه الطبيعة إلا أنه لا يتهيأ له  
الدوام عليه ولا يصلح زرعه للتوليد وأما طبيعة الرطوبة والبرودة التي هي مزاج البلغم  
فانها لا تصلح لكثرة الباه ولا يكاد يوجد أصحاب هذا المزاج أقوى الباه ولا قادرين على  
استدامته والا كثار منه بسبب البرودة الغالبة عليهم ورخاوة الاعصاب فأما المدة  
التي ينبغي أن يكون النكاح فيها فهي لمن أراد أن يستعمله باعتدال راتباً على الصحة اذا  
كثرت شهوة واشتدت شهوته وأحس من ذلك في بدنه بتثميل أو دغدغة فانه اذا استعمل في  
هذا الوقت خف البدن ونشط واعتدل وضع وأمان كان إلى اللذة أميل إلا أنه مع ذلك  
يجب الشات على الصحة فليكن في مدة لا يجده عقبه ضعفا ولا ذبولاً في النفس ولا تغير ولا  
يغطي في انزاله فان جاوز ذلك الوقت والقدرة قد ترك الابقاء على الصحة والحفظ البتة  
واضطرب بدنه فليست ذلك ما فرط فيه بنقصها كما وصفنا فيما تقدم من قولنا ومن رداءة  
أشكال الجماع ان الجماع من قيام يضرب بالورك وعلى جنب ردى لمن في جنبه عضو  
ضعيف ومن قعود يصير معه خروج المنى ويورث وجع الكلا والبطن وربما اكسب  
ورما في القضيبي وأحد الاشكال استلقاء المرأة على الفرش الوطيئة وعلو الرجل

عليها وان يكون ورثها عاليا ما أمكن فانه انجب والذفاعل ذلك  
 هو الباب الثامن في معرفة مقدمة تلزم معرفتها لمن أراد تركيب أدوية الباه  
 اعلم ان الله تبارك وتعالى لما أراد لقاء الحيوانات خلق لجميعها أعضاء تتناسل بها ويركب  
 فيها قوة غريزية تكون بها اللذة وجذب الى النفس المستعجلة لتلك الاعضاء استعجالها  
 وجعل في الجماع لذة عظيمة مقترنة به لا تغارقه الى الوقت الذي يشاء الله لئلا يكره الناس  
 الجماع فينقطع القوالدولما كان النفاس يحتاج الى حيوانين ذكر وانثى جعل لاحدهما  
 أعضاء تصلح لقبول المنى وأعضاء تصلح لاقائه وركب في الاحليل فملاطية بها  
 كالافعال الطبيعية التي لسائر الاعضاء وذلك انه ساعة يريد الانسان الجماع ويخيله  
 قوهما تهيج له ريح فتتحد رغبة الى الاحليل من العروق المتصلة به من القلب فتدخل  
 تلك الريح في عصب الاحليل المحوف فينتفخ الاحليل ويقوم فيكمل عند ذلك فله  
 الذي خلق له وانما تأتيه قوة الانعاط من القلب وذلك ان القلب يرسل الروح الحيوانية  
 الى جميع الجسد ويقبل المنى من الدماغ وتقبل الشهوة من الكبد وقد يوجد في الناس  
 من تقوى فيه الریح وتقل رطوبته فيجدا الانعاط من غير ا فراغ منى ويوجد من تكثر  
 رطوبته من ريح نافخة فيخرج المنى من غير ارادة ولا ينمظ ويوجد من يشتهي  
 ولا ينمظ ولا يفرغ منيا وكما انه ينادى من العصب الى الدماغ قوة الخس والحركة ومن  
 القلب في الشرايين قوة النبض والحياء كذلك ينادى من الانثيين الى جميع البدن قوة  
 هي في الذكور سبب الذكبر وفي الاناث سبب التأنث ويحرك منها الى جميع البدن  
 حرارة كثيرة ولذلك صار من يخصى لا تنبت له لحية ويكون بدنه مع هذا كله كثير الشعر  
 وتكون عروقه على مثال عروق النساء ولا يشتهي الباه ولا تنوق نفسه اليه فن أجل  
 انهما يكسان البدن حرارة وقوة كما بينهما سببان لبقاء الجنس فقد علمنا هذا ان القوة  
 على الباه انما تحصل بصحة مزاج الانثيين واعتدالهما في الحرارة والرطوبة لان فيهما  
 يستحيل الدم منيا بعد ان يكون دماغيا طواعي قدر اعتدالهما يكون المنى في الرقة والغلظ  
 والكثرة والقلّة وذلك مع مشاركة الاعضاء الرئيسة في الاعتدال لان كل عضو منها يؤدي  
 الى الذكر من القوة على قدر اعتداله فالدماغ يؤدي اليه العصب وتكون نأديته اليه ذلك  
 تقطيه القوة على الخس والحركة والقلب يؤدي اليه الحرارة الغريزية والريح التي تملأ  
 بها تجاويفه والكبد تؤدي اليه العروق الممثلة التي تصل بها امادة الغذاء اليه ومتى  
 عرض لهذه الاعضاء فساد من سوء مزاج أو غيره ضمنت قوة الذكر ونقص فله \* واعلم

ان نقصان الباء وقلته اما ان يكون من قلة المني واما ان يكون عن خروج مزاج هذه  
الاعضاء عن الاعتدال فان كان من قلة المني فعلاجه بما اذا ذكره في كتابي هذا من  
الاغذية والادوية والمعالجين الزائدة في الباء وان كان عن فساد هذه الاعضاء الرئيسية  
في دأوى ذلك المصنوع يصلح مزاجه واما زيادة الباء فانها تحصل من المطاعم والمشارب  
وحسن الرياضة فن اراد ذلك فليعلم انه لا بد ان تجتمع في الغذاء والدواء المستعمل لزيادة  
الباء ثلاث صفات احدها ان يكون مولد للرياح الغليظة الثانية ان يكون كثير الغذاء  
الثالثة ان يكون معتدل الحرارة لانه لا يكون ملائما لطبع المني فان اتفقت هذه الاوصاف  
الثلاثة في غذاء واحد حصل منه المقصود والالزم ان يركب الدواء من اثنين او ثلاثة  
او ما زاد على ذلك وسأضرب لك مثلا تحذو عليه في التركيب ان شاء الله تعالى اعلم  
ان الحص قد اجتمعت فيه الاوصاف الثلاثة فيه غذاء كثير وهو منفخ مولد للرياح  
الغليظة وطبعه ملائم لطبع المني فلهذا المعنى كان زائدا في الباء وكذلك البيض  
التي برشت اجتمعت فيه الاوصاف الثلاثة فيه غذاء كثير وهو منفخ مولد للرياح الغليظة  
وطبعه ملائم لطبع المني فلهذا المعنى كان زائدا في الباء والباقي لا اجتماع فيه اوصاف كثيرة  
الغذاء وتوليد الرياح الغليظة فهي مما تذهب مذهب ما يزيد في الباء وتقصير عن ذلك  
انطباعها غير ملائم لطبع المني لما فيها من البرودة وقلة الحرارة فيبني لمن يسعملها ان  
يدخل عليها ما يكسبها حرارة معتدلة ليسير طبعها ملائما لطبع المني فتلقح حينئذ  
بالاشياء الزائدة في الباء وذلك بان يضيف اليها الدار فلفل والزنجبيل والدار صيني  
والشفاقل وغير ذلك مما يطبعه الحرارة وكذلك البصل اجتمع فيه وصفان من الثلاثة هو  
حار رطب اجتمع فيه رياح كثيرة مولدة للنفخ فهو بها يذهب مذهب ما يزيد في الباء  
غير انه يقصر عن ذلك ادليس فيه كثرة غذاء ففي اضيف اليه ما فيه غذاء كثير مثل  
شحم الحوى وما شاكلة صار منه غذاء كثير للمني وكذلك المصنوبره وحار لين مولد للغذاء  
وايس مولد للرياح ففي خاط به عقدا العنب او ماشا كله مما فيه رياح منفعة صار منه  
غذاء كثير زائدا في الباء وكذلك القول في السليم والجوز والجرجير فقلتم ما ذكرناه  
وتحذ في تركيب الادوية على مثاله وتنسج على منواله قال الرازي اذا كثرت النفخ في  
البطن بغير الم اشتد الانعاط ومدد نور كوب الخيل أقوى على الباء من غيرهم والكثير  
الشعور أقوى على الباء من غيرهم وأصحاب المرة السوداء تهيج فيهم أكثر بسبب النفخ  
والمعدون أشد جماعا لقوة شبقهم ونعرض شهوة الجماع للرجال في البلدان الباردة



## في الشفاء والنساء بالصد

### باب التاسع في نعت الادوية المفردة الزائدة في الباء وغيرها

وهي الدار فلفل والفلفل الابيض والاسود والماقرق حار والحو لجان والحلقتب والقسط  
الحلو والمفات والفجل وقصيب الجبل من البقر وخصى الحمار الوحشي والزنجبيل ولب  
حب القطن والانيسون والخشخاش الرطب وبزر الانجيرة والزعفران وكل السقنقور  
وأصل السوس والبساسة والقردمانه والفاقلة وبزر السلجم وبزر البطيخ والعود  
الهندي وحب المحلب المقشور وبزر السكبان وبزر الرطبة وقشر الاترج والحشيشة  
المسماة خصي الثعلب وبزر الجرجير والقتاء والجواشبر والشقاقيل والفربيون  
والسعد والمسل وققاح الاذخر وسنبل الطيب والحسل الطيب واليابس وبزر البصل  
الابيض والقرفة والدارصيني والمصطكا والسليخة وشحم الاسد والماء الذي يطغأ به  
الحديد وبزر الكرنوب وبزر الهليون وبزر الفجل وبزر السكر فس وحب الزلم والخلبة  
وخصوصا اذا عملت بعسل وجفت ومن اللبوب اب الصنوبر والسنة العصافير والحبة  
الخضراء والفستق والبندق والاوز الحلو والجوز والنارجيل ومن الصمغ الكثيراء  
والحلقتب ومن القشور الخشخاش والقرفة والدارصيني والحسل ومن اللبوب الحص  
والباقلا والاوز بيا والقريطم والسهم والجلنار ومن الفواكه العنب والتين والموز النضج  
ومن الحيوانات الضب والورل والسقنقور وخصوصا اصل ذنبه وسرته وكلاه وملحه  
والكوسج والسمل الحمار والبان الابل والسمل الصغار المجففة وبيض السمك وبيض  
الدجاج وبيض العصافير والبط والفراريج والحلان مع الملح والله الموفق عنه وكرمه

### باب العاشر في ذكر الادوية المركبة الزائدة في الباء

(صفة دواء) يزيد في الباء ويغزر المني \* يؤخذ بزر رازيا فنج وبزر جرجير من كل  
واحد خمسة مثاقيل يسهقان ويجهنان بلب البقر ويجهنان كالبان لا يؤخذ منه مثقال  
و يدخل بعده الحمام ويمرغ البدن في الحمام بمخل وزيت وعصارة عنب الثعلب فانه نافع  
جدا (صفة أخرى) يؤخذ من ماء البصل خمر ومن العسل جزآن يطبخ الجميع نار لينة  
الى أن يذهب ماء البصل ويؤخذ من ذلك العسل عند النوم ملعقتان فانه نافع لاصحاب  
الامزجة الباردة (صفة دواء آخر) يزيد في الباء يؤخذ ما قرق حار وبزر الانجيرة وفلفل  
من كل واحد مثقال وحلقتب نصف مثقال وبزر الجزر البري ودارصيني وزنجبيل من  
كل واحد مثقال لان تجمع هذه الادوية مدقوقة ونهجن بعسل منزوع الرغوة وترفع

الشرية منه مثقال (صفة دواء آخر) عجيب يزد في الباء \* يؤخذ حسل يابس بنعم  
 محقة ويصغر من ماء الحسل الرطب ويسقى به المسحوق في الشمس حتى يشرب مثل  
 وزن اليابس ثلاث مرات ثم يؤخذ منه ثلاثة مثاقيل وزنجبيل مثقالان سكر طبرزد  
 خمسة مثاقيل عاقر قرحا مثقال يدق الجميع وينخل ويغجن بعسل منزوع الرغوة قدر ي  
 فيه زنجبيل ويرفع الشرية منه مثقالان بماء فاتر وابن حايب فانه لا مثل له في معناه (صفة  
 دواء آخر) يؤخذ حص بنقع في ماء الجرجير حتى يربو ويحفف ويغلى بسم البقر على  
 نار لينة ويؤخذ منه خمسة مثاقيل ومن بزر الجرجير وحب الصنوبر من كل واحد  
 ثلاثة مثاقيل تجمع هذه مسحوقة منخولة وتغجن بعسل منزوع الرغوة ويلقى عليه  
 وهو حار دارصيني وقرنة وقرنفل ومهبط كامن كل واحد مثقال ويخلط خلطاً جيداً  
 ويرفع الشرية منه مثقالان بماء حار (صفة دواء آخر) ألفه ابن الجزل لمن قل جساؤه  
 وبطلت شهوته وهو نافع للسرطوبين ولمن برد مزاجه \* يؤخذ من العاقر قرحا  
 والزنجبيل والانيسون والكر أو يامن كل واحد سبعة داهم ومن بزر الخربق وبزر  
 البصل الأبيض وبزر الجرجير والفاتخواء وبزر الرطبة من كل واحد درهمان يدق  
 وينخل ويغجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع ويستعمل عند الحاجة (صفة أخرى)  
 يعصر من البصل نصف رطل بنصف رطل ماء وبطرح على نصف رطل عسل  
 ويطبخ بنار لينة إلى أن ينشف ماء البصل ويرفع ويؤخذ منه عند النوم قدر أوقية فانه  
 جيد (صفة أخرى) يؤخذ ماء البصل المصنوع وماء الجرجير الرطب وسمن وعسل  
 بالسوية تجمع وتجعل في الدبس حتى تغلظ بعد أن يضرب بعضها ببعض وتطبخ  
 قليلاً حتى تختلط بنار لينة ويطبق منه أوقيتين كل يوم فانه أبلغ ما يكون للباء (صفة دواء  
 آخر) يصلب الذكر ويقويه ويدين على الباء يؤخذ من الثوم البري جزء ومن بزر  
 الجرجير جزء ومن الزنجبيل جزء ومن الدارصيني جزء يدق كل واحد على حدة ويجمع  
 ويغجن بدهن السمسم ويستعمل كل يوم على الريق فانه يهيج الجماع تهيجاً شديداً  
 (صفة دواء آخر) يؤخذ سمكة صيدا تسحق وتخل وتندف في أوقية عسل ويلقى منها  
 قبل أخذ الطعام ثلاث لعات عند الحاجة إلى ذلك أو قبل أن يربد الجماع بقليل مثل  
 ما بين العشاء والعمة (صفة أخرى) يؤخذ بزر جرجير وبزر كرفس وبزر خرو وبزر  
 هليون وحب سودا وحب صفراء واسان عصفور ودارصيني وأنيسون قريص من كل  
 واحد جزء يدق ويغجن في عسل منزوع الرغوة ويعمل أقراص كل قرص مثقال ويستعمل

(صفة دواء آخر) يؤخذ نصف ثور اسود وهو طري يقرض بالمقراض قلبه لاقليلا ويحفف ويطحن مثل الدقيق ويشرب منه وزن درهمين الى مثقال بهاب بقرة سوداء او حمراء شديدة الحرارة فانه غاية ويفعل ذلك بذكر فحل الجاموس والابل (صفة دواء آخر) يؤخذ بزر كرفس درهمين ومثله سكر يخلط بالسمن ويستعمل ثلاثة ايام تجامع ماشئت (صفة دواء آخر) يؤخذ ملح اندراني وفلفل ودارفلفل وزنجبيل مربى وفانيد من كل واحد وزن درهم يدق ويخل ويغن الجميع بعسل منزوع الرغوة ويحبب مثل الفول فاذا هممت فخذ منه واحدة واجلعه تحت اسنانك حتى تذوب فانه مجرب (صفة دواء آخر) يزيد في المنى ويقوى الشهوة \* يؤخذ من بزر الجرجير ومن قلب النارجيل اجزاء سواء وعاقرة حرافة نصف جزء يسحق الجميع ناعما ويغن بعسل منزوع الرغوة ثم يستعمل منه عند الحاجة بندق وبعدة بندق فانه يزيد في الجماع ويقوى الشهوة (صفة دواء آخر) يقوى الذكر ويزيد في الباء \* يؤخذ دقة الطلع وتودرى أحمر وشقائق وبزر جرجير واصل يدق ويخل ويخلط ويؤخذ منه عند الحاجة وزن ثلاثة دراهم ليللا كان او نهارا (صفة دواء آخر) يصفي اللون نافع للكبد والمعدة ويقوى الباء \* يؤخذ اهلج كابلج وبليلج واملج وفلفل ودارفلفل وزنجبيل وسعد وشطرج وقشور الاترج المجفف وبرادة الابرو وبال الحديد ومسمم مقشر من كل واحد مثقال تجمع هذه الحوائج مسهونة منخولة وتلت بسمن بقر وتغن بعسل منزوع الرغوة وترفع وتستعمل درهمين في اول يوم ودرهمين في اليوم الثاني وثلاثا في اليوم الثالث وهكذا الى يوم السابع سبعة دراهم فانه غاية فيما ذكرناه (صفة دواء آخر) يبيع الجماع ويصلح لمن ضعفت شهوته فانه يقويها ويزيدها \* يؤخذ بزر الخندق وقاوشقاقل وبزر اللفت وبزر الدردار وبزر البصل الابيض والخشخاش وبزر الجزر وبزر الجرجير وبزر الانجيرة وبزر خصى الثعلب من كل واحد مثقالان ونصف ومن السقنقر وعلك الانباط وقسط حلومرو واصل الفارمسوبان من كل واحد مثقال ونصف وفلفل ابيض ومسمم مقشور ودارفلفل وزنجبيل وزعفران من كل واحد مثقال ادمغه الديوك مثله او ادمغه الحملان الرضع خمسة مثاقيل بيض الشبوط من كل واحد خمسة مثاقيل وقنة مثقال ونصف تدق البزور اليابسة ويزوب الملك بخمسة مثاقيل عضل وتنقى الادمغة والخصى من العروق ويخلط الجميع في صلاية ويسحق ويغن فان احتاجت الى غسل زيدت الى ان تتمقوم ثم تجعل في اناء ويختم رأسه ويرفع أربعين

يوما ويفتح بعد ذلك ويستعمل الشرية منه مثقالان بأوقية ماء الجرجير ويؤكل عليه  
أسفيداج خمسة وبصل وصمن بقر فانه نهاية فيما ذكرنا (صفة دواء آخر) يقوى  
شهوة الجماع للرجال والنساء \* يؤخذ من بزر الجرجير خمسة مثاقيل بزر بقلة  
حجاء مثقال ونصف يجهنن ويسحقان بمسل منزوع الرغوة ويستعمل سبعة أياما  
يفغب يوما ويستعمل يوما فانه غاية فيما ذكرنا (صفة دواء آخر) يزيد في الباه \* يؤخذ  
جوزبوا وقاقلة أو بزر اللفت ودارقفل وبزر جرجير وقرنفل وخوانجور وزر الرور  
وبزر الكراث النبطي وزنجبيل وبسماسة من كل واحد أربعة مثاقيل تجمع هذه  
منخولة وتجهن بمسل منزوع الرغوة وترفع الشرية منه مثقالان بلبن حليب أو شراب  
حلو (صفة دواء آخر) عجيب الفعل يصلح للولك \* يؤخذ عود وكافور وزعفران  
وحوزبوا وقرفة وقرنفل وصندل وسعد دارصيني ونارمشك وشاذنج وشيطرج وبصل  
الفار ولحاء الفار ولحاء أصل الكبر وخربق أسود وسندروس وكندس من كل واحد  
أربعة مثاقيل سكر طبرزوز ثمانية مثاقيل يذوق كل واحد منهم على حدة ويحاط  
الجميع بالسخق ويجهن بمسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء ويترك ستة أشهر  
ويستعمل بعد ذلك الشرية منه مثقالان بعاء العسل نافع باذن الله تعالى

### باب الحادي عشر في صفة الادمان الزائدة في الباه

فإن ذلك دهن النرجس ودهن البلسان ودهن السوسن ودهن الناردين ودهن الانرج  
ودهن الحبة الخضراء ودهن البابونج ودهن القسط ودهن الرازقي ودهن البان ودهن  
الزنبق الرصاصي والدهن المغسول واشباه ذلك وأما المركبة فإن دهن الخيري اذا خلط  
معه شيء يسير من دهن النرجس ويجعل معه عاقر قرحا وبزر النجعة وزبيب حبلى  
ويدلك به الورك والبطن والانشياز والقضيب والمعدة وأسفل القدم فان ذلك ينفع  
في الباه نفعا عظيما وكذلك اب حب القطن مع دهن الرازقي يدلك به ما ذكرنا فانه  
نافع (صفة دهن آخر) يؤخذ جنديبادسترو عاقر قرحا يسحقان ويدافان بدهن  
الياسمين ويدلك به (صفة دهن آخر) يدهن به الذكر والامانة والانشياز والشرج كل  
يوم يقوى الباه \* عاقر قرحا درهم فريون نصف درهم مسك ربع درهم يسخق الجميع  
ويداف في أوقية دهن زنبق ويدهن به ما ذكرناه (صفة دهن آخر) تأخذ القطن  
فترضه وتجعل عليه غمر ماء وتغليه على نار لينة حتى ينضج وينطبخ ويبقى فيه لزوجة فاذا  
أردت استعماله فادهن منه القضيب وأسفل القدمين فان ذلك لا ينال حتى يمسح من

عليه (صفة دهن آخر) يعين على الباه يؤخذ النمل الحار الذي يطير بجمل منه في قارورة ويجعل عليه دهن زنبق خالص ويلقه في الشمس أو يطبخه حتى ينهري فيه ثم يمسح بذلك الدهن قدميه ويجمع ما شاء الله تعالى (صفة دهن آخر) لا يخرج الدهن الذي ذكر وأبطاء الانزال \* يؤخذ قوتنج مثقال يداف بدهن زنبق خالص ويمسح به باطن قدميه عند النوم فانه نافع (صفة دهن آخر) يؤخذ مائة وعشرون غلة من غل سليمان الصخر راوى وتجعل في قارورة زجاج ويصب عليه دهن زنبق خالص ويلقى في الشمس أربعين يوما ثم يخرج ويطرح عليه ثلاثة دراهم عاقر قرحا وأدمنة ثلاثة أصافير ذكور ويطلى به الذكر والعانة وأسفل القدمين فانه يزيد في قوة الذكر (صفة دهن آخر) قال عيسى بن علي \* يؤخذ عصفور ذكركر فيزال جميع ريشه وهو حي ويطرح في عشرة زنا بئر تلغى حتى يموت فاذا مات فليطبخ من ساعته بسمن البقر حتى يذوب الحمة جميعه وينهري ثم يرفع في قارورة فاذا همت بالجماع فامسح احليلك واحليلك من ذلك الدهن فانك ترى عجايب من كثرة الجماع (صفة دهن آخر) تعمل بمصغور كما علمت بالاول او تنقعه من ساعته في زنبق حديد يوما ليلة ونعصره حتى لا يبقى فيه شيء من الدهن ثم تدفن بذلك الدهن فانك ترى العجايب (صفة دهن آخر) تأخذ من النمل الصخر راوى ما أحببت وتجعله في قارورة بعد معرفة وزنها وتضيف اليه وزنه ماء يصل العنصل ويلقى في الشمس أربعين يوما ثم ينزل ويدفن رأس الاحليل فانه ينمط انعطاقه يا ونجده له المرأة لذة عظيمة (صفة دهن آخر) يؤخذ يصل العنصل يدق ويصير ماءه بخرقه ولا يمس باليد فانه ينمط وبقى عليه مثله دهن زنبق وتجعله في طاجن صغير وتغليه بنار لينية حتى يذهب الماء كله ويبقى الدهن ويكون قد أخذ قبل ذلك علامة الماء والدهن فاذا ذهب الماء ورجع الدهن الى حده فانزله واطرح على عشرة دراهم من هذا الدهن درهم فريون مسحوق ووضعه في قارورة واطل به الذكر والحالبين فانه لا يزال منعظا قويا وهو غايه في هذا الباب (صفة دهن آخر) يؤخذ عشرة فلات بيض وتدق ناعما وتداف بمسل نخل ويجعل عليه دهن زنبق غمره ويترك سبعة أيام ثم يجعل بعد ذلك الدهن في قارورة وعند العمل تأخذ منه برأس اصبعك وتدفع به رأس الكمره فان المرأة لا تصبر عن الجماع طرفه عين (صفة دهن آخر) يسهق الخردل ويداف في دهن ويمرغ به القضيب والعانة فانه ينمط جدا (صفة دهن آخر) تؤخذ يصله عنصل تشق اربعة وتجعل في

اناه و يذرع ايم ادرهم عقص مسحوق وتغمر بدهن ياسمين وتترك أسبوعا فاذا أراد أن  
 يجامع دهن ذكر بذلك الدهن (صفة دهن آخر) فربيون حديث قوى نصف درهم  
 مسك ربع درهم بورق نصف درهم زنبق خالص جدير ربع أوقية يفرك الجميع  
 ويلقى في الزنبق ويجمع في الشمس ثلاثة أيام ثم يرفع فاذا احتيج اليه دهن به المراق  
 والعانة والذكر والاسافل وما يليها و بذلك ذلك كاقور باقانه بلبخ والعافر قرحا اذا  
 سحق وجعل في دهن ثم دهن به القضيبي وما يليه فانه يسخن وينعظ وكذلك القسط  
 فانه يفعل هـ هذا الفعل وكذلك الجندياد ستر يداف بدهن زنبق و يدهن به الذكر فانه  
 ينعظ والفربيون أيضا يفعل ذلك لكنه يؤذى المرأة بحرارته وتوزم منه الرحم فتلقح  
 بدهن البنفسج وشحم الدجاج وشحم الاسد اذا اذيب ودهن به الذكر أنعظ انما عاطا  
 شديدا في وقته (صفة دهن آخر) يؤخذ قسط مرد رهين وشحم قنقور نصف درهم  
 يدق ويغلى بزيت و يدهن به الذكر قبل الجماع فانه غايه (صفة دهن آخر) يؤخذ  
 دهن سوسن أوقية يداف فيه وزن درهم فربيون ومثله فافل ومثله نظرون ومثله  
 خردل ومسك قيراط وجند بادستر شي يسبر ويمرغ به القضيبي والقطن والجوز وما  
 يليه فانه ينعظ انما عاطا شديدا (صفة دهن آخر) تؤخذ حرائر الصافير ودهن زنبق ثم  
 يؤخذ باذروج وشهدانج فيدقان جميعا ثم يخلطان بالمرائر والدهن ويترك في قارورة  
 فاذا أردت الجماع فامسح به تحت القدمين وعلى القضيبي والاثنيين ولا تطأ على الارض  
 فانك ترى من قوة الجماع مجبها وقيل ان المرائر والدهن يكفيان في ذلك واما الذي ذكر  
 الشديدا لستره الذي فيه شيء من جنس الفالج في ذلك ويدمن تمر يحبه بدهن القسط  
 أو بدهن السم أو يداف الجندياد ستر والعافر حاب دهن الياسمين ويمرغ فان كان  
 الممرض من البرودة فاستعمل المروحات المسخنة مثل الجندياد ستر والفربيون  
 والفلفل والشي طرج وان كان من الرطوبة فبالاشياء التي تقبض وتجفف كالابهل  
 والسم والوج والسرو ونحوها والفرق بين هذين الداهين ان الذي من البرودة يكون  
 العضو فيه قد كل ونهك وفي بعض الاوقات عند سخونة البدن يحف وينعظ واما  
 الذي من الرطوبة في اعصاب العضو فانه دائم في كل زمان على حالة واحدة فيتدرج  
 الى استعمال كثير من الباء فان الاكثر منه اذا كان على تدرج سهل على البدن  
 وقوى عليه لان ذلك هو رياضة ذلك العضو وجميع الاعضاء تقوى باستعمال الرياضة  
 ونصف بفرها



(صفة مسوح) يمرخ به القضب والمانة يقوى شهوة الجماع • يؤخذ من العاقر قرحا  
 ومن البسباسة والدارفل من كل واحد مثقال ونصف قنة و فريون من كل واحد  
 مثقالان دهن نرحس عشرة مثاقيل شمع أبيض أربعة مثاقيل تصحق الادوية اليابسة  
 و يذوب الشمع مع الدهن على النار ثم تاتي عليه الادوية اليابسة في الاذابة ثم يرفع  
 و يمرخ به القضب والمانة فانه امرنا فع في الباء عظيم (صفة مسوح) يزيد في الباء  
 والانعاط ويسخن الكلبي والمثانة • يؤخذ عصارة خشب الكلب وهي الفراسيون  
 تدق بالدهن ويستعمل (صفة مسوح) يمرخ به الذكر يزيد في الباء والانعاط • يؤخذ  
 مرارة ثور خيل وعسل منزوع الرغوة وقليل عاقر قرحا تصحق الجميع ويمسح به  
 ما ذكر ناد فانه غايه (صفة مسوح آخر) ينعط و يزيد في الباء • يؤخذ ذنب السمقنور  
 وقضب الابل مجفوا والخشب المسماة خصى الثعلب من كل واحد مثقال ومن بزر  
 العاقر قرحا وهي بابسة ومن بزر الجرجير من كل واحد أربعة مثاقيل فريون مثقالين  
 ومن بيض العصفور الدو رية ثلاث بيضات نيمه وثلاث عطايات احياء تجعل في اناء  
 زجاج و يصب عليها ثمن القطران ودهن سوسن مقدار ما يغمرها و يطفو عليها  
 ويسد رأس الاناء و يدفن في الزبل أربعين يوما يبدل عليه الزبل كل أربعة أيام ثم  
 يخرج بعد ذلك و يصفى الدهن و يرمى الثفل و يلقى في هذا الدواء سبعة مثاقيل علك  
 العظم و تصحق الادوية و يخلط الجميع بالجين الجديد و يسكب عليه دهن السوسن  
 المذكور حتى يصير في قوام المرهم الرطب ثم يرفع لوقت الحاجة فاذا أردت العمل به  
 فامرخ به الذكر وما يليه فانه يفعل فعلا عجيبا قال صاحب كتاب الايضاح في امرار  
 النكاح وصفت هذا الدواء لعين فاستعمله على الوجه المذكور فأزال عنه الغنة  
 وأنعظ انعاطاشا دبدا (صفة مسوح آخر) يؤخذ مرارة القيس و يطلى به الذكر وما  
 حوله والحقوان فان صاحبهما يرى من القوة في الباء امر عجيبا (صفة مسوح آخر)  
 يلطخ به الذكر المرخي القليل القيام فيشده • يؤخذ بورق وشي من زيت فينجن بعسل  
 منزوع الرغوة ثم يلطخ به الذكر وما حوله أياما فانه عجيب (صفة مسوح آخر) عجيب  
 الفل • يؤخذ عطايات وقت هيجانها وتذبح على دقيق عدس و يلبت بدعها و ينسحق  
 و يجفف فاذا أردت الجماع فخذ بدقة وحلها بالزيت ثم اطل به تحت القدمين ولا تطأ  
 على الارض ولا تنزل عن الفراش فانه ينعط انعاطاشا دبدا وان وطئت على الارض  
 انقطع فعله وعمله (صفة مسوح آخر) يؤخذ شحم تيس فيذاب ويخلط معه شي من

أصل الترجس وشئ من عاقر قرحا وميو بزرج ومسح به الذكرو ما يليه (صفة مسوح آخر) يزيد في الباه \* يؤخذ شحم تيس وعسل من كل واحد جزء فلقل نصف جزء دهن ورد جزء ويسحق الفلفل ويذاب بالشحم والعسل والذهن ويحاط كاهو \* مسح به الحشفة ساعة الجماع فانه جيد لما ذكرنا (صفة أخرى) تأخذ بزر زكراث جزءا ومن الفلفل جزءا يدقان ويخلان ويغثنان بعسل أبيض وتمسح به المذاكبير والمراق فانه بالغ (صفة أخرى) وان سحق لب حب القطن بدهن البان ومرخ به الذكرو والورك والقطن والاثنيان والمقعدة وأسفل القدمين فانه بهيج جدا وفيما ذكرناه كفاية

### الباب الثالث عشر في صفة الضمادات الزائدة في الباه \*

(صفة دواء) يقوى الانعاط ويثبت على شهوة الجماع \* يؤخذ رمد قضيب الابل وعاقر قرحا وفرييون وفلفل أبيض من كل واحد جزء وتجمع مصهوقة مخفولة وتجن بشراب عتيق ويصمد بها الذكرو والا ثنيان فانه نافع (صفة ضماد آخر) يوضع على الظهر يزيد في الجماع ويقوى الانعاط \* يؤخذ عاقر قرحا وفرييون من كل واحد مثقالان ونصف حلتيت مثقالان وربع دهن بلسان ودهن قسط من كل واحد خمسة مثاقيل فلغسل وجوز بوا من كل واحد مثقالان تسحق الادوية اليابسة حتى تصير مثل الهباء فتخل بالادهان وتعد على خرقه وتوضع على الظهر فانه يري التحجب (صفة ضماد آخر) يترك على الابهام من الرجل اليسرى يزيد في الباه ويقوى على الجماع تقوية جيدة \* يؤخذ عود اليسر خمسة عشر مثقالا صغ البطن وضع عري وفلفل كل واحد ثمانية مثاقيل خرو الفار والحشيشة المسماة نخصى الثعلب من كل واحد ستة مقل ازرق وعاقر قرحا وزنجبيل وفرييون وسكبينج ومحروث وجوز بوا من كل أربعة مثاقيل ويؤخذ صنم جل أبرص ينقع في الخل الحاذق أربعين يوما ويحفف ويؤخذ شحم ديك وشفة وشحم أبيض من كل واحد عشرة مثاقيل تجمع الصمغ والشحم والقنة ويذاب الجميع بدهن رازقي وتسحق الادوية اليابسة وتلقى عليه حتى يختلط جيداً ثم تعد على خرقه حر أو صوف ويوضع على الابهام من الرجل اليمنى فانه يري عجبا (صفة طلاء على الذكرو) يقوى الجماع \* تأخذ من العاقر قرحا ما أحببت فتدقه دقا جيدا وتاعما وتخله بخرقه حر يرن وتصب عليه دهن زنبق خالص وتطلى به القضيب والخصيتين تجامع ما أردت (صفة طلاء) يؤخذ أدمغة عشرة عصارير تحفف ويؤخذ سم فيسحق ويخلط مع الأدمغة وتطلى به القدمين ولا تصيب الأرض ولا الفراش بقدميك فانك تجامع ماشئت (صفة

دواء آخر مهمل مجرب) نأخذ النمل ذوات الاجنحة الخضر فتلقى عليه من الدهن الرازقي  
وتجعلها في الشمس سبعة ايام أو أكثر فاذا غشت في فراشك فادهن منه قدميك ثم نم على  
قفاك ساعة ثم جامع فاذا اكتفيت فشم الحبق وادلك به أسفل قدميك فاذا سكن  
فاغسله واحذر ان تغسل ما بقي الانعاط فتبقى كذلك بقية نهارك (صفة طلاء آخر  
مهمل) تذيب الصافير وتطرد معها على دقيق عدس وتجمل منه بنادق فاذا أردت  
فأذب واحدة منها بزيت واطبل احليلك ولا تطا على الارض فانك تجامع ماشئت  
(صفة ضماد آخر) يزيد في الباه ويقويه جدا يؤخذ من السقنقر أربع عشرة مثاقيل  
ومن القريدون مثقال يسحق كل واحد منهما على حدة ويخلو بعصا الى سبعة  
مثاقيل شمع أبيض فيذاب بدهن زنبق خالص وتذر عليه الادوية المسحوقة قليلا قليلا  
قبل ان يبرد ثم يحمن بمخنا جيد او يرفع في اناء زجاج فاذا احتاج اليه طلى على  
خرقه حريرا وغيره وحل على المداكبر والقضب فاذا هاج الجماع والانعاط طرحت  
الخرقة عنه واذا اراد قطعه فليدهن المداكبر ثم رحناء ديف بشئ من افيون

### الباب الرابع عشر في الجوارشات المتكررة للمني

(فن ذلك) جوارش زبدية المنى يؤخذ سنبل وقرفة ودار فلفل ودار صيني وقاقلة  
من كل واحد مثقالان ينقع في خل خربو ما واية مقل أربعة مثاقيل مصطكا  
مثقالان زعفران باس أربعة مثاقيل مسك مثقال ونصف مسك سدس مثقال سكر خسة  
مثاقيل أنيسون ويزر كرفس من كل واحد مثقال تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة  
وتحمن بعسل منزوع الرغوة وتبسط على جام وتقطع وتسعمل فانه جيد لما ذكرناه  
(صفة جوارش) يقوى الباه ويزيد في الشهوة يؤخذ قرنفل وجوزبوا وبساسة  
والسنة الصافير وأصل الأذخر وزنجبيل ودار صيني ومصطكا وعود هندي  
وزعفران من كل واحد مثقالان قاقلة ولبان ذكر من كل مثقال أسنة ثلاثة مثاقيل  
مسك ربع مثقال سكر عشرة مثاقيل ماء ورد عشرة مثاقيل يحل السكر في ماء الورد  
على النار ويبقى عليه عسل منزوع الرغوة ويعقد بالادوية المسحوقة ويبسط في جام  
ويقطع ويستعمل فانه غاية لما ذكرناه (صفة جوارش التفاح) المقوى للباه يؤخذ  
تفاح شامي مقشر الخارج منقى الداخل يطبخ منه خمسة أرطال بعد غمره بخمسة عشر  
رطلا ماء حتى ينشف الماء ثم يؤخذ رطل عسل ورطل سكر ورطل ماء ورد ويبقى على  
التفاح ويبقى حتى ينعقد ثم يلقى عليه زعفران وسنبل وقرفة ودار صيني وزنجبيل

ومصط- كما من كل واحد مثقال لسان ثور شاعى مثقالان عود هندی ثلاثة مثاقيل مسحوقة مخولة ويصط في حام وبقطع فانه جيد لما ذكرناه (صفة جوارش) يكثر المني ويزيد في الباه \* يؤخذ شقارل وهميل ودارصيني ودارفاسل وخولجان وقرقة وزنجبيل من كل واحد خمسة مثاقيل بهمنان أحر وأبيض وفوتنج أحر وأبيض وبرزالزطبة وبرزالحماض وبرزالجرجير وبرزالانجيرة وبرزالكركب وكثيراه وبرزالطحين وبرزالليمون وبرزالصل وبرزالجمجم وبرزالكرفس من كل واحد ثلاثة مثاقيل ثم يؤخذ الزنجبيل الأبيض الخراساني فينقع في لبن حليب ليلة ويمرس بالغداة حتى يصير في قوام العسل ويصفي ويرفع على النار ويعقد حتى يصير ثخيناً وتذرع عليه الادوية بعد سحقها قليلاً قليلاً ويحرك حتى يختلط ويرفع في أناء ويستعمل الشربة منه ثلاثة مثاقيل بلبن حليب البقر فانه غاية فيماد ذكرناه (صفة جوارش) يزيد في الباه والمني \* يؤخذ بزر رطبة وبزر جزر وبزر جرجير وبزر دليمون ونوعا التودري ونوعا البهمن وبزر الانجيرة وبزر الكرفس وبزر اللفت وبزر الكركب وبزر البطيخ وبزر البصل من كل واحد خمسة دراهم دارصيني وخولجان وشقارل وقرقة ودارفلل ودهال وقشور السليخة من كل واحد عشرة دراهم سم يدق ويخل ويؤخذ بهمنان من ترنجبين وينقع في الليل ويصفي بالغداة ويطبخ بنار لينية حتى يصير في قوام العسل ويرفع على النار وتذرع فيه الادوية المدقوقة المخولة ويحفظ خلطاً جيداً ويرفع ويصفي منه أربعة مثاقيل بلبن البقر أو بلبن الماعز (صفة جوارش) يزيد في الباه ويشهي الطعام \* يؤخذ دارصيني وزنجبيل وشقارل من كل واحد ثلاثة مثاقيل خولجان اثني عشر مثقالاً تدق الادوية وتخل وتجن بعسل منزوع الرغوة وتلت لتاجيدا وترفع في أناء مزجج الشربة منه من مثقال الى مثقالين

### باب الخامس عشر في نعمت المربيات الزائدة في الباه المقوية للشهوة

ينبغي ان يتدبى اولاً في هذا الفصل بصفة الافاويه التي تلي على المربيات جميعه والا تداف فيها ومتى خلت عنها لم يكن لها خاصية فيماد ذكرناه زنجبيل ودارصيني وقرقة وقرنفل وهميل وجوز براومصطكي وعود هندی من كل واحد اوقية موزعفران مثقال وسكر مثله مسك نصف مثقال يجمع هذه مسحوقة بجريش وتجهل في صرة كتان وتشد مختللاً وباقى منها في كل يوم مما نحن ذا كروه نصف اوقية لكل رطل (صفة الراسن المربي) المسمن للكلبي والظهر المحرك لشهوة الجماع \* يؤخذ عشرة ارطال

راسن بقطع مقدار الاصبع وينقع في ماء وملح عشر ين يوما ويغير الماء والملح في كل خمسة أيام أو ثلاثة أيام ثم يجعل في قدر ويصب عليه من الماء ما يغمره ومن العسل ثلاثة أرتال ويذلى عليه غليظة واحدة حتى يلبس ويقشر ثم يغلى غليظة جديدة وتلقى عليه الاقاويه مصرور في الخرقه كما وصفنا ثم يرفع في برنية الى وقت الحاجة (صفة الشقاقل المربي) المقوى للعدة والشهوة الزائدة في الباء يؤخذ شقاقل كبار خمسة أرتال ينقع في ماء عشرة أيام ثم يلقى في قدر حجارة أو خرف ويغلى غليظة خفيفة ثم يخرج ويقشر ويرد الى القدر ويصب عليه من العسل ما يغمره ثم تلقى عليه الاقاويه معلقة على الرسم ويجعل في برنية ويتماد غسل ظاهرها (صفة الجزر المربي) الزائد في الباء يؤخذ نخاخه الجزر عشرة أرتال فحبل في قدر حجارة أو خرف ويلقى عليه من الماء ما يغمرها وتطبخ بنار لينت حتى تهري ثم تخرج من الماء وتنشف وتبرد ويلقى عليه من العسل ما يغمرها وترد الى القدر وتغلى غليظة خفيفة وتبرد ثم تجعل في برنية بعد ان تعلق فيها الاقاويه (صفة الاهليج المربي) يؤخذ الكابلي الاصفر فيجعل في اجانة خضراء ويصب عليه من الماء قدر ما يغمره ويلقى عليه من رماد البلو ما يكفه ويترك ثلاثة أيام ويغير عاياه الماء والرماذ فيعمل ذلك أربع مرات وذلك اثني عشر يوما ثم يغسل بماء عذب مرات ثم يطبخ بماء الشعير طبخة لينت ثم يخرج ويمسح مسحار قيقا ثم ينقب كل اهليجة عشر ثقبات ثم يجعل في برنية خضراء ويلقى عليه الاقاويه معلقة في الخرقه على الرسم ويتماد غسل ظاهرها كل ثلاثة أيام (صفة التفاح المربي) المقوى للعدة والقلب الزائد في الباء يؤخذ من التفاح الذي لا عيب فيه خمسةون تفاحه ثم تقشر ويفقى داخله ويصير في قدر ويلقى عليه عسل نحل مقدار ما يغمره ويغلى عليه غليظة خفيفة ويجعل في برنية زجاج ويتماد غسله كل ثلاثة أيام ويعلق فيه الاقاويه ويستعمل منه (صفة الجوز المربي) الزائد في الباء يؤخذ جوز طري لم يتصلب قشره وان كان داخل قشره قد اتصل بفيه شرو ويجعل في قدر حجارة ويصب عليه عسل نحل قدر ما يغمره ويغلى غليظة خفيفة ويجعل في برنية زجاج ويلقى عليه الاقاويه ويتماد غسله كل خمسة أيام فانه عجيب الفعل نافع لما ذكرناه باذن الله تعالى

### الباب السادس عشر في السفوفات الزائدة في الباء

فمن ذلك صفة سفوف يؤخذ اشقيلا جيدا مشوي وفانيدو بوزيدان وحب الشمس دنانج والسنة العصفير من كل واحد ثلاثة مثاقيل شقاقل مثقال ونصف خشخاش وبزر

البصل وبزر الجرجير وبزر الانجيرة من كل واحد مثقالان تجمع هذه مدقوقة مخفولة  
ويستف منها مثقال ونصف ويشرب عليه شراب حلوى مزوج فانه نافع (صفة سفوف)  
يزيد في الباء يؤخذ السنه العصفير وبزر الجرجير وبزر اللفت من كل واحد مثقال  
يدق الجميع ويستف منه مثقال ويشرب عليه شراب حلوى وعقيد العنب فانه جيد نافع  
(صفة سفوف) يزيد في الباء يؤخذ عشرة بيضات فتضج ثم تقشر وتؤخذ صفرتها  
مفردة وتجفف ثم يؤخذ لبن بقر فيجعل في قدر ويرض الجرجير ويضاف الى اللبن  
ويطبخ ويذر عليه صفار البيض المذكور بعد ان يلبت بسمن البقر ثم يترك حتى يصير  
مثل السفوف فيستف منه على الريق (صفة سفوف آخر) بزر فجل وبزر انجيرة وبزر  
جرجير من كل واحد ستة دراهم قسط وعاقر قرحا من كل واحد درهما شفاف وزنجبيل  
من كل واحد ثلاثة دراهم خولجان عشرة دراهم نوعا الفوتج برى ويستافى من كل  
واحد خمسة دراهم يدق ويخل ويخلط معها فان يذوب وزن الادوية مدقوقة ويبقى ثلاثة  
دراهم مخرج واعلم ان الخصى لما في هذا الباب فعل عظيم فن ذلك ان خصى الجهل  
الاصفر ادمت وجففت وصحفت واستفعت اعانت على الباء وذكر الثور اذا ملح  
وجفف ثم سحق وشرب منه على قدر الحاجة أو بشراب أو لبن أو بيض نيم يشرب  
فانه يعمل فعلا عجيبا وقيل ان قلب المدهد اذا جفف وسحق وشرب وطلى به فانه يزيد  
في الباء شيئا عجيبا وقيل ان خصى الثعالب اليمنى اذا جففت وسحق وشرب منها درهم بماء  
التمر فعملت فعلا عجيبا من الزيادة في الباء فافهم ذلك

### الباب السابع عشر في الحقن الزائدة في الباء

اعلم ان هذه الحقن التي نحن ذاكرها لا بد ان يقدّمها حقن تغسل المعى ثم يحتقن بها  
بعد ذلك لتكون امرعا فعلا فن ذلك (صفة حقنة تغسل المعى وتنقيها) يؤخذ بابونج  
وبزر ركتان وشب وحلبة من كل واحد سبعة مثاقيل وبطم وحسل أربعة عشر مثقالا  
وتين مثلهما يطبخ بنخمة أرطال ماء ويغلى حتى يبقى رطل واحد ويؤخذ من هذا الماء  
بعد النصفية نصف رطل ويضاف اليه خمسة عشر مثقالا لشير جالوسكر احر سبعة مثاقيل  
ويحتقن به (صفة حقنة أخرى) لغسل الامعاء يؤخذ لعاب بزر قطونا ولعاب الحليمة  
وماء الساق المدهن ولعاب الخطمية من كل واحد عشرة مثاقيل ثم يخل فيه خمسة  
مثاقيل بورق وخمسة مثاقيل سكر احر وعشرة مثاقيل شيرج ثم يحتقن به فانه جيد  
(صفة حقنة) تسمى الكلى وتزيد في الباء يؤخذ من دهن الجوز نصف رطل يلقى



فيه من الحسل ومن ابن البقر نصف رطل ومن الفأوان نصف رطل زنجبيل وبزر  
 هليون من كل واحد أوقية يغلى غليته ويصفى ماؤه ويؤخذ منه أربعة عشر مثقالا  
 ومن الزنبق أربعة مثاقيل ثم يمتحن به فإنه نافع لما ذكرنا (صفة حقنة أخرى)  
 تسمى الكلبي وتزبد في الباهة يؤخذ رأس كبش وكوارعه ونصف ألبته ومرض الجميع  
 ويوضع في قدر ثم يطرح عليه ربع قدح حص ومثله حنطة ولولييا وشيت وبابونج  
 وبزر رلفت ومر زنجبوش من كل واحد سبعة مثاقيل وحسل خمسة عشر مثقالا يطبخ  
 بعشرة أرطال ماء حتى يتهرى الجميع ويصفى ويؤخذ من ذلك الماء والدم نصف رطل  
 ويبقى عليه أوقية من بقرى وأوقيتان من ابن حليب البقر ونصف أوقية دهن بان  
 ثم يمتحن به ثلاث ليال متواليات عقيب تلك الحقنة التي تقدم ذكرها الفسل الامعاء  
 فإنه عجيب (صفة حقنة أخرى) نافعة لأنقطاع الجماع وتقوى الشهوة وتسحق الكلبي  
 وتزبد في الباهة بأربعة حصة يؤخذ من زركتان وبزر ررجس وبزر رجل من كل واحد  
 أوقية وحلبة ثلاث أواقين وتمر من كل واحد عشر ودرهم البقرطم البستاني  
 والبري والبابونج من كل واحد أوقيتان مر زنجبوش ثلاث أواق أنجرة أوقية حنطة  
 أربع أواق يطبخ الجميع بعشرة أرطال ماء حتى يبقى الثلث ويمرس ويصفى ويؤخذ  
 دهن سوسن ودهن ررجس ودهن زنبق ودهن خيري وعسل نحل من كل واحد  
 أوقية يخلط الجميع ويؤخذ منه نصف رطل ويحتقن به على صفة ما تقدم (صفة حقنة  
 أخرى) تزيد في الباهة يؤخذ لبن ضأن وحنطة وشعير وحلبة وشحم دجاج وشحم بط  
 وافراخ وبابونج وخطمي وحسل وشيت وتين وعناب وبزر ركان من كل واحد جزء  
 ويطبخ الجميع حتى يتهرى ويصفى ويخلط معه دهن بنفسج ودهن خيري ودهن  
 بقر وشيرج ودهن بطم ودهن جوز ثم يمتحن به على ما تقدم من الصفة فإنه غاية  
 (صفة حقنة أخرى) يؤخذ رأس ضأن سبعين وخصاه وقطعة من ألبته وحص ومثله  
 حنطة وبزر ررجس وبزر رسلجم وبزر هليون وشيت ونجمل في أناء ويسد رأسه ويغمر بالماء  
 ويودع في تنور رائلة ويؤخذ من الماء أوقية ومن الدهن أوقية ومن دهن الجوز نصف  
 أوقية ويحتقن به عند النوم بعد البراز ثم يمتحن بحقنة مهيأة من السلق والخطمي  
 والبورق لتغسل المني ثم يمتحن بهذه الحقنة وينام عليها باقى الليل ويكون الطعام لحم  
 خروف وخبز أبيض فإذا كان في الليلة المقبلة لم يخرج إلى الحقنة الأولى بل يتبرز  
 ويحتقن وينام عليها قبل ذلك سبع ليال في أول الليل وأوسطه وآخره ولا يجمع  
 ويقل من شرب الماء ويكثر النوم فإنه يرى أمرا عجيبا واعلم أن هذه غاية في الحسن

نافعة نفعاً بليغاً بإذن الله تعالى

باب الثامن عشر في الجولات والفتائل الزائدة في الباء

(اعلم) ان هذه اللفظة التي نحن ذاكرها تعمل بخواصها في غالب الأمر اذا تحمل بها انسان في الدبر انما يعطى انما يشد يد اشفاء في ذلك (صفة فتيلة) يؤخذ بزر جرجير ومثله اربعة ومثله حب القطن فيعجن بماء الراسن أو بماء الجرجير ويعمل منه فتيلة ويحمل بها في الدبر فانه ينفع الانعاطا حسنا (صفة أخرى) يؤخذ شعهم كلى السقنور فيداف بدهن السوسن ويدبر عليه اب حب القطن وعاقور حار و زنجبيل والجميع مسهوقه مخولة ويعمل منه فتيلة ثم يعمل بها فانه يرى عجا (صفة أخرى) يؤخذ لمبة فيعمل منها فتيلة ويحمل بها فانه ينفع الانعاطا قويا (صفة أخرى) يؤخذ قطعة حللنت وتجعل في ثقب الذكرك بدماء يلدغ الذكرك ثم يشيها منه فانه غايه وان تفرح الموضع بالذعه فليقطر فيه دهن بنفسج (صفة أخرى) حول بهج الانعاط يتخذ شيافة من اللعبة والقنة ويحمل فانها نافعة بالغة (صفة حول آخر) يؤخذ قنطريون مسهوق وزفت وشمع يداف بدهن سوسن وتعمل فتيلة فانها تنفع الانعاطا كثيرا (صفة شيافة عجيبه) تنفع اذا حلت بهم سقنور يذاب مع قنطريون وتعمل منه شيافة في أول الليل فانه يهيج الانعاط (صفة حول آخر) يتخذ من شعهم الاوزا ودية ولب حب القطن وعاقور حار يتخذ منه شيافة وتعمل بها (صفة فتيلة) بهج الانعاط يتخذ فتيلة من المبة السائلة أو اليابسة وتعمل في أول الليل فانه يهيج الباء والانعاط جدا (صفة أخرى) يؤخذ بزر بنج فيغلى بماء حتى يهرى ويحمل منه بقطنة فانه ينفع بقوة الله ان شاء الله تعالى

باب التاسع عشر في المعاجين

(فن ذلك) صفة معجون يزيد في المتى ويقوى الشهوة ويصلب الذكرك اذا اخذ الرجل منه مثقالين بماء البصل وصفرة البيض وداوم على اخذه ثلاثة اسابيع انتشر انتشارا عظيما واذا اراد ان يقطع ذلك رش على وجهه ماء الورد وفيه كافور وشرب منه جرعة فانه يسكن عنه ما يجده واحده ذر ان تاخذ امرأة منه فانه يهيج عليها غلظة شديدة وامرا تفتضح به وهذه صفة (يؤخذ) عاقور حار عشرة مثاقيل بل بزر البصل عشرة مثاقيل بزر الالف خمسة عشر مثقالا اشتبوا عشرة مثاقيل دارقفل ابيض ستة مثاقيل حبة خضراء اربعون مثقالا حب شونيز ثلاثة مثاقيل خردل خمسة مثاقيل بزر السكرات الرومي عشرة مثاقيل نارجيل ستة مثاقيل تدق هذه الادوية وتخل وتغجن

بالصل

بالعسل الطيب وتجعل على النار ويضرب ضرباً جديداً ويستعمل منه على الريق مقدار نصف أوقية ثلاثة أيام فإنه نافع (مجموع آخر) يؤخذ عصفور ودوري ذكر يفتقر يشبه ويرعى مرارته ويخجل في جميع ما فيه من رأسه ورجليه ويحصى في زيت طيب إلى أن يتطحن ويرببه في الهاون ويؤخذ له خولجان ودارصيني من كل واحد خمسة مثاقيل ويسحق الجميع ويؤخذ له رطل عسل نحل ويغلى على النار وتأت معه الحوائج ويشال مجموعاً فإذا أردت أن تستعمله فخذ مثقالاً منه عند الحاجة (صفة مجموع) عظيم من أملاء فنع الدين بن الجليس ذكر أنه معقول من نسخة بخط الملك وهو من الذخائر المحربات \* يؤخذ بزرج حير وبزرج روكون أسود وكون أبيض من كل واحد أوقية وعود قرح نصف أوقية زنجبيل نصف أوقية دارصيني نصف أوقية قرنفل ثلاثة دراهم سنبل وهيميل وزرور ودرعاق وخولجان وكابة ومسطكا وصمغ عربي وحلبة من كل واحد ثلاثة دراهم تنقع الحلبة في ثلاث أواق ابن بقرى وتدق الحوائج كل واحد على حدة وتشال الحلبة من اللبن بعد أن تنقع في اللبن حتى تنبت وتدق دقاً ناعماً وتلت الحوائج بالحلبة ويؤخذ زنة الجميع دفعتين غسل نخل مصري ويغلى على النار ويؤخذ ريعه وينزل من على النار وتطرح الحوائج فيه فيضع منه الرجل تحت لسانه بعد العشاء عند النوم مثقالاً وبكرة النهر على الريق مثقالاً وذكر أن أقوى ما يكون أن يساق الإنسان له دجاجة ويشرب المرق ويأكل اللحم بغير خبز بعد ذلك المجموع فإنه غاية (صفة مجموع آخر) قال المقيسد أبصرت رجلاً بالمغرب عمره إحدى وعشرون سنة صفراً وى المزاج لا يقدر على الجماع جاعني وقال اشتريت جارية جميلة القدر واني لأحس عندي غمضة لها وقد استحييت منها فقلت له \* خذ عاقراً قرحاً وقلعاً وزنجبيلاً من كل واحد أوقية وصفرة عشرين بيضة مصلوقة وخبص الجميع في مائة وعشرين درهماً غسل نخل جيداً وتناول منه قبل الطعام وبعده قال أنه استعمل منه فلما فرغ الدواء جاعني الشاب وشكا إلى وقال سكن عني ما حصل لي وهو يحمي الجنون في مشيته ورفع ثوبه بيده فوجدته قد ضعف بدنه لكثرة جماعه ليلة ونهاره وما خلصته إلا بشرب ثلاثة دراهم شراب لينوفر بإس مسهوق بماء خس مع كافور يسير فاعتدل مزاجه ونكاحه (صفة مجموع آخر) سهل كوفي وقرفة وحمى لبان وجوزة الطيب وسنبل وزنجبيل وزرور ودرم من كل واحد درهمان وزعفران درهم يسحق الجميع ويطبخ في نصف رطل عسل نخل منزوع

الرغوة ويستعمل منه عند الحاجة درهمان (صفة معجون آخر) يؤخذ دارصيني وزنجبيل وشقائق واسارون من كل واحد ثلاثة مثاقيل خولجان اثني عشر مثقالا يدق الجميع ويخلط ويغجن بالعسل والسمن البقري الشربة منه قدر الجوزة عند النوم فانه يزيد في الباه (صفة معجون آخر) يؤخذ أوقية من الاطربة فل الصغير وأوقيتان ورد مربى يخلط الجميع ويفطر عليه ثلاثة أيام كل يوم أوقية ويكثر من أكل البيض المقل بالصل وأكل اللحم المصلوق (صفة معجون آخر) تأخذ أربعة عصفور اذكرا وتسلقه جيدا في قليل ماء فاذا انسلق العصفور فارفعه في الحال ثم دقه ويضاف اليه سنبل وتنبل وقرنفل وفلفل أبيض وأسود ودارقفل وزرور دعرافى وقرفة ومسطكى وزنجبيل من كل واحد ثلاثة دراهم ودرهم لسان عصفور ويجمع الجميع معجونا ويستعمل (صفة أخرى) يزر سذاب وبزر حنفى وقلودخن وخردل وعكر زيت طيب وقطران حقيق وقرطم برى يدق الجميع ويغجن بعسل فحل منزوع الرغوة يؤخذ منه في كل جمعة وزن مثقال فانه يقوى الشهوة ويصاف الذكروان أخذ معه شمع نصف أوقية ومن ماء بصل العنصل وصفار البيض وداومه ثلاثة أيام فانه يجتمع مهمما أراد بلذة فان داوم الدواء المذكور ثلاثة أسابيع وزاد عليه الامر وأراد أن يتقطع ذلك برش على الدواء ماء ورد وكافور ويشرب منه فانه يزيد ما يجده (ومن المقويات للباه) ان يستعمل من معجون المسلك كل يوم درهم واحد بشراب ورد مربى وأصول وكذلك الاطربة فل يستعمل منه كل ليلة أربعة دراهم بشراب ورد مربى وأصول وتصلح الاغذية ونجتهب الغليظ (صفة أخرى) قال ابن بيان وجدت بخط أمين الدولة ان فيه سبع منافع الاولى يقوى الذكرو ويفتح الاوعية الثانية يقوى اعصاب الدماغ الثالثة يزيد في الشهوة الرابعة يكثر الانعاط الخامسة يحبب الرجال الى النساء السادسة يغير الدم تغيرا شديدا السابعة يخرج النطفة بالذة عظيمة شديدة (اخلاطه) لؤلؤ غير مثقوب وبسد وأنيسون وبهم من أبيض من كل واحد نصف مثقال فقاخ الازخرو سعد وكون وخرمازك من كل واحد ثلاثين مثقالا سلجوق ودارصيني واسارون ومسطكامن كل واحد ربع مثقال صمغ وكثيراء من كل واحد سدس مثقال تجمع هذه الادوية بعد سحق كل منها وحده ونخله ومثله عسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء زجاج ويستعمل منه عند النوم بماء فاتر (صفة معجون آخر) يزيد في المنى واللذة ويهيج شهوة الجماع ولو تمقشرو بندق وقلب الصنوبر البكار وسمسم مقشر من كل واحد أوقية وزنجبيل

ودارفل من كل واحد خمسة دراهم يدق ويحجن بفانيد محلول مثل العسل ويؤكل  
منه مثل البيضة غداة وعشية كل يوم (صفة مجنون السفنقور) يؤخذ من مرة  
السفنقور وزن درهمين لثاؤ وكثيراء وأنيسون من كل واحد نصف درهم عنبر سدس  
درهم تجمع ويدق وتجن بعسل مفروق الرغوة الشربة مثقال (صفة مجنون الأبواب)  
يزيد في الباه جدا \* يؤخذ لوز وفتق وبنديق ونارجيل وحب الصنوبر كل ذلك مقشر  
وحب الفلفل وحب الزلم والحبة الخضراء أجزاء بالسوية ونارمشك ودارفل من كل  
واحد عشرة جزء بمقدار ما يكون له أدنى حرافة يدق ناعما ويحجن بمقدار ما يحجمه فانيد  
سكري ويؤخذ منه مثل البيضة كل يوم ويشرب بعده بمقادير تقع فيه تمر وعسل عن  
الباه فانه عظيم (صفة مجنون هرهه من الملك) وهذا المجنون يزيد في المني ويقوى  
الشهوة ويصلب الذكر فإذا أخذ ال رجل منه مثقالين بماء البصل وصفرة البيض  
وداوم ذلك ثلاثة أيام جامع في كل ليلة خمس عشرة مرة بلذة وصلابة في الذكر وشهوة  
تامة وإن آدم من أخذه ثلاثة أسابيع انتشر انتشرا شديدا حتى يكاد الذكر ينشق ومن  
أراد القصد من الجماع أخذ منه في كندر أو مصطفى ثلثي مثقال ويصبر نصف ساعة  
ثم ياولى إلى فراشه من غير أن تصيب قدماء الأرض ويجعل في أذنيه قطنة عند مضغه  
الكندر ويشم رائحة طيبة فاذا قضى من الجماع وطره وأراد أن يقطعه رش على وجهه  
ماء الورد بكافور وشرب منه حرة فانه يسكن وإن سقى منه خللا من الخيل أو غيره  
فعلى القياس فإن احتيج إلى تسكين هيجانه رش على خواصره ومراق بطنه من ذلك  
الماء فانه يسكن ما به ولتخدر المرأة أن تأخذ شيئا من هذا الدواء أو تمضغ الكندر الذي  
يرمى به الرجل فانه يخرج من الشهوة إلى حد تفنض به ومن أحب أن تكون المرأة  
تشتهى الجماع دس اليها من هذا الدواء أربعة مثاقيل في ثريد أسفيداج أو غيره ولا  
يكون في مضرة ولا كجاجة ولا شيء من الجوضة فانه إذا أكلت منها خرجت إلى حالة  
متوسطة من شهوة الجماع (وصفته) عاقر قرحا عشرة مثاقيل زنجبيل عشرون  
مثقالا بزر اللفت عشرون مثقالا بزر الجرجير بزر البصل عشرة مثاقيل بزر  
القريبص عشرة مثاقيل بلبلج عشرون مثقالا خشخاش خمسة مثاقيل دارفل ثمانية  
مثاقيل أنيسون عشرون مثقالا بزر الثوم خمسة عشرة مثقالا عود الصليب الذكر  
وهو كهي انا عشرة مثاقيل فلفل أبيض ستة مثاقيل فلفل أسود أربعة مثاقيل حبة  
الخضراء أربعون مثقالا داخل حب القطن ستة مثاقيل شيطرج هندي سبعة مثاقيل

حب الصنوبر عشرة مثاقيل سنبل مثقالان خردل أبيض خمسة مثاقيل قرنفل عشرة  
 مثاقيل اهلنج كالبي عشرون مثقالا بزر الكراث الفارسي ستة مثاقيل حب البان  
 خمسة مثاقيل بزر الكراث الرومي عشرة مثاقيل كيون كرماني أربعة مثاقيل خروع  
 ثمانية مثاقيل فريون مثقالان حرم خمسة مثاقيل شقال عشرة مثاقيل عرق  
 القرنفل مثقالان زراوند طوبل ستة مثاقيل بطراساليون ستة مثاقيل بزر الجذر  
 البري ستة مثاقيل زعفران خمسة مثاقيل ابرسا عشرة مثاقيل دارصيني عشرة مثاقيل  
 دهن اللوز عشرة مثاقيل دهن نوى الشمس ستة مثاقيل دهن نارجيل ستة مثاقيل  
 دهن بلسان عشرة مثاقيل وان عدم فعوضه مثله نقط أبيض زنبق مرتفع ثمانية  
 مثاقيل بان مرتفع ثلاثة مثاقيل دهن خروع أربعة مثاقيل زيت انفاق ثمانية مثاقيل  
 سمن بقرى أربعون مثقالا تدق الادوية وتخل بخرقة ويؤخذ من العسل المصفي  
 ثمانون مثقالا يصب العسل أولا والادوية في طنجير نظيف ويوقد عليه بحيث تحتلظ  
 الادوية كاهو يتزل عن النار وتطرح الادوية كاهو عليه ويرفع في اناء ويستعمل  
 عند الحاجة (صفة معجون الاثا) فيه سبع فوائد يقوى الذكرو يفتح الاوعية  
 ويقوى اعصاب الدماغ والابصر ويزيد في الشهوة ويكثر الانعاط ويحبب الرجال الى  
 النساء ويخرج النطفة بلذة شديدة غير جفة (يؤخذ) لؤلؤ غير مثقوب وشد من كل  
 واحد منه مائة مثقالا أنيبون وبهم من أبيض من كل واحد منه مائة مثقالا أسارون  
 ومسطكي من كل واحد أربعة مثاقيل كاذنج وأصول اللبلاب من كل واحد نصف  
 مثقال صمغ وكثيرا من كل واحد سدس مثقال تجمع هذه الادوية مع حوقة مغسولة  
 وتجن بمثلها عسلا منزوع الرغوة ويرفع في اناء زجاج ويستعمل عند النوم وزن  
 مثقال بقاء فاتر وفي وقت الجماع فانه نافع لما ذكرناه فافهم (صفة معجون السليخة) فيه  
 اذا استعمل ثلاث فوائد احدها أن المرأة لا تحبل الثانية أنه يحبب الرجال الى النساء  
 الثالثة لا يضعف المستعمل له من كثرة الجماع وهو بزر الخشخاش درهمان ونصف  
 مرارة شبوط و بزر سذاب واثا و قثاء الحار من كل واحد درهمان بزر خيار و بزر قثاء  
 و بزر زعنغ و بزر بطيخ من كل واحد نصف درهم صغتر فارسي وكافور يغلى غليات ثم  
 تشرب منه خرقة كان وعند الحاجة تقطع قطعا وتعمل قبل ذلك ليوم و ليلة فانه يضيق  
 و يطيب (الباب العشرون في تركيب اللبانات الزائدة في الباه)  
 (صفة لبانة) تزيد في الباه والانعاط حتى تلقها من قبل من املاء الشيخ عبد العزيز

الذي يري وذكرا أن ملوك مصر كانوا يستعملونها (يؤخذ) من قشر البلاذر أوقية تقص  
بالمقص ونغم ريزيت البطم ويؤخذ عشرة دراهم لبان ذكري سحق ويطبق عليه  
و يطبخ بنار لينة حتى ينفقد ويطبق عليه من الجولات الصفراء ذائق لكل أوقية منه  
ويجعل في زجاجة ويصنع منه عند الحاجة درهم والدرهم منه يكفي لثلاث مرات  
(صفة لبانة أخرى) إذا استعملت بالغت في الانعاط والعمل لأفراط الشهوة وتغزر  
الحرارة الغريزية تأخذ من الكندر سبعة مثاقيل ودرهم ونصف مصطكي ودرهم  
جوزبوا مقبول ويجمع الجميع بالسحق ثم تأخذ قدر نحاس وتجعل فيه ماء إلى وسطها  
وتجعل في وسطها قدحاً من الزجاج ويكون تحته قاعدة وتخرج العقاقير المذكورة  
ويجعل في قدح الزجاج وتوقد عليها وقد وجدنا حتى ترى الماء ينشف فإذا غلى الماء  
ونشف وذاب جميع ما في القدح وانعاع فخذ عوداً من عيدان الكرم وحركه به حتى  
يختلط ويصير في قوام العسل فانزله عن النار وأتركه حتى يبرد وخذ من السنة العصفير  
نحو أوقية فان أعوز الوزن فخذ ادمتها مع السنه أو اطبخها بنار معتدلة مع كندر  
فإذا انعمدت فصفها من خرقة واسعة الميون وخذ ما خرج وأضفه إلى العقاقير المذكورة  
في جام زجاج أو صيني ثم ارفعه على النار حتى ينفقد ويحكم انعمه فاده وأنت تحركه بعود  
كرم فان أعوز الكرم فقطعه من عود صصاف ثم أنزله ودعه حتى يبرد ثم يندقه بندق  
كل بندقة نصف درهم ولارطوبين درهم فإذا أردت استعماله فخذ واحد في ذلك  
واعلم كما هو بالبريق فإنه يكثر الحرارة حتى تحمر الوجنات عند ذلك وتزداد الشهوة  
فإذا أردت قطع ذلك طرحت اللبانة من ذلك (صفة لبانة أخرى) يؤخذ من القاقلة وزن  
ثلاثة دراهم ومن حب المنة قد ثلاثة دراهم ومن دهن القرطم خمسة دراهم ومن علك  
البطم خمسة دراهم يجمع الجميع في وعاء بنار لينة فإذا رأيت قد استسحقكم أخذت من  
الجميع مثل ما أخذت أولاً وأضفت إليه مثله كندر فاستحقه وتلقه عليه وتطبخه طبخاً  
جيداً حتى يصير في قوام العسل ثم أنزله من على النار وألقى عليه وزن درهم فلفل  
وأضر به ضرباً جيداً بعود من عيدان الكرم ثم اجعله في إناء زجاج فإذا أردت استعمال  
ذلك أخذت وزن مثقال ونصف فجعلته في ذلك ومضغته فأنك لا تهمل من الجماع أو  
تلقه من فيك فاحفظ هذه اللبانة فانها من أجل ما في أسرار الماء وهي تطيب  
النكهة وتشهي الطعام والجماع وتطرح رطوبة الدماغ (صفة لبانة أخرى) في الجماع  
عظيمة تأخذ قشر البلاذر الفوقاني تفرغه صغاراً ثم تضيف إليه لكل عشرين منه

عشرين درهما لئلا يذكروا تحطه في قدر وتغمره بنيت البطم وتضيف اليه لكل  
أوقية من الدواء نصف دانق مجودة شقراء ويغلى الجميع على نار لينه جيدة حتى ينغصم  
ويحط في اناء زجاج ويسدقه فاذا أردت استعماله تأخذ منه عند الحاجة وزن درهم  
تضعه والحذر من بله بل تبلع ريثك كلما كتبه فانه عظيم فاذا أردت علاج ذاك حتى  
يرقد الذكر تأخذ شير جاذل اثنين درهما ويضاف اليه عشرة دراهم لبنا حتى ينغصم ثم  
تستعمل وزن درهم وقص ماءه (صفة لبانة كان المأمون يستعملها) يؤخذ من  
العسل المستخرج من البلاد عشرة دراهم ومثله كندر يسحق اللبان ويترك عليه  
ما يغمره من زيت الطيب ويطرح عليه عسل البلاد ويحجم على الجميع وزن  
دانق مجودة ويردها في بخف قليلا وقد صار كاللبان يؤخذ منه عند الحاجة نصف  
درهم أو أقل فاذا أردت عمله تغذ شير جاطر يا مقدار اثنين درهما ومن السكر الطبرزد  
المدقوق مثله ومن اللبان الذي يصفى عشرة دراهم يسحق الجميع ويطبق عليه نصف  
درهم كافور ويطبق في قدر برام على النار اللينة ويقدو يستعمل منه وزن درهم عند  
الحاجة (صفة لبانة أخرى) يؤخذ كندر ومسطكا وسانع صغور من كل واحد سبعة  
مثاقيل لفلل أو بعة دراهم يسحق الجميع ناعما ويخلط بدهن بان ودهن ورد ويحجم  
في قدر جديد ويحجم على النار وتوقد تحتها قليلا حتى تراه قد اختلط فانزله واخط ممه  
مشتال كندر مسحق وشقاق و جوز بوا مسحق ويخلط به حتى تراه قد انغصم  
وتعمله بنادق كل بندقة درهم فان شئت مضغته لبانة وان شئت بلعته والمضغ بلا بلع  
أجود للحمور وورين وأما المرطوبون فضعه وبلعه لهم أجود فاذا قويت الشهوة وأردت  
قطعها فاستعمل الرمان أو شراب الرمان (صفة لبانة أخرى) وهي تصلح لمن غلب  
عليه الشراب ولم يبقه در على ذلك وهو يلحق كثيرا من الناس يؤخذ علك مسكي  
وصمغ أحمر وعلك البطم من كل واحد ثلاثة دراهم آدمغة العصافير الدورية وزن  
درهم ونجيبيل وجوزبوان من كل واحد درهم يسحق الجميع ويطبق عليه آدمغة العصافير  
في اناء زجاج ويطبق عليه زيت مغربي مقدار ما يغمره ويطبخ الى أن يصير في قوام  
اللبان ثم يرفع ويتناول منه عند الحاجة وزن درهم وإذا كان الانسان سكران لا يدرى  
فيذاف منه وزن درهم ماء بارد يسيق اياه فانه يستفيق ويقوم الى حاجته وينكح  
(صفة لبانة أخرى) تأخذ من السنّة العصافير مثقالا وتجعل له صفارا وتجهل معها وزن  
أربعة دراهم كندرا ودرهما من علك البطم ودرهما مسطكا وربع درهم بلسان ثم



تأخذ عصفوراً نذبحه ونشقي بطنه وتنظفه وتجعل فيه هذه الادوية وتأخذ قدر احديداً وتجعل عليه من الزيت المغسول ما يغمره وتلقي عليه مثل نصف الزيت ماء وتجعل القدر في الفرن ساعة كبيرة ثم تخرج القدر فجد العصفور قد يبس فتأخذ الذي في بطنه من الادوية وتنضيف اليه من علك البطم وزن ثلاثة دراهم واجعل الخبيث في جام زجاج وارفعه عن النار وضعه حتى يلين ويبرد وارفعه في اناء زجاج فاذا اردت استعماله فخذ منه وزن درهم واجعله في فيل فيه ومن اجود اللبانات وهي من عمل حكماء الهند ووجدت عنهم ان الانسان اذا اخذ من هذه اللبانة و اضاف اليها من حب الحنظل المقشر المقلو وزن درهم وابتلعه فانه لا ينقطع ابداً ويقوى الظهر ويحسن الوجه (صفة لبانة أخرى) يؤخذ من اسنان العصفور رمثقال ومن القرنفل درهم ومن الكندر ستة مثاقيل ويجمع ذلك بالسحق ثم يلقى عليه من زيت مغسول ما يغمره ووزن نصف درهم دهن يان ثم يطبخ بنار لينة في اناء زجاج ويغاهد بالزيت قليلاً قليلاً واحذر ان تزيد عليه النار فحرقه فاذا انت رأته قد اسحقك فخذ من حب البطم ووزن نصف درهم فاقه عليه ثم حركه حتى يختلط معه ثم انزله وألقى عليه من العلك المكي وزن الجميع وارفعه الى وقت الحاجة اليه فاذا عولت على ذلك فخذ منه وزن أربعة دراهم واجعله في فيل واسكه وابلع ريقك فانك تقدر على ذلك

### باب الحادى والعشرون في المشعومات الزائدة في الباه

(صفة عمل تفاحة) تزيد في الباه اذا شمت \* يؤخذ مثقال مسك نصف اليه جوز بوا وقاقله من كل واحد مثقالان وي سحق ولبت بدهن يان ويعمل منه شبه التفاحة فتقوى على ما تريد وان بلع منها ربع درهم كان اقوى فعلاً (صفة أخرى) يؤخذ من دهن البان يلبت بالافاو به وشئ من المسك ويعمل مثل العمل الاول ويشم ترى منه العجب (صفة أخرى) يؤخذ من ورق النارنج وقشوره ومن ورق الليمون وقشوره ويحفف ويسحق ويضاف اليه فلفل وشئ من مسك وجوز بوا مسحوقا ويغم بماء الاس ويشم \* واذا تركبت رائحة الباهمين والمرزنجوش حركت الشهوة والسرور وانسلطت الحرارة الغريزية وقوى على الباه

### باب الثانى والعشرون في الاغذية المركبة

ينبغي ان تكون اغذيته من لحم الضأن والحص والبصل من غير قلى اللحم فان القلى يمنع تقويته والبيض النخير شت خصوصاً المذرور عليه الدارصيني والفلفل والنحو لنجان وملح السقنقور وبيض السمك ولحم السمك المسقار وان كان هناك برد تو بل

بالزنجبيل والدار فلفل والفلفل والقرنفل والدار صيني ونحو ذلك واللبنية والحزنية وما  
يقع فيه ادمغة اصافير والحمام والسماق واللبن والهرائس والجوزابات والارز باللبن  
واللحم بلبن الضأن ويكون استعماله من البقول الحليون والجرجير والكرات والخرشف  
والنفع خاصة فانه يقوى اوعية المني جدا فيستدشما لها على المني فتستد الشهوة او  
يستعمل من الجوزابات ما كان بالزعفران والخبز السميد واللبن مكان المساء او يقلى  
البصل بالسمن حتى يحمر ويتهرى ويفقش عليه البيض \* واما من كان مزاجه محمورا  
فينا سبه له مثل المسك واللبن والسمل المشوى الحار والبطيخ والخيار والاقثاء والقرع  
والفواكه الرطبة والبقول الرطبة كالحس وحتى بز البقلة الحقاء فان هذا كله  
يزيد في الساء ومن كان غير محمور فالبصل كثيرا النفع لهم مكثر لثني ودماع الحيوانات  
ومخاها نافع لهم جدا بالغا (صفة عجة زائدة في الباء) يؤخذ حصو باقلا وبصل ابيض  
يطبخ الجميع بلبن - ليلب ثم يهرس في مهرانس ويدق حتى يختلط ويتجهن ثم تؤخذ  
صفرة البيض وتفرغ عليه ويغلى الجميع في دست بزيت طيب مغسول ثم يطيب بالابازير  
ولا يترك حتى يحترق بل ينزل بمائه ويؤكل فانه غاية في صفة عجة أخرى يؤخذ حصو  
وهليون ولوبيا وبصل ابيض يسلق الجميع حتى يتهرى ثم يؤخذ صفرة البيض ويجعل  
على ذلك المصاوق بعد دقة ناعما ويطرح عليه قليل من شحم الاوز ويغلى بزيت  
مغسول قليلا خففة او تنشر عليه الابازير و ملح السقنة قور ثم يؤكل فانه غاية في الزيادة في  
الباء (صفة عجة أخرى) لاذية تزيد في الباء عظيمة التأثير يؤخذ اربع بصلات تشوى  
في الفرن الى ان تنضج وينال قشرها الخارج وتذق دقا حسانا ثم يؤخذ نصف رطل لحم  
قد صلق وغلى في مرقة حتى استحك نضجه فيدق اللحم ويصاوق ويختلط مع البصل  
المشوى ويجعل مع ما بقى من المرق ويفقش عليه صفرة عشرين بيضة دجاج ويضرب  
الجميع ويضاف اليه من التوابل التي تذكرها فيما بعده مقدارا ما يظهر طعمها ويسير  
ملح وان كان ملح سقنة قور كان احسن وافضل ويقلى بشيرج او بسمن وان كان الجزر  
موجودا فيقلى ويضاف الى البصل المدقوق واللحم على ما وصف (صفة عجة أخرى)  
يؤخذ من خمسي الديوك ثلاث اواق وصفرة عشرين بيضة وان وجد بيض حمام كان  
افضل ويقلى بسمن او بشيرج (صفة عجة أخرى) يؤخذ بصل وعمرس بمدان يسلق  
بدن المقر ويفقش عليه بيض ويذر عليه شي من الملح المدبر الذي يأتي ذكره ويرفع  
البيض قبل ان ينضج ويؤكل فيكون بالغا (صفة التوابل) المقدمة ذكرها التي قبل

بها الحجة والطعام والاعذية التي تستعمل لتقوية الباه \* يؤخذ دار فلفل وزنجبيل من كل واحد أوقية قرنفل وأنيسون من كل واحد نصف أوقية بسباسة وجوزة الطيب من كل واحد ربع أوقية ينحق الجميع ويشالو بذر منه على ماذ كر ناوقد قبل ان البصل المشوى اذا ذر عليه من هذه التوابل فانه يقوى جدا وذ كر ان البصل المشوى مع محاح البيض النيميرشت اذا ذر عليه من هذه التوابل واخذ منها عند النوم عشر بيضات ونحوها هيجت الجماع وكثرت المنى \* وهذا الملح المدبر المنة قدم ذكره وهو الذي يلقى على الحجج وغيرها من الاطعمة \* يؤخذ ملح مقلى ويخلط معه زنجبيل وفلفل ونوعا الفتونج ومنع بابس وشـ قاقل وايمكن الملح من جوف السقنقور لاغـيره وبزر الجزر مدقوقا مخولا ويلقى على ماذ كرناه (صفة حصص) ينقل به يزيد في الباه \* يؤخذ الحصص الكبار الجدد فيمنع ليلته في غمره ماء ثم يخرج من القندو يلقى عليه زنجبيل ويتعاهد برش الماء عليه الى ان ينبت ثم يغلى بسمق بقر وبرش عليه ملح السقنقور مـهوقا ويرفع في برنية وينقل به (صفة عمل شرائح) تزيد في الباه \* يؤخذ لحم شاة مـايلي الصلب فيشرح شرائح لطيفة عرضا ويزر عليه الخولنجان ويترك فيه ساعة او ساعتين ويشوى ويؤكل (صفة طباهجة) تزيد في الباه \* يؤخذ لحم مـايلي الصلب أى مقدار فيشرح ويقطع ويعمل على النار في برمة ويغلى ويقطع فيه البصل الابيض قطعاً دقاو مح خمس بيضات ويطرح في القدر ويجعل فيها من الخولنجان والفلفل والدار فلفل والدار صيني والكر او يار الشـ قاقل من كل واحد نصف درهم وحصص ابيض مدقوق وانجرة من كل واحد درهمان وقليل ملح وخل أجرفيطنج ويؤكل بخبز اختبر في التنور خاصة (صفة طباهجة) تزيد في الباه \* يؤخذ فراريج قد ممئت بعلف الحصص والباقلالو بيا ثم تذبح وتغسل ثم يؤخذ حصص مرضوض بعد سلقه ويكون معه في السلق بصل كثير يدق الجميع مع شعهم ثلاثة أفراس ثم تحشى به واحدة من الفراريج وتطبخ اسفيد باج رطبة ويكون لها من سقنقور ان وجدو ينثر عليها الدار صيني والزنجبيل والابازير الرطبة والياسة ثم تجعل بعد نضجها على رغيـف قابل الملح والخمير ويترك الرغيـف حتى ينشر بها ثم تؤكل فانها نهاية (صفة هريرة) تزيد في الباه \* يؤخذ من الحنطة النقية ونقشر وتجعل في قدر ويجعل معها مثل خسهامان الحصص والبالاوالو بيا ثم يجاد طبخها ويؤخذ من عصارتها جرآن ومن ابن البقر الحليب جزء من النار جيل مثل ربع الابن ويلقى فيه من شعهم الاوزالبط التي ساق

لحمها ويخلط الجميع مع الاول اعنى المصورو يجمع ويضرب حتى يصير هريسة  
ويكون لحمها من السقنقور ان وجد ويؤكل فانه غاية لما ذكرناه (صفة غذاء) يزيد  
في الباء زيادة عظيمة \* محاج سبع بيضات تجعل في اناء جديد نظيف ويفرغ عليه عمل  
احمر صاف ومثلها يزيد بقرى طرى ويرفع الجميع على النار ويحرك حتى ينغقد البيض  
ويؤكل بخبز سميد فانه غاية في زيادة الباء (صفة غذاء) يقوى الباء \* يؤخذ ربع قدح  
حصص مجوهر يدق ناعما وتضربه بلبن حليب وتفقس عليه خمس بيضات وتضربه  
حتى يمتزج ثم تغليه بالسمين فانه زيادة (صفة تقاية) تزيد في الباء وتسخن الظهر  
والسكى \* يسلق الجزر ثم يخرج من مائه ويصب عليه ماء بارد ويقطع مع السمسم واللحم  
والبصل ويطبخ حتى ينضج ويرش عليه مري وزيت بعد النضج ثم يفقس عليه صفار  
ثلاث بيضات ويطيب بالكسبرة والكمون والدارصيني والخلو ليجان مدقوقة مختلولا  
(صفة طعام) يزيد في الباء \* يؤخذ طول لحم بالمصري يقطع صفار ثم يمزج بأوقية شيرج  
ثم يذرع عليه درهم من الحوائج التي اذكرها فيما بعد ثم يخمد ساعة ويجعل في قدر ويغمر  
بالماء ويطبخ حتى ينضج نصف النضاج ثم يجعل عليه أربع أواق ماء وعشر بصلات ثم  
يغلى القدر ويشد عليه الوصل ويغلى حتى ينضج البصل ثم ينعمل \* وصفة الحوائج  
فلفل وقرنفل ودارقفل وزنجبيل ودارصيني ومسطكاك ولسان عصه وورخو ليجان  
وسليخة وكبابة واسباسه من كل واحد درهم (صفة غذاء) يزيد في الباء \* يؤخذ من  
لحم قتي الضأن جزأين ومن البصل جزءين ويغلى بدهنه ويرمى فيه دارصيني وينعم طبخه  
حتى يتمرى ويؤكل (صفة غذاء سهل) يؤخذ كل يوم عشر بيضات نيمرشت ويجعل  
في كل بيضة درهم برزجر جبر ويشرب البيض ويؤكل معه بصل (صفة غذاء آخر)  
سهل ممحذ كره أبو الحسن الشافعي المنطبي \* يؤخذ من لحم البقر فيدق ويغلى  
بالزيت المغسول على الطابق ويألف في الرقاق مع الجرجير فانه عجيب لهذا الفعل أو  
تعلق دجاجة سمينة على رغيف سميد قد شرب لبنا وماء نرجيسيل ويجعل معه ملح  
سقنقور والاجود أن تعلق عليه أوزة (صفة شراب) يزيد في الباء \* يؤخذ لبن حليب  
بقرى يلقى فيه عشرون درهما نرجيسينا أبيض خراسانيا ويطبخ برفق حتى يصير في قوام  
العسل ثم يؤخذ كل غذاء أوقية على الرقيق فانه غاية (صفة شراب) يزيد في الباء  
\* يؤخذ ماء البصل وماء الهليون وممن بقر ولبن حليب من كل واحد كف يدق ويلقى  
في المياه والابن ويغلى على النار ويصفى ويرمى بالثفل ويؤخذ منه أوقية وهو حار فهو

نافع (صفة أخرى) يؤخذ من لبن الماعز الحليب ويصب عليه رطل ماء ثم يطبخ حتى يذهب الماء ويبقى اللبن ثم يحمل عليه ملعقتان من سمن بقري وملعقتان من عسل جيد ويشرب منه ثلاثة أيام متوالية ويؤكل على أثره شفاقل مربى أو جزر ويشرب على أثره من لبن الابل أوقية في كل يوم يشرب ذلك عشرين يوماً متوالية (صفة غذاء) ذكره الرازي \* يؤخذ رقائق سميد قليل بلبن قد جعل فيه مثله من السكر ومثل نصفه من النارجيل الرطب فان عدم النار جيل جعل بدله الجوز المدقوق ومعلق فراخ سمان أو كل (صفة) خذر طين من لبن الضأن ورطل غرور ونصف رطل حبة خضراء مدقوقين وانقع ذلك فيه ثم كله واشرب عليه اللبن تسعة عشر يوماً (صفة غذاء) خذ دجاجة سمينة ففصلها وألق معها كف حصص مرضوض وعشر بصلات بيض وقليل ملح واطبخها أو كها ونمسخ المرق قال وعما نفعه حاضر أن يشرب مثقال خولجان مع بيض قوي حين يأوى إلى الفراش (صفة تقيية) ذكر أن المستعمل لها يلحق في كل يوم وليلة ثلاثين ولايمدأ من الجماع تأخذ من لحم الخروف رطلين يقطع صفاراً وتأخذ عشرين عصفوراً درياتن ذبح وتنظف وتغسل وتلقى على اللحم وتجعل عليهم الالبازير وقليل من الماء وتغلي فإذا قارب النضج تؤخذ قشور الانرج وقشور النارنج وقشور الليون والنعنغ والطرخون وتجمع معها في موضع واحد ويبقى عليها شراب ريحاني ويغلي عليها حتى تقارب النضج فيلقى عليهم من القاقلة وزن ثلاثة دراهم ويحكم نضج الجميع فإذا انتهت واستوى ألقى عليه وزن أربعة دراهم زنجبيل ونصف درهم حلتيت وينزل ويقدم فان صاحب هذه التقيية لا يكاد يهدأ من المضاجعة ويزيد على الثلاثين في كل يوم وليلة (صفة لبن) يزيد في الباء يسلق الطليون ثم يلقى بسمن البقر ويطيب بالالبازير ويؤخذ من اللحم التي جرآن ومن البصل جزء ويصب عليه مري وأفاويه ويطرح فيه دارصيني ويغلي حتى يتهرى ويدمن ألمه (صفة أخرى) قال ابن ميمون الاسرائيلي \* نصف رطل لبن بقري يذرع عليه ربع درهم فلفل وربع درهم فريبون وربع درهم ملح طعام ونصف أوقية عسل نحل يخلط الجميع ويشرب وهو سخن والغذاء وسط النهار تبالة لحم ضأن حولي مطبوخ بجمص وجزر وافت وبصل أبيض ويطيب الطعام بابازير صفيتا \* قرفة نصف أوقية خولجان وزرنياد من كل واحد ثلاثة دراهم زنجبيل ودارفلفل من كل واحد درهمان جوز طيب درهم وقرنفل درهم تسحق هذه الأدوية وتخلط وتكون معدة لتطيب كل ما يؤكل ويأكل بالليل عند النوم صفة بيض

نيم برشت مطيعة بهذه الابرار و يدهن الاحليل والاثنيان وما حولها بدهن بان مخن  
و يذر عليه من هذه الذريرة وصفته اسباعة درهمان قرنفل درهمان زنجبيل درهم عاقر  
قرح درهم تسحق الادوية و يبالغ في نخلها و يذر على المواضع المدهونة و بذلك حتى  
ينفص في المسام يدوم على هذا التدبير خمسة عشر يوما متواليه ولا يغتسل بماء بارد ولا  
يجمع طوله هذه المدة و يرجع ان احتاج في التدبير بعينه الى حيث ترجع العادة  
ويحتمل كل غذاء بارد كالخس والتليار والقتاعو البطيخ والنخل والليمون والسلمك ونحوها  
ويكثر استعمال قلب الجوز والفسقنق والمندق والصنوبر والتين والانيسون والعسل  
النخل والبيض المطيب ولا يقرب طعامة بقلقل ولا سذاب ولا كراويا ولا كسفر فوبكثر  
من الفول والحمص مطيعة تلك الابرار (صفة) يؤخذ قراديج سمان قد علفت بالحمص  
والباقلا واللوبيا و يؤخذ حصص مرضوض و بصل مقطع وشحم ثلاثة افراسخ و يطبخ  
و يغرف على رغيف سميد قليل الملح والخمير و يؤكل فان بقي شئ من المرقفة تحساها  
وتام ثم يشرب عليه شرابا غليظا أحمر و ينبغي أن يجعل ملح الطبخ كله ملح سقنوروان  
امكنه فيجعل مع الملح الذي يستعمله أبدا زنجبيل اوقيل انه اذا اخذ ديك في زمن الربيع  
وزبح و رمى مافي بطنه ثم حشى لها وعلق في الفل حتى يجف ثم دق دقا جدا كما هو  
بخله و نظمه ثم ترك في قارورة وختم عليه عند الحاجة يشرب منه باين حليب كان  
ذلك غاية (صفة أخرى تنسب الى بقراط) يؤخذ رطل حليب البقر ونصف رطل سمن  
ورطل عسل منزوع الرغوة يلقى على الجميع و يلقى فيه من دقيق الحمص الاسود قدر  
ما يملأ به و يصير مثل اللعوق و يؤخذ منه كل يوم مثل الجوزة يلزم ذلك ثلاثة أيام  
لا يجمع فيها فانه بعد ذلك يرى من كثرة الجماع ما يحب (صفة أخرى) يؤخذ رطل  
ابن حليب البقر عشرة دراهم سكر و رطل حصص ونصف رطل حبة خضراء مدقوقة  
ينقع في اللبن ثم يأكل ويشرب عليه اللبن يومين فانه غاية والارطال المذكورة تكون  
بالرطل البغدادي (صفة أخرى) يؤخذ الحمص الاسود الاماس الفاخر و يطحن و ينخل  
ويجعل عليه وزنه عسلا أحمر صافيا و يرفع الجميع على نار ايسنة حتى يغلي غليتين و يلقى  
منه (صفة - البواء) تهيج شهوة الجماع حتى لا يقدر الانسان أن يضبر عنه \* يؤخذ  
دارصيني وزنجبيل و بزر جرير من كل واحد نصف أوقية ومثل الجميع خشخاش ثم  
يدق ناعما و يضاف اليها رطل عسل نخل و يعقد بالشيرج حلواء ويستعمل بعد الطعام  
(صفة - حلواء أخرى) تزيد في الباء \* قلب صنوبر و قلب لوز و قلب فستق من كل واحد

أوقية سكر أو عسل نخل منزوع الرغوة أربعة أرطال تقلى القلوب كلها بالشيرج ثم يعقد حلوا على المعتاد ولا يقوى نارها (صفة حلواء أيضا) تزيد في الباه يؤخذ الحصص ينقع في ماء الجرجير حتى يفتقخ ويقتشر ويؤخذ جزء من مجموع القلوب المتقدمة ذكرها ويقلل الجميع بشيرج ويعقد حلواء فانه غاية وهذه الاغذية الباهية كلها ينبغي أن تناول عقب الحمام (صفة حلواء) تزيد في الباه \* يؤخذ من الترنجيبين رطل ومن اللبن البقرى الحليب رطلان يطبخ في طنجير لطيف ويجعل على نار لين حتى ينجحل ويصفى ويغسل الطنجير ويعاد إلى النار ويحرك حتى يصير بمنزلة اللبن ثم يؤكل بعد الطعام فانه لذيذ حار زائد في الباه (صفة شراب) يزيد في الباه \* يؤخذ من اللبن رطل ويحل فيه أربعة دراهم ترنجيبين ويطبخ حتى ينخن ويؤخذ منه كل يوم قدر ثلث رطل وان أضفت اليه وزن ربع درهم قرنفل مسحوق كان أعظم في الفعل (صفة أخرى تعين على الباه) يؤخذ ثلاث بيضات تثقب رؤسها ويجعل فيها شئ من بزر الخشخاش الأبيض ويقطر عليه من زيت وتسخنه قليلا وتحسوه نيم رشت كل يوم إلى ثلاثة فانه نافع (صفة أخرى) تزيد في الباه وتعين على الجماع \* تأخذ عشرة بيضات طرية بيض يومها فتفتح رؤسها قدر الدرهم وتخرج بياضها وتمنق النقص بعسل نخل وتجعل في كل بيضة زنة نصف درهم قرفة وعود قرح وتغمرها على النار وتشر بها تفعل ذلك ثلاثة أيام وهو يعين على الباه والنسكاح مدة شهر (صفة أخرى) يؤخذ خمس بيضات يخرج بياضها ويجعل فيها سم بقرى وقليل بزر جرجير وان كان عوض السم عسل نخل فهو أجدد وأنفع ونستهمل كلها عند النوم (صفة أخرى) يطبخ الحصص ويذر عليه بزر الجرجير ويؤكل فانه يقوى الباه والانعاظ (صفة أخرى) يؤخذ خماس حصص ويصب عليه مثله سمنا وعسلا قدر فخار ثم يحرك على النار حتى يعقد ويؤكل فانه غاية (صفة جوداب) تزيد في المني يؤخذ بزر جرجير وتودري أبيض ومن البهمن الأصفر من كل واحد جزء ومن النارجيل المدقوق جزآن ومن الخبز المسيد مثل الجميع ويجعل جودابا ويطبق عليه أفراخ حمام وهصافير (صفة أخرى) لاصحاب الامزجة اليابسة تسكر المني وتنعظ انعاظا بليغا \* يؤخذ رطلان من لبن البقر يكون طبيعا غليظا من بقرة نثية صفراء ويطبق فيه ترنجيبين أبيض مقدار حفتين ويطبخ برفق حتى يختلط مثل العسل ويؤكل منه كل يوم أوقية على الريق وأكثر من ذلك (صفة) لمن كان مزاجه باردا يابس \* رطلان من حليب بقرة صفراء يلقى فيه عشرة دراهم دارصيني

مسهوقاً مخولاً مثل الكحل ويترك ساعة ثم يشرب منه قدح ويخفضه كل مرة ثلاثاً  
يرسب الدارصيني فيه ويشرب قبل الطعام قليلاً عوض الماء إذا عطش حتى يأتي على  
الرطل ويكون الغذاء طباً هجة من لحم ضأن ويشرب عليه نبيذ اصرفاً يفعل ذلك مدة  
أسبوع ولا يجامع فيه فإنه يولد منياً كثيراً ويهيج أمر أشد إذا قيل إن التنقل على الشراب  
بالباقلا المنشوت المصاوق غير منضج بالزعرور الملح يولد الانعاط في وقت السحر والهلون  
والخمر شرف إذا اتخذ من أيهما وجد حجة بمفردة البيض زاد في البهاء قويأ وهو نافع باذن  
الله سبحانه وتعالى **باب الثالث والعشرون في الاشياء المنقصة في ذلك**  
قد ذكرنا الاشياء الزائدة في الداء المهيج اشهدوا الجماع فأجبنا أن نذكر أضرارها  
المنقصة للبهاء لكي يجتنبها من أراد الزيادة في البهاء وربما ألجأت الضرورة الى استعمالها  
عند شدة الشبق وخوف العنت وهذا الباب يشتمل على نوعين أغذية وأدوية فاعلم  
ان نقصان الباء إما أن يكون لسبب في القضييب نفسه أو في أعضاء المني أو في الأعضاء  
الرئيسة أو ما يلحقها أو في العضو المتوسط بين الرئيسة وأعضاء الجماع أو بسبب أعضاء  
مجاورة خصوصاً أو بسبب قلة النفخ في أسفل البدن أو قلة المني في الـ بدن كله فاما  
الكائن بسبب القضييب نفسه فسوء مزاج فيه واسترخاء مفرط واما الكائن بسبب أوعية  
المني فاما سوء مزاج فيها واسترخاء مفرط أو مع يس وهو أرق أو يكون المستولى اليئس  
وحده وقد يكون لعللة قلة المني وفقدانه للريح المهيج حتى ان قوماً كان فيهم منى كثيراً  
جامعوا المني فقلوا الجموده واما الكائن بسبب الأعضاء الرئيسة فاما من جهة القلب  
فمنه قطع ما دنا المني واما من جهة الدماغ فتمنقطع مادة الحاسة واما من جهة الكلية وبردها  
وهزائها وأمرضها المعلومه أو من جهة المعدة لسوء الهضم واما السبب الذي بحسب  
الأسافل فإنه يكون إما بارداً وإما حاراً أو يابس المزاج فيعدم النفخ والنفخ نعم المني  
حتى ان من يكثر النفخ في بطنه من غير اقراط مؤلم فإنه ينفذ وأصحاب السوداء كثيراً  
والانعاط لكثرة النفخ واما السبب في الجوارح فقتل ما يمرض لمن قطع منه بواسير  
وأصاب مقعده المفاخر ذلك بالهصب المشترك بين المقعدة وبين القضييب وما يوهن  
الجماع ويعوقه أمور روحية مثل بغض المضاجع أو احتشامه أو سوق استعمار الى  
القلب بمنع الجماع ويجز وخصوصاً إذا اتفق ذلك وقتاً متافكلاً أو وقت المعاودة بمثل  
ذلك في الوهم حصل الأعضاء عنه أو قلة احتفال الطبيعة بتوايد المني والذي يضر  
بالجماع التدبير المبرد والامتناع من الطعام والقيء والاسهال والتدبير المجفف وسن



المشايع • والاشياء القاطعة لشهوة الجماع ستة أحدها لهم والغم الدائم والثاني رخاوة  
المفاصل والثالث التعب الشديد من الاسفار والرابع النظر الى الوجوه السمجة  
والخامس انحراف بعض أوعية المنى والسادس الاورام والقروح العارضة في الاحليل  
وأما الاشياء الموجبة لقله المنى والشهوة موجودة فهي خمسة أحدها ضعف الاوعية  
لانها اذا ضعفت لم تقدر على دفع ما عرف فيها من المنى ولا تصبغه والثاني ضعف الكبد  
لان المعدة اذا ضعفت لم تحل بما جيد يصلح للجوهرى الحيوانى والثالث الامتلاء من  
الاطعمة وخاصة الباردة واليابسة وذلك أن هذه تبرد العروق وما يجري فيها من الدم  
الكثير الذى يكون منه المنى فى الاوعية والرابع من قبل السن فاذا أفرط فى السن قل  
منه طبعه والخامس كثرة الجماع به براسه مال أدوية تولد المنى وتختلف ما ذهب منه  
فينقص على عمادى الايام ويقل فى بعض الاوقات وأما الاشياء القاطعة للثنى المجففة  
له فهي كل لطيفة محلل للنفخ مثل انسذاب وبزره وبزر البقلة الحماض والبقلة اليمانية  
والفوتنج والخرمل والكمون والمرزنجوش وكل بارد مجفف كاللينوفر والورد والجلاب  
وبزر قطونا والبنج والكافور وكل يابس قوى التجفيف كالشهادج والخرفوب  
والجاورس والعدس والشعير وأكل الاشياء القابضة والحامضة والمرارة والجامعة  
للحموضة والنفوسة كالخصرم والسماق والرياس والمان الحامض والتوت  
والسفرجل والتفاح والشمش والخل والبقول الكثيرة الماء والبرد كالخس  
والكسفرة الخضراء وعنب الثعلب والهندباء والبادروج والقثاء والخيار والجيمض وهما  
يضر فى الباه جدا شرب الماء البارد والقهم المتواترة واثمان الحماض والتي لم تؤت زمانا  
طويلا واللوأتى لم يبلغن وقد قيل ان اللينوفر له خصوصية فى ابطال المنى حتى ان شمه  
يضعف الجماع وقيل ان الرجل السمين لا يشاق الى الباه وهو اعلم ان النفس تدلنى ثلاثة  
أصناف أحدها ما يفسد بكثرة التجفيف كالعدس وخبز الشعير وخبز الحشكار وما جفف  
من سائر أنواع الخبز وكذلك جميع المجففات والصنف الثانى ما كثر تحليه له وتلطيفه  
كالسذاب والليمون والتوم والفلفل ونحوه هذه الاشياء فائت انفسد مادة المنى وتضعف  
الاذنطة والصنف الثالث ما يفسده بالتبريد والانحدار مثل الخس والهندباء والخل والخيار  
والقثاء والبطيخ الاخضر والقرع والبقلة الحماض وأشياء ذلك وهذ الصنف يضر  
المبرودين خاصة وينفع المحرورين فعا جيدا سيما من كان مزاج أنثيه يابس فان هذه  
الاشياء ترطب مزاجها وتعطى له وقيل ان الحماض والمالح اذا آدم من أكله أذهب الباه

وكذلك العفص والقليل الدم والخبز الكثير البورق وكثرة شرب ماء المطر وقبل  
الاشياء التي تلحق الانسان عند دثوه الى الجماع وتقطعه عن مراده خمسة افرع والحياء  
وكثرة البانم المجتمع في الاوعية ونقص شهوته للذي يدنونه وقلة العادة بان يكون  
الانسان لم يعرف النساء \* واما الاغذية المركبة الضارة للباء فهي السماقيات  
والحصرميات والمانيات والسكاجيات والكمونيات والاففوص والقوابض  
والمضابر والعديسات وغير ذلك مما فيه خل وجحوضة وهذه تضر بغير البرودين وتنفع  
المحورين (صفة غذاء) يقطع شهوة الجماع ويحصد المني يؤخذ من بزر الخس  
مثقالان ومن بزر الشبث ثلاثة مثاقيل وبزر بقلة حقا وطباشير ربع مثقال كافور  
حبة تجمع مسحوقة ومخولة وتطرح في عدس مطبوخ بحل ويؤكل فان الشهوة  
تذهب أصلا (صفة دواء) يقطع الشهوة ويحصد المني \* يؤخذ كسفرة يابسة محمصة وبزر  
قشاور بزر خس وبزر كتان وجلناز تحمص البزور كاهوا يؤخذ سماق وحمل وبنج  
أبيض وقلعة طاروق قدس وصندل أبيض أجزاء متساوية تجمع هذه الادوية مسحوقة  
مخولة وتجن بماء الورد المعطر أو ماء الرحلة وتجنب مثل الحمص وتجفف وترفع في  
اناء زجاج ويسد رأسه من الهواء فاذا احتيج اليه أذنب منه واحدة بآداب بزررة طونا  
وطلى به الاحليل فانه يقطع الشهوة وينبغي ان يستعمل هذا ثلاث مرات في الاسبوع  
فان طلى به فقار الظهر وادمن عليه أياما متواليات قطع النسل وأما شهوة الجماع  
(صفة دواء) يضعف الاحليل ويكسر حدة وبرق ثورته ولا بدعه ينتشر أصلا وهو  
الذي يستعمله كثير من الرهبان يؤخذ قبال الحديد وقوبال النحاس وتوتيا هندية وشعر  
الدب وصندل وكافور أبيض من كل واحد مثقال تجمع مسحوقة مخولة وتجن بالماء  
المعتصر من السلق وتجنب مثل الحمص وتجفف في الظل وترفع في اناء زجاج ويسد  
رأسه فاذا احتيج اليه أخذ منه حبة وتحل بماء الكسفرة الرطبة ثم يطلى الذكر منه  
ويرش في السروريل فانه جيد فيما ذكرناه (صفة دواء) يذهب شهوة الجماع \* يؤخذ  
بزر سداب ثلاثة مثاقيل أصول السوسن مثقالان جلناز خمسة مثاقيل بزر خس  
مثقالان لينوفر مثقال تجمع مسحوقة مخولة ويشرب منها مثقال بسكتيين ساذج  
(صفة دواء) يمنع انتشار القصب ويقطع الشهوة \* يؤخذ بزر الخيارو بزر الاسفناخ  
وغير الطرفاء وببرق وورق الدفلى وبنج وعكر الزيت العتيق وكافور ومراخور وصندل  
أبيض من كل واحد مثقال تجمع بالسحق وتجن بماء ورد أو ماء غلب الثعلب ويطلى

منه الاحليل مرة في الاسبوع ويبيت ويدخل عليه من الغدا الحمام فانه يفعل  
ما ذكرناه (صفة دواء) يقطع الجماع بالكلية وهو من الخواص \* يؤخذ خصية  
الحنفقور النخعي وتجفف وتسحق وتداف بماء السذاب الرطب فن شرب منه وزن  
قيراط قطعت شهوته ونسله (صفة أدوية) نقطع الشهوة ونمنع الجماع \* يؤخذ بزر  
الخس المدقوق وزن درهمين بماء البقلة الحقاء وايضا اصل السوس وبزر السذاب  
وبزر الخس اذا اخذ بماء العسل المطبوخ بالخل وطلبي به الذكر والانتيان والقطن  
يمنع الجماع وان طلي به على الانتين حشيش البطيخ وحشيش الخربق الايض منع ذلك  
وان سقى بزر البقلة الحقاء والشهدا نج بماء البقلة الحقاء فانه يقطع الباء (دواء آخر)  
بزر الشبث وزن ثلاثة دراهم وبزر الخس وبزر البقلة الحقاء وكسفرة يابسة من كل  
وزن درهمين يشرب بمرق عدس قد طبخ بالخل وزيت انفاق فانه ينفع ويقطع الباء  
(صفة أدوية) تمنع من انتشار القضيبي كل وقت بغير شهوة تدعو الى ذلك \* بزر الخيار  
والاسفيداج وثمر الطرفاء واصل شجرة الحناء والدفلى والبنج وعكر الزيت العتيق  
تأخذ من اى ذلك شئت مثقالين بماء قد اعتصر من ورق اجرشبه الطلاء المتوسط  
بين الرقة والغلظ وتطلى به مرتين في كل شهر وتبيت عليه للضماد وتدخل الحمام

### الباب الرابع والعشرون فيما يطول الذكر ويغلظه

(اعلم) ان جالينوس ومن تابعه من الحكماء مجتهدون على ان الدلك الدائم والتربخ  
بالزيت والزيت يعظم كل عضون من الجسد ويسمنه ويزيد في أقطاره اذا فعل به ذلك  
مرارا ولا خلاف عندهم ان هذا العضو اذا فعل به ذلك اعظم عما كان عليه والعلة في  
ذلك ان الغذاء ينصب اليه فيسمى (صفة دواء) يغلظ الذكر ويصلبه ويعين على الجماع  
\* يؤخذ بورق أرمني وسبل من كل واحد مثقالان علق طوال عشرة تجفف وتسحق  
الادوية حتى يصير الجميع هباء ثم يصب عليه لبن حليب وعسل نحل اجزاء سواء  
والجميع عشرون مثقالا ويمرس باليد مرسا جيدا حتى يختلط ثم يطلى به الذكر او  
بالماء الحارو بذلك دل كما قويا بالخطمي حتى يحممر ثم يغسل ثم يعاد عليه ذلك قبل  
الدواء وبعده ثانيا فانه يوافق ما ذكرناه (صفة دواء آخر) يعظم الذكر ويحسن منظره  
\* يؤخذ شمع وأنجرم وزفت وعلك الطم من كل واحد خمسة مثاقيل عنز روت وبورق  
أرمني مربيين بلين الاتن أربعة مثاقيل وصفة تربيتهم ما ان تأخذ العنز روت والبورق  
وتسقيهم اللبن ثم تجففهم ما تفعل ذلك بهم ما حتى يشربا ثلاثة مثاقيل فيسهقان ويداف

الشمع والزفت والعلك بالزيت الملسطيني وتلقى عليه الادوية المسحوقه وبمرس حتى  
ينحس جيداً ويعد على خرقة ويوضع على الذكرو يثبت عليه ليله ويدلك قبل ذلك الى  
ان يحمر ويغسل من الغد بماء حار ويدلك ايضا حتى يحمر ويعد عليه الدواء كذلك  
الى ان يرضيك عظمه (صفة دواء آخر) يعظم الذكرو من الخواص يؤخذ نباقروج  
اخضر يصفى حتى ينعم ثم يدلك به الذكرو ذلكا جيداً فانه يعظمه (صفة دواء آخر) علق  
طوال طريقه تهرس ويزل عليه اقليل دهن حتى يصير كالمرهم ويطللى منه على الذكرو  
بعد ذلك (صفة اخرى مجربة) يؤخذ سكر سليمى وملح اندرانى ولبن بقروصين من كل  
واحد جزء ويسحق السكر والملح ثم يذاب السمن ويلقى فيه ثم يصب اللبن على الجميع ثم  
يخلط جيداً ويرفع فاذا اردت عمله فامسح منه الذكرو ودعه ساعة حتى يجف ثم أعد  
العمل عليه كذلك ستة ايام فانه يقوى الذكرو ويعظمه وان لطخت المرأة فرجها عظمه  
ايضاً وبالجملة ان الدلك بالماء الحار والادهان السخنة واللبن الحليب يعظم الذكرو  
وكذلك التبريد بـ ذلك بالعسل وبالشمع وبالدهن وحليب الضان فى اليوم عشر  
مرات فان ذلك يعظمه فان تقترح الذكرو من بعض هذه الادوية فيمسح بدهن زنبق  
او بدهن بنفسج او شمع ابيض (صفة طلاء كبير الاحليل) اذا دق الخولنجان وعجن  
بدهن وطللى به الاحليل ليله أصبح ضخماً مفتحة (صفة اخرى لذلك) يدلك الذكرو  
بلبن حليب ثم يطللى به بالزيت بعد ذلك والمصطكى فانه يعظمه وكل عضو اذا ديم  
تدبيره بذلك وكذلك وان طلى القصب بلبن اللباب والجلاذ وعظم وغلظ جداً (صفة  
اخرى) تكبر الاحليل تأخذ جراً من حب القطن يدق ويخلط بابن اثنان ويطللى به  
الذكرو وتلبث ساعة وتجماع عليه فانه يزيد فى الاحليل ويكبره (صفة اخرى) يؤخذ  
عاقورق حار وقربيون وزنجبيل وبورق من كل واحد اجزاء متساوية ويداف به صارة  
المباذروج ويثبت على الاحليل ليله فانه يزيد فيه ويحسن لونه ويعظمه (صفة اخرى)  
يؤخذ عاقورق حار سبعه اجزاء دارصينى جزآن خولنجان مثله كندس مثله يدق الجميع  
ويداف بدهن باسم ويطللى به الذى ذكره عند الحاجة فانه يزيد فيه فان اراد ان يعيده الى  
حاله فليغسله بماء بارد ايضاً (صفة اخرى) يؤخذ من العلق الذى يكون فى الآبار  
والانهار عشرة ترمى فى دهن بان فى قنينية زجاج ويترك سبعة ايام ثم تكسر القنينية  
وتأخذ العلقه فتشقى بطنها وتأخذ ما فيها وتطللى به الذى ذكره فانه يقويه وينظفه جداً  
(صفة اخرى) وهو دواء يفظ الذكرو ويصلبه حتى يصير مثل الحديد يؤخذ بورق

أرمي شديد البياض و زن مثقال يسحق ويغتن بشئ من العسل مغزوع الرغوة وماء  
عنب الذئب ويدلك به الذكر ويحمل منه بالأصابع فان الذكر يربو ويغظم فوق  
ما تريدو يصلب ويشرب منه أيضا دانق بماء العنب (صفة أخرى) دواء يعظم الذكر  
بحرب يؤخذ من الخراطين اليابسة وتسحق وتلبت بشيرج ويدهن به الاحليل (صفة  
تطول الذكر) يؤخذ من علق الماء فيجفف ويسحق ويأت بشيرج ويدهن به  
الاحليل (صفة تطول الذكر أيضا) يؤخذ من علق الماء فيجفف ويسحق ويبل الذكر  
كاه يدهن زنبق ويذرعاه من ذلك العلق فانه يطول حتى يفرط في الطول والغلظ  
(صفة أخرى تعظم الذكر) بذلك يشحم الفيل دل كما جیدا فانه يعظم (صفة أخرى) تعظم  
الذكر والفرج والجزقسط وأسارون وزرنج أحر وملح اندراني وممن بقري يسحق  
الجميع ويغتن بالسمن ويلطخ به الذكر عند النوم سبع ليال (صفة دواء يعظم به  
الذكر) يؤخذ زنبور بالحياة ويغتن ويخلط بعسل فحل وزنجبيل ويلطخ به الذكر  
فانه يعظم ويكبر ويتصلب فان أخذت عاقر قرحا ومحنه وعملته على الذكر فله مثل  
ذلك (صفة أخرى في تكبير الذكر) تأخذ ذكر جل أوفرس أو بغل أو حمار وتسلقه  
مع ذبح الى أن يتهري في القمع ولا يبقى منه شئ ثم تأخذ القمع تجففه في الظل وتأخذ  
ما شئت من الدجاج تحبسها وتطعمها القمع وتسقيها الماء الذي يسلق فيه القمع فاذا  
فرغ القمع نذج دجاجة بعد دجاجة وتطعمها سليقة وتدخل الحمام وتاكل الدجاجة في  
الحمام بعد الغسل وتبقى على هذه الحال الى أن يفرغ الدجاج فان ذكرك يقارب  
ذكر الحمار في الطول والغلظ (صفة لتعظيم الذكر حتى يخرج عن الحد) يؤخذ بصل  
الفار ويصل الكلب تقشرها وتقطعهما وتكتب عليهما يدهن زنبق ويغلى حتى يتهري  
ثم صفه وارفعه في قارورة فاذا احتجت اليه ماسح منه الذكر فانه عجيب ويظهره أن نفسه له  
بالماء البارد فانه ينحل

باب الخوامس والعشرون في تركيب الادوية المألوفة للجماع

(اعلم) ان هذه الاشياء التي نحن ذا كروها في هذا الباب اذا استعملها الرجل ثم جامع  
لم تصبر المرأة عنه وأحببت عودته والخلوة معه وطيب الجماعه وقد جربناها السهولتها  
وقلة مؤثراتها كانت كما أصفه وينبغي قبل ذلك أن نذكر الشكل الذي نسبته المرأة  
عند الجماع وهو ان تستلقي المرأة على ظهرها وتاتي الرجل نفسه عليها ويكون رأسها  
منكسا الى أسفل كثير التصوب ويرفع أوراها بالحنكة ويحسك برأس الكمره على

سطح الفرج بدغدة ثم يعمل به ذلك ما يريد فاذا أحس بالانزال فيدخل يده تحت  
أوراها ويشاها شيلا عنيفا فان الرجل والمرأة يجدان لذة عظيمة لا توصف وأما  
الادوية فمن ذلك (صفة دواء) اذا طلى به الذكر وجامع زادا في لذة الجماع يؤخذ جوزبوا  
وفلفل وعاقرقرا وزنجبيل وسنبل ومسلك وخولجان من كل واحد مثقال يسحق  
افرادا ويجمع ويحل بالعسل الذي ربي فيه زنجبيل وشقاقل ويمسح منه على الذكر  
فانه يرى منه عند الجماع لذة عظيمة (صفة دواء آخر) يزيد في الباء واللذة يؤخذ  
زنجبيل وعاقرقرا ودارصيني وسكر طبرزد من كل واحد جزء وتجمع هذه الحوائج  
مسحوقة مخولة وتجن بماء الرازيانج الرطب وتخب مثل الفلفل وتخفف في الظل  
وتسحق ثانيا وتطرح في دهن رازقي ويطلى به الذكر فانه جيد (صفة دواء آخر) يزيد  
في اللذة يؤخذ سكر طبرزد وكبابة وعاقرقرا من كل واحد جزء وتجمع مسحوقة  
مخولة وتجن بماء الرازيانج الرطب فاذا احتجج اليها طرح منها حبة في القم ويستعمل  
ما نحل منها أو نحل في دهن ويمسح منه الذكر ويجمع فانه يرى منه لذة عظيمة (صفة  
دواء آخر) يزيد ويحدث عنه لذة لم يمكن وصفها حتى ان المرأة تكاد ان يغمر عليها من  
لذة اللذة يؤخذ برزرازيانج محمص وفلفل وزنجبيل وعاقرقرا ودارصيني من كل  
واحد مثقال حلتيت وسكر بنج ومسلك وكافور من كل واحد نصف مثقال جوزبوا  
وقردمانا وسكر طبرزد من كل واحد مثقال ونصف تجمع مسحوقة مخولة بماء  
الباذر وج الرطب حتى يصير في قوام الطلاء ويرفع في اناء زجاج ويسد عشرة أيام  
ويخفض كل يوم ثلاث مرات وبعد ذلك يمسح منه الذكر ويصبر عليه حتى يجف  
ويجمع بعد جفافه ويحرص ان ينحل في الجماع ولا يترك الاناء مفتوحا لئلا يذهب  
الهواء قوة الدواء فمن استعمل هذا الدواء لم يصبر عنه تلك المرأة التي جامعها وهو عجيب  
(صفة دواء آخر) يزيد في الباء واللذة يؤخذ مرارة ذئب وعسل نحل وماء الرازيانج  
الرطب من كل واحد خمسة مثاقيل فلفل ودارفلفل ودارصيني وزنجبيل وعاقرقرا  
من كل واحد ثلاثة مثاقيل تسحق الادوية اليابسة وتحل وتلقى في المياه وتخفض  
في اناء زجاج ويغلى فيه من الهواء ويمسح منه الذكر عند الجماع تجد له المرأة والرجل  
لذة عظيمة (صفة أخرى) تأخذ مرارة دجاجة وتضيف اليها قليل زنجبيل مسحوقا  
وتطلى منه الذكر فانه يلذذه اللذة عظيمة وقبل ان مرارة الدجاجة اذا خلطت بعسل  
وطلى به الذكر وجامع أحبته المرأة ولم تردغ يره وكذلك شحم خصى التيس وشئ من

عظم الذئب سحق ناعما ويخاط بالشحم ويطلى به القضيب فان المرأة تنجدها لذة عظيمة ومما يزيد في اللذة ان تاطخ الذكر بالفلفل المسحق مع العسل وكذلك اذا مضغت السكاكة وطليت الذكر بلبانك الان جميع ذلك ربما أحدث في الفرج حكة وقر وحافه ينبغي ان تحمل بعد ذلك بدهن ورد أو دهن بنفسج أو غير ذلك من الاشياء المماثلة كالماورد والسماق وحى العالم وما أشبه ذلك (صفة دواء) تلتذ به المرأة عند الجماعه يؤخذ ماء عاقر قرحا وكندس وخردل أجزاء متساوية ويذق ويتخل ويذر على الذكر (صفة دواء) يلذ ذلك الكاح للمرأة اذا طلى به الذكر يؤخذ هودقرح ويغن ناعما بعسل فحل ويغن جيداً ويحبب قدر الخصى ويحبب فان أراد الجماع يأخذ من الحبوب واحدة ويذيقها بريقه ويطلى بها الذكر ويجمع فان المرأة تنج هيجاناً عظيماً (صفة تالذ الجماع) تأخذها لا فتسحقه ثم تأخذ ألعاب الصبارة تضربه بالهال ونشيله في زجاجة فاأردت الجماع فاططح منه الذكر وجامع فان المرأة تهيج هيجاناً عظيماً (آخر ملذذ) يؤخذ عاقر قرحا وزبيب الجبل بالسوية يذق ويتخل ويغن بعسل فحل ويحبب كالفلفل ويجمع في الفم عند الحاجة ويمسح به الذكر والقبل عند الجماع تجده لذة عظيمة (صفة الادوية التي اذا استعملها الرجل وجامع المرأة لم تصبر عنه) يؤخذ الكينج والمقل السودي والشب المحرق والشب الارمني والرازياخ المحرق والمزروع وكعب خنزير محرق يؤخذ من كل واحد مثقال يسحق ناعماً ويغن بماء الازياخ ويكون رقيق العجين ويطلى به الاحليل ويترك حتى يجف ويجمع عليه ويعاوده في كل مرة فانه يفعل ما وصفناه (آخر ملذذ) تؤخذ المجودة تسحق وتغن بعسل فحل ويطلى بها الذكر عند الجماع فان المرأة تجده لذة عظيمة وتحب الرجل الفاعل لذلك (صفة طلاء لذة عظيمة) يؤخذ فلفل ودارقفل وسنبل وخولجان وشطرمسك أجزاء متساوية يسحق الجميع ويغن بعسل الزنجبيل ويمسح به الذكر ومن الملذذات العاقر قرحا اذا مضغ وطلى به الذكر وجامع فانه يفعل ذلك صفة أخرى يؤخذ زنجبيل مربى وفلفل أبيض ودارصيني وقرنفل أجزاء سواء تدق الادوية ثم يغن بعسل الزنجبيل حتى يصير مثل الدبس ويجمع في اناء فاذا أردت الجماع فاطل الذكر يسير منه فان المرأة تجده لذة عظيمة بحيث انها لا تصبر عنك ويدوم انعاطك (صفة أخرى) يؤخذ فلفل ومحبب وورد من كل واحد جزء يذق ويخاط به صارة الباذروج ويلطخ منه الذكر عند الجماعه تجده لذة عظيمة واذا دقيت الزنجبيل وأتمه بدهن الزنق ومسحت به الاحليل وحامعت المرأة

وحدث له لذة عظيمة وهذا يزيد في شهوة النساء اذا عمل لمن لا يشبعن من الجماع ولا يصبرن عنه (صفة دواء بلذذ المرأة الجماع) يؤخذ عاقرة قرح او دارصيني بالسوية يدق ويخل ويهجن بعسل ويحبب أمثال الفلفل ويحمل منه حبة في الفم عند الباء ويسمع به الذكر (دواء آخر) يؤخذ حلتيت ويهحق ويحمل في قارورة ويصب عليه دهن زنبق ويترك فانه عجيب ويدخل الرجل يده تحت ظهر المرأة مما يلي العجز ويرفعها اليه فانهم ما يلذذان لذة عجيبة (صفة دواء) بلذذ المرأة لذة عظيمة ويعظم الذكر \* يؤخذ زبيب الجبل وفلفل ودارصيني من كل واحد جزء بالسوية ومن خرد الحماص نصف جزء يهحق ذلك جميعا ثم يهجن بعسل منزوع الرغوة ويطلى به الذكر عند الجماع فانه يرى لذة عظيمة

باب السادس والعشرون في ذكر الادوية المعينة على الحمل  
لما كان الفرض من تصنيف كتابنا هذا اطلب الولد والانتاسل باستعمال الادوية المتقدمة ذكرها المقوية على الباء رأينا ان نذكر في هذا الكتاب من الاشياء المعينة على الحمل ما شهدت به التجربة يحصل منه مقصود الطالب على الكمال والانتفاع فيه فيمن يستعمل دواء من الادوية المعينة على الحمل ان يقصد الوقت الذي تظهر فيه المرأة من طمئنتها ويحرص ان يكون انزاله مقارنا لانزالها وذلك يحصل بطول مرادتها وملاعبتها ويعرف ذلك منها بقنور عينها وذبول حركتها وهذوها عما كانت عليه من النشاط وينبغي ان يشيل أورا كها عند الانزال شيلا كثيرا ويجعل رأسها منصوبا الى أسفل فان ذلك مما يعين على الحبس مع الادوية التي نحن ذا كروها ان شاء الله تعالى وينبغي اذا أحس بالانزال ان يعمل قليلا على جنبه الا عن ذلك أنحب للولد ولا ينبغي ان يغسل ذكره بالماء وكذلك المرأة أيضا (صفة دواء يعين على الحبس) يؤخذ حب البلسان ومقل أزرق وجاوشير من كل واحد مثقال تدق أفرادا وتجمع بالهحق وتخل بشراب ويطلى به الذكر ويجمع به بعد ان يحف ويعتمد ان يخل الدواء قبل الانزال فانه نافع مجرب (صفة دواء يعين على الحبس) يؤخذ فريون وجند بادستر وسنبل وقسط وميمية سائلة من كل واحد مثقال تجتمع مع مسحوقة مخضولة وتحن بالماء وتعمل بشراب ريحاني ويطلى منه الذكر ويجمع به جفافه فانه يعين على الحبس مريعا ولا يكاد يخرم اذا كان عقيب طهر (صفة دواء آخر) يعين على الحبس) يؤخذ ورق الفبراء مجفقا يهحق ناعما ويهجن بمرارة ويطلى به الذكر ويجمع (صفة دواء آخر) يؤخذ زبل الفسم ويداف بدهن الورد ويطلى به الذكر ويجمع فانه يزيد في الماء ويعين على الحبس (صفة أخرى) يؤخذ زبل الغيل ونسقي منه المرأة وهي



لا تعلم ويجمعها الرجل فانها تحبل من ساعتها (صفة معرفة المرأة هل هي عاقراً لا) وهي ان تجلس المرأة على كرمى مثقوب وهي على الريق ويغطي بمنديل ثم يجمع لئلا تجف الحجرة فيها نار ويطرح على النار كندر أو سندروس أو لاذن أو قط أو بعض الطيب القوي مثل المسك أو العود وتضم فيها وتخبر بها قبل ان تطرح ذلك على النار فان رأيت بخار تلك الدخنة يخرج من منخريها ومن فيها فليست عاقراً وان لم تجدد بخ ذلك من فيها فهي عاقرة (صفة لمنع الدم عن الحامل) اذا رأت الدم فادع لها بحجامة وامرها ان تعلق المحجم على حلمة الثدي وتتمسه بغير شرط فانه ينقطع (صفة) اذا مات الجنين في بطن أمه تسقى نصف مثقال جنديبادسترا بنصف عشر مثقال شراب (صفة لاجراج المشيمة) يؤخذ من مرارة البقر خروم من شحم المعز مثله يخلط ويحمل في صوفة وتصيره في قم الرحم (صفة) اذا أردت تعلم ان المرأة يرحى لها الحمل أم لا فتؤخذ ثومة واحدة وتقشر وتلف في صوفة وتؤمر المرأة باحتمالها في قلبها اذا أرادت النوم فاذا أصبحت فاستنكهها فان شممت رائحة الثوم من فيها فانه يرحى لها الحمل وان لم يخرج للثوم رائحة من فيها فاتها لا تحبل (صفة) اذا أردت ان تعلم ان المرأة عاقراً الرجل عقيم فاجعل ماء الرجل وماء المرأة كل واحد على حدة ثم اعد الى اصلين من اصول الخس وهما في المبقلة وصب كل واحد منهما على اصل خس وميز كلا من الاصلين الذين صب عليهم ماء الرجل وماء المرأة ويكون ذلك عند وجود الشمس فاذا كان من الغد فلتنظر الى الاصلين فايهما وجد قد أخذ في الفساد دل على ان صاحب ذلك الماء هو العاقراً والقيم أو يؤخذ سبع حببات حنطة وسبع حببات شعير وسبع حببات باقلا وتصير في اناء خرف وتؤمر المرأة باراقه بولها على الحب ويترك سبعة أيام وينظر الى ما فيه فان كان قد نبت دل على ان صاحب البول ليس بعقيم أو تؤخذ نطفة الرجل والمرأة فيلقيان في ماء فان طفت النطفة على الماء دل على ان صاحبها عقيم وان رسبت فليس بعقيم (صفة الادوية) التي اذا استعملها الانسان حلت منه المرأة يؤخذ منهن أحمر وكثيراء وسقنقور وورارة الشوروز زنباد ودرونج من كل واحد مثقالان وبسندوخولجان من كل واحد مثقال لؤلؤ غير مثقوب وقليل أبيض وخودل أبيض من كل واحد نصف مثقال يجمع مسحوقة مخولة وتجن بعمل متروغ الرغوة الشربة في كل ثلاثة أيام متوالية درهم وأكثره مثقال (صفة الادوية) التي اذا استعملتها المرأة لم تتراق فيها النطفة وعلفت مريضاً ليطلق لمن وشيخ أرمني من كل واحد درهمان مروافيون من

كل واحد درهم فلفل اسود ربع درهم سحق ويهجن بقطران وتمسكه المرأة قبل  
الجماع في صوفة (صفة تعين على الحمل) يؤخذ غبار الطلح تحمّل به المرأة فانها تحبل  
وان أخذت مخ عصفور ودورى عتيق مع حبة مسلك وتحمل به المرأة فانها تحبل وان  
أخذت حب الآس وجوز بوا مع وزن عشرة دراهم زبيب اسود وبقلى فى رطل نبيذ  
ويضاف اليه قيراط سنبل ويستعمل ثلاثة ايام متوالية فانها تحبل باذن الله تعالى  
باب السابع والعشرون فى معرفة الادوية المانعة من الحمل فى

كثير من الاوقات سيما فى وطء ملك اليمين

وقد أباح الشرع العزل للرجل عند وطء الزوجة باذنهما وانما أباح ذلك لمنع الحمل واذا  
كان العزل مباحا فاستعمال هذه الادوية أولى بالاباحة لما فى استعمالها من منع الحمل  
الذى لاجله أبيع العزل وهذا يستعمل عند جماع المرأة قبله على ما ذكرناه فى الباب  
الذى قبل هذا وذلك ان يجعل انزاله قبل انزالها وان ينخس بسرعة ولا يجامعها عقيب  
الطهر وغير ذلك من الاشكال المضرة المانعة من الحمل وذلك ان يؤخذ سذاب مجفف  
ونظر ون من كل واحد جزء ويسحقان ويحلان بماء السذاب الرطب ويطلى به الذكر  
ويجامع فانه يمنع من الحمل ويسقط الجنين (صفة أخرى) تمنع من الحمل وتسقط الجنين  
تؤخذ قفة وتسحق بعصارة السذاب وماء الكسفرة الرطبة حتى يترطب ويطلى منه على  
القضيب ويجامع فانه يفعل ما ذكر (صفة دواء آخر) يمنع من الحمل يؤخذ من  
الابل مثقالان ومن ورق السذاب مجففان نصف مثقال محجودة ونظر ون من كل واحد  
مثقال تجميع مسحوقة مخخولة وتحمل بماء السذاب الرطب أو بالماء الذى يطفا فيه الحديد  
ويطلى به الذكر ويجامع فانه شديد القوة فى اسقاط الاجنة ومنع الحمل (صفة دواء آخر)  
يمسح رأس الكرمرة بقطران ثم يجامع فان المرأة لا تحبل وان كان هناك جنين أسقطه  
(صفة دواء آخر) يؤخذ عرق بقلعة وشئ من وسخ أذنها ثم تحل الوسخ بالعرق ويطلى به  
الذكر ويجامع فانه يمنع الحمل (صفة دواء آخر) تأخذ حافر بقلعة وشئ من شحمها  
وتبرد الحافر وتذيب اللههم وتسحق به البرادة ثم يطلى به القضيب ويجامع فانه يمنع من  
الحمل ويسقط الاجنة (صفة دواء آخر) يؤخذ محجودة وتسحق بماء السذاب الرطب  
ثم يطلى به الذكر وقت الجماع فهو غاية فى ذلك (صفة دواء آخر) اذا سقيت المرأة من  
بول بقلعة مع الماء الذى يطفا فيه الحديد لم تحبل أبدا وكذلك اذا طمست روث البغل مع  
شئ من عسل وهى لا تعلم لم تحبل أبدا \* وحدثتني امرأة دابة قالت ان العفص المسحوق

إذا أسقطته الحبل أسقطت الجنين من وقتها وقالت انها جربت في نساء كثيرة فلم ينجح أبدا (صفة طلاء) على الذكر يمنع من الحمل \* يؤخذ عاقر قرحا وزنجبيل ويهجن بمسل ويطلى بيسير منه على الاحليل ويجماع فان المرأة لا تحبل أبدا ويشتبه بالجماع ويكبر الاحليل وينفخه وتجد المرأة لذة عظيمة (صفة أخرى) اذا دق المرجان وأخذ من مدقوقه ربع درهم في شراب قابض واهقته المرأة لم تحبل أبدا جملة كافية (صفة دواء يمنع الحمل) يؤخذ سذاب مجفف ونظرون جدي من كل واحد جزء ويهحقان ويحلان بماء السذاب ويطلى به الذكر ويجماع فانه يمنع من الحمل ويسقط جنين الحامل (دواء آخر يمنع الحمل) \* يؤخذ زبد البهر الحامض ونظمه المرأة فانها لا تحبل الى سبع سنين وأما الادوية المانعة من الحمل وان كان هناك جنين أسقطته فهي بزر حندق وقا وخره الفيل وحب الفلفل وخر دل أحمر وبزر زعرور من كل واحد جزء يقوى بفعل ويهجن بماء سائلة وتحمله المرأة بمصوفة فانه يمنع من الحمل وان كان هناك جنين أسقطته

### الباب الثامن والعشرون في الخواص المعينة على الماء \*

قضب الذئب اذا شوى في التنور وقطعت منه قطعة ومنعت هيجت الجماع مرارة الذئب والذئب اذا أخذها الانسان ووربطها على نخذه الامن عند الجماع جامع كثير من حيث لا يضره \* ومن الخواص يؤخذ مقدار خمسة من مرارة دب في داف في مقدار تسع أواق خل ويشرب به هيج الجماع ويزيد فيه ومن الخواص يؤخذ زبد الثعلب يهحق ويداف في دهن ورد ويطلى منه الاحليل في وقت الجماع يزيد في الباه والشهوة وبين على الحبل ومن الخواص يؤخذ كرتور متفعل ويؤخذ منه شئ يسير في هحق ويلقى على بيض نيمبرشت ويهحق به هيج الجماع ويزيد في الباه \* ومن الخواص من أخذ ذئب ابل فاحرقه به ظمه وجلده ثم دقه وأخذ رماده وخله وعجنه بشراب شديدا القوة وطللى به أنثيه بلغ من الجماع حاجته ولا يزال يجماع مادام على هذا الكبر فاذا غسل امتنع والامع به هيج الباه الاسارون يزيد في المنى أصل السوسن الاسمانجوني يزيد في الامناء وكثرة الاحتلام الانجرة مهيجة للماء لاسيما بزرها مع الطلاء الانرج عصارته تسكن غلبة الباه السقنقور ملحه به هيج الباه فكيف لجمه خصوصا لحم سرتة وما يلي كليتيه وخصوصا لحمه المصل أنواعه مهيجة للباه البهمن يزيد في المنى زيادة بينة البيض جميع أصنافه لاسيما بيض الصافير يزيد في الباه أبو زيدان يزيد في الباه الباط يزيد في الباه ويكثر المنى البقية لجماء تقطع في الاكثر شهوة الباه وزعم ماسرجويه أنها تزيد في

الباه ويشبه أن يكون ذلك في الامتزاج الحارة بزوال الفجوة كشت ذكر عن جالينوس  
 أنه أشار على رجل يكثر احتلامه بأن يأكله فانتفع به بزوال السكبان إذا تناوله مع غسل  
 وفلفل حرك الباه الجوز الصحيح أنه يهيج الباه خصوصاً للمريء جوز الهند يزيد في الباه  
 الجزر يهيج الباه ويزال البهتان منه أقل نفعاً وليس يفعل ذلك إلا بزر البري الجرجير  
 البري مدر للبول يهيج الباه وانعاط خصوصاً بزره لم الدجاج يزيد في المنى والباه النوم  
 على المفروش من الورد يقطع الشهوة الزعفران يهيج الباه الوج يزيد في الباه مربي  
 وغير مربي الحرف يزيد في الباه جد الهند قوقاه ووزره يشد البطن ويزيد في الباه  
 حب السمكة يزيد في الباه ويزيد في المنى الشراب المطبق فيه الحديد يقوى الباه حب  
 الصندوبر الجوز يزيد في الباه والمنى زيادة كبيرة إذا أكل مع السمسم والغسل مع  
 القانيه يذهب الحمى من طبعه أنه يزيد في الباه وبقطع رداء الانعاط وذلك اغلظه لان  
 الروح المتولد عنه في العروق والضواري وغير الضواري لا ينفش بسرعة فيثبت  
 به هذا السبب الانعاط بعد الانزال ويشد الايدان ويصلبها الحبة الخضراء تهيج الباه  
 الطرخون يقطع شهوة الباه الكرفس يهيج الباه حتى أنه يجب أن تمنع المرضعة من  
 أكله لأنه يفسد لبنها يهيج شهوة الباه الكزبرة وطبها وبابها تكسر قوة الباه  
 والانعاط وتخفف المنى إذا نعت البهاسة وشرب ماءها بسكر قطع الانعاط وبس  
 المنى اللوف وهو الجعد يحرك الباه في الشراب اللبن يهيج الباه حتى الحمامض الماسن  
 في الايدان الحارة البهاسة بما يربط وبما ينفخ وهو يتدارك ضرر الجامع السكران  
 يهيج الباه اللبن يهيج الباه الثريد يزيد في الباه وشربه نصف درهم الماء البارد جداً  
 ردي للباه ويسكن حركات المنى وسيلانه المغاث يحرك الباه وخصوصاً بزره الموز  
 يزيد في المنى الملوخية تولد في بدن من يستعملها منياولين النعنع يعين على الباه لنفخ  
 فيه من رطوبته البهتان يشد أوعية المنى سورنجان يزيد في الباه خصوصاً مع  
 الزنجبيل والقوتنج والكمون السكبينج صفه يزيد في الباه السذاب يخفف المنى  
 ويقطعه ويسهط شهوة الجامع السقنقور يهيج الباه حتى لا يسكن إلا بحسوم مرة الخس  
 والعدس السمسم إذا قلى وأكل مع بزر الخشخاش وبزر السكبان بالاعتدال زاد في المنى  
 السمسم الطري حار يزيد في الباه عمون الديكفوه وحب يشبه الخرنوب غير أنه  
 أشد تدويراً منه أجراً لاون ثقيل حار رطب يعين على الباه ويزيد في المنى كعب  
 التيس يهيج الباه الغفل يذهب المنى القرطم ينفع الباه قالوا من أخذ الفلكة التي

في اذن الديك فاكله اهتاج للجماع في الوقت قسط مقول الباه لوطوبة فضلية  
 نافعة فيه قوى الامتحان قاتلى مولد للمني زبيب يهيج الباه قسج لحمه يدي الباه  
 روبيان يزيد في المنى ويهيج الباه شمه يزيد في الباه ويدره شوكر وان يصرخ به  
 أعضاء المنى فيمنع الاحتلام شفاقل يهيج الباه ويدلم ابوز يدان الشالوث اذا  
 شرب منه الانسان قد رخر دلة انعطا انعطا شدا الخ شخاش بزره بالسل يزيد في المنى  
 خردل يشهي الباه خصى الثعلب فيه رطوبة فضلية يهيج الباه خولنجان محلل  
 مذيبي يزيد في الباه وينفع من القولنج ووجاع الكلى خس بزره يحفف المنى  
 ويسكن شهوة الجماع وينفع من كثرة الاحتلام وبقلة اقل في ذلك من بزره واذا شرب  
 بزره قطع من تقطير المنى واكثر الاشياء المضرة للباه الخس خوخ يزيد في الباه في  
 الابدان الحارة اليابسة ومما يقطع شهوة الجماع بزر خس درهمين يشرب بماء بقله  
 حقاء واذا كان الفتور عن الباه من رطوبة وبرد دهن بدهن البان ودهن السمعد  
 وما شبه ذلك وان كان من برد دهن الناردين ودهن الرازقي وهو ابلغه اذا نفع  
 الحمص والزبيب في الماء وغلى وصفي وشرب ابامام متوالية هيج الانعاط خصية الديك  
 اذا اخذت وجففت في الظل ودقت وديفت بدهن ورد ومسحت بها فرج المرأة عند  
 الجماع لم ترد غيرك وان ملحت وشربت مع بيض زادت في الباه خصية السقنقور اذا  
 ملحت ومسحت وجعل منها في بيض نيم برشت ونحسى يزيد في الباه واذا ملح لحم  
 السقنقور ودق وشرب منه منقال مع كاكنج وشي من الشراب العتيق يهيج شهوة  
 الجماع وليس يفعل ذلك بصبر خاصة بل يفعل في غيرها من مدن الشرق والشام وذلك  
 لمضادة ماء النيل فانه يضعف شهوة الرجال وينقص منها ويزيد في شهوة النساء وذكر  
 بعض الحكماء قال ذبحت من السقنقور رجلة عديدة فوجدت لذكر منها احليلين  
 اثنين وللاثنى فرحين وقيل ان الضرب كذلك الخردل يسحق ويداف في دهن ويمرغ  
 به القضيب ونواحيه فانه ينفع انعاطا عظيما الجند بادسترا جوده ما ضرب كسره الى  
 حمرة مع سواد وكان بمصاص شديد الرائحة وله قوة في تحريك الباه اذا سحق منه شيء  
 يسير بدهن زنبق ومرغ به القضيب والجزر والجانبان والظاهر انه نظ واعان على الجماع  
 مرارة الصفور اذا خلطت بماء قرع او دهن زنبق واطاخ بذلك اصل الاحليل وحول  
 السرة عند النوم فانه يجامع ما اراد ويحتاج ولا ينكسر بعد اذ لا يمس الارض باطن  
 قدميه والجمار اذا اكل ولد منيا قويا جدا فلذلك يستعمل في المعونة على الجماع قال ابن

رضوان ان شوى اللحم الاجر على آجرة جـ ديدة قد نثر عليها خردل وملح وأكل وشرب  
عليه ماء الزبيب فعلا عجيبا في هذا الشأن قال ابن زهر ذكر القنطار اذا جفف وسحق  
وشرب أنه يظا أنعاطا قويا وكذلك يفعل ذكر الابل بمخاضية فيمـ ما ومن تعاليق ابن  
المدور لحم العصافير مع الأدوية الحارة جيدة لعل المثانة والانعاط لحم الضنب وشحمه  
اذا طبخ ولطخ به الذكـ قوى على الجماع خـء الجسم نافع من التقطير وحرقة البول  
وعلى المثانة وانقطاع الجماع قال نابت بن قرة في كتاب الذخيرة ان أنفحة الفصيل  
اذا جففت وشرب منها قبل الحاجة باثنتي عشرة ساعة قدر حصه مدافعة في ثلث رطل  
ماء انعطت اذا مطابةـ وقتان رأى ازالة الانعاط اغسل بالماء البارد كعب البقر اذا  
أحرق وشرب حرك شهوة الجماع \* خصى حمار الوحش اذا أكل أودهن به هـج الباه  
قضيـ الابل وخصاه اذا جفف وشرب منه أنه يظـ جدا الفجل يزيـ في الجماع وخاصة  
اذا أكل بالاعسل وورقه خير من أصله القلقاس منفخ ويزيد في الباه وخاصة اذا قلى  
حتى ينشف وألقى في انفسل والسمسم المحمص رب العنب حار يطب من نفخ يزيـ في الباه  
دهن الرازيانج قوى الاسحان ينفع من نقصان الباه \* أدمغة العصافير تزيـ في القمل  
والمني \* لسان العصافير وهو ثمر الدردار يابس وخاصيته تهيج شهوة الجماع \* دهن  
الافخوان قال ابن وحشية جربان ماء الافخوان المتصهر منه اذا طلى به مبرودا المراج  
الذكر والاعضاء المجاورة له قواء على الجماع المسك ذكر ابن زهر ان الخذاق من أطباء  
الفرس ذكر وانه اذا دلف البسبر منه بدهن الخيري وطلى به رأس الاحليل أعان  
على كثرة الجماع وسرعة الانزال ذكر الذئب تجفف ويدق ويرفع ويؤخذ منه وزن  
درهم بعسل منزوع الرغوة وقت الحاجة فانه يقيـ من لا يقدر على الجماع البته يؤخذ  
مرارة غراب اسود وتخلط بدهن سمسم ويدهن به الجسد كله فانه يجرب مرارة الدب  
تربطها على نخلك الاعم عند النوم فانك تجامع ماشئت ولا يضرك مرارة الهدد ولحيه  
الاسفل وأطول جناحيه فان أحدهما أطول من الآخر يصير الجميع في كبس من الادم  
فان أردت الجماع فاربطه على نخلك الاعم عند النوم فانك تجامع ماشئت وهو عجيب  
اذا فخر الثور على البقرة ونزل عنها فبال على الارض وأخذ ذلك الطين المبلول وطلى به  
الذكر فانه يهيج الشهوة جـ د المسح بدهن السمسم يعلب الذكر والتمسح أيضا  
بالسمد يفعل ذلك وينفع به من ساعته الآذريون اذا دق وضمد به أسفل الظهر أنعظ  
انعاطا متوسطا قال بواس ان أحرق العظاية اتى لونها الى السواد وعليها القسط وهى

تكون في الخراب ونهض في الحيطان وسحقت وصب عليها دهن ولطخ به ابهام الرجل  
اليميني فانه ينعظ بقوة ومن اخذ سبع غلات طوال فتر كهافي أنبوبة قصب حتى تموت  
وجعلها في قارورة وصب عليها دهن زنبق ودفنها في زبل سبعة أيام واخرجها ودهن بها  
تحت رجله عند الجماع بعد غسلها بماء حارو يتوفى أن تصيب رجلاه الارض أنه ظ  
بقوة وازالة ذلك بالمشي على الارض وغسل رجله بماء باردة قال الرازي اعصر اللابلاب  
العريض واستدخل منه بأصبعك قليلا قليلا فانه ينعظ انعاظا شديدا ذكر صاحب  
كتاب الخواص ان من اخذ دم ديك أبيض وشيأ من عسل ثم جعلها في فخارة جديدة  
على النار حتى تسخن فاذا اراد الاجتماع بطلي به الحشقة ويجامع فان المرأة تجد لذلك  
لذة عظيمة حتى الديك المقاتل ان جعل في شحم الاوز ثم جعل ذلك في جلد الديك بش  
وعلق على انسان زاد في جماعه وكذلك ان جعل خصى الديك تحت السرير يحرك  
الجماع بقوة واذا قفر الجماع على الحسرة فأخذ من ذنبه سمرة وهو في تلك الحال وعلقت  
على انسان اشبه شبقه واذا حرق الهدهد وشرب بنضوح زاد في الباه ويوجد في أحواف  
الديوك عند القانصة حجارة من علقها عليه زاد جماعه طرف ذنب الثعلب اذا أمسكه  
انسان من أسفل لا يترجح من الجماع ولا يلهو وكذلك اذا علق عليه ومن عمل قدرا  
من نحاس أحمر وقب وسط ظهره وأدخل فيه سيراوشده في وسطه عند الجماع وجعل  
الفردين وركبه كان عجيبا شحم التيس ان أميس بعسل ودهن به الذكركر زاد في الجماع  
وان اخذت بيضة نسروكسرت وخالط بياضها مع صفرتها وطلي بها الذكر وأعيد طلائه  
ثلاثة أيام قوى قوة شديدة جدا خولجان عسل في الفم قليلا فانه ينعظ انعاظا بليغا قال  
الرازي الاستلقاء على فراش ابن حاريز يذوق الانعاظ وكذلك شد الوسط الدائم يفعل  
ذلك وان أكل السمك المشوي حارابا ينصل زاد في الباه زيادة عظيمة ولا يؤكل بارد  
البتة ومن كانت تأخذ الرعدة بعد الجماع يسقي أياما وزن درهم جاوشير بأوقية  
مرزنجوش مطبوخ أو بأخذ بزرحند قوكا يدق ويسحق بعسل ويجعل مثل الجوز  
ويأكل منه عند الحاجة واحدة الجزرا البري يؤخذ من بزره وزن ثلاثة دراهم بعين  
البقر ويؤكل فانه يزيد في الباه وان استف بزرا الكراث الشامي أو بزربلوطا كثر  
الباه واذا أديم أكل العصافير السمان واذا عطش شرب اللبن فانه لم يزل كثيرا انني منعظا  
وشد الوسط بالمناطق اللينة الحارة يهيج الباه والانعاظ وأبان البقرة زائدة في الباه  
جدا قال الرازي اني لاحد العنب في باب الباه جدا كثير الانه يربط بعلا الدم ريحا

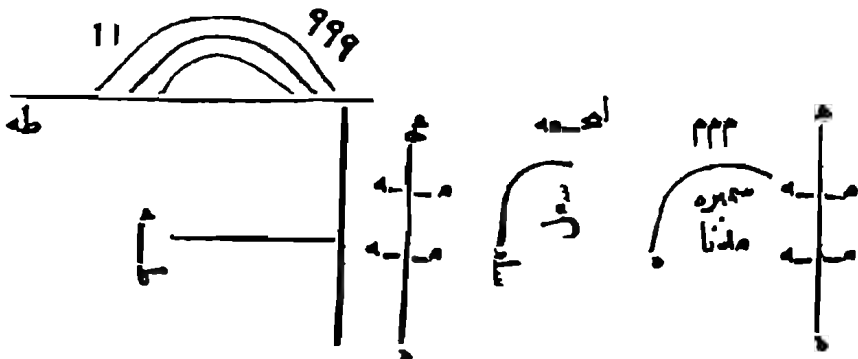
والريح ينهظ وان تقع الحص وهو نى وشرب مأوم وأكل الحص فانه ينهظ انعاظا كثيرا  
ولیکن الماء قليلا لئلا يكون أقرى واللبن الحليب يزيد في الباء جدا فينبغي أن يدمنه من  
أكثر الجماع والاضعف والموز أيضا يزيد في الباء وماء الذارجيل يحرك الباء والسرطان  
النمري ان شوى وأكل بهج الباء السنبل خاصيته بهج الباء الفجل يزيد في الباء  
لانه يسخن ويخفف وخاصة اذا خلط بالسمن والعسل الثوم جيد لمن قل منه من كثرة  
الجماع فانه يكثر المني جدا وخاصة مع السمن واللبن المشى حايبا يقطع الانعاظ يؤخذ  
ورلد كرفي أيام الربيع فيذبح وترى احشائه ويحشى لها ويلقى في الظل حتى  
يجف ثم اطرح جلده وعظمه واسحق اللحم والملح واجعله ما في قارورة واختم عليه  
وخذ منه عند الحاجة وزن حبة حبة أو أكثر قليلا فانك ترى الحب أدفعة العصفير  
والبطا والفراريج والجلان اذا اخذت مع اللحم وبزر الجرجير والزنجبيل والبصل  
والرطب والدار فاعل أكثر المني وهيج الانعاظ ومما يذبه الشهوة أن يسقى من جوارش  
البرزور ثلاثة مثاقيل باوقية من الجرجير الرطب ثلاثة أيام ويكون طعامه حصا وبصلا  
ودحاجا وحلوى سمن بقر وعسل ابزر الانجرة اذا شرب منه بعقيدا العنب بهج الباء وقال  
ابن ماسويه بزر الانجرة بهج الباء وان أكل مع البصل أو مع البيض كان أعظم  
وقال أيضا الانيسون بهج الباء وقال غيره وخاصة الزيادة في الباء الجرجير اذا أكثر  
أكله بهج الباء وكذلك بزر السكبان اذا جعل مع عسل وفلفل واهق وأكثر منه بهج  
الباء الشفاقل المربي بهج الباء خصية الثعلب اليمنى تخفف ويسقى منها وزن درهم  
بماء تمر الطرفاء المصفي مقدار كاس فانه يزيد في الباء خصى العجاجيل يخفف ويدق  
ويشرب منه فانه يزيد في الباء ويقوى على الجماع لحم الضب وشحمه اذا أخذ وطبخ  
وأحد سمه فخط به زنبق وطلبي به الاحليل كبده وأنعظ شحم الكروان ولحمه اذا كلالا  
زاد في قوة الباء لحى الحردون يؤخذ ويلقى على عضو انسان على جانبه الايمن فانه  
يزيد في الباء ويحرك شهوة الجماع ومن ذخائر الحكياء وأمرارهم أن تؤخذ خصية  
الدبك وتجه فان يؤخذ بوزنهم ملح اندراني بلورى يسحق ويجهل عليهم ما في اناء زجاج  
ويجهل على نار لينة الى أن يذوب جميعا ثم يعقد فانها ماينة قدان ويصيران فصا لبيض  
فاذا أراد الجماع يتركه في فاه فانه لا يزال منتصبا الى أن يرميه منه فاه فراخ الزنا ببر اذا  
قلبت بالزيت وطرح عليها داب وكر او باراكات زادت في الباء يبيض السرطان  
النمري يشوى ويؤكل يزيد في الباء وعرف ذنب الثعلب اذا أخذ وعلق في المنق زاد



في الشهوة مرارة النسر اذا أمسكها الرجل بيده زادت شهوته جسدا وكذلك مرارة الثور  
ودماغ النمر يذاب بماء الجرجير وشئ من زنبق جيمد ويدهن به الاحليل ينشط للجماع  
ودماغ الخفاش يمسح به أسفل القدم فانه يزيد في البهائم ومن أخذ لسان الغراب فجعل  
معه شيئا من اصول السوسن ثم جعله في قصبته وعلقه على العضد الايمن أمن من أن  
يضره من الجماع وبلغ حاجته من النساء ومن أخذ ذنب ايل فاحرقه بجذده وعظمه  
ودق رماده ونخله ومججته وطلّى به أنثى به بلغ من الجماع حاجته ولا يزال يجامع مادام على  
هذا كبره فاذا غسله انقطع ويؤخذ من ادمغة العصفور أيام تهيج فتجفف في الظل  
ويؤخذ الحسل الرطب فيدق ويخرج ماؤه ويجعل في أناء فاذا أردت الجماع فخذ من  
ادمغة العصفور وزن درهم واسحقه وصبره في قدح نبيذ وامن به بماء الحسل الرطب  
والشر به فانه يهيج الانعاط ولا يسكن حتى يشرط رأس الاحليل فاذا شرط وخرج منه  
الدم هدا وان ضم الباقى الى خوانجران وزنجبيل أفاد في البهائم وكذلك ان ضم الى البصل  
أشياء لها غاظ كاللحم السمين أو الفطير من الخبز السميد الرطب يزيد في البهائم المحوّة  
تزيد في المنى الموز يؤكل قبل الغذاء فيزيد في البهائم وان أكل بالشهد والسكر أعان على  
حسن استمرائه قصب السكر يزيد في البهائم الذكر يزيد في البهائم والمنى الجرجير يولد  
النفخ ويزيد في المنى ويحرك شهوة الجماع اللقمت يزيد في المنى ويحرك شهوة الجماع  
الجرجير يزيد في المنى ويحرك شهوة الجماع خصوصا اذا ربي بالعسل انعاقاس أجوده  
الاناث السكر وهو حار بطي الحضم منفخ يزيد في البهائم خصوصا اذا قلّ حتى ينشف  
والتقى في العسل والسهم المحمص حكى ابن الجزارى في الاعتماد أن الخذاق من أطباء  
فارس يذكر أن أنه اذا ديف اليسير من المسك مع دهن الخسيري ودهن به رأس  
الاحليل أعان على كثرة الجماع وسرعة الانزال ومما يعين على الانعاط سخونة القدمين  
لان سخونتهما تبسط الحرارة الى ظاهر البدن فيجب اذا أوى الى فراشه أن يضع قدميه  
في ماء حار ثم يخرجهما ويضعهما على كدهن اللسان أو دهن السعد أو دهن  
السوسن أو دهن النعام أو دهن الضبع مة واة الاشياء العطرية كالزعفران والمسك  
والقرفة والدارصيني والدارقفل والهيل واذ اتركبت رائحة الباهمين والنجس  
تحركت القوة التي بها الالذة والسرور واذ اتركبت رائحة العود والآس والبنفسج  
والياسمين والمر زنجوش حرمت السرور وانبت طت الحرارة

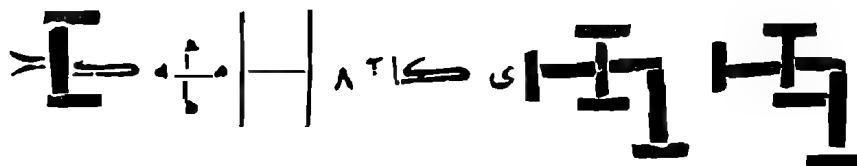
﴿الباب التاسع والعشرون في كتابة الاسماء الزائدة في البهائم﴾

نوع تكتب هذه الاسطر في ورقة ذهب وتجعلها تحت لسانك وتجمع معه ما شئت فان  
 ذكرك لا يزال قائما مادامت الورقة تحت لسانك وهذا ما تكتبه ٩١١ ط ط ١٦٤  
 (نوع آخر للباه) تكتب هذه الامماء على عصا بيضاء جديدة وتغرها بعقل ازرق  
 ولبان ذكر وعند الجماع اما ان تتهصببها واما ان تربطها على عضدك اليسار وتجمع  
 فانك ترى عجايفا اذا فرغت فانزع العصا وارفعها الوقت الحاجة وهذا الذي يكتب  
 على العصا هقوس هووس سامر هفراس درمن عينية انوه انوه طيفوس  
 ذكر ملك ملكة معه اسرباصه ل ايه اين آه آه آه (نوع آخر) اذا كان  
 القمر في الميزان يؤخذ فص كهر بيا يكون في وزن تسع عشرة شمعة ينقش عليه صفة  
 قرد على قرافيصه ماسك الحليله بيده الشمال وينقش حوله هذه الحروف وهي  
 ا ه ط م ف ش ذ ثم يجعله تحت لسانه وقت الجماع فانه يرى عجبا من قوة الباه  
 (آخر) ذكر صاحب هذا الباب انه دخل الى زوجته فاجتمع بها فلما قضى شغله منها  
 مر بهذا الخاتم على فرجه من اسفل الى فوق وقال لو كل ايها اللون بعقد هذا الفرج  
 عن جميع فزوج بني آدم ثم خرج عنها فعد الى آخر النهار ثم اتى اليه وسألها فقالت  
 والله العظيم لم يقدر احدا ان يجتمع بي ولا يكون طيبا حين يقرب مني الا ويهيج صلبه  
 ويتفرقع فيقوم مقطوع الظاهر قال فخللتها بالخاتم فمرت به من فوق الى اسفل وقلت  
 حل ايها اللون ما عقدت وهذه صفة الخاتم ينقش في يوم الاربعاء في ساعة زحل او يوم  
 السبت ساعة عطارد او في يوم الجمعة في الساعة الرابعة او الحادية عشرة وهذا هو الخاتم



(صفة خاتم الباه) يؤخذ فص كهر بيا وينقش عليه صورة قرد مشرقا ثم الاحليل وحوله  
 هذه الالامات به مل في يوم الاربعاء في ساعة عطارد وهو مودود وركب على خاتم

حَدِيدَ أَوْ صِنِّي وَيَلْبَسُ فِي الْأَصْبَحِ الْوَسْطَى مِنَ الْيَدِ الْيَمْنَى وَيَجْرِبُ شَرْقَ قُرْدٍ وَتَعَزُّمَ عَلَيْهِ  
بِأَلْوَقَّةٍ وَهَذِهِ كِتَابَتُهُ



(صفة خاتم آخر) اقوة الجماع وحب النساء لالبه وشهوة الطعام وصحة الجسم يؤخذ  
حرف في وزج وتنقش عليه صورة نعامة بغير امطران وتركبه على خاتم صيني وأصفر  
أذهب وينقش والنمر في الثور مقارنا للزهرة والزهرة مفعودة ويكون الذي يعمل له  
طاهر ولا يتكلم حتى يفرغ منه ويخبره بليان ذكر ويجعل تحته شيأ من غبار خصى  
الشعلب ويلبس في الاصبع الوسطى من أي بدشت وهو هذا ب عليه حداد وقال  
الحكيم هرمس رحمه الله من أخذ من الكهر بافعل منه فصا الخاتم ونقش عليه يوم  
السبت ساعة زحل وهو مستقيم السير والزهرة ناظرة اليه من شكل محمود صورة قرد  
مقلول وتركبه على خاتم وكتب عليه هذه العلامات أعانه على الباء وقواء عليه ولم يعله  
٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠ ١٠١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٦ ١٠٧ ١٠٨ ١٠٩ ١١٠ ١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠٠ ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٣ ٦٠٤ ٦٠٥ ٦٠٦ ٦٠٧ ٦٠٨ ٦٠٩ ٦١٠ ٦١١ ٦١٢ ٦١٣ ٦١٤ ٦١٥ ٦١٦ ٦١٧ ٦١٨ ٦١٩ ٦٢٠ ٦٢١ ٦٢٢ ٦٢٣ ٦٢٤ ٦٢٥ ٦٢٦ ٦٢٧ ٦٢٨ ٦٢٩ ٦٣٠ ٦٣١ ٦٣٢ ٦٣٣ ٦٣٤ ٦٣٥ ٦٣٦ ٦٣٧ ٦٣٨ ٦٣٩ ٦٤٠ ٦٤١ ٦٤٢ ٦٤٣ ٦٤٤ ٦٤٥ ٦٤٦ ٦٤٧ ٦٤



و قال مبدوس بنقش هـ هذا نقش على الفص يعني القرد على حجر الكهر يا وتكون  
على رأس القرد هذه العلامات ويكون في يوم الزهرة وساعة عطارد والزهرة مسعودة  
تنظر اليه وهي هذه ود

**باب د آخر للجماع**

تكتب فيها بارة نحاس وتضعها تحت لسانك بعد أن تبخرها بعود وهـ الذي تكتبه  
كنسها كلها ثم تكتب في رقعة قصدير بارة نحاس وتضعها تحت  
رأسك وهذا الذي تكتب كما هو للمسدلة ١٩١١ ١١١ ١١١ ١١١ نافع



﴿الباب الثلاثون في تقاسيم أغراض الناس في محبتهم وعشقهم﴾  
 من الناس من يرى العشق والمحبة إحدى سمجيات النفس الملازمة وأنه لا بد لكل نفس  
 من أن تنصرف محبتها إلى لون من الألوان فن الناس من يحب الحسنة ومنهم من يحب  
 السودان مع ما فيه من ذفر الزائحة وتشقق الجلد وخوشة القوائم وسماجسة الخلقة  
 ومن الناس من يحب صورة صنف من البهائم كالنحل والكباش والسنانير والطيور  
 ومنهم من يحب اللواطة بالذكور الا صاغر من المردان ومنهم من يحب المذقنين وهذا  
 عنده علة في الطبع وأنا اذكرها حتى لا يخلو كتابي من فائدة فاصل اللواطة عندهم  
 تفعل في الشهوة وغلبة فيها وهو قسم من البغاء ودليل ذلك أن في حدة النفس شهوة  
 بها الطاف وظرف فاذا زاد خبث النفس وغلظ الحس طلبا بحسب طبعه ما فتطلب  
 قذارة الموضوع وخشونة الاست وجفاء الطبع ومخالفة العادة فان انصببت مواد  
 الشهوة انقسمت في اسمائها نصفين وصار صاحبها خلقا ياتي ويؤتى وان زاد انصباب  
 الشهوة وانعكس الى أسفله وعشت في عروق خلفه وسفله قريبا صادفت سدا من  
 رطوبة وغيرها لانها تجري في غير مجاري مرسومة بل كما تجري المادة الفاسدة في  
 الجسم وبعض الاعضاء فاذا لم تصب مخرجا فسدت وتغثت فاذا تكاثفت العفونة  
 قرحت وأورثت حكاكا ويظهر صاحب هذه العلة للناس بحركته واحتكاكه  
 بالارض في جلوسه وورعما كان صاحبها شديد الشبق رخوا والذنب ورعما ألقت الشهوة  
 وانما كبدة حرارته فتفتح يسيرا من سده فانزل ماءه مع نزول ماءه من ياتيه وهذا هو أشد  
 الناس بغاء لما يشرق له من تتابع اللذتين والشهوتين ومع هذا فقد ظهر أن أكثر الناس  
 عبيد شهواتهم وقد قيل ان رجلا حكيمانا قطع في بعض الجبال وتغرب فيها فانفق له  
 في بعض السنين أن نزل الى أقرب المدن منه فضايق صدره ولم يقدر أن يلبث فيها وخرج  
 هاربا فلقية بعض الحكماء فقال له من أين أتيت فقال من مجمع البلاء قال وما رأيت  
 فيها قال رأيت جميع ما فيها عبيد النساء وقد صدق فيما قاله فان هذا اذا نام له العاقل  
 وجد كل انسان يجهده نفسه ويتعب حسه وجسمه ثم يروح بما حصل له لزوجه  
 ومعشوقته وفي بعض ما ذكرناه منقذ من هذا المعنى والله الموفق للصواب

﴿تم الجزء الاول من كتاب رجوع الشيخ﴾

# بسم الله الرحمن الرحيم

## الجزء الثاني

(فيما يتعلق بالنساء من زينة وغيرها)

الحمد لله حق حمده وصلواته على سيدنا محمد رسوله وعبداه وعلى اله وصحبه الخلفاء الراشدين من بعده (وقال المؤلف) عفا الله عنه قد كنت اشترطت في كتابي هذا في الجزء الاول منه انني اقسمه قسمين واجزئه جزأين كل جزء يشتمل على ثلاثين بابا اذكر فيها الادوية والاعذية والاطمية والضمادات والمسوحات والحفن والحولات والمعاجين والسفوفات واللبانات والمربيات والملذذات وغير ذلك مما يقوى على البقاء وهو الجزء الاول وقد استوفينا ذلك وان اجعل الجزء الثاني يشتمل على ما يتعلق بالنساء من الزينة والغسولات والخضابات وما يطول الشعر وما يسرع نموه وما يطيب الذككة ويحلو الاسنان وما يسمن البدن ويجمله وما يطيب رائحة البدن والشباب وما يضيق الفرج ويطيب رائحته وينضجه وغير ذلك مما يناسب النساء وان اذكر الحكايات التي جاءت عن القينات التي سمعنا عنها بنبيه الشهوة فوعين على بلوغ الوطر وقد بويت ذلك في ثلاثين بابا والله التوفيق (الباب الاول) في معرفة ما يكون في النساء من الاوصاف الجميلة (الباب الثاني) في ذكر العلامات التي يدل عليها على فحشاء النساء والحكم عليهن بقلة الشهوة وكثرتها وغير ذلك (الباب الثالث) في معرفة الادوية المحسنة للون والبشرة من الغسولات والغمر المحجرة للون الزائدة في صفاء البشرة (الباب الرابع) في معرفة الادوية التي تسرع نموات الشعر وتطوله والخضابات التي تحسن لونه وترجله وما الذي يسرع نمواته ويمنع انباته وما يحل الشعر من البدن (الباب الخامس) في ذكر الادوية التي تجلو الاسنان وتزيل البخر وتطيب رائحة الفم (الباب السادس) في معرفة الادوية التي تسمن البدن وتجمله (الباب السابع) في خضاب الكف وقوع الانامل (الباب الثامن) في معرفة الادوية التي تطيب رائحة البدن والشباب من المرأة المانعة من درور البول والعرق وثن الفم والابطين (الباب التاسع) في معرفة الادوية التي تقوى أشه فارعنق الرحم حتى لا يصف (الباب العاشر) في معرفة الادوية التي تمنع من ميلان عنق الرحم الى أحد

الجانبين وثبته ونصلبه (الباب الحادي عشر) في معرفة الادوية التي تزيد في منى  
 المرأة وتقوى ظهورها (الباب الثاني عشر) في ذكر الادوية التي تطيب السحق الى  
 النساء حتى يشمتقين به عن جميع ما هن فيه وبأخذهن عليه الهيمان والجنون  
 (الباب الثالث عشر) في معرفة الادوية التي تضيق فروج النساء وتسخنهن وتخفف  
 (الباب الرابع عشر) في معرفة الادوية التي تطيب رائحة فرج المرأة حتى ان كل من  
 يشرها أحب العودة اليها والخلوة معها (الباب الخامس عشر) في معرفة الادوية التي  
 تهيج شهوة النساء الى الجماع حتى يأخذهن عليه الهيمان والجنون وتخرجهن من  
 بيوتهن الى الطرقات في طلب ذلك (الباب السادس عشر) في معرفة الادوية التي  
 اذا استعملها النساء اللواتي لم يدركن لم يثبت على كرامى ارحامهن شعر أبدا (الباب  
 السابع عشر) في ذكر الادوية التي اذا استعملها النساء اللواتي قد أدركن نثر الشعر  
 الذى على كرامى ارحامهن أماته ومنعه من الانبات (الباب الثامن عشر) في ذكر  
 كيفية أنواع الجماع وما الذى يحصل به للممتع من اللذة وزيادة الشهوة وامم كل نوع  
 منه وصفة الملاعبة والمداعبة والقرص والعص وذ كر موضع الشهوة من فرج المرأة  
 ليحصل استفرغها ويسهل فلا تقدر ان تفارق الرجل وأشياء يحتاج الممتع بالنساء الى  
 معرفتها (الباب التاسع عشر) في ذكر الحيل المتعلقة بالباه وذ كر الدب وما الذى  
 يحتاج اليه من بدب اليه من الآلات التي تسكون معه وحكاية من يدب (الباب  
 العشرون) في ذكر الحكايات التي اذا سمعها الانسان حركت من شهوته واعانته على  
 بلوغ أمنيته (الباب الحادي والعشرون) في ذكر الحكايات التي جاءت عن مباشر  
 النساء وعن وطئن في أدبارهن وأسماء كل نوع من ذلك وذ كر الاشياء التي تحبها  
 النساء عند الجماع من قوة الرهز وصلابة البروذ ذ كر استخراج الفرج بحساب الجمل  
 الكبير وذ كر نقش خواتم القهاب والعلوق وعشاقهم وأشياء اذا سمعها الرجل نهت  
 شهوته (الباب الثاني والعشرون) في ذكر شهوات النساء للجماع وما جاء في ذلك من  
 حكاياتهن وذ كر محبتن للسحق اذا عدم الرجل وما نقل المتمتعون بالنساء من شدة  
 شهوة المرأة وانها تحتال على بلوغ شهوتها ولو كان في ذلك اتلاف لروحها وحكايات  
 من فعل ذلك منهن (الباب الثالث والعشرون) في الاحوال التي يستطاب فيها الجماع  
 والاقوات التي يكون الجماع فيها نافعا للمرأة اذا جمعت وذ كر نيك المسارقة ولذته وانه  
 الذ عند المتمتع من نيل الأمن والظفر (الباب الرابع والعشرون) فيما تحببه

النسوان من أخلاق الرجال وما تحبه الرجال من أخلاق النساء وذكر طباع النساء  
وانها منافية لطباع الرجال (الباب الخامس والعشرون) في السفارة والرسول وذكر  
أول من كان السبب في معرفة الناس الفاحشة وصفة الرسول الذي يرسله العاشق  
(الباب السادس والعشرون) في ذكر قواعداً رباب النكاح وما يتعلق بذلك  
(الباب السابع والعشرون) في ذكر المحادثة والقبل والمنزح ووصايا النساء لبناتهن  
وما يفعلن مع الرجال وذكر غنج النساء وان كل واحدة منهن كيف تتكلم بما يلائم  
صنعها أو يلهو بحكايات تتعلق بذلك (الباب الثامن والعشرون) في ذكر شيء من  
غرائز النساء وذكر تقاسيم شهواتهن (الباب التاسع والعشرون) في أوقات الجماع  
وما المدة التي تكون بين أوقات الجماع لكل سن من الشبان والكهول والشيوخ  
(الباب الثلاثون) في صفة أدوية تسرع السكر ومقدرات ومخدرات تعمل لمن تمتنع من  
الجماع وتحتال عليها حتى تفعل ما تريد وهي نائمة وهو آخر الأبواب والله أعلم بالصواب  
والباب الأول في معرفة ما يكون في النساء من الاوصاف الجميلة في أعضائهن

لما كان جمال المرأة وحسن تناسب أعضائها هو الداعي للرجل الى وطئها وأجلب  
لشهرته عند النظر اليها والذخاوصه في حال مصاحبتها ذكرنا في هذا الباب ما يحمد  
من الاوصاف المستحسنة في النساء مما اذا وصفت به المرأة كانت فائقة الجمال موصوفة  
بالكمال واذا نقص شيء من ذلك نقص من جمالاتها بقدره وقليلاً يتفق ذلك الكمال في  
امرأة وقد أجمع أهل المعرفة على أن الذي يحمد من وجه المرأة وبناتها من السواد  
أربعة أشياء هي شعر رأسها وشعر أجبان عينيها وشعر حاجبيها وسواد ناظرها  
ومن البياض أربعة أشياء هي بياض لونها وبياض عينيها وبياض أسنانها وبياض فرجها  
ومن الحمر أربعة أشياء هي حمر اللسان وحمر الشفتين وحمر الوجنتين وحمر الألبتين  
ومن الطول أربعة أشياء هي طول العنق وطول القامة وطول الشمر وطول الحاجب  
ومن السعة في أربعة مواضع في الجبهة والعين والصدر وتدوير الوجه ومن الضيق في  
موضع واحد وهو الفرج ومن الصغر في أربعة مواضع في الفم والكعبين والقدمين  
والثديين وينبغي أن يكون كرسى الركبتين مستويا والركبة متوية منشأ كلة ويكون  
القدم معتدلا حسن الاعتدال لا قصف مفروط ولا سمن مفروط ويكون اللحم صلبا وأما  
اللون فيكون إما بياضا محمرا وإما مسمر مرة ومرة وتكون الأطراف حسنا رطبة  
والر وحانية خفيفة وتكون مليحة الضحك فإنه أول ما تستجلب به المرأة مودة زوجها



ويكون الطرف أدعج والشعر أفلج ويكون الحاجب أزج والكفل مرجح وتكون  
رخية الكلام شهية المغمة وأن تكون عظامها غائبة فلا يبين منها شيء ولا عروقها  
بارزة ونخيفة الخصر وجمعها بعض الشعراء في أبيات فقال

بيضاء أربعة سوداء أربعة \* حمراء أربعة كك الشمس والقمر  
طالت لها أربع منها وأربعة \* طابت فامثالها في البدو والحضر  
وأربع مستدرات وأربعة \* ضاقت وأربعة في الوسط كالشعر

وقد حكى أن أم إياس بنت محم الشيباني كانت من أحسن النساء ولا يكادان توجد امرأة  
في زمانها مثلهما في حسن تركيها وسند كرمها لشهر من حسن أوصافها وخلاقتها أحدث  
المداثي عن أشياءه أن الحرث بن عمرو الكندي بلغه أن أم إياس بنت محم الشيباني  
تشم على عقل كامل وجمال وأقر فبعث إلى امرأة كندية يقال لها عصام وكانت ذات  
عقل ورأى ثابت فقال لها يا عصام إن رسول المرء يبالغ عمله عقله وبالرسول يعبر عقل  
المرسل قد بلغني أن أم إياس بنت محم الشيباني ذات عقل فائق وجمال رائق فانطلق  
حتى تأتيني بصفيتها ونفس معرفتها وإياك أن تقصص على الظن دون اليقين فانطلقت  
عصام حتى أتت أم إياس وهي امامة بنت الحرث فأخبرتها بالذي جاءت بسببه فقالت  
لها شأنك والجارية ثم قالت لا بنتها أي بنية هذه خالتك أنت لتعظم بعض شأنك فلا  
تستري عنها شيئا أرادت النظر إليه من وجهه وخلق وناطقها فيما أسنة طقتك فأتتها  
وتأملت خلقها ثم أنها استنطقها فعرفت موارد كلامها ومضارب عقلها فخرجت من  
عندها وهي تقول ترك الخلداع من كشف القناع ثم أتت الحرث فقال لها ما وراءك  
يا عصام فقالت هي كما قال امرؤ القيس فقال لها صف لي منها ما رأيت شيئا فقالت أبيت  
ألعن رأيت لها فرعا كأذناب الخيل المضفورة إذا أرسلته كأنه عنقايد منشورة أسفل  
منه جهة كالمراة الصقيلة مشرقة كاشراق الشمس الجميلة أسفل منها حاجبان خطا بقلم  
أسود حجمهم قد تقوسا على مثل عيني عبهرة لم يرعها كائن ولا سورة بياضها كبياض  
الجوالق وسوادها دامس الغاسق بينهما انف كحد السيف المصقول لم يخفس به قصر  
ولا أزرى به طول حفت به وجنتان كالأرجوان في محض بياض كالجمان قد شق فيهما  
كالخاتم لذي المبتسم فيه ثيابا غر رذوات أشروا سنان تعد كالدرر ووريق كالخمر له نشر  
الروض في السحر يتقارب فيه أسان ذو حلاوة وبيان يزين به عقل وافر وجواب حاضر  
وتلف دونه شفتان كالزبد يجلبان ربة كالشهد ركب في عنق بيضاء محضنة كأنها عنق

أبرق الفضة صب في نحر كانه المرآة ومدره وقتنه لمن رأيتصل به عضدان مدلمجان  
كانت في نقائهما اللؤلؤ والمرجان عذبة - ما ساعدان يرى فيهما بنان كالفضة قدمت  
بالعقيان وقد تربع في مدرها حقان كأنهما ارماتان أو ثديان كحفي العاج يضئ بهما الليل  
الداج ومن تحت ذلك بطن طوى كطى القباطى المديحة تحيط بها كك القراطيس  
الدرجة خلف ذلك ظهر كالجدول ينتهى الى خصر كادلايين في كفل يقعدا اذا قامت  
ويوقظا اذا ذهبا للزوم رامت بحملها الخندان مدلمجان كأنهما انضما الجمان وساقان  
جودان خد الجمان يحمل ذلك كله قدما لطيغان محدان حد السنان فتمارك الله  
كيف يصغرهما وبلطفهما يطيقان أن يحملا ما فوقهما وأماما وراء ذلك فاني تركت  
ذكره فهذه الاوصاف التي تعد بها المرأة جيلة حسنا وهى المطلوبة من النساء ومن  
ذلك أنه زوج عامر بن الحرث ابنته بعض فتيان قومه فقال الفتى لأمه اذهبي فانظريها  
فذهبت أمه لما أرادها ابنا وعادت اليه فقالت هي بيضاء مديدة فرعاء جعدة تقوم فلا  
يصيب قميصها منها الا مشاشة منه كبرها وحلمتى ثديها ورأس أليتها فهي كما قال  
بعضهم

أبت الروادف والشدى لقميصها \* مس الطون وان عس ظهورا  
وأذا الرياح مع العشى تنسمت \* أبكين حاسدة وهجن غمورا  
فقال حسبك يا أمه فلما حل بناؤه بها دخلت أمها الوصاياها ثم قالت أى بنيت أمى له  
الطاعة ففهم الجنة وأكثرى له الشفقة ففهم المحبة واحتملى غضبه به ينفعك في رضاه  
واصبرى على شدته يكافئك في رخاء وعليك بالطيب الا كبر فانه لا تذى جلاء ولا شغل  
نقاها وأقلى مضاجعته الا عند شهوته ولا تمنع به شهوته في الخلوة المرافقة

باب الثانى في ذكر الاعلام التي يستدل بها على فراسة النساء

والحكم عليهن بقلة الشهوة وكثرتها وغير ذلك

قال أهل الفراسة والخبرة بالنساء كل امرأة حارة المحبة في أى وقت لمستها وجدتها حارة  
وكانت حمراء الفم صغيرة صلبة الثديين مكتنزتهما فمن كانت به هذه الصفة دللت على  
ضيق فرجها وسخونته وحب الجماع وجوده العقل والوفاء والمودة واذا كان قم المرأة  
واسعا فان فرجها يكون واسعا فان كان فيها ضيقة فهي ضيقة وان كانت شفتاها غلاطا  
كانت أسكها كذلك وان كانت شفتها العليا الخفيفة كانت أسكها رقا واذا كانت ذات  
شارب فان أسكتها يكونان كثر يرى الشعر واذا كانت شفتها العليا الخفيفة كانا رقيقين  
وان كان لسانها شديدا لحره فانه يكون فرجها جافا من الرطوبة وان كان لسانها كانه

مقطوع الرأس كان فرجها كثير الرطوبة وان كانت منتشرة المنخرين فانها قعرة وان كانت مفروجة الارنية فانها تحب ادخال البعض دون البعض وان كانت حذاء الانف فهي شديدة الرغبة في الجماع وان كانت قصيرة اللسان فانها حامية الفرج وان كان مادار على اذنيه اثارين فانها قليلة الرغبة في الجماع وكذلك ان كانت زرقاء العينين وان كانت طويلة الذقن فانها رابية الفرج قليلة الشعر وان كانت صغيرة الذقن فانها غامضة الفرج وان كانت كبيرة الوجه غليظة الرقبة دل على صغرها الجوز وكبر الفرج وضيقه وقال ارسطاطاليس اذا عظمت شفتاها عظم الحن منها وحظيت عند الرجل واذا كثر لحم ظاهر قدمها ولحم ظاهر يديها عظم فرجها واذا كانت مسندرة العنق عظيمة المنكبين مسروحة الرجل محصرة القدم كانت حظية عند الرجال قال وكان بعض الملوك لا يصيب امرأة حتى يعمدها على ثوب ابيض نقي ويلاعبها ويمازجها حتى تظهر الشهوة بين عينيها ثم يامرها ان تقوم فاذا رأت الثوب قد لحق به نداء اول لم يقر بها قالوا وعلاج ذلك ان تأكل المرأة الطيبين الارمني وان تمسح بدم الاخوين وتشرب أدوية حارة كدهن الخروع ونحوه واذا كانت المرأة عظيمة الساقين مكتنزة ما في صلابتها شديدة الشهوة لاصبر لها عن الجماع واذا كانت المرأة حمراء اللون زرقاء العينين فهي شديدة الشبق والشهوة واذا كانت كثيرة الضحك خفيفة الحركة فهي شديدة الشبق أيضا وكذلك اذا كانت المرأة مشغوفة بالفناء والالخان واذا كانت المرأة زرقاء العينين دل على شدة الغلظة فيها وكذلك غلظ الشفتين وقد يدل غلظهما على غلظ الاسكتين وتدل رقة ما على قلة الشهوة لذلك كاح والعين الكحل مع كبرها تدل على الغلظة وضيق الرحم وصغر الجبهة مع عظم الاكف يدل على عظم الفرج وذنوا العينين الى ناحية القفا يدل على سعة الفرج ورطوبته واعلم ان النساء في الشهوة اصناف وطبقات لكل صنف منهن رتبة في الشهوة لا يحصل لها كمال في الشهوة الا بها وسأذكر هذه الاصناف وما يوافق كل صنف منها من الرجل قال اهل الحذق والمعرفة والتجربة من النساء اللزقة والفقراء والخرقاء والمتمحمة والشهداء والمنحفة والقعرة وهذه الاصناف لا يدقن لذات الجماع الا بما اذكره ان شاء الله تعالى اما اللزقة فهي المنضم فرجها الى ما حوت جوانبه الذي قل الشحم فيه وهزل بعد سمنه وبقى ملتصقا عليه مسترخيا لدم شحمه وهذه لا تجوز لذات النكاح الا بالذكر القليل الذي يرد ما التمسق فيه الى حالته وليس لها في غيره ارب ولا تحب سواء وأما القفر فهي التي قد تنفر فرجها الاستحكام شهوتها وانفراط

الشبق وعدم الجماع وهذه لا يشفي أوامها غير الذكرا الغليظ الكبير الفيشلة أيسر منها  
 مواضع التقفير ويصل إلى مواضع اللذة وأما الخرقاء فهي التي قد عريت جوانب فرجها  
 وبعدت مسافة ما بين أسكتيها وأكثر ما يكون ذلك في النساء الطوال وصاحبة ذلك لا تجد  
 لذّة الجماع إلا بالذكرا الطويل الغليظ ولا تجد لغيره لذّة وصاحبة ذلك تكون شديدة  
 الغضب سببها الخلق وذلك يكون منها عند الجماع لتقصير الرجل عن بلوغ لذتها وقلما  
 ينزل لها شهوة وأما الملتحمة فهي التي أسفل فرجها وأعلى شيء واحد مع قرب مسافة  
 شهوتها وسرعة أنزالها وهذه ليس إليها أحب من الرجال سوى سريع الانزال ومتى  
 طال جماع الرجل لها وأبطأ أنزاله وجدت لذلك الماشديد أو وجعا وأما الشفراء فهي  
 التي قد جف جانب فرجها وشعر جانبها وخلع من اللحم وليس شيء عنده هذه أوفى من  
 الذكرا الطويل الرقيق سيما إذا كانت مائلة إلى الجانب الذي قد خلا من اللحم ومتى لم  
 تكن على جنبه لم تجد للجماع لذّة ولم تنزل لها شهوة وأما المتحقنة فهي الغليظة حيطان  
 الفرج من خارج السفلة الامتلاء من داخله التي قد انحقنت فيه الشهوة لعدم  
 الجماع وهي لا تجد لذّة الجماع إلا بالذكرا الصلب الشديد ولا يجربها سواه ولا تنزل لها  
 شهوة بغيره وأما القعرة فهي التي اتسع فرجها من فرط الرطوبة وبرد داخله وهذه  
 لا تجد لذّة الجماع ولا ينزل لها شهوة إلا بالسحاق لأنه يجمي ظاهرها ولذا تنفر  
 الحرارة فيه فتنزل شهوتها وأما الرجل فلا تجد عنده لذّة واعلم أن النساء الروميات أظهر  
 أرحاما من غيرهن والاندلسيات أجل ضرورة وأزكى روائح وأجود عاقبة وأطيب  
 أرحاما ونساء الترك والأرمن أقدر أرحاما وأسرع أولادا وأسوأ أخلاقا ونساء الهند  
 والصقالبة والسند أذم أحوال وأقبح جوارحها وأشد حنقا وأضعف عقولا وأسوأ تدبيرا  
 وأعظم نتنًا وأقذر أرحاما والنرج أبلد وأغلظ وإذا وافقت منهن الحسنة فلا يوازها  
 شيء من الاجناس وأبدانهم أنعم من أبدان غيرهن والمسيكات أتم حسنا وأطيب جماعا  
 من هذه الاجناس غير أنهن لسن بذوات ألوان كاللوان غيرهن والبصريات أشد غلّة  
 وشبهت إلى الجماع والحلبات أشد أبدانا وأصلب أرحاما من الجربيات والشاميات أوسط  
 النساء وأعد لهن في الاستمتاع في سائر الاوصاف والبغداديات أجلب للشهوة من  
 غيرهن وأحسن استمتاعا وجماعا ومن أراد السكن وحسن العشرة وطيب المنطق فعليه  
 بالفارسيات والعزبيات أحسن أحوالهن جميع الاجناس التي تقدم ذكرها واعلم  
 أن النساء على خمسة أضرب وهي الحديثة التي راهقت والعاتق التي لم يتكامل شبابها

والمتناهية الشباب والاتي بينهما وبين النصف والنصف فأما الحديثة فطبعها الصدق  
عن كل ماسة تمت عنه وقلة الكتمان لما خوطمت به وقلة الحياء وضم الثياب عند من  
تلقاه من الرجال والنساء وأما العاتق التي لم يتكامل فيها الشباب فانها تستر بعض  
الاستنار وتظهر من رددها ان كانت حاملة شيا وهي مربعة الانخداع وأما المتناهية شباها  
فهى كاملة الخلقة حسنة الادب كثيرة الحياء غضيفة الطرف وأما التي بينهما وبين  
النصف فتحب أن يظهر منها كل حسن وهى الغنجة فى كلامها المتقصفة فى مشيها ولا  
شيء عندها أشهى من الوقاع وهى الولود الودود وأما النصف فهى التي وخطها الشب  
وغلب عليها البياض وهذه يسترخى لجها وينطفئ نور مجتم وتكون كثيرة الملاحظة  
للرجال متملة مؤثرة له فى جميع الملامح محبة اليه بالتصنع والخضوع وهذه الاوصاف  
لا ينبغي للرجل أن يتزوج بسواهن ولا يتزوج من عداهن فان من جاوز هذه  
الاصناف الخمسة لا خير فيهن ولا نكاحهن لهذه وقد تنقسم النساء فى شهوة النكاح  
على ثلاثة عشر صنف بالخمسة ضرر وبشبهته ولا يردن سواه وخمسة ضرر ولا يجترنه  
ولا يعلن اليه وثلاثة ضرر وتختلف أحوالهن فأما اللواتى يشتهينه ويعان اليه ولا يؤثرن  
سواه فهن اللواتى بين الشابة والنصف والطويلة والقصيفة والادماء المقدودة وغير  
ذات العمل أما اللواتى لا يشتهينه ولا يعلن اليه فهى التي لم تراهن والقصيرة المشحمة  
والبيضاء الهلة وذات العمل الملام لها وهؤلاء لا يجهن غير الضم والتم والقبيل  
والمفاحكة والحديث والمزاح واللهو والجماع فيما دون الفرج وأما الضروب الثلاثة  
التي تختلف أحوالهن فيها فهن الحديثة والشابة والنصف التي بين الشابة والحديثة  
فأما الحديثة فتكره الجماع بعض الكراهة وأما الشابة فاذا استعطفت بالتملق وانطهار  
الحبة دعاها ذلك الى الشهوة وبغير ذلك لا تميل اليه وأما النصف فانها كثيرة الحياء من  
الرجال فاذا بسطت بالمؤانسة وطول الملاعبة تحركت شهوتها ومالت الى الجماع واعلم  
ان النساء فى الانزال على ثلاثة اصناف السريعة والبطيئة والمتوسطة فأما الطويلة  
والقصيفة فانهما يسرعان فى الانزال والني بينهما على توسط منهن فى ذلك وعلامة وقت  
انزال المرأة ان عورت طرفها حتى تصير عينها مثل عين البرقع كان بها وسناو يعرض  
لها عند انزالها ان يكبح وجهها او يتلج وربما اقشع رجليها وعرف جبينها وتسترخى  
مفاصلها وتسحق ان تنظر الى الرجل وياخذها عدة يعلمونفسها وتعرض بوجهها  
وتمكن الرجل من فرجها وتلصقه به من شدة الشهوة فهذه علامات الانزال وبضدها

تكون بطيئة الانزال فاعلم ذلك واذا اجتمع المآل من فيه ومنهافي وقت واحد كان ذلك هو الغاية في حصول اللذة وتأكيد المحبة وان اختلفا اختلافا قريبا كانت المودة على قدر ذلك وقد جعل بعض الناس فروج النساء على ثلاثة أقسام كبير وصغير ومتوسط مثل فروج الرجال ثم جعل لكل قسم منها كناية يميز بها قسمي الكبير من متاع الرجال فيلوالوسط حصانا والصغير كبشاوسمى الكبير من فروج النساء قبيلة والوسط رمكة والصغير نجمة وجعل اللذة في ذلك تنقسم على ثلاثة أقسام القسم الاول تحصل به الموافقة وتوجد اللذة متوسطة والقسم الثالث لا تحصل به الموافقة ولا تجد له لذة بل يعظم الضرر بالفاعل والمفعول بالقسم الاول من ذلك هو ان يلقى الفيل القبيلة والحصان الرمكة والكبش النجمة فذلك غاية الموافقة وكما اللذة والقسم الثاني هو ان يلقى الفيل الرمكة والحصان القبيلة والكبش الرمكة فهذا تكون فيه اللذة متوسطة الحال والقسم الثالث هو ان يلقى الفيل النجمة والكبش القبيلة وهذا يعظم الضرر بينهما ولا يتفقان ولا يجد أحدهما صاحبه لذة وما أقرب تباعدهما وأسرع فرقتها ما وقيل ان النساء على وجهين قعرة وشفرة فاذا أردت أن تعلم ذلك فالتق عليها البرك فان تحركت وأرهزت وأطبقت عينيها وغاب السواد فاعلم انها شفيرة فلا تزدها على نصفه وان رأيتها ساكنة كانك لم تحالطها فاعطها كله فبذلك تفحصك وترفعك وتضعك وفي الروميات من تهذي عند الجماع وهن حريصات على الرجال وأكثرهن قعرات وقوة حركة العين تدل على قوة الشهوة وغلظ مشط الرجل والقدم العريضة يدل على أن صاحبه زان وطول الاصابع وغلظها دال على كبر الذكر وصاحب الارنبه المرتفعة أحدب الذكر ردى في الجماع ومن على قصبة أنفها شامة تحب الفكاح وكذلك الزرقاء العينين الا في الرجل وصلابة الثدي تدل على البكارة وغلظ الشفة يدل على غلظ الشفر وضيق الغم يدل على ضيقه والكحل اضعيفه الفرج وصاحبه الاسان الاحمر جافة الفرج وغلظ العنق يدل على كبر الفرج والانزال السريع في الطوال والقصاف وأما القصار واللحمة فبطيآن ومن حيلة تديبها شخصه سريعة الانزال والقصيرة الملحمة المدورة الثدي بطيئته ويعرف انزالها بمجوت الطرف كان فيه سنة ويعرض لها كلوح ويقشع رجليه هاو يعرق جبينها وتسترخى مفاصلها وتستحي أن تراه وتعرض عنه بوجهها او تمكنه من فرجها وليس شيء أخدع للمرأة من أن يحيط علمها انك محب لها وان تظهر لها أرعدة ودمعة فلو كانت عابدة لانغلمت وعلامة البغضة

انها تغير خلقها عليه وتخرج نفسها للنظر اليه وتضاجره وتنشرح عنده مفارقة وعلا ملامه  
 الفجبة انها تنصدر في المني بتيقن الظهور وتكون فائرة الطرف خشنة الكلام كلامها  
 بالتصغير وعلامة العاشقة ان تكون كثرة التهنيد اذا سئلت عن شيء اتمت بغيره وتظهر  
 محاسنها الغيرة وايامه نفي وتكثر التناوب والتمطى والكسل وان كان في المجلس صغير  
 وتلاعبه وتلدشها وتعبث وتعض شفتيها ويعرق جبينها وتدمع عينها وتنظره مسارقة  
 وتحتال لمزاحه وان جاز عليها لم يرها تتخفت وتلاطفه بالرائحة انطية وتكرم محبته  
 تعادى عدوه وتشكره على القليل ولا تكلفه كافة وتسارع لخدمته وتخبى به انها تراه  
 في النوم ومتى اخبرت بحقيقة تفرقت حتى يظهر سرورها وتكثر النظر اليه وتقطع  
 شغلها وتدعي ان بها وجعا ولا تحتل سماع حديث

### الباب الثالث في معرفة الادوية المحسنة للون والبشرة

لما كانت الزينة في الوجه متممة لما نقص في الجمال الخلق مما يكسب الوجه والبشرة بيضا  
 وحمرة وصفاء ورائحة وكان ذلك محركا لاشهوة الجماع عند النظر الى وجه المرأة وداعيا  
 الى موافقة ذكر نافي هذا الباب من الغسولات المنقمة والغمرة المحجرة الزائدة في حسن  
 اللون وصفاء البشرة مما يحصل به الكناية وبلوغ الارادة فاما الغسولات المتخذة لهذا  
 الباب فهو دقيق الشير ودقيق الباقلا المقشر ودقيق الحصى المقشر ودقيق العدس  
 ودقيق الترمس ودقيق الكرسنة ودقيق الارز واللوز الحلو والمر وبزر الخيار والبطيخ  
 والقرع والفجل وبزر الجرجير وقشور البيض ولحم الصدف والقسط وباب حب  
 القطن والزعفران والزنجير الاحمر والاصفر والمصطكي والكزبرة والتبن والمقل  
 والكنندر والمرتك والاسه فينداج والنشاء والشمع والصمغ والبورق وغراء السمك  
 والعنزروت وخروء العصفار والاشربة واشبه ذلك فهذه اصول تركيب الغسولات  
 وجميع ادوية الوجه من الغمرة وغيرها فاعلم ذلك (صفة غسول جيد يصفي الوجه  
 وينقي البشرة) تؤخذ الباقلا مقشرة وكرسة وترمس وبزر فجل وبزر بطيخ مقشر  
 وحصى ونشاء من كل واحد جزء يسحق الجميع افرادا ويخل ويستعمل (صفة غسول  
 آخر) جيد ينقي البشرة ينقي الوجه ويصفي اللون يؤخذ النشاء والكثيرا يسحقان  
 بحليب طري ثم يحففان في الظل ثم يسحقان ويستعملان عند الحاجة فهما غاية في ذلك  
 (صفة غسول جيد) يؤخذ دقيق عدس ودقيق حصى ونشاء وعنزروت ومصطكي  
 وبورق من كل واحد جزء يسحق الجميع ناعما ويخلط ثم يغسل منه الوجه عند اقيام

من النوم فانه يفعل في تنقيته فملاحنا (صفة تزيل الكلف من الوجه) يؤخذ بورق  
أرمي جزء ولو زحلوا جزآن يدق ناعما ويطلى به الوجه (صفة طلاء للشف) يؤخذ من  
أصل السوسن جزء ومن خرد العصارا جزآن ومن القسط ثلاثة أجزاء يدق الجميع  
ناعما ويحجن بمخل مزوج بماء ويطلى به الوجه من المشاء يغسل من الغداء النخالة  
(صفة غمرة نصفى الوجه والبشرة) يؤخذ زرنج أصفر وأحمر من كل واحد جزآن ثم  
جزء يسحق الجميع ببول البقر ويطلى على الوجه ويمسح من الغد (صفة طلاء للشف  
والكلف) يؤخذ زرنج بطيخ وقشور أصل القصب من كل واحد خمسة دراهم بزر رجل  
وبزر جر جبر وكندر من كل واحد درهمان يدق الجميع ناعما ويحجن بماء الفجل  
ويطلى به الوجه من الليل وبغسل من الغداء النخالة (صفة غمرة جيدة) يؤخذ بورق  
وورق الآس الأخضر يدق ومثله دقيق الكرسنة ويصب عليه الماء ويغلى عليه  
حتى يصير مثل العسل ويطلى به الوجه وبغسل من الغد (صفة غمرة جيدة) يؤخذ  
شمع أبيض واسفيداج وشمع عجل من كل واحد جزء يدق الشمع بدهن الورد ويطلى  
عليه الشمع والاسفيداج ثم يطللى به الوجه عشية وبغسل من الغداء بارد (صفة غمرة)  
نهاية في تنقية الوجه وتحميره \* يؤخذ كثير من زجاج شامس محروق مثل الكحل  
وزعفران وترمس ولب حب القطن من كل واحد مثقال ثم يندى بقليل دهن لوز ثم  
يستعمل فانه غاية (صفة غمرة تحمر الوجه) يؤخذ خردل أبيض وزرنج أحمر وقليل بورق  
ثم يسحق الجميع ويعد بصفرة البيض ثم يستعمل (صفة غمرة) تجعل الوجه أبيض  
مشر باجمرة له لمعان وبريق وتزيل اثر الجدرى والبرص والكلف والجراحات وكل  
أثر وفس وبق وسواد حتى يترك الاخ اخاه اذا استعملت سبعة أيام \* وهي محلب مقشر  
عشرة مثاقيل بصل الفار اليابس مدوقا خمسة مثاقيل بسفناج أربعة مثاقيل  
أصل كرم الحية سبعة مثاقيل زعفران مثقالين سكر طبرزد سبعة مثاقيل  
دقيق حصص مثله كثيراء مثله دقيق رزم مثله أقعاق فسق وحب سفرجل  
خمس مثاقيل مغاث أربعة مثاقيل جلنار ستة مثاقيل ورد أحمر أربعة مثاقيل  
أشراس عشرة مثاقيل سورنجان عشرة مثاقيل زبيب الجبل مثله مصطكى مثله  
أصول اللاعية ثمان مثاقيل بصل مشوى خمسة مثاقيل خردل أبيض مثله ماء  
النخالة عشر من مثقالا لبن النساء عشرة مثاقيل بيضا البيض سستين مثقالا  
دهن لوز عشر من مثقالا لبن التين عشرة مثاقيل تدق الحوائج وتخل بمحسرة



وتصب عليه بالمياه والدهن والبيض ثم يدب صغرة البيض ثم يترك حتى يختمر ويجهل  
في اناء ويصق عنه الصغرة ويجهل أنفراصا ويخفف في الظل فاذا احتيج اليه عدده  
بصغرة البيض ويطل على الوجه من الليل فاذا كان من الغد غسل بآء فاتر واشنان  
يحرق ثم يغلى قدر ماء ويسكب على البخار ثم مسح الوجه بقليل دهن ورد فانه غاية  
فيما ذكرناه والله سبحانه وتعالى أعلم

الباب الرابع في معرفة الادوية التي تسرع انبات الشعر وتطولها  
والخصائبات التي تحسن لونه وترجله وما يسرع نباته ويمنع نباته  
وما يجهل الشعر عن البدن

(اعلم) ان الشعر ينقسم اربعة اقسام منها ما هو جال ومنفعة كشمه الرأس  
والحاجبين والاهداب ومنها ما ليس فيه جال ولا منفعة كشمه الابط والعانة ومنها  
ما فيه جال من غير منفعة كشمه اللحية للرجال ومنها ما فيه منفعة من غير جال  
كشمه سائر الجسد ونحن نتكلم على كل قسم من هذه الاقسام \* فن ذلك صفة دواء  
بطول الشعر \* يؤخذ لادن بذاب في قايل زيت في قرح مطين على حجر لطيف فاذا  
ذاب فليذرع عليه شئ من نوى مخرق ويعزج على النار حتى يختلط ثم يستعمل فانه غاية  
فيما ذكرناه اذا فعل ذلك (صفة دواء بطول الشعر) يسلق الهليون ويترك فيه  
الندول مسحوقا ثم يغسل به الرأس وبدن بعد دهن الآس (صفة أخرى تطول  
الشعر) \* تؤخذ مرارة ثور و مرارة ذئب واهليلج كابلي وأملج وبلبلج ونوشادر وعفص  
صحاح غير مقوب من كل واحد جزء يدق الجميع ويربي بصارعة غيب الثعلب سبعة  
أيام ثم يخفف ويستعمل (صفة دواء آخر) \* يؤخذ شعيرة عشرة ثلاثين درهما وأملج  
خمس دراهم يطبخان في ماء حتى يأخذ الماء قوته ويؤخذ الماء ويطرح فيه دهن  
بنفسج مثل نصف الماء ولادن ثلاثة دراهم ومن ورق السمسم وورق الخطمى وورق  
القرع رطبا كان أو يابس من كل واحد عشرة دراهم ثم لا يزال يطبخ حتى يذهب  
الماء ويبقى الدهن ثم يرفع ويستعمل (صفة دواء آخر بطول الشعر) يؤخذ دهن  
البيض ودهن البياضين ويخلطان ويدهن بهما الرأس مرارا فانه غاية في ذلك (صفة  
دواء آخر يحسن الشعر ويطوله) \* يؤخذ لادن ويطبخ بخمر ودهن ورد حتى  
يختلط ثم يغسل به الرأس فاذا جف جعل منه في أصول الشعر فانه غاية (صفة أخرى)  
يؤخذ عروق التوت تدق وتضاف بالماء ثم يغسل به الشعر دفعات في كل أسبوع فانه

غاية (صفة أخرى لنبات الشعر) \* يؤخذ الشونج يسحق ويغن بماء ثم يترك على  
 الرأس فان الشعر ينبت وان كان محرقا كان انفع (صفة أخرى) \* يؤخذ ملح الثعلب  
 يطلى به الموضع فانه عجيب في انبات الشعر (صفة أخرى لنبات الشعر) \* يؤخذ حجر  
 أرمني يحمى على شئ صلب ويؤخذ ما انحل منه ويطلى به فانه غاية (صفة دواء  
 ينبت الشعر) يؤخذ اظلاف عنز سوداء تحرق وتسحق وتداف بزيت ويطلى به الموضع  
 فانه غاية (صفة دواء آخر) ينبت الشعر ويطوله ويفزره ويسوده \* يؤخذ غراب  
 أسود يجعل في كوز ويدفن في مربي الخيل في موضع قصيه حرارة الزبل وروائح  
 البول مدة طويلة حتى يدود ثم يخرج ويؤخذ الدود الاسود ويحفف في الظل ثم  
 يسحق ويرفع مسحوقا فاذا اردت استعماله فخذ منه قليلا وذو به بدهن شيرج واطل  
 به الرأس برشة ولا تمسه بيدك ينبت فيها الشعر فافهم ذلك (صفة دواء آخر) يفزر  
 الشعر ويطوله \* يؤخذ زراوذة ثقالة ييب الجمل عشرة مثاقيل زرنج مثقال بزر  
 حومل أربعة مثاقيل يدق كل واحد منها ويخل بمريرة ويفسل الشعر بالخطمي فاذا  
 جف فاطله بهذا الدواء في أول ليلة في الشهر بعد ان تبس له بماء سلق وشيرج ويترك الى  
 الغد فيغسل بالسدر والخطمي ثم يدهن بدهن لعاب السفرجل يفعل به ذلك في  
 الشهر ثلاثة مرات فانه غاية (صفة دواء ينبت الشعر محجرب) يسحق الزجاج الزعفراني  
 كالغبار ثم يعاد الى السحق ثانيا مع دهن الزنبق ويطلى به الموضع (صفة أخرى) يؤخذ  
 زر رصاص وصلابة رصاص ويجعل بينهما دهن ويسحق حتى تحصل قوة الرصاص  
 ويطبخ به الموضع ويضمده عليه ورق التين المصاوق فانه غاية (صفة) صباغ للشعر اسود  
 يقيم سنة \* تاخذ نصف رطل زيت طيب تجعله في طاجن على النار حتى يغلي ويطرح  
 فيه نصف أودة حب ياسمين وتحركه وهو يغلي حتى يحترق حب اليا سمين فارفعه عن  
 النار واجعله في قارورة واجعل عليه في القارورة نصف أوقية برادة حديد وخليه فيها  
 أربعة أيام ثم ادهن به الشعر دفعتين أو ثلاثة فانها تحيى ككأن حب (صفة خضاب  
 ينسب الى المأمون) يدق ورق الباقلا الاخضر الذي يكون فيه الباقلا وهو رطب حتى  
 يصير كالمرهم ثم يعصرو يدق الاخر من شقائق النعمان ثم يعصرو يدق قشر الجوز  
 الاخضر الذي هو على قدر العفص ويعصرو يؤخذ من المياه الثلاثة أجزاء متساوية  
 ومثل أحدها زيت زيتون ويضرب الجميع بخشبة عريضة حتى يخلط ويلقى على  
 كل رطلين من الزيت ستة دراهم شب وستة دراهم ملح اندراني وعشرون درهما  
 مرداسنج وعشرة دراهم بزر قطونا تدق الادوية وتخلط بالمياه وتجعل معها برادة حديد

قد صولت بالماء القراح حتى خرجت مثل الهباء أو بعين درهما وعصا أخضر قدر  
 دهن بدهن ورد وقل حتى تشقق واحترق ثم يسهق ناعما ويخل منه عشرون  
 درهما ثم يطبخ الجميع بنار لطيفة ويجرب على ريش أبيض فإذا صبغته أسود غرايبا  
 فكف عن طبخه وبرد واعرصه في خرقة صفيقة فإذا أخذ صافيه جعل في قنينة زجاجة  
 ضيقة الفم كبيرة البطن وسد فها ودفنت في الزبل أربعين يوما وبعد ذلك يؤخذ منه  
 بريقة ويمسح بها الشعر فإن هو صبغ فاجامح مد في كل عشرة أيام اخفي نصوله وفي  
 نسخة أخرى أن الزيت يكون رطلا والشب والملح الاندرا في من كل واحد ثلاثة دراهم  
 والمراسنج عشرة دراهم والبرزقون خمسة دراهم وبرادة الخلد عشر درهما  
 والعصا وزن الاول والعمل العمل (صفة دواء يمنع شيب الشعر) \* يؤخذ بيض وحب  
 الحنظل فيقلى بدهن الفارو ويخلط معه مثل ربعه زرنج مذكر غير مدقوق ثم يدهن  
 الكل ويسقى دهنه فإذا احتجبت إليه فاطل الشعر بماء الأس ثم أدهنه بهذا الدهن  
 في كل سنة مرة واحدة فإنه لا يشيب جملة كافية (صفة صبغة للرأس) \* يؤخذ حناء  
 ووشة أجزاء سواء ثم يسهقان بماء السماق وماء الرمان الحامض ثم يطلى به الرأس فإنه  
 يخرج في غاية السواد (صفة صبغة أخرى للرأس) \* خذ من العفص ماشئت واسحقه  
 بالزيت وأحرقه في قدر مطمينة وغاية أحراقه أن يسود ولا يبالغ في أحراقه ويسحق ويؤخذ  
 منه عشرون درهما ومن الر \* يحتاج عشرة دراهم ومن الشببة درهما ومن الملح  
 الاندرا في درهم ثم يلبت الجميع بعد سحقه بماء السماق ويستعمل فإنه يسود الشعر  
 تسويدا ثابتا (صفة أخرى) \* يؤخذ من ثعلب من زهر شوك الجال وهو اللعلاج الكبير  
 وأوقية غسل نخل ويضرب فيه ويستعمل (صفة دهن الشقائق) يسود الشعر  
 ويقويه \* يؤخذ زهر شقائق النعمان يجفف في الظل ويسحق ناعما ويخل بمحبرة  
 يؤخذ منه أوقيتان ويجعل في رطل دهن آس وشمس عشرين يوما ويستعمل فإنه  
 غاية (صفة أخرى) تسوده \* يؤخذ ورد شقائق النعمان ويترك في قنينة ساف منه  
 وساف من الشب والملح ثم يدفن في زبل الخيل مدة فإنه يصير خضابا جيدا (صفة  
 أخرى) \* تقور قرعة خضراء وهي في شهر رتها ويطرح فيها ملح مسحوق ومثل  
 ربعه خبث الحديد المسحوق ثم تردا قرع المقور وتطبخ فان جميع ما فيها يغسل ماء  
 أسود مثل الماء يكون خضابا حسنا (صفة دهن) \* يخبب به الشعر فيسوده ويقوى  
 أصله \* يؤخذ حب الفار ولاذن وافستين من كل واحد جزء ومن جوز السرو وجرآن

بدق الجميع ويغسل بحريرة ويشد في خرقة وينقع في دهن الآس سبعة أيام ثم يمسح  
فيه حتى يخل فإنه غاية (صفة خضاب آخر) \* يؤخذ من زهر الجوز ومن بعر المعز  
مثل ربه ثم يحرقان بزيت وشي من القفر الرطب ويختضب به (صفة خضاب  
آخر) \* يؤخذ عجم الزبيب و يغسل جيدا ثم يسحق ناعما كالسكر ويجعل في برنية  
زجاج ويغمر بدهن خل ثم يدفن في الزبل شهر فإنه يسير خضابا وكذلك بيض  
الحباري (صفة خضاب) يدوم سنة إذا أحكمت صنفته ولا يمسك باليد لثلاث سودها  
بل يلف على يده جلدا إذا أراد الاختضاب به ويحذر أن يسيل منه على الوجه شي وأعلم  
أن هذا الدواء ينصل به لكل خمسة عشر يوما فإذا نصل نخذ ودعا على مثال السواك  
واغمسه في هذا الدهن واحش به أصل الشعر الذي نصل وصفته يؤخذ زيت انفاق  
مائة درهم ومن شقائق النعمان خمسون درهما يجعل الزيت في قنينة ويسد بصاروج  
الحكمة سدا وثيقا فإذا حفر دفن في الزبل أربعين يوما ثم يخرج ويصفى في الزيت  
ويغمر الشقائق عصره جيدا ويرمي بها ثم يصب على الزيت مثله فلا يؤخذ إحدى  
عشرة عفسة تدق جيدا ويرمي بها على الخل والزيت ويؤخذ من الزاينج  
أربعة عشرة مثقالا زاج قبرصي خمسة مثاقيل حناء تسعة مثاقيل وشبه خمسة مثاقيل  
تسحق هذه الادوية وتخل ثم تطرح على الخل والزيت ويجعل ذلك على النار ويوقد  
تحتة بحطب حتى يذهب الخل ويبقى الزيت ثم يصفى من ثقله ويوضع في قنينة ثم  
يختضب به في أول الليل ويترك عليه ورق فإذا أصبح طلى فوق الخضاب بعجين ودفق  
حتى ينشف الدواء ثم يدخل الحمام بعد ذلك فإذا خرج فليمسح رأسه بقليل دهن طيب  
فإنه يبقى سنة لا يغير فإذا نصل فليعمل كما ذكرنا أولا (صفة خضاب) \* يؤخذ حنظلة  
تنقب ويخرج شحمها ثم يجعل فيها دهن غار وشي من شقائق النعمان ثم تطين بطين  
الحكمة وعجيني ويجعل في تنور قليل الحرارة ساعة طويلة ثم يخرج ويترع عنها العجيني  
ثم يصفى الدهن ويرفع لوقت الحاجة فإنه إذا دهن به الرأس صار كثير السواد (صفة  
خضاب) عن رجل هندي \* قال يؤخذ حافر حمار أسود ويحرق ويسحق بدهن  
آس ويختضب به (صفة خضاب) جر بناءه وجدناه حسنا \* يؤخذ شقائق النعمان  
وعصارة العوسج وعفص مقلى بزيت مسحق وخمشت حديد مسحق قامن كل واحد جزء  
ومن الشبر ربع جزء ويطبخ الجميع بالخل ثم يصفى ويرفع ويستعمل (قال  
جالينوس) إذا سحق القرنفل وخالط به الحناء ثم اختضب به خرج أسود (صفة دواء  
آخر) إذا استعمله القلام قبل الحلم لم يشب أبدا \* يؤخذ دم الخطاف وحمية مسك وزنبق

رصاصي يجمع الجميع ويسعط به الغلام فانه لا يشيب اذا كبر وقال ابن سينا في قانونه  
ان الانسان القوي البسدن الكثير الطوبة اذا شرب وزن درهم من الزاج الاحمر  
البلخي فان شعره النابت ينبت ويثبت سمر اسود وقال من استعمل في كل يوم اهل البلجة  
كابلية يلو كها ثم يبلعها يداوم على ذلك سنة كاملة فان شبابه يدوم عليه ولا يسرع اليه  
الشيب بل لا يشيب ابدا (صفة خضاب احمر) \* يؤخذ من السند والكندس أجزاء  
سواء ثم يطبخان بالماء ويصق عنهما ذلك الماء ويختضب به فانه غاية في التخمير (صفة  
خضاب آخر) \* يؤخذ دردي الشراب ثم يخلط بدهن البان اودهن الاذخر ويختضب  
به فانه جيد (صفة خضاب احمر) يحمر اللون \* يؤخذ قشر الرمان ينقع في الماء يوما  
وايلة ثم يؤخذ ذلك الماء وتجن به الحناء وتترك لتخمير يوما وايلة ثم يؤخذ من برادة  
الآر جزء ومن الاملج جزء يطبخ الجميع ويؤخذ ماء ويجن به الحناء المختمر ثم  
يختضب منه الرأس يخرج غاية (صفة خضاب) يخرج احمر ايضا \* يؤخذ وشمة  
ومقل من كل واحد جزء قليل خطمي ثم يجن الجميع ويختضب به فانه غاية (صفة  
خضاب آخر مثله) \* يؤخذ حناء وشمة من كل واحد جزء وقليل خطمي ثم يجن  
الجميع بماء السماق ويختضب به على المكان يخرج غاية وكان بعض نساء أمراء  
الشام تختضب بهذا الخضاب فيصيرها مثل جناح الغراب وهذه صفة \* يؤخذ كوز  
رصاص ضيق الظم فيجعل فيه احدى وأربعون علاقة من التي تطرح على القروح ثم  
تغمر بالزيت الطيب المغسول ثم يسد رأس الكوز سدوا وثيقا ثم يدفن في الزبل  
أربعين يوما ثم يخرج فاذا أردت أن تختضب به فخذ عودا مثل السواك ثم اجعل في  
كفك قليلا من دهن النخل ثم ضع عليه من هذا الزيت المعمول بالعلق شيئا يسيرا ثم  
ادهن به الشعر فانه نهاية في السواد (صفة دواء يجعد الشعر) \* يؤخذ نورة ومرداسنج  
واملج وطين جوري وصمغ عربي من كل واحد ثلاثة دراهم زاج درهمان يدق كل  
واحد منهم على انفراده ثم يخلط ويجن ويخمر ثم يغسل الرأس بخطمي فاذا حفر  
أخذ الشعر وخلص وطلى بهذا الدواء ثم يترك الى الغدو يغسل بخطمي فانه جيد (صفة  
أخرى) يطبخ ورق الزيتون بغمرة ماء ثم يغسل به الشعر فانه يجعده (صفة دواء آخر  
مثله) \* يؤخذ دقيق حلبة وسدر وعفص ونورة ومرداسنج من كل واحد جزء ويجمع  
الكل بعد سحقه ويجن ويختضب به فانه غاية (صفة دواء) يبسط الشعر الجعد  
\* يؤخذ لعاب بزرقطونا ولعاب الخطمي ولعاب السفرجل يخلط الجميع ويطلى

به الشعر وان طلى بواحد منها وسرح كان كافيا (صفة دواء آخر) ينبت شعر الحاجبين  
 \* يؤخذ ذرار مع طرية تقطع أرجلها وأجنحتها ثم تحفف في الظل وتسحق بدهن  
 ينفسخ أو زيت وتطبخ في ذلك حتى يصير فيها غلظ ثم يطلى به الموضع مرارا فانه ينبت  
 الشعر (صفة أخرى) \* يؤخذ حافرجار يحرق وقرورون مسحوقة تسحق بدهن خل  
 ويطلى به الموضع فانه قوي جدا (صفة أخرى) \* يؤخذ جمدة ولاذن أجزاء سواء تسحق  
 وتجهن بعقيد العنب ويطلى به المكان في أول الليل ثم يغسل بكرة (صفة دواء آخر مثله)  
 \* يؤخذ ذرار مع محرقه جزء فلفل جزآن ومن خروا الفار نصف جزء يسحق الجميع ويجهن  
 بزيت ويوضع على الموضع فانه جيد جدا قال ابن سينا وما ينفع في آفات الشعر جميع  
 المخدرات المفردات مثل ان يفتق الشعر ويطلى موضعه بالسنج والشيطرج أو  
 يطبخ الجميع بالخل ثم يدهك به دلكا قويا ذلك ثلاث مرات فانه جيد (صفة دواء)  
 يمنع من آفات الشعر \* يؤخذ نصف دغ يجفف في الظل ويؤخذ من قديده ومن دم  
 سلحفاة تمرية ويجفف ومن البورق الأحمر والمرداسنج ومن الصدف المحرق  
 أجزاء سواء ويجهن بالماء وينقع ثم ينفى شعر الأبط والعانة ويطلى به (صفة دواء آخر)  
 \* يؤخذ أليميا واسفيداج الرصاص من كل واحد جزء ومن الشب نصف جزء ويسحق  
 الجميع بماء البسج الرطب وينف الأبط والعانة ثم يدهك به (آخر محجوب) \* يؤخذ لبن  
 الثين وبيض النمل وزبد البحر وحماض الأترج من كل واحد جزء يسحق ويجمع  
 الجميع بالسحق ويربى باللبن والحماض ثم يدهك به الأبط والعانة بعد التنف فعمل ذلك  
 ثلاث مرات فانه جيد فان استعمله من كان دون البلوغ لم تنبت له عانة قال ابن سينا ان  
 القنفذ اذا طبخ بالدهن حتى يتفسخ ثم أخذ من ذلك الدهن وذلك به الموضع بعد  
 التنف منع آفات الشعر قال والصفدع المجفف اذا سحق بالخل وطللى به الموضع منع  
 آفات الشعر (صفة دواء آخر) جيد يخلق الشعر \* يؤخذ النورة والزرنج أجزاء سواء  
 ويجعل عليهم ما قبل صبر ويلت الجميع بالماء حتى يصير في قوام الحسوا وماء الكسكس  
 ويطلى به الموضع فانه يخلق الشعر الذي على المكان ومن الناس من يجعل من النورة  
 جزأ ومن الزرنج جزأين ويترك عليهم ما من الماء ما يغمرها باربعة أصابع ويطبخهما  
 حتى اذا غسقت فيه الربة سمطها ثم يصق ويرمى النفل ويجعل ذلك الماء في الشمس  
 أياما فانه يصده لها فاذا أردت استعماله فخذ من ذلك الملح وحله بقليل ماء ثم اطل به  
 الموضع فانه جيد في الخلق ومن الناس من يأخذ هذا الماء المذكور ويجعل عليه مثل  
 ربه شيرجاو يطبخه حتى يبقى الماء ثم يرفع الدهن فاذا أردت استعماله فاغس فيه

قطنه واطل به الموضع ولا تسمه بيدك فانه غايه (صفة دهن يحلق الشعر) \* يؤخذ من القلى جزآن ومن النور جزء ومن الزرنيخ عشرة أجزاء ويجمع ذلك ويغمره بالماء ويتركه ثلاثة أيام ثم يصفى الماء ويعزل ثم يؤخذ من الشيرج جزآن ومن ذلك الماء ثلاثة أجزاء ويطبخ طبخا جيدا حتى يغلى الماء ويبقى الشيرج ثم يرفع لوقت الحاجة وقد قيل ان ورق الخوخ اذا صعد النورة قطع رائحتها وكذلك السعد والسنبل والاذخر هو الباب الخامس في ذكر الادوية التي تجلو الاسنان وتزيل الجحر وتطيب رائحة الفم \* وقد ذكرنا ان بياض الاسنان وصفاء لونها وطيب رائحة النكهة تحتاج اليها المرأة في تيمم جمالها وكمال أوصافها فاذا انقلمت أسنانها وذهبت نكهتها نفرت منها بعلها وكره وطأها وقد سطرنا في هذا الباب من جلاء الاسنان والادوية التي تطيب النكهة ما يحتمل به الغرض المقتضود (صفة سنون يحلو الاسنان) \* يؤخذ قرن أبل تحرقه وملح اندرائي وزبد البحر من كل واحد جزء أصول القصب محترقة جزآن شاذنج ربع جزء خرف صيني جزء يدق الجميع ويستن به (صفة سنون آخر) \* يؤخذ قشور رمان جزآن ومن القرون والجلنار والسماق والعفص والشب من كل واحد جزآن يدق الجميع ويخل ويستن به فانه غايه (صفة سنون يقوى الاسنان ويحلوها) يؤخذ ملح اندرائي يسحق ويشد في قرطاس ويلقى في الجمر فاذا احمر اخذ وطفي في قطران ثم يؤخذ منه جزء ومن زبد البحر والدارصيني والمر والسعد ورماد الشيرج من كل واحد جزء ومن السكر ثلاثة أجزاء ومن الكافور عشرة أجزاء بهحق الجميع ويستن به فانه جيد في تنقية الاسنان (صفة سنون يحلو الاسنان وينقيها) \* يؤخذ سكر طبرزد بهحق جريشا ثم يبل الاصبع بسكنجبين ويمرغ في السكر ويستاك به مرارا ثم يتمضمض بالماء في كل أسبوع يوما فانه جيد (صفة حب يوضع في الفم يطيب النكهة) \* يؤخذ ورد منزوع الاقاع وصندل أبيض وأصفر وسعد من كل واحد عشرة دراهم سليخة ومنبل وقرنفل وقرنفة وجوز بوام من كل واحد دانق يدق الجميع ناعما ويجهن بشراب ريحاني ويحبب مثل الحص ويستعمل (صفة حب ينفع من الجحر) \* يؤخذ هالوقا ذلة وجوز بوام وقرنفل ودارصيني وخولجان من كل واحد ثلاثة دراهم وورد أحمر وصندل أبيض من كل واحد خمسة دراهم كافور ونصف درهم مسك دانق يدق الجميع ناعما ويجهن بماء وردو يحبب مثل الحص ويستاك في الفم (صفة سنون) يطيب النكهة ويقوى اللثة ويحلو الاسنان \* يؤخذ دقيق شعير فيجهن بعسل ويحرق ومن زبد البحر وأصول القصب المحترقة من كل واحد ثمانية دراهم هال وكبابه وقاقلة

و بسباسة وعاقرة حامن كل واحد ثلاثة دراهم طباشير وورد وشيخ محرق من كل واحد درهم ملح اندراني خمسة دراهم بدق الجميع ناعما ويستن به (صفة سنون يطيب النكهة ويقوى اللثة ويجلو الاسنان) يؤخذ سعدايبض مقشر مدقوق ناعما و يلبت بشراب عتيق ويحجن بعسل ويجعل أقراصا قافا ويحفف على طابق على النار من غير احراق فاذا احمر وجف وبرديؤخذ منه عشرة دراهم وملح اندراني ثلاثة دراهم زبادا البحر ثلاثة دراهم عود هندي أربعة دراهم بدق الجميع ناعما ويستن به (صفة سنون) يطيب النكهة ويشد اللثة يؤخذ صندل ابيض وورد احمر من كل واحد خمسة دراهم سعدايبض وقشر الارج مجفقا واذخر وائل من كل واحد ثلاثة دراهم قاقلة وكبابه و بسباسة وقرنفل ومصطكي وعود هندي وسكر من كل واحد درهمان بدق الجميع ناعما ويستن به (صفة دواء يطيب رائحة الفم) يؤخذ سليخة ودارصيني ورامك وصال وقفاح ونخم مجرى وسكر وراسن وكبابه وشبمية وعرق سوس أجزاء سواء تسحق هذه الادوية وتجن بماء ورد وتحبب مثل الحص ويجعل كل يوم تحت اللسان منها حبة فانه جيد

الباب السادس في معرفة الادوية التي تسمن البدن وتصلبه  
لما كان سمن المرأ وعباله البدن مطلوب الرجل منها ويحصل به من اللذة الموافقة مما لا يحصل من المرأة القصيفة أو ردينا في هذا الباب من الادوية والاغذية المسمنة ما اذا استعملته المرأة القصيفة ودامت على استعماله سمن بدنها وصلب لجه او صفالونها وحظيت عند زوجهما ونشرع قبل ذكر دوية في ذكر الاغذية المسمنة فيستعمل بعد تناول الغذاء والدواء ويحافظ على استعماله مدة ليحصل الفرض والمطلوب في كل طعام يطيب الكيموس القوي في انضمامه كالحرايس والجواذيب والارز بالابن والخرفان الرضع والشواء من اللحم والقلايا والبط المسمن والدجاج فان ذلك كله يلبغ في التسمين وكذلك دخول الحمام عقب كل الطعام وبعد الهضم الاول (صفة دواء) يسمن البدن ويحسن اللون ويزيد في الباه يؤخذ اللوز والبندق المقشر والحبة الخضراء والفستق والشهناج وحب الصندل والكمكاري بدق الجميع ويحجن ويندق بنادق جوزية ويؤخذ منه كل يوم خمس جوزات الى عشر ويشرب عليهم شراب فان هذا غاية فيما ذكرناه (صفة دواء يسمن ويحسن اللون) يؤخذ أربعة أكيال من دقيق السميد وخمس أواق انزروت يسحق ويخلط بالسميد ذويات يسمن بقر وتؤخذ أقراصا يؤكل بالغداة والعشى (صفة دواء مثله) يؤخذ حص ينقع في لبن حليب يقرى يوما وليلة وان



جدد عليه اللبن وربي به كان أجود ويؤخذ من الارز الأبيض المغسول ومن بزر  
الخشخاش المدقوق ومن الحنطة والشعير المهروسين من كل واحد ثلاثون درهما ومن  
اللوز المقشور خمسون درهما يجمع ويطبخ كل يوم ثلاثون درهما بلبن حليب ودهن أو  
سمن ويشربه ويستعمل بعده في الحمام في البركة الحارة قدر ما يتحلل فانه غايه في السمن  
(صفة حساء سمن البدن) يؤخذ دقيق الباقلا والحمص والارز والشعير أجزاء سواء  
وعدس وماش مقشوران وخبخاش أبيض من كل واحد نصف جزء وحنطة مرضوضة  
وسهم مقشر من كل واحد جزء ونصف سكر جزأين يخلط الجميع ويرفع ويحشى بلبن  
الذئبق غذاء وعشبة (صفة دواء) زعم ابن سينا انه عجيب الفعل في التسمم \* يؤخذ  
البنج ويغسل بالماء بعد أن ينقع فيه يوما وليله ويلات بسمن وبقلى قدر ما يتخثر ويليقي  
عليه قدر أربعة أمثاله لوزا مقشورا ومثله جوز ومثله سكر ويؤخذ منه عند النوم خمسة  
دراهم (صفة دواء آخر مثله) \* يؤخذ البنج ويطبخ في الماء طحجا جيدا ويصفى عنه  
ويجفف في الظل ويحمل في وسط عجين ويطبخ في تنور حتى يحمر مثل البسمر ثم يخرج  
ويشحق ويليقي عليه مثقال في رطل فقيت يؤخذ من السمسم والخشخاش ثم يفتاول منه  
غذوة وعشبة ثلاث كفوف (صفة مجنون) سمن البدن وبرطبه \* يؤخذ حب  
الزبيب والصمغ العربي ثلاثة مثاقيل على الرقيق ومثقال عند النوم ويتغذى وسط  
النهار بأسفيداج من لحم قنابر وان لم يكن فليستعمل ماء اللوباء الحارة فان هذا الدواء  
نهاية في تسهين البدن وتنقيته اذا استعمله مدى الدهر (صفة دواء سمن مجرب) \* بزر  
رشاد أبيض محرق دقيق حص ودقيق باقلا من كل واحد جزء وكسبيل جزآن تكون  
كرمانى وفلفل من كل واحد نصف جزء يشحق الجميع ويحشى ويخبز في تنور ويجفف  
ثم يخلط بمثله خبز سميد يؤخذ منه كل يوم حسو بلبن ويجعل في مرقة قروج سمن  
ويشحمى قبل الطعام (صفة سمنة عن الخواص) يؤخذ دودا الحل أعنى أفراخه قبل  
أن تنبت لها أجنحة وقيل الدودا الأبيض الذي يأكل الحل يجفف في الظل ويشحق  
ويرفع ويجعل منه شيء في سويق بسكر ويستعمل حساء (صفة سمنة) اذا أرادت المرأة أن  
تسمن بعض أعضائها مثل أن تسمن فرجها أو ألبتها أو ركبتيها أو ساقيها أو معصمها أو  
غير ذلك من الأعضاء وليس هذا التسمين من جهة الماء كولد والمشروب وانما هو من  
جذب الغذاء اليه وبسببه على ذلك العضو وتغذيه الى طبعه كما ذكره جالينوس وليس شيء  
في ذلك أبين من ذلك العضو الذي يراد سمنه حتى يحمر ثم يوضع بعد ذلك عليه عصائب

الزيت وحده ان كان سائلا او مضافا بقليل من دهن بقدر ما يسيله للطبخ ثم ياصق على  
العضو فاذا جدد عليه ومسلك تجذبه عنه بقوة مثل الاختطاف له فان ذلك يجذب الغذاء  
اليه ويجذبه فيه فيسمن حينئذ ضرورة وينبغي ان يستعمل ذلك في الصيف مرة كل يوم  
وفي الشتاء مرتين قال وينبغي ان يدلك العضو بالكاچيد او يا حتى يحمر ويصب عليه  
الماء الحار ويدلكه ايضا ثم يضع عليه الزيت بعد ان يمدد على خرقه ويدسه على النار فاذا  
برد الزيت على العضو ومسلك عليه جذبه بسرعة مرة واحدة مثل الاختطاف وقال  
جالبينوس رأيت رجلا نحاسا دبر غلاما بهذا الدواء فصار سمين الاوراك والساقين في مدة  
بسييرة وقال ابن سينا ان قوما يحميولن العاني الاجر الطويل مع الزيت ليكون ابلغ في  
جذب الغذاء وقال صاحب كتاب الايضاح ان رجلا حدثني انه دبر احمل به هذا التدبير  
فسمن وعظم وطال وصار في نهاية السكر على ما اخبرني ذلك الرجل غير انه لم يبق فيه قوة  
وصلاية على قدر عظمه (صفة سمينة مجربة) قلب لوز رطل وقلب فستق وبنديق اربعة اواق  
كثيرا بيهضاء وسمراء من كل واحد ثلاث اواق حب غسول نصف رطل عذبة كزبرة  
من كل واحد ثلاثة اواق كراويا اندلسية اوقيتين زووند عراقي نصف اوقية حسن  
يوسف نصف رطل خبيرة وعكبة ومستحلبة من كل واحد ثلاثة اواق بزر خطمي اوقيتان  
شمر وانيسون من كل واحد ربع قدح حص مجوهر نصف قدح ارز قدح سكر ابيض  
رطلان دهن الية رطلان شيرج رطل بورق ارمني عرائشي اوقية حناء اوقية بنديق  
الجميع ويرفع ويستعمل (صفة سمينة اخرى) فستق وبنديق وكثيرا بورق وخبيرة زاباني  
من كل واحد ثلاث اواق لوز نصف رطل عكبة ومستحلبة وكابلي من كل واحد اوقية  
مصطكي معلقة ثلاثة دراهم دهن اكارع خالص ودهن دجاج ودهن لوز خالص من  
كل واحد ثلاث اواق شيرج رطل الية نصف رطل سكر رطل يفي الشيرج على النار  
ويرمى فيه البورق ويترك حتى يحمر ويخرج خاصيته ويشال منه ويرمى به ثم تؤخذ  
الخبيرة وتجعل في الشيرج ونطبخ وتدفق القلوب والكابلي والحوائج وتذرع على الخبيرة  
والادهان فاذا استوت تذرع عليهم السكر وانت تطبخها حتى يظهر الدهن فتزلهما وتبردها  
وتاكل وتشيل الدهن في قارورة الى ان تدخل الجسم تشربه مع كوز نقاع تفعل كذا الى  
ان تفرغ (صفة سمينة مجربة) عصف وقرظ عاني وقرظ بلدي وسعد نصاري من كل  
واحد اوقية سعد كوفي نصف اوقية من ثلاثة دراهم كلخ مثله لسان ثور ربع رطل  
عذبة رطل كسفرة شامية ثلاث رطل هندي وكابلي من كل واحد اوقية مصطكي معلقة

وزرور من كل واحد أوقية شمسار نصف قدح أنيسون ربع قدح مزسين أحضر منين  
غول وغو يلية من كل واحد أربعة دراهم عكبة ومستجحلة من كل واحد ثلاثة دراهم  
قرقة ثلث ستة دراهم حب غاسول خمسة دراهم بز ربع قدح كثير إيثاء وقرعة فؤاد  
من كل واحد أوقية يدق الجميع ويطبخ برب الخرنوب على نار هادئة ويسقى بدهن  
البية فاذا التفت الحوائج وتما سكت به منهن أرفع عن النار وتستعمل بعد الغداء وعند  
النوم (صفة سمينة أخرى) يؤخذ رطل دقيق ورطل حليب الغنم وأربعة أواق دهن  
البية لوز ومثله كثيره مثله وعسل نحل نصف رطل يجمع الجميع ويحل باللين ويعمل  
أقراصا ويؤكل منه كل يوم نصف أوقية فانه غاية

### باب السابع في خضاب الكف وقوع الأنامل

لما كان خضاب كف المرأة وقوع أناملها زينة تجلب به مودة الرجل وتستدعي بها  
شهوته ذكرنا في هذا الباب من الخضبايات أنواعا مختلفة اذا خضبت المرأة بها كفها  
وقعت أناملها كان ذلك زيادة في وصفها ونهاية في حسن ما في ذلك (صفة خضاب ذهبي  
يؤخذ رطل عسل نحل ومثله ماء حار يخلطان ويضربان ضربا شديدا ثم يجمعان في  
قرعة ويستقطران ثم يؤخذ ما قطر منهما ما ويجعل فيه من القلقند القبرصى أوقية ومن  
برادة الحد يد خمسة دراهم ثم يجعل ذلك في قارورة وتعلق في الشمس الحارة حتى يحمر  
فاذا أردت أن تعمل به فاغس ما أردت أن تخضبه من البدن فيه بهدأ أن تكون قد  
لطخت ذلك بقاء النوشاد ووصيره في الشمس فانه يصير ذهبيا حسنا (صفة خضاب ملج  
ذهبي) يؤخذ جزء حناء وجزء وشمة وجزء زرنج أصفر وربع جزء زعفران ومثل الجميع  
نوشادرو يسحق الجميع حتى يصير مثل الهباء ويجعل في انقعة جدي أو طرف مصران  
ويعلق في دن الماء ويكون تحته قنديل ان كان في زمن الصيف حتى انه كلما قطر شيء  
وقع في القنديل وان كان في زمن الشتاء دفن في الزبل الرطب حتى ينحل واذا أردت ان  
تخضب به فخذ ذلك القاطر واجن به دقيق شهر عجنا جيد وان تركه ليلة يختم ثم اخضب  
به ما شئت من البدن فانه يخرج ذهبيا حسنا كأنه ذهب محلول (صفة خضاب مثله)  
يؤخذ من الحناء ومن الوشمة جزآن ومن دم الاخوين القاطر مثل الجميع يسحق  
الجميع ينحل خمر ثم يخضب به البدن فانه يخرج ذهبيا (آخر مثله) يؤخذ خمسة دراهم زرنج  
أصفر وورق درهمان ومثله كبريت ومثله مرتك ذهبي يجمع الجميع في بودقة وتطبق  
عليه أخرى ثم تدخل الكور وتنفع عليها فتى اصفر الدواء فاخرج البودقة ودعها تبرد

ثم خذ الدواء واسحقه ناعما وخذ من الحناء الجيدة واعجنها بنخل خر حاذق وجففها ثم اسحقها ناعما بعد الجفاف وأضف اليها الدواء المعزول وأعجنها بما عا السكر الأبيض المحلول أعنى الجلاب عجننا جيدا واتركه يختمر يوما وليه ثم اجعله على اليد فانه يخرج مثل لون الذهب قال عبد الرحمن صاحب كتاب الابيضاح في أسرار الذهب كاح وصفت هذا الدواء لبعض النساء فخرج في غاية الجودة والحسن وكان كل من رآه يظن انها قد ألصقت على يدها ورق ذهب فاعلم ذلك (صفة خضاب أخضر) تؤخذ برادة حديد ويصب عليها من الخل الحاذق ما يغيرها ويترك في الشمس الحارة وكل ما صدمه شيء على وجهه الخسل يؤخذ أولا فالاول ويجدد الخل افضل ذلك حتى يجتمع لك ما تريد ثم اسحقه مع قليل دهنج أوز ربيع قدر ثلاثة دراهم وارفعه عنه ذلك ثم حل نوحا درأ وانقعه في خل حتى يذوب واطرح فيه قطع نحاس أحمر واتركه فيه حتى يخضر ثم اخضب اليد بحناء مخلوطة بالنوحا والذى دبرته واخضب به فوق خضاب الحناء فانه يخرج كأنه الزمرد الأخضر ويبقى زمانا لا يغير (صفة خضاب آخر مثله) يؤخذ قلقة وشب أبيض من كل واحد جران يسحق كل واحد منهما على انفراده ويحبل في اناء ويصب عليه قدر ما يغمره من الماء وزيادة قليلة واتركه ساعة ثم صف كل واحد منهما على انفراده في اناء وضعهما في الشمس حتى يجف ثم خذ ما بقي في الاناء بعد الجفاف واخلطهما ما جيبا واسحقهما بيياض البيض واخضب به اليد بهد خضابها بالحناء وضع عليه ورق السلق يخرج أخضر مثل أخضر الراسلق أو البقل (صفة خضاب أخضر وقيل أذرق) يؤخذ من اللازورد ومن عروق الكركم ومن الوشمة والزنجفر من كل واحد جزء ومن الزعفران والمصطكى من كل واحد نصف جزء يدق الجميع ناعما ويحجن بماء الصمغ ويخمر ويختضب به فانه يخرج ملحا (صفة خضاب اسود) يؤخذ قشور الموز اليابس يدق ويخاط مع مثله حناء ويضاف اليها ثلاث عفتات مسحوقات وثلاثة دراهم قلقة ودرة من ألمج ونصف درهم مصطكى كل ذلك يدق مثل الكحل ثم يحجن الجميع بماء فاتر ويخمر ويختضب به فانه يخرج مثل ريش الغراب (صفة خضاب مثل ريش البهائم) يؤخذ حناء مثقالا ومن النورة ثلاثة مثاقيل ومرتك مثقال زاج مثله صمغ عربي مثله كثيرا مثله لازورد ثلاثة مثاقيل يحجن الجميع بعد السحق بيياض البيض ويختضب به يخرج حسنا (صفة خضاب مثل لون الطاوس) يؤخذ شب مثقال زاج مثقالان قلقة ثلاثة مثاقيل خبث الحديد خمسة مثاقيل قشور الرمان الحامض مثله

حناء مثقال زنجفر مثله يدق الجميع ويغجن ببول الصبيان ويختضب به يخرج حسنا  
 (صفة خضاب فيروزجي) يؤخذ خمسة مثاقيل زنجار زاج مثقال شب عياني ثلاث  
 مثاقيل زرننج مثله رامحمت مثله واقند مثله صمغ عربي مثله زعفران ثلاث حبات  
 يدق الجميع ويختلط مع عشرة مثاقيل حناء ويغجن بخل خمر ويختضب به يخرج حسنا  
 مثل الفيروزج الصافي (صفة خضاب خلوق) يؤخذ من دم الاخوين القاطر جزآن  
 ووزنه وزعفران من كل واحد جزء مصطكي نصف جزء يدق الجميع ويغجن بماء  
 الصمغ ويخمر ويختضب به الكف فانه يخرج حسنا (صفة خضاب ذهبي) يؤخذ  
 عتر روت ثلاثة مثاقيل ذباب الذهب دافق زرننج احمر ثلاثة مثاقيل مرارة الشبوط  
 ربع مثقال و صمغ عربي مثقال و بزراكليل الملك نصف مثقال وسندروس مثقالين  
 وماء الثوم الاخضر مثقالين تسحق الادوية وتغجن بماء الشوم ومرة بقرة حمراء  
 ويختضب به فيأتي ذهبا عجميا (صفة خضاب فضي) يؤخذ ثلاث اواق من اسفيداج  
 الرصاص ومن الجعدة مثقالان و ورق الحناء مثقال و صمغ عربي مثقال وكافور حبتانه  
 برادة حديد درهم تجمع الادوية مسحوقة مخولة وتغجن ببياض البيض و خلد ثقيف  
 وتختضب به الايدي تكون على لون الفضة (صفة خضاب احمر) يؤخذ زاج درهمين  
 و بقم احمر جيلد درهم ومن الحناء ستة دراهم ومن الغرة درهم ونصف ومن دم  
 الاخوين مثقالان زعفران درهم ونصف ومصطكي مثقال يدق الجميع ويغجن بماء  
 صفرة ابيض وهو دهن البيض ويختضب به فانه يجي على لون شقائق النعمان (صفة  
 خضاب اسود مثل الشبج) يؤخذ من قشور الرمان مثقال ومن الحناء عشرة مثقالا  
 ومن النيلة الهندية مثقالان ومن الزاج مثقال عفش ومثقال خمب الحديد ونصف  
 مثقال ومن عكر الشيرج وجهه نصف مثقال يدق الجميع ويغجن مع الحناء بخل  
 ثقيف وتختضب به اللحية واليد يخرج مثل لون الشبج (صفة خضاب مثل لون السماء)  
 يؤخذ حناء عشرة مثاقيل نورة مثقالين مرتك ثلاثة مثاقيل زاج درهم صمغ عربي  
 مثقال كثيرا ثلاثة مثاقيل لازو ودم مثقال يدق الجميع ويغجن بخل ثقيف وبياض  
 بيض وتختضب به اليد تكون بلون السماء وهو غاية

في الباب الثامن في معرفة الادوية التي تطيب رائحة البدن والياب  
 من المرأة الجالدة لمودة الرجال وتمنع من درو والبول والعرق  
 عند النوم وتنفع من تن الاطنين

(اعلم) ان الرائحة التي تطيب رائحة البدن والشباب من المرأة جالبة لمودة الرجل  
وباعثة له على الموافقة ولا يفيد ما قد مناذكره من أنواع الزينة مع عدم الطيب لاسيما  
اذا كان عرق المرأة منهم كما ذكر بها غلب طيب الرائحة وسنذكر في هذا الباب من  
الادوية التي اذا استعملتها المرأة قطعت نبتن عرقها وطابت رائحتها واستغنت به عن  
المسك والعنبر وخطيت عند نزوحها في ذلك (صفة طلاء بطيب رائحة البدن) يؤخذ  
غمام ونعنع ورمزنجوش وورق التفاح من كل واحد كف يجعل عليه من الماء قدر  
ما يغمره باربعة اصابع ثم يطبخ حتى ينفص الثلث ويصفي ويطلى به البدن فيطيب  
رائحته (صفة دواء يخرج به البدن فيطيب رائحته) يؤخذ آس ورمزنجوش وسعد  
وقشور اترج وورقه واشنة وصندل من كل واحد جزء يسحق الجميع ويرفع فاذا اردت  
استعماله فخذ منه قلبا لبدن آس او دهن ورد او ماء فاتر ويمرغ به البدن فانه جيد  
(صفة دواء مثله) يؤخذ مرداسنج وتوتيا ورماد وورق السوسن والمر والصبر والورد  
من كل واحد جزء يسحق الجميع ويستعمل مثل الاول او ذرورا (صفة قرص يقطع  
الصنان) يؤخذ صندل وسليخة ومسك وسنبل وشب ورمو وورد احر من كل واحد جزء  
توتيا ورمداسنج من كل واحد ثلثة اجزاء ومن الكافور نصف جزء يحجم مع الكل  
ويسحق ويغتن بماء الورد ويقرص ويحفف ثم يستعمل بعد التجفيف (صفة نطوخ  
يقطع رائحة العرق) يؤخذ ورد وسعد ومسك وشب من كل واحد جزء يدق الجميع  
ناعما ويداف بماء الورد ويستعمل اطوا فانه جيد (صفة دواء يذهب رائحة الابط  
ولا يحتاج بعده الى دواء غيره) يؤخذ راسن مجفف وزار وندطوبل محرق وورق  
الدلب محرقا وقرطاس محرق ونوى الزيتون محرقا ووزج زعفران محرقا وزعفران  
من كل واحد جزء يسحق الجميع ناعما مثل الكحل ويغتن بالماء المعتصر من  
الآس ويحبب ويحفف في الظل ثم يشرط تحت الابط شرطاته خفيفة ويسحق  
ذلك الحب ويدلك به ذلك الموضع والدم يخرج منه ويترك عليه يوما وليلة ثم يغسل فانه  
لا تعود له رائحة الصنان ابدا (صفة دواء يطيب رائحة البدن وينفع امحاب الامرجة  
الحارة) يؤخذ سعد وشاذنج وققاع الاذخر والمبعة الشامية من كل واحد عشرة مثاقيل  
ودرياس واطراف الآس من كل واحد مثقالان يبل ققاع الاذخر والسعد والشاذنج  
بشراب ريحاني ويقرص ويحفف ثم يسحق ويطرح عليه الورد ويخلط مع الادوية  
ثم يحفف ذلك كله في الظل ثم يسحق بعد جفافه ويجعل ذرورا فاذا اراد استعماله

دخل الحمام وتنظف من الاوساخ ثم يخرج ويتنشف ثم ينثر على بدنه من هذا الدواء  
 فانه غايه في قطع رائحة العرق الممتن (صفة دواء) مثله يؤخذ نذر صيني وسنبل هندي  
 وأظفار الطيب وقسط من كل واحد جزء ومن طين البحيرة وخبث الأسرب واسفيداج  
 معقولة من كل واحد نصف جزء شحج أرمني وسنبل رومي من كل واحد جزء زعفران  
 وورد يابس من كل واحد ثلث جزء تسحق هذه الادوية اليابسة بماء الزعفران  
 والآس بعد أن تحل بشراب ريحاني وتستعمل (صفة دواء يجبس العرق من الابطين  
 ويطيب رائحتهما) يؤخذ شب عياني ومردرهين وأقيا سبعة دراهم وتوتيا خمسة دراهم  
 يسحق ذلك جميعه ويحجن بماء ورد ويطلي به الابط وأن كانت الرائحة غالبة جعل  
 مكان الماء خل ويستعمل بماء حار ويطلي به الابط (صفة دواء للرائحة الممتنة في  
 جميع الجسد وفي أصول الفخذين وغيرها) يؤخذ ورد يابس وسعد وحنار وورق  
 آس يابس وقشر رمان حامض من كل واحد خمسة عشر درهما وسليخة وحماما وسنبل  
 من كل واحد مثقالان شب عشرة ون درهما يدق ويخل ويحجن بخل ويقرص ويحفظ  
 ويحفظ في الظل وعند الحاجة يسحق منها قرص ويبدل به في الحمام ومن بعد  
 الاستحمام يصب على الجسد ماء بارد (صفة دواء آخر) يؤخذ سداج وقسط وحماما  
 وزرور وحنار وأقيا وشب وقشر رمان من كل واحد جزء واسفيداج الرصاص  
 ربع جزء وسعد نصف جزء يدق ويخل ويحجن بخل طيب الرائحة ويقرص ويستعمل  
 عند الحاجة كما تقدم \* وأما الادوية التي تجبس البول وتنع من دروره فهي السعد  
 وسنبل الطيب والسوسن الاسمانجوني والسليخة والبفاجج والشهدانج البري والتمام  
 اليابس وحجر اليهود والشونيز يؤخذ من أيها أنفق وزن مثقال يسحق ويخل بحبر  
 ويستف عند النوم مع خمسة اصغافه دقيقا مع سكر \* وأما الادوية التي تطيب الرائحة  
 أصول الفخذين والابطين فهي مثل التوتياء الكرماني وقنا وبزرا الحمرل والزوا  
 والحماما والسعتر البري وشجر التوت محرقا والقل اليهودي وقرن الابل محرقا يؤخذ  
 من أيها حنبر وزن درهم يسحق ان لم يكن محرقا ويحجن بماء الورد ويحفظ في الظل  
 ثم يسحق ويحل بدهن زيت طيب ويرفع في إناء ويدهن به المكان في كل جمعة بعد  
 الخروج من الحمام ولا يدخل الحمام بعده الا بعد يومين وما زاد عن ذلك فانه يمنع من  
 كل داء باذن الله سبحانه وتعالى

﴿الباب التاسع في معرفة الادوية التي تقوى اشفار عنق الرحم حتى لا يناله ضعف ولا غناء قط﴾

وهي العقرب المحرق وانياب السرة النهرى وحجر المغناطيس ومرارة السلحفاة النهرية وبعير الضب وأصل الدفلى المحرق وأصل شجرة الجاوشير وعظام الهدد محرقة وخنى الجاز وأصل السرمق اليابس تأخذ من أيها شئت وزن درهم إن لم يكن محرقا ويهجن بنصف أوقية دهن زنبق خالص ثم تدخل المرأة الحمام وتخرج وتأخذ منه وزن دائق تحمله بصوفة ثلاث ساعات ولا تقرب الجماع وتحبس في موضع مفرد ولا تشرب ماء ولا شرا باقية قطع عنها ذلك وادرار البول تستعمل ذلك مرتين في السنة

﴿الباب العاشر في معرفة الادوية التي تمنع من ميلان عنق الرحم الى أحد الجانبين وتثبتة وتصلبه﴾

وهي الاشنة والفنجية والامقولة فندريون والانيسون والايهل والجما والاسطوخودس واكليل الملائك اليابس ورماد الانيسون والدواقس والانجرة يؤخذ من أيها شئت وزن نصف مثقال فيهجن بدهن زنبق خالص ويتحمل منه بصوفة وهذا النصف مثقال يستعمل في ثلاث دفعات بان تمسك في العشاء الاخيرة وتنام الى آخر الليل وتبقى لا تشرب الماء بسبب ادرار البول ويخرج من الغدويةا غيره

﴿الباب الحادى عشر في معرفة الادوية التي تزيد في منى المرأة وتقوى ظهرها وتقزز منها﴾

وهي بزر الكرنب وبزر الخندقوقا وبزر الهليون والحصى الاسود والمرقشيتا القضية والحضض والحرف والحرملة والحبة الخضراء يؤخذ من كل واحد من هذه الادوية مثقال يدق ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء زجاج ويستعمل في كل يوم ربع مثقال على الريق فانه يفعل ما وصفناه غابة

﴿فصل في ذكر الادوية التي تسرع ادراك الجارية وتحسن عودها﴾

وهي السنبل الهندى والسرخس والسرطان النهرى والابرسا السورنجان وبس فاج يابس وشهدانج برى وشهرا نسان محرق يؤخذ من أيها كان مثقال ويهجن بدهن البان وتؤمر المرأة بان تظلي به داخل عنق رحمها كل يوم ست مرات في كل يوم وزن درهم فانه يسرع ادراك الجارية وينميها في مدة يسيرة اينال الرجل وطهره منها



﴿الباب الثاني عشر في ذكر الادوية التي تجلب السحق الى النساء حتى يشتغلن به عن جميع ما هن فيه وياخذهن عليه الهيمان والجنون﴾  
وهي بصل العنصل والبلاذر والشب وبزر النمام وصامر يوما وصدا الحديد الفولاذ وظلف المعز المحرق وسرخس وسوسن أسما نحو في وبزر الجزر البري تأخذ من أيها شئت وزن درهم فيه سحق ان لم يكن رماد ويحجن بالماء المعتصر من الورد ويختال على المرأة ان تحمل منه هذا الدرهم فانه يكون ما وصفنا من التهييج والهيمان ستة أشهر وكلما أعيد بعد ستة أشهر عادت الشهوة

﴿الباب الثالث عشر في معرفة الادوية التي تضيق فروج النساء وتسخنهن وتخفف رطوبتهن﴾

قد ذكرنا في الابواب السالفة من زينة النساء التي تدعو الى وطئهن ما فيه كفاية ومقتنع ولتذكر الآن من الادوية التي تصلح فروج النساء وتلذذوطأهن ما يحصل به الغرض المطلوب \* واعلم ان كمال لذة الوطء لا تحصل للرجل حتى يجتمع في فرج المرأة ثلاثة اوصاف وهي الضيق والسخونة والجفاف من الرطوبة فان نقص منها اوصاف أو وصفان نقص من لذة الجماع بقدر ذلك وان عدمت هذه الاوصاف الثلاثة من الفرج لم يحصل بوطئه لذة البتة وكان جلد عميرة وهو الاستمناء أطيب منه والذا نرا لا \* واعلم ان الولادة وكثرة الجماع يوسعان الفرج فتذهب منه اللذة الخلقية فينبغي ان يتدأوى بهذه الادوية التي نحن ذاكرها (صفة دواء يضيق الفرج) \* يؤخذ اذن آوى محرقا وأظلاف المعز محرقة وحافر حمار محرقا وجوزمانل محرقا وبس فاجج محرقا وسعتر برى من كل واحد درهم يسحق الجميع ناعما ويحجن بدهن البان ويرفع ثم يعمل منه بوزن دانق في كل شهر ثلاث مرات كل عشرة أيام مرة ولا يكون ذلك وقت حريان حيضها خوفا من الادوية بقدر ما تسخن من غير مبالغة فانه يضيق القبل حتى تصير المرأة كالبركة (صفة دواء يضيق القبل) يؤخذ من الافستين والجسماء صمغ الططم والجلبانار والقيصوم ودار شيشان من كل واحد وزن درهمين يدق ويحجن وتعمل به المرأة بصوفة سبعة أيام فانه جيد لما ذكرناه (صفة دواء) فيه سبع منافع يضيق الفرج ويقوى اشجار عنق الرحم ويحصى طريق الاحليل ويطيب رائحة الفرج ويصير الرجل ينزل بسرعة ويكثر انزال الماء من المرأة \* يؤخذ البسنو البساسة والمرزنجوش والسمن البري وقشور الكندر والاذخر والخميري والورد الاحمر وقشور الرمان

والترمس من كل واحد مثقال يهجن به دسعة بدهن البان وتحمل منه المرأة بصوفة  
 بالنهار وتخرج به بالليل عند النوم فانها نافعة لما ذكرناه (صفة دواء يضيق الفرج)  
 \* يؤخذ مسك وزعفران يضاف اليهما شراب ريحان ويغلى غلياً جيداً ويشرب في  
 خرقه كان وترفع الى وقت الحاجة فاذا أرادت المرأة استعماله قطعت منه واحدة  
 وتحملت بها قبل الجماع بيوم وليلة فانه يضيق المحل ويطيب رائحته (صفة دواء مثله)  
 يؤخذ زراعتك واقاقيا وسنبل وسعد يدق ويخل ويهجن بشراب وتلون منه صوفة  
 وتحمل منه المرأة فانه جيد مجرب (صفة دواء مثله) يؤخذ كحل ومرداسنج وزجاج  
 زعفران يسهق الجميع ويهجن بشراب وتحمل منه المرأة فانه يضيق فرجها  
 ويسخنه جداً (صفة دواء) اذا كان مع المرأة رطوبة زائدة شيؤخذ وزن أربعة  
 دراهم ربطارنخي وقلب نوى شمس مر مثله ومثله حصي لبان وحفظه كامله تدق  
 جميعا بفشرها دقنا عموما و يلقى عليها الاوزان المذكورة المتقدم ذكرها ويضاف اليها  
 غسل محل وتجعل على النار حتى تحتلط وتنزل من على النار بهدان يضاف اليها زيت  
 طيب فتهمل منها صوفة وتلبس من خلف فانه غايه يحيط جميع الرطوبات والالوجاع  
 التي في الوسط وكذلك الرجل اذا كان معه رطوبة في السفلى (صفة أخرى) \* يؤخذ  
 شب وعفص غير مثقوب وقلعند من كل واحد جزء يدق الجميع ويهجن بشراب ويجعل  
 مثل النوى وتحمل به المرأة (صفة أخرى) شب وعفص وسعد وفقار الاذخر وورق  
 السوسن من كل واحد جزء يدق ويهجن بماء الورد وتحمل به المرأة ويطبخ فيه  
 وتستحى منه المرأة فانه جيد مجرب (صفة دواء آخر) \* يؤخذ مسك ومسك وقرنفل  
 واثمد وعفص وعظام محترقة من كل واحد جزء يدق الجميع ناعما ويهجن بماء الآس  
 ويشرب من خرقه كان وتحمل منه المرأة (صفة دواء للمرأة اذا كانت ترخي ماء عند  
 الجماع) تحمل بالكحل الابيض به دسعة في صوفة فانه نافع (صفة دواء يضيق  
 الفرج ويطيبه) يدق ورق المرسين الأخضر بماء الورد ويهجن بماء وورق ويجعل  
 في ذلك الماء جميع أصناف الطيب ما خلا السنبل مدقوقة مخفولة وقليل من طين  
 القمع ثم ينقع في خرقه حتى تشربه وتكون رقيقة نظيفة وتخرج تلك الخرقه وهي مبلولة  
 بالعود او اطروا وتقطع قطعاً أصغارا وتلف وتجعل في حق وترفع وتحمل منه المرأة قبل  
 الجماع بخرقه منها وترميها بعد الجماع (صفة أخرى تجعل المرأة مثل البنت البكر)  
 \* يؤخذ من العفص الاخضر ومن العظام المحترقة ومن الباذنجان اليابس ومن  
 جفت البهلوط اليابس ومن الاقاقيا أجزاء متساوية تسحق فرادى وتجمع وتعمل

المرأة قطعة قطن فتبلها بماء وتلوها فيها وتحمّل بها ثلاثة أيام متوالية تعود شبهة بالبرك  
(صفة أخرى تضيق الفرج) \* يؤخذ شونيز وعفصة وأصل السوسن يعجن الجميع  
بالزيت ثم يغمس فيه صوفة وتحمّل به المرأة بها سبعة أيام متوالية تذكّر صاحب  
كتاب الخواص ان وسخ فرج الشاة تحمله المرأة معها فتصبر كأنها بكر (صفة تحمّل  
المرأة كالبكر) \* يؤخذ أصول القصب الفارسي يحرق ويؤخذ العفص الأخضر وسدل  
رومي يدق كل ويحفظ برماد القصب المدكور ويبل بشراب الرمان الحلو ويعمل  
صوفة وتحمّل به المرأة (صفة تضيق الفرج وتغني عن الرطوبة) \* يؤخذ ملح أندراي  
وشب يسحق بماء قد طبخ فيه عفص وبلاوط وجلنار (صفة أخرى) \* يؤخذ قشور  
الجوز الأخضر وشب وسعد يبلخ بشراب وتحمّل به في صوفة فانه نافع (صفة تسخن  
الفرج) \* يؤخذ قدر مائاد قلقل وسعد يسخن بشراب وتحمّل به ناعما (صفة تنشف  
الفوج) \* يؤخذ ماء المطر ويطبق فيه بهر الفار مسحوقا ناعما وتحمّل به المرأة فانه  
تنشف وتستوى (صفة دواء يسخن الفرج وللا راء الواسعة) اذا كانت واسعة كثيرة الماء  
يؤخذ منقّ يسخن ويعجن بعسل نحل وشئ من زعفران ويبتدق فاذا كان عند الجماع  
تخرب واحدة من تلك البنادق فانه تضيق وينقطع منها الماء (صفة أخرى) \* يؤخذ  
مروقط وزعفران أجزاء وابتدق رنجن بعسل نحل ثم يؤخذتين يابس يشق ويتزع  
يزره ويدق ناعما ويخلط مع الادوية والعسل ويهيا منه فرزجة وتحمّل بها المرأة  
الكثيرة الرطوبة دفعات فانه تنشف رطوبتها

الباب الرابع عشر في معرفة الادوية التي تطيب رائحة فرج المرأة

حتى ان كل من دنا منها أحب العود اليها والخلوة معها

وهي الجندي بادسترو السكيه نج والخرمل والحاشا والشم البري والجاشوش وجلدان آري  
محرقا يؤخذ من أيها شئت وزن قيراط يعجن بثله من دهن بان خالص وتحمّل المرأة في  
كل ساعة بصوفة ولا تعاد ذلك الذي قد أخرجه من الفساد بل تغير في كل يوم ويكون  
ذلك في وقت احتباس طمها فاذا كان حيضها جاريا فلا تقربه

الباب الخامس عشر في معرفة الادوية التي تبيح شهوة النساء الى

الجماع حتى يأخذهن الهيمان والجنون ويخرجن من

بيوتهن الى الطرقات في طلب ذلك

وهي الطاليسفرم والعود البني وعكر الزيت العتيق وأبوزيدان وبزر الجرجير  
البستاني والبقم والثيل وبزر العجل وبزر الساجم والمانخواه يؤخذ من كل واحد من

هذه الادوية تجتمع مخولة وتجن بماء بصل الغنم ل وتقرص وتجفف في الظل ثم تدق وتسحق وتجن بالماء المعتصر من الورد ويقرص كل قرص وزن درهم وتسقى منه ثلاثة أقراص في ثلاثة أيام كل يوم قرص بأوقية ماء بارد ويكون الوقت الذي تسقى فيه وقت حرمان حبيصه فانه يكون ماذ كثرناه (ومن ذلك أيضا) اذا أردت أن تهيج النساء يؤخذ بلاذروعود قرح ووح وبزر كرنب وعقرب محرقة وزهر شبث وبزر بخل وسعتر محرق من كل واحد نصف درهم يطرح في الماء الذي تستحي منه المرأة وفي السراويل فانه يهيج عليهما الباء (آخر) يؤخذ زنجار ونوشادر يسحق ويرمي في ابريق الاستنجاء ترى العجب (آخر) يؤخذ كندس وقفل بعد سحقهما يخل بماء ليون أخضر ويقطر في شق الفرج وهي نائمة يرى العجب فاذا أوردت قروحاً يستعمل حتى العالم ودهن بنفسج (نوع آخر من ذلك) يؤخذ الخوخ بزغبه فيغسل بالماء البارد حتى يحصل في الماء زغبه ويجعل في ابريق الذي تستحي منه المرأة (ومن ذلك) اذا أردت تهيج البنات تعبت بشدها ترى العجب لان منها في الترائب وهو متصل بالئدى أسفله كالانثيين من الذكر ومن دليل ذلك انك اذا قلبت مادة بز صا رب فافهم ذلك واكتسب من هذا الفضائل

باب السادس عشر في معرفة الادوية التي اذا استعملتها النساء اللواتي

لم يدركن لم يفت على كرامى أرحامهن شعرو يبقى الموضع ناعماً أبداً

وهي المغنيسيا وورق التين الاسود واليابس والمر والمازريون والدخن والدوسر والدفلى والزند والذزاريج ورماد الراسن اليابس تجتمع هذه الادوية مسحوقه ويؤخذ من كل واحد منها وزن دانق تجمع وتجن بلبن الاتن اللواتي لم يدن الا تلك المرة حتى تصير بمنزلة العسل المعتدل القوام أو بشرط الموضع شرطات خفيفة ويطل على ذلك الدواء والدم يخرج حتى ينقطع ويثبت عليه ويطل عليه منار ذلك اليوم مراراً فان المستعملة له آمنة من أن يثبت لها هناك شعر

باب السابع عشر في ذكر الادوية التي اذا استعملتها النساء اللواتي

قد أدركن نثرت الذي على كرامى أرحامهن وامانتها ومنته

من الثبات ثانياً ويبقى الموضع ناعماً طويلاً

وهي الكبريت الاصفر والذزاريج ورماد قشور حطب الكرم والرأسن المحرق والزنجار والقلطار وديسج الخوخ يؤخذ من كل واحد من هذه الادوية جزء يدق ويسحق ويخلط الجميع ويطبخ برطالين ماء حتى يرجع الى رطل ويطرح فوقه رطل بع رطل

دهن زنبق خالص و يوقد تحته بنار ليقة حتى يذهب الماء ويبقى الدهن وقرس فيه الادوية و يصفى و يترك في اناء زجاج و بشرط الموضع شرط اخفيه و يطلى عليه من هذا الدواء ثم يطلى به و الدم قد انقطع مرتين او ثلاثا في ذلك اليوم و يبيت عليه الدهن و يعاد ذلك مرارا بعد ذلك اياما فانه نافع لما ذكرنا فافهم

الباب الثامن عشر في ذكر كيفية أنواع الجماع وما يجلب بصفته

الشهوة و ينبه الحرارة الغريزية

قال عمر بن بحر الجاحظ كان بالهند امرأة تعرف بالافقية وذلك انه قد و طئها الف رجل وكانت أعلم أهل زمانها باحوال البهائم و ان جماعة من النساء اجتمعن اليها و قلن لها أنت يا الاخيت اخبري بنا عما نحتاج اليه و نعمله و ما الذي يشد محبتنا في قلوب الرجال و ما الذي يملذون به و يكرهونه من اخلاقنا و ما الذي ينبغي أن نعمل معهم فنستجلب به محبتهم قالت أول كل شيء أقول لكن ينبغي أن لا يقع نظر الرجل على واحدة منكن الا بنظافة و لا يشم منكن الا رائحة طيبة و لا يقع له نظر الا على زينة قلن و ما الذي يجب على الرجل أن يتقرب به الى قلب المرأة قالت الملاعبة قبل الجماع و الرهز قبل الفراغ قلن قال الذي يكون سبب محبتهم اليه منهن ما و اتفاهن ما قالت الازالان في وقت واحد قلن قال الذي يفسد مودتهم او يحببهم ما قالت أن يكون غير ما ذكرت لكن قلن ف اخبري بنا عن الجماع و أنواعه و اختلافه قالت سألتني عن شيء لا أفدر أن أكتبه و لا يحل لي أن أخفيه و أنا و اصفة لا يكن أبوابه التي تستعملها الرجال و توافق النساء و يبلغون به الذنوبهم و قدوم محبتهم و تتألف قلوبهم غير اني أقصر على أحسنها و أصف أسماءها فأول ذلك وهو الباب العام الذي يستعمله أكثر الناس و منهم من لا يعرف غيره هو الاستلقاء وهو أن تستلقي المرأة على ظهرها و ترفع رجلها الى صدرها و يقعد الرجل بين فخذيها مستوفزا قاعدا على أطراف أصابعه و لا يمس على بطنها بل يضمها ضما شديدا و يقبلها و يشخر و يخرو و يص لسانها و بعض شفيتها و يولج فيها و يسله حتى تبين رأسه و يدفقه و لا يزال في رهز و دفع و حل و زغرغة و رفع و خفض حتى يفرغ بالذة عجيبة و شهوة غريبة و اسمه نيل العادة (الباب الثاني منه) وهو أن تستلقي المرأة على ظهرها و ترفع رجلها و يدها و ينام الرجل عليها و قد فرقت رجلها حتى يمكن الرجل من ادخال امره فيها فاذا و لجها فيها شخر و فخر و يهيج و يغتم وهي من تحته ثن اثني العاشق المتهجور و تتأوه و تأوه المدنف المسحور و تهبط ب اضطراب التلطف الحبيبان الذي اضرم الهوى في قلبه

النيران فساعة يسكن وساعة يرهز حتى يعلم انه قارب الانزال فيوافقها وينزلان جميعا  
 فيجدان لذة مامتلهما لذة واسمها نيك السادة (الثالث منه) وهو ان تستلقي المرأة على  
 ظهرها وقد شبكت يديها على راسها وقد اصبغت فخذيها بصدورها كأنها مطوية ثم  
 يعانقها الرجل ويدها الى صدره ويولج ابره فيها بان وسكون ثم يرفع وهو يحسد ويرهز  
 ويأطم على سقف كسها ويهتد على سقف فرجها فانها تلذذ بذلك لذة عظيمة الى أن  
 يفرغ جميعا وهذا اسمها طي المصرية (الرابع منه) وهو ان تستلقي المرأة على ظهرها  
 وتعد احدى رجليها مديدا وترفع الاخرى رفعا جيدا ثم يقعد الرجل بين فخذيها وقد  
 أقام ابره قداما جديدا ويدخله ولا يزال يشخر ويشخر الى أن يفرغ واسمها نيك الخفاف  
 (الخامس منه) وهو ان تنام المرأة على وجهها وتعد رجليها وترفع عجزها رفعا جيدا وينام  
 الرجل عليها ويدخل ابره في عجزها ثم يقلب رأسها ويقلبها ويضمها الى جهة ويلزمها  
 الى أن يتم واسمها النينبي (السادس منه) وهو ان تستلقي المرأة على ظهرها وترفع  
 الرجل ساقيها ويسلك خصمها ويتراهما جميعا واسمها اقلبي وأطبقة (السابع منه)  
 وهو ان تستلقي المرأة على ظهرها ويحب الرجل على ركبتيه ويرفع ساقيها على كتفيه  
 ويحمل شفرها ويولجها اذا قرب بقوة وكلما قارب الفراغ أخرجه ويرده ويطبقة الى  
 أن يفرغ واسمها المبرد (الثامن منه) وهو ان ترفع ساقا وتعد ساقا ويجلس الرجل على  
 ركبتيه ويقيمها جيداً ويولجها واسمها نيك الجهم (التاسع منه) وهو ان تستلقي المرأة على  
 وجهها وتعد رجليها مديداً ويجلس الرجل على فخذيها ويقيم ابره ويولجها فيها  
 ويتراهما جميعا واسمها راحة الصدر (العاشر منه) وهو ان تستلقي المرأة على ظهرها  
 وترفع ساقيها ويحب الرجل ويسر رأساً كافها ويولجها في ابلاجاعنيها وهي تعاطيه  
 الشحر والنحر والقنح الرقبى حتى ينزلا جميعا واسمها القلينا قسي (الحادي عشر) وهو  
 ان تستلقي المرأة وترفع ساقيها وتعد خلف الرجل ويسلكها بها كافها ويولجها  
 فيها ويتراهما جميعا واسمها نيك الجملة

باب الثاني في القعود

(الاول منه) وهو ان تقعد المرأة والرجل متقابلين بعضهما في وجه بعض ثم يحمل الرجل  
 سر او يبل المرأة بيده ويخلجه في خلخالها ثم يلفه ويرميه فوق رأسها على رقبته فتبقى مثل  
 الكرة ثم يرميها على ظهرها فيبقى فرجها ودرها متصدين ويقيم الرجل ابره ويولجها  
 وقتا في حجرها وقتا في فرجها واسمها سدد الثنين (الثاني من القعود) وهو ان يقعد  
 الرجل والمرأة في أرجوحة في يوم نيروز وقد قعدت المرأة في حجر الرجل على ابره وهو

قام ثم يتما سكا وقد وضعت رجلها على جنبه فيوتر جان في كما مرت الار جوده  
خرج منها وكلما أنت دخل فيها وهما يتنايا كان بلا انزعاج ولا تعب بل بغنج وشهيق وزفير  
الى أن ينزلا جميعا ويسمى نيك الار جوده النير وزي (الثالث منه) وهو أن يقيم  
الرجل ويدرج عليه مدام مستويا ويقوم الرجل ابره قداما جديا وتأتي المرأة فتجلس على  
أخذها ويدخل ابره في حرها وتعاطيه الشهيق والخير والنفس العالي حتى يفرغ ابذة  
عجبية وشهوة غريبة ويسمى دق الحلق (الرابع منه) وهو أن يجلس الرجل وتجلس  
المرأة ويعد الرجل ساقه من تحتها مدام مستويا وساقه الاخرى من فوقها تحتها فحين وهي  
أيضا كذلك ويقوم ابره قداما جديا ويولجها واسمه نيك الكرمي (الخامس منه) أن  
يتربع الرجل ويقوم ابره وتقع المرأة عليه ووجهها اليه وفيها الى فيه ويرش فريقتها  
ويقبل عينيها ويضعها اليه واسمه قلع الخيار (السادس منه) أن يبعد الرجل ويد  
رجلها الواحدة مستوية والاخرى قائمة وتأتي المرأة فتقع عليه وهي مستديرة بوجهها  
وتعدرج عليها ثم تأخذ سراويلها كأنها تغسل بين رجلها وهي قائمة عنه قاعدة عليه ويسمى  
نيك الغسالات (السابع منه) أن يبعد الرجل ويدرج عليه مستويا ويقوم ابره فتجلس  
عليه وتعدرج عليها الى قدماه وتعد على كتفه وتقوم عنه وتقع عليه ويسمى نيك  
القصار (الثامن منه) أن يبعد الرجل على قرا فيصه والمرأة كذلك فاذا أولوجها فيها  
مشت قدماه بحيث لا يخرج وهو خلفها الى أن تدور به جميع البيت فاذا قارب الانزال  
عضه في رقبته وناكها في رقبته واسمه نيك الروم (التاسع منه) أن يبعد الرجل  
ويسلك المرأة ويضم بعضهما بعضا ويقوم ابره وتكون المرأة قد خلعت سراويلها  
وسلبت ذيلها على كتفها ثم تجلس على ركبتيها وتسحب عليه وهي ضاحكة ماسكة  
بخواصره رأسه فقر يقر واسمه نيك الكسالي (العاشر منه) وهو أن تجعل المرأة تحت  
عجزها مخدتين وتستند على يديها الى وراء ويعمل الرجل مقابلا كذلك ويولجها  
ابلا جاعنية فاوكل منهما رجلاه مضمومتان اليه واسمه المرتفع

### باب الثالث في الاضطجاع

(الاول منه) أن تضطجع المرأة على جنبها اليسر وتعدرج عليها مدام مستويا وتدبر  
وجهها الى ورائها ويأتيها الرجل من خلفها ويلف ساقه على فخذيها ويسلك صدرها  
بيده وتحت بطنها يده الاخرى ويسمى دق الطحال (الثاني) أن تنام المرأة على جنبها  
اليسر وتعدرج عليها مدام مستويا وتدبر وجهها الى ورائها ثم تجعل فخذيها بين فخذيها ويحكه

بين شفرها ثم يوجه فيها ويسمى نيك الحكماء (الثالث) أن تضطجع المرأة وتدير وجهها ويضطجع الرجل خلفها ورجلها الواحدة مثنية خلفه والآخرى بين فخذيها واسمها السفلائي (الرابع) أن تضطجع المرأة على الجانب الايمن وتعدرجليها ممداجيدا والرجل كذلك على إحدى فخذيها والآخرى بين فخذيها ويبل ابره ويحككه حكاجيدا الى أن يحس بالانزال فيطبقه قويا واسمها نيك المسلمين (الخامس) تنام على جنبها الايمن وتعدرجليها والرجل كذلك على جنبه الايمن ويخالف بين رجليها ثم يوجه فيها فاذا قارب الانزال يخرج وجهه ويتركه على فخذيها ثم يوجه فيها واسمها المقترح (السادس) أن يتكئ الرجل على جنبه الايسر وتتكئ المرأة على جنبها الايمن وتضع عجزها في حجر الرجل وتجهل رجلها الشمال من فوق ورجلها اليمنى من تحت ابطنها الايسر ويوجهها الى اجاعنيها واسمها نيك الوداع (السابع) تضطجع على جنبها الايسر وتعدرجليها وتدير وجهها الى وراء ويضطجع الرجل خلفها وتلف ساقيها على فخذيها الاعلى ويسلك صدرها بيده والآخرى تحت بطنها واسمها نيك الارمن (الثامن) تضطجع على جنبها الايمن وهو على جنبه الايسر يأخذ ساقيها الايمن بين ساقيه واسمها نيك الهين (التاسع) أن تضطجع على جنبها الايسر وهو على جنبه الايمن وساقها بين ساقيه وتعاطيه الشهبوق والغنج الى أن يفرغ منه واسمها نيك الكلاب (العاشر) تضطجع على جنبها الايسر وتعدرجليها وتدور برأسها الى خلفها ويضطجع الرجل خلفها ويلف ساقيها على ساقيها واسمها نيك الوداع

باب الرابع في الانبطاح

(الاول منه) ترقد المرأة على وجهها وتعدرجليها مستويا ويجلس الرجل على فخذيها ويسمى راحة الصدر (الثاني) تعدركبتها الواحدة الى صدرها وترفع عجزها جديدا ويجهل الرجل على ركبته ويسمى نيك الخير (الثالث) تلتصق خدها بالارض ويأتي الرجل فيمسك خصرها ويوجه فيها واسمها نيك العيان (الرابع) تنبطح على وجهها وينبطح الرجل على عاها ويجعل ساقه بين ساقها ويده الواحدة في خصرها والآخرى في بطنها وفي فخها واسمها نيك الفقهاء (الخامس) تنبطح على وجهها وترفع عجزها ويأتي الرجل فيجلس من خلفها كما يجلس خلاف الغلام واسمها نيك الفتى (السادس) تنبطح المرأة على وجهها وقد ألصقت ركبتيها بصدورها ورفعت عجزها الى فوق وأقام الرجل ابره ويوجه فيها بلا تعب ولا نصب ويسمى نيك المتحصنين (السابع) تنبطح المرأة على وجهها وتضم ركبتيها الى صدرها كأنها قد وجدت أو ركمت ثم ينزل الرجل من خلفها



و يدخل ابره في حجرها و كلما وقع عليها ودفعه ترفع رأسها وتغفر وتغفر بهيجان وعلمة  
 وشهيق وأنين وبكاء واحتراق وهما قد دعاها من شدة الشهوة وطيب الذكاح الى ان  
 يقارب الانزال فيسله من حجرها ويوجه في كسها واسمه مزاج العاقية (الثامن) تنبطح  
 على صدرها وتعدر جليها ويجلس الرجل على أنفها و يدخل الرجل يديه تحت  
 ابطنها ويمسك رؤس اكفافها واسمه العقال (التاسع) تنبطح وتعدر ركبتيها الى الصدر  
 وترفع عجزها ويجلس الرجل على ركبته ويمسك خواصرها واسمه نيك القفا (التاسع)  
 تنبطح وتقيم ساقتها وتدير وجهها الى ورائها و تنبطح الرجل عليها ويلف ساقه على  
 ساقتها واسمه نيك الفقراء

### الباب الخامس في الانحناء

(الاول منه) تركع المرأة ويرفع الرجل خصرها ويوجه فيها واسمه راحة الاير (الثاني  
 منه) تنحني المرأة على أربع كأنها راكعة ثم يأتي الرجل فيمسك بيده اليمنى خصرتها  
 اليمنى واليسرى باليسرى ويقم ابره ويجذبها بخواصرها قليلا قليلا واسمه نيك النعاج  
 (الثالث) ان يجلس الرجل على فراشه ويقم ركبته اليمنى وتجلس المرأة وتقيم ركبتيها  
 اليسرى ويمسك بخواصرها ويجذبها واسمه نيك الفرج (الرابع) تنحني المرأة على  
 أربع متمكئة على احدى يديها من فوق المخذوبية يدها ف تنقر عليه ويأتي الرجل  
 من خلفها ويقم ابره ويوجه فيها ويده جفانة يلعب بها كلما دخل وخرج وهما على  
 ايقاع واحد واسمه سمار العشق (الخامس) ان تنحني المرأة على ركبتيها ويلزمها  
 الرجل من خاف وثلثت اليه وتعطيه لسانها مصه ثم تقبض على ابره وتوجه واسمه  
 نيك المساعدة (السادس) تنحني على دكة وتعدر جليها ثم يرمى الرجل نفسه عليها الى  
 ان يفرغ واسمه نيك الفلاحة (السابع) تنحني وتقدم رجلا وتؤخر أخرى ويدخل  
 الرجل ابره بين فخذيها ويمسك ذوائبها ويمشها الى ان يفرغ واسمه نيك البستاني  
 (الثامن) تمسك المرأة اصابع رجليها وهي قائمة ويأتي الرجل ويقم ابره ويوجه  
 واسمه نيك العتاب (التاسع) تنحني المرأة على أربع وتفتح ساقيها ويدخل الرجل  
 ساقه الواحدة وبعد الاخرى ورائه واسمه نيك المشبك (العاشر منه) تنحني المرأة على  
 أربع وتمسك على صدرها وتضم ركة وتعد أخرى وتمسك ذوائبها ويأتيها الرجل  
 واسه نيك الكسل

### الباب السادس في القيام

(الاول منه) ان تقوم المرأة والرجل على ان يودعها عند الخروج من عنده فيضم كل  
 واحد منهما صاحبه الى صدره ضمما شديدا ثم تتعلق المرأة به وتقدم يدها فتأخذ ابره

وتريقه بريقها وتوجع في كسها ايلاجاح - ناباطقة ورياضة وهو مع ذلك عمرت في  
أعكانها ونهوها وتقبله فيقوم ايره وترفع احدى رجليها وتمكنه من نفسها ويسمى  
نيلك الوداع (الثاني) ان تقوم مع الحائط وهي منتقبة متمززة وخفها في رجليها فيأتيها  
الرجل ويقبلها من فوق النقاب ثم يخلع فردة الوط - ويخرج رجليها الواحدة من  
فردة السر ويل وترفعها حتى تبقى أعلى منه ويبين فرجها ويدخله بين أخفافها ويسند  
نخذهما الواحد على الحائط واسمها الدهاليزي (الثالث) ان تقوم المرأة قائمة على  
قدمها وتستند الى الحائط دائرة بوجهها اليه وتبرز عجزها حتى يبدو ما بين رجليها  
ويأتي الرجل فيقيم ايره ويسلك بيده اليمنى صدرها ويده اليسرى على بطنها ومصرتها  
حتى يفرغ واسمها نيلك الجحلة (الرابع) ان تقوم المرأة قائمة على رجليها ويجلس الرجل  
على الأرض ويمد رجليه والمرأة مستقبلة بوجهها الوجه فتجلس على ايره بعد ان تجعل  
رجليها في وسطه واسمها نيلك الجن (الخامس) ان تقوم المرأة قائمة على رجليها وتجعل  
يديها في خواصرها وتبرز فرجها ويأتي الرجل فيقيم ايره ويوجع ايلاجاح عنيقا وهي  
تدأطيه الخخير والنفس العالي وكلما قارب الفراغ اخرجته وحكه بين شفرها حتى  
يفرغ واسمها المصدر (السادس) ان تقوم المرأة مع الحائط وتبرز عجزها ويأتيها  
الرجل وهو نيلك السقايات (السابع) وهو ان يقوم الرجل والمرأة دويته اتقا ويخافا  
ما بين رجليها ثم يحكه بين شفرها فاذا أحس منها شهوة أوجع واسمها نيلك الفساق  
(الثامن) ان تقف المرأة وترفع رجليها ويأتي الرجل فيجعل رجليه المشتالة على  
خصره ويشد بيده على ظهره ويرهزها وهي تشخر وتخر الى ان يفرغ واسمها نيلك  
واشبع (التاسع) ان تجعل وجهها الى الحائط وتبرز عجزها وتستند على الحائط بيدها  
وتفتح ساقيها ويقف الرجل بين ساقيها ويأتيها واسمها نيلك الصوفية (العاشر) أن  
تقوم المرأة مع الحائط وترفع رجليها وتشبكها على الحائط ويأتي الرجل فيقيم ايره ويوجع  
فيها واسمها نيلك الاكراد (ومن ذلك) لمن يريد الحبل ان تنام المرأة على ظهرها وتجعل  
تحت عجزها منجدة وتحت رأسها منجدة ونجمع نخذيها السدرها وبجامعها (ومن ذلك)  
ويسمى الثالث ان تنام المرأة على وجهها متوركة ونام عليها وتلتفت اليه ولسانها  
في فمها ويره في استها واصبعه في فرجها ويدفع بالثلاثة ويؤخر بالثلاثة (ومن ذلك)  
ويسمى نيلك المتنعة ان يجلس مرها لها ويدع طرفه ويجذب وسط التكة ويمدحها اليه  
ويقبلها في عنقه او يدفعها التلبي ويبقى بابا مفتوحا (ومن ذلك) الملاعبة يقرص

الشفة السفلى وعضدها و يقبل الساعد وبعض الكتف ويلوى العنق ويزغزغ  
 الثدي و عس الانخاد و يقبل الفم والخذ و عس الفرج (ومن ذلك) صفة السحق  
 فتستلق المرأة على الظهر وتجمع رجليها واحدة كأنها على جنب راقدة وتركبها  
 الاخرى \* وأمامواضع التقبيل فالفخذان والعنان والشفتان والجبهة والسالفان  
 والثديان وباطن القدم \* وأمامواضع الشم فطرف الانف وحول العينين وباطن  
 الاذنين والسرة وداخل الفرج والخاصرتان \* وأمامواضع العض فالوجنتان  
 والسالفان والشفة السفلى والاذنان والارنبه \* وأمامواضع الحلك بالاطافر فباطن  
 الرجليين وباطن الخدين \* وأما الضرب باليدين فهلى الكعبين وظاهر الفخذين وعلى  
 الساعدين وفيما بين السرة والبطن ولا يفعل هذا الضرب الا بالبطيئة الارال ولا  
 يعاجلها الا وهى مفرجة الرجلين فان ذلك أسرع لارتها فان علمت هذه الاشياء  
 بمن هى سريعة الانزال أطاف وينبغي للرجل قبل جماعه ان يلعب المرأة ويفاحشها  
 ويجرى لها ذكر المياه و يترك يدها على ابره في حال القيام فان هذا مما يستدعى شهوتها  
 \* وعالم ان في المرأة نقيمين سوى مدخل الابر أحدهما كعب البطية أسفل من موضع  
 الختان يخرج منه البول وتخرج النطفة من خرق أسفل من ذلك عند منقطع عظم  
 الركب ومصبه في الجوف فيأتى الرحم منه ما أتى ويظهر منه ما ظهر وكلا الخرقين من  
 صاحبه قريب الا ان خرق البول ظاهر وخرق النطفة باطن وليس بينهما في القدر  
 الا قياس عرض الابهام فهذا موضع من عرفه فتوخاه برأس ابره بحركة لطيفة من غير  
 عنف أو دلكه باصبع أو غيره أسرعت المرأة بالانزال وكان الكبير واللطيف عندها  
 واحدا وأحيمته حيا شديدا ومن لم يعرف ذلك من الرجال فادخل ذكره من غير توج  
 هذا المكان ولا سيما ان كان ذكره صغيرا لم يبلغ ارادتها فتبعضه ولو كان كبيرا وسف في  
 الحسن واذا كان ذكر الرجل لطيفا ولم يحسن شيئا من العلاج تغير الاشياء له ان يزوى  
 احليله الى أحد الجانبين ويضرب سقف الفرج وأرضه وايضا يترك ركبته اليمنى في  
 أصل نخدها الايسر ويجعل الايمن على كتفه الايسر ويعتمد هذه المواضع فانه يبلغ  
 ارادتها ويستفرغ لذتها (ومن ذلك ايضا) ان يدخل بين نخدى المرأة وقرع ظهر  
 الفرج وجوانبه من خارج حتى يستدل على شهوتها فينثذو لجه فانها لا تنم لك من  
 الانزال ولا تغارقه ولا تله أبدأ (الباب التاسع عشر في الحيل على المياه وأحواله)

الحيلة للرجل السريع الانزال حتى يهبط ان تشغل همه على المرأة بشئ يشغله عن

شهوتهما بان يتذكر غير ما هو فيه من سائر الامور التي تشغل القلب وأما الحيلة لله تعالى في الانزال اذا كانت المرأة أمرع منه فانه يشغل قلبه بها ويتوهمها الغاية في الحسن والجمال واللذون لم تكن كذلك وأما الحيلة في موافقة المرأة الهرمة فانه يشد ركبتيها في حقوبها شد المحكم كما ثم يجذب جلد لها كله الى فوق الشد حتى ينبت سطح حرها وما يليه ثم يفتح في السر ويل موضعها واز بالحرها فأتياها منه وأما الحيلة في موافقة المرأة الواسعة فانه يجعل تحت عجزها مخدعة حتى يرتفع وعند احدى رجليها وتضم الاخرى ويأتيها من قدام وأما الحيلة في تهيج غلظة الجارية فانه يفرك حلمة ثديها فانها تحتاج شديدا وما يشهد لذلك أن المرأة اذا حملت انقطع لبنها لان بين الثدي والرحم اتصالا ومما قالوا في الخواص اذا أردت ان تأتي المرأة وهي نائمة لاتعلم تخدع من انسان وعظم هدهد من الجانب الايسر فصررها جميعا في خرقه ثم ضع الصر تحت رأسها واصنع ماشئت فانها لاتعلم وأما الحيلة في مطالبة المرأة للرجل بالنيلك فهو ان تطرح في الماء الذي تستنجي به كلك وهو الهنق الذي اذا حلك على القفا حلك صاحبه فلا يزال يحك حتى يصقع نفسه بيده فانها تدعوه فان لم يجده اخذ الخوخ ووضع في الماء البارد وغسله فيه حتى يحصل زغبه فيه ويجعل ذلك الماء في الاريق الذي تستنجي منه واغوى من ذلك أن ياخذ زنجارا وشيئا من نشادر ويجعله في الماء فانه عجيب وأما الحيلة التي يحتاج اليها الديب فهي في عشرة أشياء أحدها أن يكون معه حصاة تان احدها نف باحدها هما السقف ثم ينظر قليلا ويجذف الاخرى فاذا وقعت الثانية ولم يتحرك أحد فالجماعة نيام الثانية أن يكون في فمه شيء من الاشياء التي من شأنها أن تدر الريق فان وقت الدب يحف الريق وقد يحتاج اليه في ذلك الوقت ليسهل على الديب الامر الثالثة ان ياخذ المخدة التي كان نائما عليها فيزحف بها حتى انه اذا طن به أحد وضع رأسه عليها وتنام واوهم انه كان نائما في ذلك الموضع الرابعة أن يكون معه درج من الورق فيجعله كالبلوق ويطن به السراج اذا كان بعيدا عنه الخامس أن يكون معه رمل ليندسه على وجهه من يريد الدب عليه ليظن انه من السقف فينقلب على وجهه السادسة أن يكون معه زق لاحتمال أن يكون الى جانب النائم نائم آخر ويكونا متلاصقين فيجعل الريق بينهما ثم ينفضه فيصير له بينهما مكان بقدر الريق اذا كان منفوخا ولا يشعر بذلك (السابعة) أن يكون معه مقص لان التكة ربما لاتتحل فيقعها (الثامنة) أن يكون معه خيط جدد وسنارة يجعلها عند النوم مكان النائم

ويجعل طرف الخيط الآخر مكانه فإذا أراد أن يدب مسك الخيط ويروح إلى المدبوب عليه ليأمن من القلط أن يروح إلى غيره (الفاصلة) أن يجعل ثيابه مكانه ويدب وهو عريان حتى أنه أن تعلق به أحد عند الشعور به لا يتمكن من مسكه أكونه غريبان ثم يرجع إلى ثيابه سردها مسددا بالخيط فإلى أن يوثق بالضوء يكون قد لبس ثيابه (العاشرة) أن يكون معه بيضة ودرهم نقرة فاما البيضة فانه ينفثها ويلطخ بشئ منها أسننه بعد أن يحل سراويله ويرقد على وجهه حتى أنه أن رآه على هذه الحالة أحد اعتقد أنه الآخر بوا عليه وأما الدرهم فهي أصل في هذا الباب فإذا انتبه المدبوب عليه بضعها في يده أو في فمه فانه يسكت ويمكنه من نفسه وهو أنفع من التهمة ويحتاج أن يكون الباب جيدا الخدس صحيح الظن ليأمن من مثل ما لحق أبانواس (حكى أبو المنذر) قال حكى أن أبانواس دعاه صديق له إلى بعض البساتين وكان معهم غلام حسن الوجه صاثن لنفسه من أن يعمل عليه وكان ساقى القوم فوضع أبانواس عينه عليه ففطن الغلام لذلك فجعل يخوفه ولم ينزلوا في الشرب تحت أشجار مثمرة على أنهار مطردا إلى أن سكر واقاموا والغلام قاعد دخوفا من أبي نواس فغلبته عينه فنام وغط فلما علم أبانواس أنه لم يبق أحد منهم قام إلى الغلام فاخذ في عمله وحمله الشبق والسكر إلى أن يقتحم وأدخله جيبه فانتبه الغلام مذعورا وكان جلدافوا فاخذ أبانواس وصبره تحت وأشبعه ضربا وعضا ثم قوى عليه أبانواس فخلص من تحته فاخذ الغلام أثر جسه ورماءها فاصابت بعض وجهه وانفلت من يده في الظلمة إلى موضعها فلما أصبح لعينه فرأيت ما بوجهه من الآثار فسأله عن ذلك فقال كان من خبري كذا وكذا فقلت يا هذا إن نفسك معك ربح لكثرة ما تخاطر بها وما أظنك تجو من فعلاتك هذه الرديئة فقال دع عنك ذا واسمع هذا فقلت هات فأنشده يقول

أصبح أبري معرضا عني \* وكان من قصته أني

كنت بقصر الخلد في روضة \* بين جنات اللطن والرنى

خلالها القور لذي نرجس \* معانق اللآس في غصن

من أصفر برنوا إلى أحمر \* وأبيض في اللون كالقطن \* وبرمكي الصدغ في حلة

كانته من حسنه جنى \* فظل يسقي القوم من قهوة \* ناصعة من صبغة الدهن

حتى إذا الليل بدا بالبرجى \* ودبت المهباء في قرني \* قلت لأبري حين أبصرته

تدمع عيناه من الحزن \* أنك أن قصرت فيما أرى \* بت سخين العين في صحن

فلم أزل أرسد حتى اذا \* مال على الجنب من الوهن  
 ثم توفاه رسول الكرى \* فاطبق الجفن على الجفن  
 دببت كالعقرب في جنبه \* وتارة أحبوه على البطن  
 قصدا اليه فتبطن ما \* حوى السراويل الى المتن  
 وكان من وجدى به اتى \* خافت بحرى الرمح في الطعن  
 لحس بالدبوس في جوفه \* فقام كالمدهوش من جنى  
 حتى عـلاني وأنا نحتته \* ادعوا على الحرمان باللعن  
 أمنى دمع الجبهة من ما بهدما \* أفلت منه صدق في أننى  
 ثم رمى وجهى بآثر جـة \* لم تخط منى ان رمت سنى  
 خرجت بجر وحا بلا حاجة \* وقام ابصر ضاحكاً منى  
 يقول والذنب كانه \* كذلك من يعتل بالظن  
 (قال) وشرب ابن بسام عند صديق له ووضع عينه على الغلام الذى معهم فلما ناموا  
 قام ليذب اليه فلدغته عقرب فصاح واجتمع القوم عليه بأنواع الدرباق حتى أصبح فقال  
 واقد عزمت على الغد ولم وعد \* حصلت له مع غادر كذاب  
 فاذا على ظهر الطريق معدة \* سوداء قد عرفت أو ان ذهابى  
 لا بارك الرحمن فيها عقربا \* دبابة دببت على دباب  
 (وقيل) ان بعض الاعراب اضاف رجلا فظفر الرجل الى جارية له فاعجبته فعزم على  
 ان يدب عايم فلما كان في أول الليل هجم فاذا عجوز تصلى فرجع وقام في آخر الليل  
 فاذا الكلب ينبع والعجوز تصلى والقمر قد طلع فانطلق وهو يقول  
 لم يخلق الله خلقا كنت أبغضه \* غير العجوز وغير الكلب والقمر  
 هذا يروح وهذا يستضاء به \* وهذه شغلها قوامه السهر  
 (وابعض الظرفاء) وهو أبو الحسن بن هانئ الشهير بابي نواس  
 رمت به من نومه بـد هجمة \* وقد دب رب البيت شوقا الى الساقى  
 فاولج فيه مثل أسود سالح \* أصم من الخيات ليس له راقى  
 أشقى لزيت الاست من حدشفرة \* وأنفذ في الخصى من رأس مزراقى  
 فقلت له لما تورك فسوقه \* وأطرق عند الفيلك أية اطراقى  
 فشدتلك أن لاتلفين مقصرا \* ولا مشغفا في غير موضع اشتقاقى

أجد جذب خصره فان سكرته \* واطرافه لانيك اطراف مشتاق  
فلولم يكن يقظان ما قام ابره \* ولألف عند الفيل ساقا على ساق

### باب العشرون في الحكايات

واذ قد فرغنا من امر الادوية وتركيبها والمفردات وخواصها والباء وأنواع ابوابه وصفاته  
فلنذكر الآن الحكايات التي اذا سمعها الانسان حركت شهوته واعانت به على بلوغ  
امنيتها حتى يكون كتابنا هذا لا يخلو من امر يتعلق بالباء وبالله المستعان ﴿حكاية﴾  
حدثنا الشريف محمد بن اسمعيل بن أبي الحسن الوراق قال حدثنا أبو بكر بن أيوب قال  
كان لنا صديق ينادمناو يعاشرنا وكان يخدم علي بن عيسى وزير المعتضد فقال  
اجتمعنا ذات ليلة عند قطب الدين وزير المعتضد وكان ظريفاً أدبياً شاعراً لا يكاد ان  
يصح ولا يلهو قال فعلم ابن الوزير في ليلة دعوة وأحضرنده ماء ومن يلوزبه من أصدقائه  
وأحبابه واجتمع عنده عشرون رجلاً لم يكن بينه وبينهم من ولا أطرف وكان  
قطب الدين هذا أكرم من الغمام وأجرب من البحر فعلم في المقام أشياء كثيرة طاب  
لنا المجلس ودارت بيننا الحكايات وغنت القيان وابتهج الوقت فاعتنموا أوقات  
المسرات قبل هجوم الحسرات ولم يزالوا كذلك حتى عانت فيهم الحيرة وطابت أوقاتهم  
وتحدثوا بالاختيار وتناشدوا الاشعار وخر جوامن ذلك الى حديث الماء وما فيه من  
الشهوة واللذة فذكر وأن شهوة المرأة تغلب شهوة الرجل ومنهم من قال ان المرأة  
لا تكل ولا تعمل من الجماع والرجل يكل ويعمل وتقطع شهوته اذا أسرف فيه والمرأة  
لو جوعت ليلالونها راسهين كثيرة لما شبعت ولا رويت كما حكى عن بعض الملوك أنه  
كان عنده ثلثمائة وستون حظية وكانت ثوبه كل واحدة منهن يوماً في السنة فحضرن  
عنده ذات يوم باجتماعهن وكان يوم العيد فصف الجميع بين يديه واستدعى بالشراب  
فشرب وسكر فغنى من جواريه من غنى ورقص وطاب المجلس المجاس فقال لجواريه  
ويحكن تمنني على كل واحدة منهن ما في نفسها حتى أبلغها الباء فتمنت كل واحدة  
منهن ما في نفسها ما خلا واحدة منهن فانها قالت أيها الملك تمنني عليك أن أشبع نيكاً  
قال فعضب الملك منها غضباً شديداً وأمر كل من في قصره من العلمان والعماليك أن  
يجامروها فكان عدة من جامهات تلك الليلة ألف رجل ولم تشبع قال فاستدعى الملك  
بعض الحكماء وقص عليه قصة الجارية فقال أيها الملك اقل هذه الجارية والا أفسدت  
عليك أهل مدينتك فان هذه قد انعكست أحشاؤها فلو جوعت مدة حياتها ما شبع

ولاروبت وأكثر ما تعرض ذلك للجوارى الروميات والنساء اللاتي أعينهن زرق فانهن  
 يحبين الجماع وقد أخبرنا بعض الحكماء ان المرأة لا يطيب عيشها الا اذا جمعت لان بدنها  
 يزيد وينمو وتسمن وتشب اذا شمت رائحة الرجل وتزداد بالجماع لذة وفرح وسرورا  
 لاسيما اذا كان أشد كالاختلفة فيقشاهد المرأة في كل شكل لو نار كل نوع خلاف  
 صاحبه فقال الوزير والله لقد ذكرتماني ما كنت عنه غافلا ثم التفت الى الجوارى وقال  
 أريد منكن أن تخبرني عن أمر الجماع وما شاهدت كل واحدة منكن فيه فن كان  
 حديثه أحسن من حديث صويحبتهما فضلتها عليهن في الجائزة فتقدمت اليه عشر  
 جوار وحكي عشرة حكايات كل واحدة حكيت حكاية **الحكاية الاولى**

فتقدمت الاولى وكانت ذات حسن وجمال وقد واعدت اهل عليها حلة خضراء كما قال فيها  
 بعض واصفها أنت في قيس لها أخضر \* كالبس الورق الجلمنار  
 فقلت لها ما اسم هذا فقالت \* بصوت رخيم ملج العبارة  
 شققناه من ارقومه به \* فحن نسميه شق المرارة

قال فقالت الارض بين يديه وقالت سألتني يا مولاي وأمر لك مطاع اني كنت يوما من الايام  
 جالسة تحت حائط فانخرط على من حائط الدار شاب ولم يتمهل دون أن يبادرني وضمني  
 الى صدره فقطع شفتي بالموس وأخذ أوراكي في وسطه وأخرج ابره كأنه يريد يغفل  
 وأخذ من فيه بصاكا وحل به شفرى قلبه حتى غبت عن الوجود ولم أعلم أنا في الارض  
 أم في السماء وصحبت به ارجحني لوجه الله تعالى والامت ثم انه بعد ذلك أوجبه بعد ان  
 كدت أن أموت ورهقني رهزا متسدا ركا الى أن فرغنا جميعا وقام عني وأخرجني عن  
 السجف وقد أحبتته حباشة يد احق كاد أن يخرج عقلي من محبته ولم يزل على هذه  
 الحالة حتى فرق الدهر بيننا فواسفاه على يوم من أيامه وساعة من ساعاته **الحكاية**  
**الثانية** ثم تقدمت الجارية الثانية وقبلت الارض وقالت أما أنا فاني كنت في ابتداء  
 أمري بنتا صغيرة وكان الى جانب دارسني التي ربتني دار فيها بنات فكنت ألعب  
 معهن وأخرج الى الدعوات في الغناء فدعاني يوما شاب من أولاد الكلاب ونقد لسي  
 دراهم فارسلتني ومعى حافظه وكنت بكر اقات فلما ان دخلنا رأيت دارا نظيفة وشابا  
 حسنا وهذه اخوان من أقرانه فلما أن استقر بنا المجلس أمر باحضار المائدة وضربت  
 بيننا ستارة ونفـلوا اليان من أطياب ما كان عندهم فأكلنا ثم غسلنا أيدينا وقدموا لنا  
 خامات الحلوى ونقل اليان من أصناف الفواكه والربا حين والانتقال ووضعوا بين يدي



كل واحدة فدمح بلور محكم وقيمة مملوءة شرابا فابتدأت بالغناء وابتهدا واشربت أنا  
 أيضا ولم نزل كذلك حتى - كثرنا ونهبت الحجرة في رؤسنا - لكننا فلم نشعر إلا بالفتى قد هجم  
 علينا ودخل علينا فأردت أن أسنر وجهي بكفي فلم تطاوعني يدي واسترخمت  
 مفاصلي فنهضت إليه الجحوز الحافظة وقالت ما تريد يا ولدي وإيش الذي أدخلك إلينا  
 فإن كان قد خطر في نفسك شيء فلا سبيل إليه دون أن يطير رأسي عن يدي فلم يكلمها  
 الفتى حتى أخرج من رأسه قرطاسا وحده وأخرج منه ديناراً ثم أعطاه الجحوز فقالت  
 له يا ولدي دونك والبوس والعناق ولا تحدث نفسك بغير هذا فإنها بنت بكر فقال لها  
 لا وحياتك ثم انه دنا إلى وحنطني في حجره وضممني إلى صدره ضماً شديداً وقباني تقبيلاً  
 كثيراً وجعل يتأمل في وجهي وينظر في محاسني فوقع في قلبه من أول نظرة كما وقع  
 هو الآخر في قلبي من أول نظرة نظرت به ثم انه أدار يده على رقبتي وضممني إليه ضمماً  
 شديداً وجعل يتشددق بالبوس وأنا أيضاً أخذت حظي من البوس وكلما فعل بي شيئاً  
 فعلت به مثله فإن مص لساني مصصت لسانه وإن عض شفقي عضضت شفته فأخذ حظه  
 مني ساعة ثم عاد إلى المجلس وقد أخذ رويحي معه فأخذت العود وغنيت وجعلت أقول  
 أقول وقد دارسamt أول نظـرة \* ولم أر من أهوى قريبا إلى جنبي  
 فإن كنت أخليت المكان الذي أرى \* فهيهات أن يخلو مكانك من قلبي  
 وكنت أظن الشوق للقرب وحده \* ولم أدر أن الشوق للبعد والقرب  
 فاذا هو قد أنشده هذه الأبيات

لئن كنت في جسمي ترحلت عنكم \* فإن فؤادي عندكم ليس يبرح  
 عمى الله أن يقضي رجوعا إليكم \* فأشني غليلى باللقاء وأفرح  
 قالت فعلمت أنه أجابني على شعري وتيقنت محبته لي ففرحت ثم لم يلبث بعد ذلك إلا  
 قليلا حتى دخل الينام تحت الستارة فلما رأته التهب جسمي بالفرح ونهضت له قائمة  
 واستقبلته وعانقته وعانقني طويلا ثم أخذني فأجلسني في حجره وجعل يمرغ وجهه في  
 وجهي ويمرغني من تحته وقد قام إليه وقوتر وبقي كأنه عمود فصادف إليه فرجحي فلما  
 أحسست به التهب بالنيران وغاب رشدي ورشده حتى لم أعلم أن عندنا حافظة فضرب  
 بيده على سراويلي فخذه وحمل سراويله أيضا وشال ذيله وقد انظر قلبي من الشوق  
 حين لمحت فعدمت مع عقلی وجعل يجذبني إليه مسارقة من الحافظة وهي تعلم بالامر  
 وتنافل عني فرفعتني قليلا قليلا إلى جسدي عليه فقالت الحافظة الله الله يا مولاي في أمرنا

فان فعلت بها شيئا قتلت أنا وهي فان كان ولا بد ان تنزل منها غرضا فليكن بين الانخاذ ولا تقرب الباب قال نعم افعل ذلك ثم ضمني بلا خوف ولا قزع فلما عثر ابره به اب رحى تدغدغ للنيلك وسارعت أنا فتهبأ ناله وصوبت رحى نحووه فطلى ابره وقال لي لا تصيحى ثم شال ساقى فى الهواء ووضعها على أكتافه ومسل بخواصرى وجعل وجهه قبالة وجهى وأخذ ذكره بيده وجعل بذلك به بين أشفارى والحفاظة تحفظ لنا الستارة لئلا يبرعلينا أحد وذلك به رحى الى ان غبت منه واسترخيت فاشرت اليه أن يوجه فقال لي توحيك وأنت بكر كيف أعمل فقلت له خذ بكارتى وسددت فى بكى ولكر على لكره فلم أحس به الا هو فى قلبى ولم أجد له إلا ما من لذة الجماع وجعل يقلب على أنواع النيلك وأصناف الرمز حتى فرغنا بالذة عجبية وشهوة غريبة فنا كفى فى هذا النهار ثلاث عشرة مرة مارأيت فى عمرى الى الآن الذمها ولم يمر بي نهار اطيب منه فوالأسفاه عليه هو الحكاية الثالثة ثم تدمعت الجارية الثالثة وقيلت الارض وقالت أما أنا فكنيت امرأة مستورة غنية كثيرة الدراهم وكنت من أعشق خلق الله تعالى فى المردان وكنت أنفق عليهم النفقات الكثيرة وأكسوهم الكساوى الجميلة قد دخلت على جارتي فى بعض الايام فوجدتني خريفة من أجل كلام جرى بينى وبين من أحبه وقد غضب على فسألتني عن حالى فعرفتها بجدبى فقالت تستاهلى أكثر من ذلك لأنك تركت الرجال الفحول الاقوياء العارفين بأمور العشق وأبواب الجماع وملت الى أوغاد الصبيان من لا يعرف أمور العشق ولا يدري كيف يفيل ولا يواصل ولا يهجر قالت فدخل كلامها فى أذنى والتمعت لنفسى وقالت لها يا جارتي أنت تعلمين انى امرأة لا صبرى على الجماع فإذا تشبهيرين على به فقالت اذا كان الغد فتعالى عنى لى لأعرفك من ذلك ما لا تعرف فيه فدخل على من ذلك مسرة عظيمة فلما كان من الغد لست أخرج ثيابى وتجبرت وتمطرت ومضيت اليها وكان لها أخ طريف من أحسن الشباب وكان له زمان يطلبنى فلا أوطأعه ولم أكن مكنت من نفسى رجلا فلما دخلت اليها وثبت الى واسنة قبلتني أحسن استقبالي وأكرمتني وأجاسنتني فى صدر البيت وإذا بابا خيما قد دخل فلما رآني بادرنالى وقبل يدي ورجلى وقال هذا والله يوم مبارك ويوم سعيد ونهضت اخته فقدمت المائدة ووضعت ألوان الطعام فاكلنا وغسلنا ايدينا وقدمت صينية فيها ثمانية ملئت شرابا وقد حافظت اخته وجعلت تسقىنا ونحن نشرب وهو فى خلال ذلك يتناول منى الموضة بعد البوسة ويضمنى اليه وزال الحياء من بيننا وودبت الخمرة فى رؤسنا فطابت نفسى النيلك وهوا كثر منى فادخل يده من تحت ثيابى وجعل

يحس سائر بدني ويدق على سرتي واعكأى وجهه رجمي فقالت اخته ويا لك قم اليها  
 فلا شيء شئ جاءت الى ههنا الالائيك ثم انها خرجت عنا واغلقت علينا باب المجلس ثم  
 انها زعقت لاختها وقالت له ان هذه كرهت مجامعة المردان وأنا التي اشترت عليهما  
 بمصاحبة الرجال وما جاءت الا لتختبرك فلا تبق معهما وداوآر يدملك ان تشفي فرقتها  
 وتنسبها كل امرء عشقته فقال لها سمعوا طاعة ثم انه عاد الى وقد خفف عنه ثيابه وأغلق  
 باب المجلس وأتى الى ثم كشف ذيله عن ابرم رأيت في عمري أكبر منه ولا أعظم وحاء  
 حتى جلس بين الخادى وأخذ أوراكي في وسطه وأخذ يديه بمصاكا كثيرا وطلبي به ذكره  
 وجعل يحك به بين أشفاري وتوتاني وأنا لا اصدق ان يولج فصب الجنابة من تحته مرارا  
 عديدة وعاد لذلك الى ان غبت عن الوجود واسترخيت وأولجته فوجدت لذة لم اجد  
 في عمري كله مثلها وكان كلما قارب الفراغ أخرجه وبرد على باب رجمي ثم يعاد لذلك  
 فلم أزل كذلك ساعة ثم قال كيف ترين هذا من نيلك الصبيان فقلت لا عاشت المردان  
 ولا بقوا فقال أبشري سأذيقك ما لم تذوقيه عمرك كله ثم انه عاد بالرهز ومسلك رؤس  
 اكنافى وجعل يدفع على دفعه اصله بالاشقة حتى اذا قاربنا الفراغ أخرجه وبرد على  
 باب رجمي ثم عاد الى الرهز فلم يزل كذلك ساعة ثم ضمى اليه وجعل يقطعني بوسا حتى  
 أفرغنا جميعا وجذبته منى وقد جذب روجي معه وهيج شهوتي والهيب عاتى وانس في تشق  
 كل صبي في الدنيا ولم أزل انا واياها حتى سافر في غزاة فلم يرجع منها قوا وأسفاه على يوم من  
 أيامه وساعة من ساعاته (الحكاية الرابعة) ثم تقدمت اليه الحاربة الرابعة وقالت أما  
 أتأفك كنت من الحرائر العابدات الزاهدات الصائمات وكنت كثيرة العبادة والقرآن  
 والاصلاة وزيارة قبور الصالحين والاولياء والتردد الى مجالس العلماء والموالد وكنت  
 من أحسن خلق الله ولم يكن بعد اد امرأه أحسن منى فخطبني خلق من الناس ومن  
 أكابرهم فلم أجب أحدا منهم فلما كان في بعض الايام عزمتم على العبور من الجانب  
 الشرقي الى الجانب الغربي لزيارة قبر أحمد بن حنبل رضي الله عنه فقصدت الدجلة  
 أطلب سفينة واذا بعلاء قد قدم بسفينته وهي فارغة وهو واقف بوسطها كأنه الاسد  
 فلما رأيته مقبله قال انزل يا سيدتي احمالك الى أى مكان تختارينه فترأت معه وكان يوما  
 شديدا الضباب ولا يقدر الانسان ان يميز كفه والندى يتساقط من الجو كالطر فلما  
 نزلت قال أين تريد يا سيدتي قلت أريد زيارة قبر أحمد بن حنبل فقيل حيا وكرامة  
 ثم اندفع السفينة وركب مقاديفه وقدف وكنت أفرط ما سهرت ليلتي من العبادة

والله لانه سانه فقل على الكرى فانه كبيت الى جانب السفينة وغت وغرت في  
النوم فلما علم بنومي وانفرادي معه في السفينة وشاهد حسني وجمالي طمع في واغراه  
الشيطان واخبرني نفسه الخيانة والفجور فذف حتى بهد عن العمارة التي بهد داد  
وصار في الخراب وطلع بي في موضع لو اراد أن يقتلني فيه لم يشعري أحد ثم قال قومي  
اصعدى فانتبهت فرأيت موضعا انكرته فقلت سألتك بالله أس أنا فقال اذا صعدت  
قلت لك فعلت الحال وتيقنت خيانتك فجعلت أبكي وألطم وأصيح فخرج من وسطه  
سكيناً وقال والله ان نطق ببحر ف واحد اخرجت امعاءك فقلت يا هذا خذ قاشي  
ودعني أمضي فقال وما أصنع بقماشك وانما بقيت أن أنتدبك اليوم وأجد لذتي وأبلغ  
غرضي منك وحظي فلما سمعت منه ذلك تعوذت بالله من الشيطان الرجيم وخوفته  
من الله تعالى ووعظته وذكرته أهوال يوم القيامة فقال هذا ما اسمه ولا أرجع عنك  
أبدا ومتى يقع لي مثلك في الزمان كله ومع هذا فلو خذ لابل خادم لنا كل ما يصعبه ولا  
يدعك تفويتك فاصعدى حتى أذيقك شياً لم تذوق في عرك كله الذل والطيب منه  
فاصعدى ودعني عنك اللجاجة ولا تردى رزق ساقه القدر اليك فتعاسرت عليه ولم أجبه  
الى ما اراد فلما رأى في لا يفتح القول في وثب الى وجهي بصفائري ومقاني ثم اخرجني  
من السفينة فبور بطنها وأخذني في حضنه وألقاني على ظهري وكشف أثوابي وفتح  
سراويلي وأخرج ابراكاته من أيور الجير فلكر به باب رجلي وزججه في بطني واستوثق  
من اكتافى وجعل يدفع على وهو يبوسني وأنا أصرخ وهو لا يعاقبني إلا بالنيل وأنا  
أتلط من تحت ولا أهنيه فلما رأى في كذلك جذبني مني ونهض الى السفينة وأخرج منها  
حبلاً وأتى الى فشد به يدي ورجلي وجعلاني ملفحة مثل الكرة واستوى على رؤس  
أصابه وطعنني بآبره طعنة فلم تحطى باب شقري فأننى ايلاماً شديداً وصحمت به ارجني  
لوجه الله الكريم واذا كان ولا بد فخذني باب رجلي ودع الحجر فلا طاقه لي بهذا الامر  
العاظم فجذب به وهو ينقط دما فقامت له حل كثنافي حتى أمكنك من نفسي وأشهدت الله  
تعالى على بذلك فحل اكتافى ونهض عني فقامت الى الماء واغتسلت معه وأنا أقول  
سبحان من أوقفني اليوم في يده هذا الظالم ثم استلقيت له على ظهري وجاء حتى جلس  
بين رجلي وعاد الى الفعل وأخذ آبره بيده وجعل يحل به بين أشفاري وهو يبوسني بوساً  
الذي من العافية فسكناً كنت نائمة وتنبهت أوسكراته وصحوت ورأيت شاباً مليحاً  
ظريفاً حسن الوجه وهو منكعب على يصفق حري باير كبير صلب وبرهزني رهزاقوباً

متداركا فالت جوارحي اليه واقبلت عليه وترشفه وأضمه الى صدرى فعلم انى قد  
 ته طفت عليه فاستقبلنى ونالتى نيلا عنه فاما وجدت عمري الذم منه ثم جذب ايره من  
 حرى فاعتنقه وقبلته وقالت له اذ قد هتكت سـ نرى فأقم على ما أنت عليه وأنا ان ارد  
 عليك فقال يا سيدنى ان احببت المواصله على هذا الوجه فانا عبد من عبيدك فقلت له  
 بل أنت سيدى وأعر الخلق على وأقت ان اردد عليه مرات حتى فطنت بنار وجهه  
 فكانت سـ بب الفرقه بينى وبينه فوالله لا خرجت محمته من قلبى أبدا لو أموت  
 في الحـ كابه الخامسه ثم تقدمت اليه الجارية الخامسه وقبلت الارض بين يديه وقالت  
 أما انا فانى كنت امرأة ماشطة وكنت من الحسن والجمال فكان عظيم وكنت ادخل في  
 بيوت المحتشمين والامراء والاعراس كما جرت عادة المواصله وكان لى زوج شيخ وكان  
 قد اخذنى صغيرة ور باني على ما بر يد وكان الشباب يتولعون بى لحسنى وجمالى فلا  
 أعطى أحدا من زماني طاعة فعمسقتى شاب من أولاد التجار ورغب فى وكلبنى عدة أيام  
 فلم التفت اليه فهم يحبى وجعل يبعث الى الوسائط فصرت لا ارفى طريق يكون فيه  
 فلما أعينته الحيلة وغلب عليه الهوى اختلف على بامرأة عجوز فجاءت الى وقالت يا بنتى  
 ان ههنا عرسا كبيرا لبعض المحتشمين فقوى معى التزبى العروس وتخصمها وتخصلى  
 على الفائدة الكبيرة فقمتم معها بقلب سليم وخرجت بى الى ان أتت الى دار بعيدة  
 فى حارة بعيدة وتقدمت العجوز وفحمت الباب وقالت ادخلى فدخلت الى وسط الدهليز  
 وتطلعت برأسى الى صحن القاعة فلم أجد عرس ولا غناء والقاعة مافيه أحد  
 فندمت على مجيئى مع العجوز وأحست نفسي بالشر واسـ متوحشت فبادرت اطلب  
 الباب لاخرج واذا بشاب كأنه القمر قد خرج من خلف باب القاعة وجعل يبوسنى  
 وترشفنى فقلت له دعنى اخرج واروح والاصرخت وجلعت البلى الناس فلما رانى  
 لا ابقى بـ اكرامة اخرج من وسطه خجرا كأنه المنية وقال والله ان تكلمت ذبحتك  
 فخرست من الفزع وجلست فى وسط القاعة على مرتبة ديباج كان قداءدها الى  
 وجاءت العجوز الينة باطعام وجهدى فلم اذق منه شيئا فنفض عنه ذلك ورعى عنه  
 السر او بل وتجرد لانيك وأقبل نحوى وقال والله ما هو الا نهار بلىك بطير شراره فى الهواء  
 ويصـ مد دخانه فى السماء فان شئت فتجردى وان شئت فاعضنى ثم مديده الى ونزع  
 سراويلى وكشف ثيابى الى خلخلى ثم جهنى تحتـه وأنا لا انا تكلم فرايت معه ايرا لا فرق  
 بينه وبين ايرا الفيل فاخذ من فيه بصا قاطلى به ايره وكذلك بين اشقارى وجعل  
 يضرب به بين باب رحى وجعل فـه على فى وجعل يبوسنى فضربت على عروق النيك

التي في فديني فاقبلت عليه بهدأ عراضي عنه ثم ضمته الى صدرى وجعلت أترشفه  
ونارت الغلظة في وهو مع ذلك لا يبتغي مجهودا ويرهز غابة الرهزال ان ضرب جنابته في  
قعر رجلي ونا كني الى العشاء عشرة افراد وكلما نا كني واحدا يقول كيف ترين هذا من  
نيلك شيخك فاقول لعن الله ذلك الشيخ السوء فما نهض عني الا وانا اتمسك به واشده  
واناشده الله ان لا ينزل عن صدرى ويندمت على فوات عمري ولذا في فقال لي يا سيدتي انا  
المملوك عبدك وقد عرفت ما عندى من النيك الشافي والمودة الخالصة والمحبة الوافرة  
فيك فان احببت صحبتي فانا بين يدك وان اخترت الانفصال فذلك اليك فلم اكلمه حتى  
اتيت بقماشى ولبسته واتيت الى الشيخ وجعلته على طلاقى وأبرأته من جميع ما لي عليه  
وانت الغلام وصحبتة مدة سنين حتى فرق الموت بيني وبينه فوالا اسفاه عليه فبالتموت  
كان قبل موته فلاخبر في الحياة بعده بالحكاية السادسة ثم تقدمت اليه الجارية  
السادسة وقبلت الارض وقالت اما انا فكنيت ابنة بعض التجار فباني في نعمة كبيرة  
فلما كبرت تزوجني ببن عمي وزقني اليه فدخل الى وافته نفي وأقتمه مدة سنين  
ومرض مرضة مات فيها فخرنت عليه خرا شديدا حتى كدت أقتل نفسي حسرة عليه  
وبقيت له تربة حسنة وعقدت على قبره قبة عالية ورتبت خمسة عريان بقرون عليه  
ليسلا ونهارا وكنت أكثر اوقاتي ملازمة له به فخرجت ذات يوم محرا في الفلج الى  
التربة ودخلت حتى صرت عند القبر فرايت الاعمي نائما على ظهره وابره قائم كأنه  
مرزبة او صاري مركب فلما رايت انه استسلم له ولعنيت الشيطان وسمعت ان الله الاعمي  
فوسوس الى الشيطان فرايت مكانا خاليا وابره قائما وهو من كبره يسرا القاب فلم أعد  
ولم ابد ونوت من الاعمي قليلا وكشفت عن ابره واذا به في نظري كأنه الفرخ البقطين  
الكبير فانخلع قلبي من الشهوة فخلعت سراويلي وريقت ايرا الاعمي وريقت اشفاري  
أيضا وغيبته الى أصله في رجلي فوجدت له لذة عظيمة فجعلت انشال من عليه وانحط  
عليه قليلا قليلا والاعمي قد خنس وبقي ساكنا لا يتكلم وبهت من ذلك فلما زاد بي  
الامر صحت فيه وقالت له ويلك انت حرام جاد ملقي اما ترى ما انا فيه فساعدني فيحك الله  
فلما سمعني اخرج يده من عبه وجعني الى صدره ووضعني تحته ورهزني رهزا فو بامتداركا  
فنا كني ذلك الاعمي في ذلك اليوم عشرة افراد فخرجت من ذلك اليوم عن ستر الله  
وظهرت على علة البغاء من ذلك اليوم والحكاية السابعة ثم تقدمت اليه الجارية  
السابعة وقبلت الارض وقالت اما انا فاني كنت امرأة لبعض التجار وكان متزوجا بي  
وكان عني نافكان اذا اراد ان يجامعني يدس اصبعه في حوى ويدلك بايره باب رجلي

و بين اشفاري فر بما تشرب لاهو يولع به فيصيب بين اشفاري فاذهب من حسرتي  
على النيك وكنت معه في اسوا حال وكنت اكره صيته لاجل ذلك فلما كان في بعض  
الايام عمل لاصحابه دعوة ودعاهم الى منزله فاكلوا وشربوا وطاب لهم الوقت وكان لنا حارة  
برسم الخدمة فطلبتم الحاجة فلم اجد لها فرائي امرها وقلت في نفسي لعل بعض السكارى  
قد وقع بها ففتشت عليهم في الدار فلم اجد لها فنزلت من الدرجة الى اسفل وقصدت الدهليز  
فرايتها قائمة على اربع ووراءها عبد شاب اسود كانه الشيطان وعلمه سمة الاجناد وقد  
اوج فيها ايرا كانه ركة الجمل فتأملت الاسود فاذا هو حارس الدرب فلما ان تحققت  
ذلك هاجت شهوتي وصرخت فيه ويا كلب ما هذا الفعل في دارنا ومن جرأك على  
العبور الى ههنا فجذبه منها وتغبر لونه وفرغ وطاطا على رجلي بقبلها فاقبلت على  
الجارية وقلت وياك اذرين ايش بخلصك من يدي قالت لا قلت تكتمين علي حتى  
احل هذا الاسود على كما حلت عليه وبعمل بي كما فعل بك فقالت نعم يا ستي فقلت لها  
فني على الدرجة فان رايتي احدا فارحمي حراحتي اعرف فقالت نعم ثم طلعت ووقفت  
على رأس الدرجة فقلت وياك لا تخف وادن مني واقبل بي كما كنت تفعل بالاسوداء  
فسكن عند ذلك وعه فأقمتني على اربع مكانهم او كشف عن ذيلي وارسله في حري الى  
ان وصل آخر بطني فقلت له وياك لا تغزع وجود النيك والرهز بقدر ما تستطيع ولا  
تغزع من احد فلزني برؤس اكناتي وجعل يدفع علي وينهزني رهزا شديدا حتى زرق  
جنابتي في بطني وقد شفي فؤادي وسكن غلتي بذلك الايرا الوافر التام فوجدت في ذلك  
لذة عظيمة ما وجدت في عمري الذم منها وبقيت من ذلك اليوم لا احب سوى الايرا  
الكبير **الحكاية الثامنة** ثم تقدمت الجارية الثامنة وقبلت الارض وقالت أما  
انا فاني كنت امرأة لبعض الاجناد وكان حسن الصورة كثيرة الزنا يحب النساء وان  
فتواع بجارية من جوارى الملك فاطاع الملك وبلغه الخبر ان جارية قد فسدت معه فأراد  
ان يهلكه فشق عوافيه فامر بقطع خصيتيه فخصي فبقي هو والمرأة بالسوء فداوى نفسه  
مدة ايام وبرئ وعزم على ترك خدمة ذلك الملك فامر ج دوابه وركب وحملي على بغل  
يعمل وكان له شاب كبدر حسن الثياب فسافر تامن تلك المدينة وقصد ناما كما غيره  
نحز جناوسرنا في البرية ونزلنا ذات يوم في بعض المنازل وبقنا فيه تلك الليلة والحمد لله  
فربنا منا والسائس نائم عند رأسنا قالت فضمني التركي اليه وجعل يترشفتني ويقبلني  
ثم انه قام فركبني وبقي من فرط محبته لي يساقطني والسائس منهته برانا ونحن لا نعلم به  
ثم ان التركي نام وبقيت سهراته لا يبيثني النوم لانه هيج شهوتي ولم يشف غلتي فاذا انا

بالسائس وقد قام الى البغلة وبرز ايراكا ثم جدى رضيع ووريق رأسه وأولجه في البغلة  
وجعل يجره فيها جرقا ويأوهى تحرك تحته وترفع له عجزها فلم يزل كذلك حتى صفاه في  
البغلة وأخرجه منها وهو أجرد من نظير فرأيت ماها انى وانتهت بالشبق وشدة الشهوة  
وشخص بصرى نحوه وبقيت حائرة كيف أعمل فقلت في نفسى والله لا جلنسه على في  
هذه الليلة وأدع هذا التركي يتقلانى ثم رصدته حتى نزل من على البغلة وانسللت من  
جنب التركي وأقبلت عليه وقلت يا ملاحون أما تخاف من الله تعالى تنيك البغلة فقال  
يا سنى وما أفعل أن الله قد أحل التميم عند فقد الماء وأحل أكل الميتة عند الضرورة  
وأنا لما رأيت استأذى قد فعل كذا وكذا قام على ابرى وطالبنى بما لا أقدر عليه فتمت  
الى البغلة فعضمت منها حاجتى اذ لم أجد شيئا غيرها فقلت له وقد اشتدت بى شهوى الى  
النيلك فأتقول فى المواصله قال ومن اين لى هذا يا سنى فقلت له انا ابلغك ما تريد فلما ان  
سمع منى ذلك الكلام سرى سرى وراعظيما وقال أحق ما تقواين هذا فقلت نعم وأنا اصبر  
على حتى تـ كنى فرصة فرصدت التركي حتى خرج للصيد فدنوت من السائس وقلت  
هات ما وعدتني به من النيلك فقال حيا وكرامة ثم انه دنى منى وضمنى اليه وقبلنى فقلت  
له ارنى ابرك حتى أظنره وألذ بنظره فأبرزه لى وقد تهيأ للقيام وبقي كأنه فرخ جرو  
فأخذته بيدي وفرطته ساعة وأذنبته من فى وجهى وأبوسه ثم انى من زيادة الشهوة  
أدخلته فى فى ومصيته وأنا اجد مصه لذعة عظيمة وقد اعتدل افعلى النيلك وزاد انعاظه  
وقويت شهوة الشاب الى النيلك وأنا تراخت أعضائى وهشت للنيلك نفسى فقر كته من  
يدى واستلقيت على الارض كأنى عليه فلم يملك هو الآخر عقله من شدة الشهوة ولم  
يمهلنى دون ان جاء وجلس بين رجلي ورفعها فى الهواء وأنا باهتة فيه لا أملك من نفسى  
خرا كما من شدة شبقى ولا اصدق متى يولج فى وأحس به داخل بطنى وتنطق بحجم  
شهوى فإلحسست الا وقد دفع على بذلك الاير الكبير الذى كأنه مفتاح الدبر بلا  
بصاق وقد ملا به جوانب بطنى وحوالى رغشى على من شدة اللذة والشهوة وضممته  
الى وجعل هو الآخر أشده ملحقه من شهوة الجماع مجود على بأنواع الرهز من اليدين  
والشمال ويدفعه بقوة وصلابة وييموسنى ويرشف شقى ويضمنى اليه بكلتا يديه وأنا قد  
ذبت تحته من كثرة الشبق والشهوة وممرت الاطفه فى القول وأسأله الرفق به وأقول  
من قلب ضعيف واسان منقذ ما لذه فى حرى وآله فى قلبى فبجياتى عليك الا ما جعلت  
دخوله وخروجه رويدار ويدار ويدافق دملا ت به جوفى فلما أخرجه قلبه لا حتى يبرد



وارتاح وهو لا يلتفت الى كلامي ولا يرحني بل يسلمه مني الى حدر رأس الكهنة فيظهر  
 كأنه رأس القط ثم يدفعه دفعة واحدة الى أقصى حرى فتلتب به أحشائي وسائر أعضائي  
 شهوة ولذة وصب الماء من تحتها مرارا عديدة وهو على حاله لا تنطفي شهوته ولا تبرد غلمته  
 فلما ان قارب وصبه في جوف استكن فوق صدرى لحظة طويلة حتى صب في مقدار قربة  
 وقصصرت تحت جسد الارواح ولما أراد النهوض جذبته مني فسمعت له صريرا سلب  
 لبي وعقلي فقامت من تحتها وأنا من أعشق خلق الله ولزمت النكاح مع التركي حتى  
 طلقني ولزمت السائس الى الآن وأنا لا جله أحضر الدعوات والولائم وأحصل له  
 الدراهم وكلما حصلت له شيئا دفعته له ولو طلب روجي طان على تسليمه له وكان أطيب على  
 قلبي **الحكاية الثانية** ثم تقدمت اليه الجارية التاسعة وقبعت الارض وقالت أما  
 أنا فاني كنت ابنة سحبان الملك وكان أبي شيخا كبيرا وكانت والدتي معه وكنت ابنة خمس  
 عشرة سنة وكنا كزنيين في الله حين فحس عندنا في بعض الايام غلام دبلي كأنه البدر في  
 كماله وكان خرج على الملك فظفر به وجلسه وأوصى أبي بحفظه وقدر موافق رجائه فبدا  
 ثقبلا وكان أبي كلما دخل أو خرج يوصيني عليه ويقول لا تغتري عن حفظه وكنت أنا من  
 حين وقعت عيني عليه عشقة من أول نظرة نظرت به وانقرس في قلبي حبه فخرج أبي  
 ذات يوم الى ضيعة له وأوصاني بحفظه الى أن يعود لانه كان شابا كالاسد فلما غاب أبي  
 قت فأخذت من الدار قرضا لئلا اجل المنام وأصلحت ما تبسر عندنا من الطعام والمداام  
 ودخلت اليه فأطعمته وأسقته وغسلت يديه وخدمته خدمة تامة ثم اني دنوت منه وقد  
 توأمت به وكان هو الآخر قد أحبنى من أول نظرة نظرتني فلما دنوت منه وتعلق به وكان  
 عمل الخمر معه جذبني الى صدره وقبل عيني وخدي وفخري وفي وأنا ايضا أفعل به  
 كذلك فقال لي بكر أنت أم تيب فقلت له بل أنا تيب ففرح بذلك فرحاشديدا وأخذ  
 شر بوشه ورمى به الارض وأخذني الى جنبه وحل سراويله وكشف ثيابي عني من خافي  
 لعدم تمكنه من اتيقنوا أراد الابلاج في فلم يتمكن مني فجعلت أبرزله عجزي بكل ما قدر  
 عليهما الى أن غلظتني بقدر الامكان فقطع استي نيكاورجي رهزافنا كني من أول النهار  
 الى وقت الظهر ثلاثة افراد ثم سلمه مني وأنا مفككة الاعضاء لشدة ما نالني من مساعدته  
 حتى تمكن مني وهو عندي احلى من الحياة ثم اني أصبحت من الغداة فحصلت له مبردا  
 وبردت قيده وأخذته وهربت به على وجهي وانفسدت من ذلك اليوم **الحكاية**  
**الثالثة** ثم تقدمت العاشرة وقالت أما أنا فاني امرأة فجة من يومى وذلك أنه كان أبي

رجلا فرانا وكان عندنا في القرن عجمان كأنه الفيل عظيم الخلقة جميل الشكل وكنت  
أنا يومئذ بنت عشرين سنة لأدري النيك ما هو ولا أعرف لذة الجماع فكنت أدخل اليهم  
في القرن وأخرج مع ذلك العجمان حيث اني كنت أستظرفه لحلاوة ومنظره وأراه كلما  
دخلت عليه وخرجت يتبعني نظره ويتأوه بحركة فكان ذلك يزيد حبا في قلبي وليكني  
لا أعلم مراده لاني في ذلك الوقت كنت دون الادراك ولا علم لي بلذة النكاح وكان في  
غالب الايام يعمل لي فطيرة بسمين ويخبزها ويطعمني اياها وأنا في كل يوم تزداد محبته  
عندي لما أراه من زياده الميل الى والمؤانسة والاسترحاب بي في وقت حضوري الى القرن  
دون عامة أهل القرن فكنت أتبعه في القرن أينما سار وما زحمة وأركب على ظهره وهو  
يحتمل مني ذلك فدخل يوما الى مخزن في القرن كان يوضع فيه الوقود ورأني معه وليس  
موجودا معنا أحدهم فعلة القرن فتقدم الى ماش فاق ومسكني بكلمات يدبه وضمني الى  
صدره وجعل يموسني في عارضتي وتحمري وكنت أنا ايضا أفعل معه كذلك المحبة حتى فيه  
وقربه من قلبي فظننت ان ذلك كان منه مجرد محبة في ثم خرجنا من المخزن ومضيت أنا  
الى دارنا وبقي هو في القرن على عادته وصار فيما بعد ذلك كلما ظفرت بي في القرن في موضع  
خال يفعل في كفعلة الاول من الضم والعتاق والبوس والتشفي حتى يكاد أن يقطع  
خردودي وشفايني وأنا لا اظن ذلك منه الا مجرد محبة في فافرح بذلك وأفقد انفرادي  
معه لما احدهم من حبه لذلك فظفرت بي يوما بوضع خال داخل القرن كان جعله أبي لنفسه  
يقبل فيه للراحة وفعله الخرن منه مكنون في اشغالهم فضمني الى صدره بشهوة وشغف  
وقبل خردودي وتحمري بزيادة عن عادته ثم اخذني في فقه وصار يصعبه وما كنت أعرف  
ذلك منه من قبل واستفسرت واردت خلاص لساني فلم أكن اشد تمسكه به ثم مديده  
الى اوراكي وصار يجس بطني وخواصري وأنا اعجب من فعله في نفسي واقول ما مراده  
بذلك ثم نزل بيده الى سطح حري وصار يهركه ويحبسه بحركة أجدها لما في جسدتي فقلت  
اخبرني ما مرادك فاني أراك تفعل شيئا ما فعلته قبل هذا اليوم وقد آمنتني عضاوقر صافقال  
مرادى ان تنزعني مرأوا يلك قلت وما تريد بذلك وايش الفائدة في هذه فقال سوف  
تظفرين ثم حل سراويلي وأنا لا اعارضه وحل هو سر واله قلبه لا وضمني اليه كالاول  
والصق بطنه على بطني فوافق ان اصاب ذكره باب رحمي فوجد ذلك في نفسه لذة  
عظيمة ظهر اثرها في وجهه ثم اخذ ذكره بيد وصرير يقه ويدلك بين اشغاري بحركة  
وأنا باهتة فيه وفي عمله متعجبة من فعله غيبراني لما وجدته متلذذا بذلك تركته وبقيت

منتظرة آخره له فوجدته بعد حصه قد نزل منه ماء حار على رجلي وأخذني فظننته يريد  
 فغفرت من ذلك وتساءلت عنه ولمنه على فعله وقلت هكذا تفعل بي وتبول على وعلى  
 حوائجي فما جوابي اذا نظرتها أمي وأهلي فلما رأيتني ذلك تلاقى بي وقال يا حبيبتى هذا  
 لا يضر وأخرج محرمة كانت معه ومسح بها حوائجي وأخذني وتلطف معي في المقال  
 فرضيت عنه نظرا لحيي ومبلى له وقال أنا جل بغيقت منك هذا فلا تمنعيني منه فرجعت  
 إليه وقلت لأبأس أفعل كما نشتهى ان كان هذا يرضيك وتوكلته وانصرفت الى منزلي بعد  
 ان تفقدت حوائجي ائلا يرى عايتها اثر ذلك وبقيت أتردد الى الفرن على عادتي يوما ولا  
 احدينكر على ذلك وكلما خللنا الوقت يأخذني ويقبل بي كالاول وأنا لا أستسلم كرمه  
 ذلك بل اطأوه على مراده لزيادة محبتي له ولما ان طال هذا الامر بيفتهامه ايام وكنت قد  
 كبرت وقاربت البلوغ صرت اجد لذلك لذة عظيمة في نفسي وأترقب الخلو معه زيادة  
 عن عادتي وأقول له عند ذلك اشف واكثر معي من هذا فاني اجد في نفسي منه لذة فكان  
 يطرب اقول هذا ويقلب على أنواع النيل على اسكال غريبة وأنا اجد في كل مرة لذة  
 فوق التي قبلها حتى لحقت النساء وعرفت لذة الجماع فنعني ابى وأهلي من الخروج الى  
 الفرن والأسواق فكنت اجد في نفسي من الشوق اليه ما لا اطيعه واره كل ليلة في نومي  
 انه يفعل بي كمادته في الفرن فأقوم من النوم زائدة الاشواق اليه والى فعله وتجسرنى  
 الشهوة على امور هائلة عظيمة فأرد نفسي وأتصبر وانتظر الفرصة عنه الى ان ذهبت  
 امي يوم الى دعوة عرس واخذت معها سائر من في البيت وبقيت انا وحدى اصلح شأن  
 الطعام لابي واخوتي فيما القدر احتاج ذلك الشاب الجعان الى الطعام فجاء الى البيت في  
 ذلك اليوم لكي يأخذ الطعام وطرق الباب ففتحت له فلما ان وقعت عليه وعرفته  
 ما قدرت ان املك عتلي فجذبه من اطواقه وادخلته البيت وغاقت الباب وقلت الى  
 متى وأنا في انتظارك فلما ان شاهد ذلك قال اخاف ان يحضر ابوك أو اخوتك على حين  
 غفلة فينظروني معك فاذا يكون جوابنا لهم عند ذلك فقلت دعهم يجيئوا يصبروا يصبر  
 ثم ادخلته في محل داخل البيت معدير سمي وقلت له هذا ما كانى ولا يدخل عليه احد ثم  
 نزعته ثيابي عن يدي وبقيت عريانة وتقدمت اليه وضمته الى وقلته في خدره ونحره  
 وهو يفعل بي كذلك غير انه منذ هل مستوحش من الخوف وأنا قد انحلخاع قلبي من  
 الشهوة والسبق وشدة الشوق اليه وهو متباطئ علي بخلاف عادته وقلت مالك في هذا  
 اليوم بليد القلب مستكن الحركة فقال من شدة خوف ان يظن بنا احد فقلت

لا تخف وارفع هذا من قلبك فان اخوتى في اسفلهم ولا يحضرون الى المساء واني كذلك  
 في القرن يبيع ويشتري ولا يمكنه ان يفارق القرن و ليس له شغل هنا فمكن في راحة  
 تحذره واغتم الف رصة فانتبه من كلامي واقبل الى قبض على خواصري وحملي الى  
 مرتبة في صدر الماكان ونام فوقها على قفاه وضمني على صدره بحنو وشفقة ومحبة عظيمة  
 واخذ لسانه على عادته بعنف وقوة فخلت سراويله وزكبت على صدره وجعلت  
 راسه تحت بطني وضربت على ساثر عروق النيك التي في جسدي فقامت اليه وكشفت  
 عن ذكره واخر حته وقد توتر وصار مثل العصا جعلت اقبله واترشفه واعاطيه الكلام  
 الرقيق والنعج اللطيف فاقبل علي بعد اعراضه عني وقبض على خواصري من فوقه  
 وحذني بقوة فالتفتي الى الارض وركب صدري وجهني تحته وجعل يترشف رشفة  
 بعد اخرى وانا اناز بدغلمته واهيج شهوته بكلام لونه حمر كحمر كبرت الشهوة  
 من جسده وخالت عقله وزال عنه الرعب والخوف وارتفع حجاب الحياء ضمني اليه  
 ضمه لاني لاني لاني هذا الخسب ان جميع اعضائي تفككت مني لشدة  
 الشهوة وقد اخرج ابره وهو كانه عمودا لظهوبه وجعل يحل بين اشد فاري حكا  
 حيدا حتى ادماهما ويطأ طأ على ويقباني وانا نحت اذوب كما يذوب الرصاص اشد  
 الشهوة التي تحركت في جسدي فقلت له من شدة الشبق والتهيجان للنيك والمحب  
 ويحك مالك وهذا ما تنيك مثل الناس وتطفي حرقتي وحرقتك وقد اشد بعني الما  
 من فمك هذا باشد فاري واحرق جسدي بنار شهوتي في هذا الفقر وعن قضاء حاجتك  
 وحاجتي زجه في بطني واهمني صريره في رجلي اهله يشتمني قايي من هذا العناء  
 فانتفخ من الغاظ وقال ويحك وما فعل بك وانت بكر ولا سبيل الى دخوله فيك فقلت  
 بالحب كان البكر لا تنالك قال بلى ولكن اخشى العواقب فقلت لا تخف ودع عنك  
 هذا الحذر وكن جسور افقد امكنتنا الفرصة وكل وقت لا يجي معناه مثل هذا فحياتي  
 عليك الاما تركت عنك هذا الحذر واشبهتني من النيك ودع اهلي يفعلون ما شاؤوا  
 فاني لا اجد صبرا عن ذلك وقد صفت لنا الاوقات وخالنا الما كان فقم الى واشبهني  
 منك نيكافدا هلا كني البعد فلما سمع مني ذلك استوى على قدميه وقذفه  
 عقله لشدة الشهوة التي استوحكمت في جسده وكان داخل الماكان الذي نحن  
 فيه مكان آخر فحملني ودخل بي اليه وكان فيه تحت خشب من دون فرش فن شفته  
 على لم يرض ان يضعني عليه لاني لم اجد جسدي لكوني كنت عريانة من الثياب بل  
 وضع احدي ركبتيه على التحت وترك الثانية على الارض واجلسني على ركبتيه واسند

ظهرى الى مخدة وسيفانى في وسطه وجعل احدى يديه تحت نخدى والثانية من  
خلف ظهري وغيب رأس الكمره في رجلي قليلا وأخذ لسانى بقمه يمعه على عادته التى  
يحبها منى حصه قليلة ثم التفت الى وقال اياك ان تصيحى ودفعه على دفعة واحدة فما  
أحسست به الا وهو في صميم قلبي وجعل يجير على جرا قويا وهرزنى رهرا شديدا متداركا  
وأنا اعاطيه من الشهيق والكلام الرقيق مالم يسعه في عمره فيزدادنى شغفا وتقوى  
شهوته فيجود النيك وكان هو من أهل المعرفة به فلم يزل على فوله هذا حتى صبه في ثلاث  
مرات في فرد واحد وقد أشبهنى نيكاً ورهزاً ثم سله فنى قممت من تحتته وأنا مغرقة بالدماء  
ولا وجدت المبالاة بكارنى من شدة الشهوة التى ركبتنى و بقيت من يومى ذلك وأنا  
قائمة لأحب الا بالبر الكبير والعشق الظريف أو اعدده وواعدى فلما ان سمع ابن  
الوزير ذلك تعجب من شدة شهوة النساء وعلم ان النساء أغلب شهوة من الرجال واشد ثم  
أمر لكل واحدة منهن بحملة مائة دينار وشرى بواو طربوا الى العشاء ثم انصرفوا الى  
منازلهم وصروا يزره في كل وقت الى الممات

### الباب الحادى والعشرون في ذكر من وطئ النساء في أديارهن

قال الحافظ لا يستعج النيك في الاستلحس الا ليتين فانهما من حسنهما يصحبان وكفى  
ذلك فضلا فكيف بالاضيق وسلس الطريق وحسن المنظر لان تركيب الارض  
الاست كالاصبع في الخاتم وقال زهير بن غنيمش مررت يوما ببعوض قصور الرشيد بالرقعة  
فدخلت قصر امها فسمعت غنجاً وحركة شديدة فأصغيت فاذنا قائل يقول أوجه في النار  
فان فيه النار فتقدمت قليلا فاذا أنا بحجارة فائقة الجمال فقالت ان أردت شيئا فدونك  
فتأملتها فاذا عليها غلالة مطرزة قد عبققت بالنسك والعنبر ورأيت بطناً ومكاناً ومرة لم  
أرا أحسن منها واذا لها حركاته رقيقة فرنى قد ارتفع عن بطنها وتخذىها فاذا دخلت بدى  
فهرسته ولويت شفرها فقالت خذ في هذا الموضع فان هذا لا يقوت فالقيتها وباشرتها  
فلم أرا طبع منها على النيك فتأخيت الاعن أربعة ثم قامت الى الماء فرأيت لها ردالم  
أرا كبر من فعلها أحسن منه برنج ارتجاجاً و بهتاً هتاً اذا لم ادخلت كشفت عن عجزها  
فقبلته وعرضته وأصابنى شيق شديد فقالت هل نكحت امرأة في أسواق قلنا أكثر  
من مائة مرة قالت فصف لى أبوابها قالت أنا كنت أنيك كيف اشتيت لا أسأل عن أبوابه  
قالت ان له أبواباً كثيرة قلت وماهى قالت هى ستة عشر (١) ففش البيض (٢)  
التركي (٣) الخفى (٤) نفخ الطعام (٥) البقي (٦) النجى (٧) الصرار

(٨) خرط الرخام (٩) الزوف (١٠) المورس (١١) المضيق (١٢) المصفق (١٣) اللوأي (١٤) أبو رياح (١٥) الخرار (١٦) حل الأزاره ستة عشر بابا وفي يد العلامة ثمانية فقلت وما يوصلني إلى معرفتها قالت المعرفة بالفعل أو كدتم أنبطحت على الوجه ومكنتني من نفسها حتى صبيت وقالت هذا فقص البيض ثم مشيت إلى الماء وجاءت فبركت وانفجحت انفتحا شديدا فتمكنت منها وقالت هذا انفخ الطعام ثم مشيت إلى الماء وجاءت فبركت على رأسها وجعلت عجزها ومنكبها مرفوعات وانفجحت وأخذت ذكرى فذكرت به ساعة ثم أوجنته وأعطتني الرهز ونحركت ولم أزل للفراغ فقالت هذا التبركي ثم قامت ورجعت وبركت وريقت فرجها ثم قالت أوالج نصفه ثم أخرجه كذلك ففعلت فكنيت أرى رأسه على باب استهاو أسمع لجرجها غطيظا عاليا فقالت لي هذا النجي ثم خرجت إلى الماء ورجعت فاستلقت على ورجعت إحدى رجلها ثم ربيقت شرجها وأخذت ذكرى به سداها وأوجنته إلى أصله في حجرها ثم قالت ضع رجلي اليسرى على شقل الأيمن وارهنني بقوة وادفع بأشد ما عندك ففعلت للفراغ فقالت هذا الخفي لأن أحد الخفين على عاتقك والآخر على الأرض ثم خرجت واغتسلت ورجعت فأنبطحت وقالت التي بطنك على ظهري وأولجه وأخرجه بقوة وأولجه ووردي كل رهزتين ففعلت فكنيت أسمع استهاو يقول ببق ببق فقالت هذا البقي ثم خرجت إلى الماء وجاءت وبركت وانفجحت جدا وريقت شرجها ودفعته كله إلى أصله ثم وضعت رأسه على الباب ولم تزل بذلك به حتى لأن فقالت إذا أنت أوجنته فقم دون انتصاب حتى يكون في سايقك بعض المنحاء ثم أولجه وأخرجه إلى فوق بقوة فان هذا هو الزوف ثم خرجت إلى الماء واغتسلت ورجعت فبركت ووضعت يديها على ركبتيها وقالت لي ربي رأسك ذكرك وأدلك باب الاست قليلا قليلا ثم أولجه بقوة ففعلت فسمعت لشرجها صريرا شديدا القلة الربق فقالت هذا الصرار ثم خرجت ورجعت وبركت كالساجدة وريقت عجزها وشرجها بيدها وقالت لي ربي رأسك ذكرك ثم أدلك به باب رجلي ساعة ثم أولجه مقابلا ثم سله وأخرجه إلى رأس الكرة فكنيت أسمع لشرجها خرطا فقالت هذا خرط الرخام ثم خرجت ورجعت فبركت ووضعت على رأس استهاو ربيقت ذكرى إلى أصله ودلكت به الشرج ثم قالت أكثر بقل في كل رهزتين وأولجه إلى أصله وقالت هذا المضيق ثم خرجت ورجعت وقامت وأصفت بطنها مع الجدار وأخرجت عجزها قليلا وقالت إذا أنت أوجنته فأخرجه بعيدا عن الباب وتضع أنت مقدار ذراع ثم صفق ببارك

على الباب وأولجه بقوة ورهز وقالت هذا يسمى المسفق وقد يسمى المبارى ثم خرجت  
ورجعت فاستلقت على ظهرها ورفعت رجليها وضعت ماعلى عنق ثم قالت لى أولجه  
فى الاست كلف فعلت فلما اقلت ساعة قامت قليلا قليلا حتى صارت على جنبها الايمن  
فأقت ادفع حتى أفرغت وأردت القيام فقالت مكانك فآخر جته بيدها وأدخلته فى  
فها ومصته ولم تزل نغمزه حتى قام فنامت كما كانت فأولجته فى استها ثم قامت وهو فيها  
حتى بركت على أربع وهى تعاطيه الرهز الصاب فى جوفها فأردت القيام فقالت  
مكانك فلم تزل ترهز حتى قام فقامت قليلا وهو فيها حتى صارت قائمة وهو فيها ثم قالت تراخ  
الى خلفى وأنا أتبعك ففعلت حتى صرت على ظهري وأتبعته وهو فيها حتى شدت عليه  
فلم تزل تقعد ونزل ساعة ثم دارت عليه حتى صار وجهها فى وجهى فعملت عليه  
ساعة ثم دارت عليه وقالت ادخل أصبعك من تحت فخذى ففعلت حتى ألقيتها على  
ظهرها وصرنا الى الحال التى ابتدأنا فيها العمل فلم أزل رهزها وترهزنى من تحت رهزها  
مواقف الرهزى حتى صبيتها فيها ثم قتلتها هذا الباب اسمه أبورباح وهو أكثر عملا  
وعناء ثم خرجت ورجعت فبركت وجلت بيدها على باب استهار بقا وكذلك على  
ذكرى ثم قالت أكثر الريق وأدخله شعرة شعرة وأنت تنظر اليه وأخرجه كذلك ففعلت  
فكنت اذا أولجته أرى فرجهما ينفخ قليلا قليلا حتى يغيب الأبركة فاذا أخرجه نظرت  
الى حلقة الشرج ينفخ كذلك حتى صبيته فى شرجها ثم قتلتها ففعلت هذا حل الأزار ثم  
عاودتها بعد ذلك بأيام فبركت وقالت لى أكثر الريق وبائع فى الأبلج وانظر الى ما تعمل  
وعليك بالرهز الصاب والدفع الشديد ثم بركت وتفتحجت ووريقته وأولجته فى استها  
فكانه وقع فى حريق وخرج محضوبا الى أصله وفاح ريح الزعفران فلم أزل أولجه وأخرجه  
حتى خضبت ما بين اليدين وعانتى ومراتى وأنا فى زعفران خالص فلم أزل كذلك حتى  
صبيته ففعلت ما هذا قالت ماء الورس فقلت صفيه لى ففعلت تعجن الزعفران بدهن  
البنفسج ودهن الورد حتى يصير أمثل المرهم ثم تأخذ كالباقى وتجعل رأسه فى باب الشرج  
ثم تحشود لك فيه حشوا بلبه فحتى يحصل كله فى الاست كان ما رأيت ففعلت ان الزعفران  
بحرقى ففعلت انما تحضله بدهن ورداته كسمر حذته ثم انى بعد ذلك أبركتها ثانيا وأولجته  
أبلا جامدا ركا وهى تتخرو وتعمل العجائب حتى صبيته فى شرجها ثم أخرجه فخرج  
أخضر كالماق وفاح ريح العنبر ففعلت ما هذا قالت اسمها السدرى فأت وكيف هذا قالت  
سدر مشرب بعنبر مجنون ثم عاودتها بعد ذلك فالفنتى على ظهري وقعدت عليه مقابلى

بوجهه ثم دارت عليه حتى ولتني ظهرها ثم بركت قليلا قليلا وابتعتها حتى صارت باركة  
 فلم أزل كذلك حتى صبيته في استنهاضها فقلت ما هذا فقالت هو اللواحي بحكاية الحكيم عن  
 محمد بن عيسى النخاس قال قالت لجارية ما تقولين في الخلط فقالت ذلك من أفعال بنات  
 القحط قالت ولم ذلك قالت لانه لا يجد الفاعل ولا المفعول به لذلة قالت وكيف قالت كما  
 يأكل الرجل الموز بالعسل فلا يجد طعم واحد منهما (قال) المصعبى اشتريت جارية  
 رومية فسررت بها الى منزلي فأردت الخروج فقالت والله لا تبرح حتى تفعل واحد افعلت  
 شأنا فبركت على أربع وفتحت ألبتها وقالت أوجه في الاست الى أصله ثم أخرجه فأوجه  
 في الحر ثم رده الى الاست فلا تزال تفعل ذلك حتى تفرغ فبدأت فأوجه في الاست الى  
 أصله فخرت وغربت غربة شديدة ثم أخرجه فأوجه في الحر فلم أزل كذلك حتى  
 صبيته في مكان به من اللذة أمر عجيب فقالت هذا باب الخلط (وقال) المصعبى اشتريت  
 جارية فلما خلوت بها وأردت وطأها قالت مكانك أتعرف أشد النيك قلت لا قالت الذ  
 النيك في الحر ان ترفع رجلي وتقع على اطراف أصابعك وتوجه فتتظرا اليه وهو يدخل  
 ويخرج ثم تثبته ساعة وتقبل الركب فاذا أردت الصب فلك فيه وجهان احدهما ان  
 تخرجه فتصبه في السرة فتراه كأنه سبيكة فضة أو توجه في الاست فتصبه فتري الشرج  
 بعصره ويصممه مص الجسد يدي الشاة واقل الريق اذا نكبت في الحرفة اطيب لذة  
 والذما يكون الوطء في الحر على أربع لانك ترى الركب تذهب وتجيء وتنتظر الى البطن  
 والمثدين والسرة وغير ذلك والذما يكون من النيك في الاست اذ بارا لانك تراه يدخل  
 ويخرج فاذا نكبت في الاست فاكثر الريق فانه اطيب والذو غيبه الى أصله وبالغ في  
 الابلاج وقبل الأوليتين كل ساعة تريد النيك فان ذلك يزيد في شهيقك ففعلت ذلك فما  
 رأت عمري اطيب ولا الذمته (وقال) بنان بن عمر سمعت انسنا بالبصرة يقول خلقت  
 بالطلاق وانا مكران اني انيك امراتي نيكامن دبر قال فجئت الى فقيه ذي حلقة في المسجد  
 فقلت اصلحك الله اني خلقت بيننا الطلاق اني لا بد لي ان انيك امراتي نيكامن دبر فتبسم  
 الفقيه ثم قال اني انيك امراتي كل ليلة نيكامن دبرا ذهب عافاك الله فاقم امرتك على  
 أربع وقف من خلفها وبل كمرتك بشئ من البصاق ثم أدخل ابرك في استها واخرجه  
 وأدخله في حرها كذلك للفرغ هذا نيك الدبر ان عقوله \* قالوا ان الزنج والحبشة اكثر  
 ما ينيكون الاستاه مع الاحراج قال وفي الهند طائفة يقال لها الكوفيون لا ينيكون سوى  
 الاحراج ويقصدهون مواضع اخر مثل جثمان الجارية وفي غيرها وفي باطن



مرفقها وفي باطن ركبتيها \* ومن غريب النيك في الاحراح نوع يقال له الصلف وهو  
 أن يجعل نحت عجز المرأة مخدنان حتى يرفع ثم يجلس الرجل على صدرها وظهره  
 الى وجهها ثم تأخذ المرأة ايدي رجلها بيديها وتجنّبهما الى نفسها نحو رأسها جذبا  
 شديدا حتى يصير الرجل جالسا بين رجلها فانها اذا اشتالت شديدا برز زفر جها كله  
 فيخرج حينئذوه ومشاهد عجزها ودبرها وجميع ما يتصل بذلك \* وأما الشكل الذي  
 لا تحبب المرأة منه فهو أن يجامعها الرجل متمككا وأحدا لا شكل استلقاء المرأة على  
 الفراش الوطى وعولوا الرجل عليها وان يكون ورثها عاليا ورأسها منصوبا ما أمكن  
 وليس في أصناف الحيوان من يجامع على هذا الشكل الا الفنفذ فانه يطا الانثى  
 من قدام مثل الانسان \* وقال علماء البساء انه كلما اشتدت امالة رأس المرأة ونصب  
 رجلها واستقامت كان أشد لافضاء الارلى فعر حرها والذللنيك وأبائع وأطبيب في تشاؤها  
 \* وقال المتنقي دمون في علم البساء ليس عضون أعضاء الانسان أعز ولا أكرم ولا  
 أفضل ولا أكثر للاحزان دفعا ولا أشهى الى النفسون من مظار ولا أشد لانفسهن فعلا  
 ومخبروا ولا الذلسا من الاير والاعب به والقبض عليه بكلتا اليدين ومعه بالشفيتين  
 وتفديته بالارواح والعينين لاسيما اذا كان واقفا والراس وثيق الأساس لا طويل فحيف  
 ولا قصير محيف ولا ينثنى اذا نثى ولا يلتوى اذا لوى اذا دخل حلقا واذا خرج صلت  
 شديدا الحركة جوال في الماء حركة مستديرا كمرق وافرها بحلق جوانب الرحم  
 بدائرها شديدا الرمز ولا يلحقه فتور ولا يحجز يخرج مائه منه خروج البندقة التي  
 تخرج عن قوس غلام شديدا التزع قوى الدفع اذا دخل حشاه لم يكن الشهوة  
 مطلقا لتغير الغلظة اذا غاب وحش واذا حضر عربدو الخش فلو اجتمعت بلاغة  
 الفصحاء ودلالة السن البلاء لايصفوه لبحزواهن وصفه وعظيم خطر منفعته  
 (واعلم) ان رغبة النساء كاهن الا القليل ممن في الاير الموافق لمن والموافق عندهن  
 من الايران علا الفضا صلب لا ينثنى ولا في الرهز الشديدي يلتوى فاذا كان على  
 هذه الصفة باغن به شهواتهن وأطقا حرارة غلظتهن والشهوة الهائجة في أرحامهن وهذه  
 الاوصاف لا تكمل الا في الاير الضخم الشديد من الغلام الصنديد الذي ينف على  
 العشرين سنة الى الثلاثين فأبورا أصحاب هذا السن هي المجودة الافعال المحبوب  
 أصحابها من الرجال التي اذا دخلت الاحراح خاضتها وكنست منها الزوايا ونشنتها واذا لم  
 تكن الايور كذا لم يكن لها منزلة عند النساء \* وللعرا أمر عجيبة ما ينفطن لها الا ذور

العقولة الراجحة ومما يدل على جلالة ان اسماء المشهورة عند العامة اذا حسبت  
حروفها بحسب الجمل الكبير بان لك فضله وعظيم قدره (فن اسمائه المشهورة كس)  
الكاف بعشرين والسين بستين صار الجمل ثمانين والموازي لهذه الجملة التي هي ثمانون  
في الحساب من الكلام (مواهب طيبة) لان الميم اربعون والواو ستة والالف واحد  
والهاء خمسة والباء اثنان والطاء تسعة والياء عشرة والباء اثنان والهاء خمسة صار الجميع  
ثمانين موازية لعدد الكس (ومن ذلك حر) وحر فبحسب الجمل مائتان وثمانية  
والموازي لهذه الجملة من الكلام (نعم جه) لان الالفون خمسون والعين سبعة وعون والميم  
اربعون والجيم ثلاثة والميم اربعون والهاء خمسة صار الجميع مائتين وثمانية (ومن اسمائه  
فرج) فان صحفته كان فرحا وان حركته كان فرجا وهما المنتظر بعد الشدة وان جمعت  
حروف وعددتما على ما تقدم كان مائتين وثلاثة وثمانين لان الفاء ثمانون والراء مائتان  
والجيم ثلاثة والموازي لذلك من الكلام (نعم حسنه) لان الالفون بخمسين والعين سبعين  
والميم باربعين والحاء ثمانية والسين بستين والالفون بخمسين والهاء بخمسة فيصير الجميع  
مائتين وثلاثة وثمانين (ومن اسمائه هن) وجملة عدد حروفه خمسة وخمسون والموازي  
لهذه الجملة من ذلك (هو حلو) لان الاء بخمسة والواو بسنة والحاء ثمانية واللام  
بثلاثين والواو بسنة فصارت الجملة خمسة وخمسين فكانت قد اخص بذكر المواهب  
الطيبة والنعيم الحسنة وبالخلاوة وما كانت هذه صفة يجب أن يحب ويقترب ويفضل  
على سائر الذات كاهل (لطيفة) ذكر محمد بن حسن البرازي قال بينما أنا على باب دار  
جالس على مصطبة واذا بأمرأة تتمشي وتنكسر فقلت لها على طريق العيش بها ايش  
قولك يا ستي في شئ أصنع أفرع أكتب كأنه يوق عظيم العروق فيحرق الخروق  
ويفتق الفتوق ويشق الشقوق ويفضي الحقوق ويكنى أبا العروق كأنه يتد أو  
حبل من مسد أو رقبة أسد أحر أشقر أعجم مجهر كالخوران صارعه الكباش صرعه  
أرطعنه أو جعه أو هجم عليه قرعه أو عامله خدعه عشي بالارجلين وينظر بلا  
عينين ويتوسل بالخصيتين يكنى أبا الحصين اذا غضب تغاشى واذا رضى تلاشى  
غايظ مدكك مدور مدكك يكنى أبا المعكك مطاعن مداعس مشامع مناحس  
يكنى أبا الفوارس رأسه كاه ووسطه قناه وفي رقبته مخلاه رأسه بلوطه ووسطه  
مخروطه لونطح الفيل كوره أو دخل البحر عكره قال فلما سمعت ذلك تقدمت الى  
وجالست على المصطبة بين يدي وحملت النقاب عن وجهه كأنه القمر وقالت هذا زين

أوشين فقلت لا والله بل كما بدري ليلة كماله فقالت وأريك شيأقوم له ابرك ويتلذذه  
غيرك وشالت ثيابها عن جسم كأنه قضيب لجين وبطن معكته ومرة مخففة وخصر  
نحيل يحمل ردفا نقيلا وحرك كأنه قعب محروط أو جل مسهوط فبقيت باهتا إليه أنظر  
فيه فأنشدت تقول

انظرا لكى هذا \* فهل له من شبيه \* يفوز غيرك منه

بكل ما يشتهيه \* لو كان منك قريبا \* ما كنت تصنع فيه

فقلت كنت أنيكه بحر قنوا بذل فيه مجهود الصنعة فقالت وهل عندك صنعة فقلت  
وأى صنعة يا سقى وماهى من بعدى عندك أو عندى فقالت بل عندى ووصفت لى  
مكانها وجاهات المبعاد غدا فلما أصبحت لبست ثيابى وتطليت ووضعت اليها فاذا بابها  
مفتوح فدخلت فى داره مضية كأنها الفضة المجلية وفى وسطها بركة ماء وهى من الماورد  
والصدية تعوم فيها والجوارى يثرن عليها النثار والازهار فلما رايتنى طلعت وهمت بلبس  
ثيابها فاسمعت عليها ان لا تفعل فانتصبت بين يدى كأنها قضيب فضة أولعبة عاج  
لجعلت أنا مل بياض لونها وسواد شعرها وغنح عيناها وتقويس حاجبيها واحمرار خديها  
وصفرانفها وضيق فها وطول عنقها وانسلاك كتفها وقعود صدرها وبروز زنديها  
وتربيع بطنها واندماج عكناها ورقعة خصرها وثقل ردفها فوقع نظرى على كس كأنه  
قضيب لجين قد اعتنته بساعدتين وقد أرخت عليه عكنتين من عكناها وغطت باقيه  
براختها ثم أبست ثيابها ووضعت لى مجلس قد عيت أوانيه وملئت قنانيه فحضر  
الطعام فأكلنا ودارت الاقداح فشربنا واخذت العود الى صدرها وغنت فسمعت مالم  
أسمعه وزادى الطرب فقدرت مقاملى وقرت اعصابى وبقيت شاخصا بلا حركة فذلت  
يدها الى على سبيل التحريش وقالت يا حبيبى أين انت فإنا كان لى لسان أكلها فرمت  
العود من يدها وتقدمت وجلست بين يدى ودست يدها فى كفى وقبضت على ابرى  
فغمزته غمزا لينا وازامت على ظهرها وكشفت عن بطنها وأبرزت حرها ووضعت يدى  
عليه وهى تحرك من تحت يدى وهى تقول امش تعال خذنى كما لى لا تتوانى مثل سيقانى  
على غيط خذ لى قور رهزى بظهر غنحى لا ترحنى ومن النيسك أشبه عنى وهى تلعب  
بحاجبيها وتفرل بعينيهما وتخص شفثيهما وتطرف لسانها الى ورمى باللبوس فهز ذلك  
جلست على رجلي وشالت تخذيها وأقامت ابرى وريقت رأسه وحكمت به بين شفريرها  
ودخات يدي بين ابطيها وقبضت باصبعى على منكبيهما ووجهلت فى على فها وطماني على

بطنها وأدخلت أيري في حرها ورهز نارها شديدا متداركا وأنا أنففس الصعداء وأقول  
 فمبني إليك الرقيبني إلى صدرك شيلي أنخاذك أرفعي وسطك وأكثر من هذا وامثاله  
 ومن بوسها وعضها وعض أسنانها وهي تقول يا حياقي يا مؤنسي يا شهوتي يا لذتي يا حبيبي  
 هاته عندي حطه في قاي أعمله في كبدى فلما أحست بأفراغي رفعت وسطها وسكنت  
 رهزها واعتنقنا وانلت منها ما سرتني وقت بلذة ما ذقت في عمرى ألذ منها ولم تنزل في  
 صميتي إلى أن تويت فخرزت عليهما خرا شديدا ولم أصحب امرأة بعد ما هوى ذكر خواتم  
 القحاب كوزن ديسارونى كنى في الدار من وزن الصباح ناك إلى الصباح خذا لا يرفادهنه  
 وفي الحار أدخله الساق ملفوف والاكس منتوف من لم يحل الصبرية فلم يجد عميرة  
 قدم خيرك قبل أيرك اعطني ونيلك إلى أذان الديك فذكر نقش خواتم العلقوك أنا  
 في ليلة سكرى نقيبوا دله بزججى وجهى ملج وشرطى صحيح نصفك في شدى وأيرك  
 في شتى شرطى عدد طعنى ضرب السكك يحل التسكك يكون الدرهم جديدا  
 وخذنى كما تريد اذا أعطيت الوفاخذنى على الفقا حل وبل اعطنى شرطى وخذ وسطى  
 افتضحنا واسترحنا قبض كفى واحسن لعل ردى لا تطول الكلام قم بنا نسام  
 تريد منها زن ثمنها التأخيرت كديرا وفى واستوفى \* قيل تفاخرت قيمة وعشيقها  
 فقالت القيمة حى أنعم من كفى وأحر من خفى أبيض نقى شفاف عريض السواعد  
 والا كفاف أظس أملس حامى نامى أصلع أقرع مولد من جنسين فردته الواحدة قدر  
 ركة بين بعض الأير أنهم من قبضة الحرير كافورى صرار ضيق دافى عصار أكبر  
 من عمامة قاضى قدما ما بين أنخاذى \* من عظمه فحج سيقانى ومن قوة حركتى  
 تحتك تطلبنى ما تلقانى مقبب سمين غليظ الحافات جمع صفات السبع كافات بعض  
 كالأكاس أحر وأحر من كافون المهراس أدفأ من كساء فى ليل إلى الشتاء فقال  
 العشيق قد كشفت عن مكنون سرك وأحسنت فى وصف حرك فتقناله وأحبيناه  
 لاكن أحسنت شيئا وغابت عنك أشياء أما تعلمى أن لى أير ما تقبله حلقة الزير أدوى  
 من زنار وأطول من أشبار وأملأ من فيشلة الجمار ذو صلعة براقه وحلة حراقة  
 مبهرا الراس يسد الانفاس كانه متراس منظر العروق مسدد العروق كانه  
 مجراة بوق يسع عشرين فولة مبالولة أن قام وصل إلى السحاب وخرق الثياب وورق  
 من الباب كانه الاسد الوهاب أن جل هد وان دخل سد طويل المدد كثير  
 العدد ذور رهز متدارك لشهوتك مشارك رهازم ساحق للدتك موافق يخرج كما

عبر ولا عند فراغه ينكسر شديد الرهزة يقوم من غزوه أكبر من دكشاب ينفض  
شهوته مثل النشاب أحمر من جرة وأحلى من قمره سالم من جميع العلل والآفات  
قد جمع صفات العشر كافات إلا الكف عريض الكتف ذو كفل وكاهل يصل  
إلى الكعب نازل شبيه الكوع والكرسوع إذا كان الكف مقطوع يسكن في  
كبدك ويطوى كالك وبعلا حراك ويشد أحشاك كما قيل

أندكرى يا مليحة حين يتقا \* ورأسك من ذراعي ما تحول

وأبرى كالعمود له عروق \* تعرض في قفاه ونسب طويل

أما قوله قد جمع صفات السبع كافات فهي في أبيات الحريري المشهورة لابن سكره

جاء الشتاء وعندى من حوائجه \* سبع إذا القطر عن أبياتنا جفسا

كنن وكبس وكانون وكأس طلاء \* مع الكباب وكس ناعم وكسا

وأما قوله جمع صفات العشر كافات فهو أن في ابن آدم عشرة أعضاء أول كل عضو منها

كاف وهي كف وكوع وكرسوع وكف وكاهل وكفل وكبد وكلى وكعب وكرة وهي

تمام العشر كافات والله أعلم

﴿الباب الثاني والعشرون في شهوة النساء لانه كاح﴾

(قال الملك) لبرجان وجباحب أعماز بد شهوة الرجال أم النساء قالوا أضعف شهوة

النساء أغلب من أقوى شهوة الرجال قال فبينما في ذلك الحجة قال الحجة في ذلك أن المرأة

الواحدة تستفرغ الجماع من الرجال قال الملك فلم صارت المرأة مأوفا أقل من ماء

الرجل ونحوها أغلب من شهوته كالأنثى المرأة ينزل مأوها من صدرها والرجل ينزل

شهوته من ظهره وأبطأؤها في الانزال على قدر بعد مسافة شهوتها من مسافة شهوة

الرجل ويروى أن ملك الزنج أرسل جيشا لمحاربة عدوله فلما وصلوا إلى العدو وقتلوه

وهزمهم ظفروا منهم بحاربه لذلك الملك قد كان غضب عليهم فاعتزل فرشهم أفرأوا حشمتها

وجاهلها فقالوا ما تصلم هذه إلا لملك فقالت والله ما أصلم له قالوا وكيف ذلك قالت لأن

مولاي غضب على فأمر غلمانا به بحمامتي وهما ثلثمائة نفر فعملوا وأقوا على كلهم وما

نفذت شهوتي ولا نقصت ولا انحلت فأمر بان أني من المدينة فقلت للذي تولى ذلك مني

أخرجني عنها ففعل فلما خرجت رأيت حمارا وثب على حمارة وقد أدلى فلما رأيت كذلك

لم أملك من نفسي شيئا فطردت الحمار عن الحمارة وبركت له فوثب على بايرلم أرضها ققط

مثله فيا ليت أبور الناس مثله قال فلما استمعوا ذلك منها انتشروا ونشطوا المجامعها فوطئها

أهل الجبش كلهم وهي تظهر راسكل واحد حيا وطيبا المجامعة لها قدعاهم ذلك الى العود  
لها فعدوا كلهم وتركوها فيقال انها ولدت تسعة غلمان أحدهم رأسه راس حمار وأخبر  
بذلك بعض علماء فقال ان المرأة اذا وطئها مائة رجل وحمار كان ماء الحمار يغلب على  
أمناء الرجال فتلد ولدا بمض أعضاءه أعضاء حمار وقال من زعم ان النساء أحرص من  
الرجال على الرجال فقد صدق الا انهن يرزقن الحياء مع حرصهن وقد يخالف الرجال  
النساء في باب آخر وهو ان الرجل أحرص ما يكون وأشد غلما حين يحتلم وكلما دخل في  
السن نقص ذلك والمرأة لا يشتد حرصها على الرجال حتى تكمل وتحمّل اللحم \* وقيل  
لعطرية اما أشد حرصا وغلما وأهيج الرجل أم المرأة فقالت لأدري ايهما أشد والله دمن  
قال فحوا لله ما أدري وانى لواقف \* هل الأبر في الجحوز انهمى أم الحسر  
وقد جاء هذا من رخصا من عنانه \* وأقبل هذا فاغرا فاه لله در

(قال الملك) لبرجال رحما حب أخبراني ما أحسن الأشياء موقعا من النساء عند الرجال  
قال لعظم جميل وغنج طويل قال قال الذي يثبت الحب في قلوبهن قال لا الملاعبة قبل الجماع  
والرهز بعد الفراغ قال فما نفع الأشياء في أرحامهن قال لزوم المضاجع وادمان المباشعة  
قال في الذي يقر بهن من المحبة قال الاجتماع الانزالين والذي يفسد مودتهن استعمال  
خدمته كزناه (وقال الملك) لبرجال وحناء حب أخبراني ما الذي يبعث النساء على التغيير  
بعد شدة الحب قال شدة الغلظة وقتور الكثرة قال وما الذي يحملهن على الفساد قال الغلظة  
الرجال عنهن وكثرة الاموال \* وقيل لامرأة حكيمة لم لا تحبين الزوج ثالثا كره ان  
يخرج على ما يريد فاكون قد طمعت فيه فتشوق نفسي الى الغاية منه فلا أجدها فابقى  
كثيرة الشغل به ذاهبة العقل من أحله فقيل لها وما غايه ما تريد من منه قالت أريده صلب  
العصب غليظ العمر وقواسع الشدق ممتلئ الجسم به لو ظاهره حرارة ويكمن في باطنه  
يموسة يسرع القيام كبير الهامة شديد المنسكب لأراه الامنة عظام مستوفزا ان دخلت  
بأدري وان خرجت صابري وكان بالقرب منا عجوز فلما سمعت كلامها قالت أي بنيت لو  
علمت هذه الصفة في الجنة ما عسيت الله طرفه عين طمعا ان يهب لي في الآخرة مثل  
ما وصفت \* وقيل لأماتشة المغنية ما الذي يستحب من المرأة عند الخلوة قالت ان تسمع  
لفرجه صريرا ولجماعها عظيمًا ونحييرا والله لقد نخرت تحت بهلى نخرة نفر منها ألف  
بغير من ابل الصدقة فرت على وجهها ففأتلاقت الى الآن وقيل لجحوزاى اللذات  
أحب اليك والى النساء قالت انتهت في طلب الباه أو يدركهن الموت الامن عصمه الله

قلت أليس غير هذا قالت اللهم الا ان يكون مناع الر جل يحرق الطبع حرقى الجسم  
 حـ الى العرق أعرابي الباه حبشى الانعاط غورى الماء تجدى الشهوة مجنون الحركة  
 قليل المبالاة بتخريب الحصون وقال بعض الحكماء من أعجب الامور وأظرفها العفة  
 فى النساء وانما هي كائنة بالمبالغة فى الحياء والافنفس طبا عن مركبة منه مبنية عليه  
 وقيل ان سقراط لما أخرج الى القتل رأى امرأة قد أخرجت معه فقالت أما علمت  
 ما استوجبته به القتل عندكم فقال بال هذه البائسة كالوازنت وهي محصنة قال الآن جرت  
 فى القضية قالوا وكيف ذلك قال ليس العجب للمرأة أن تزنى وانما العجب أن تعف لانها  
 مخلوقة بطباع الشهوة ومن أيسر ما يدل على قوة شهوتهن ان الجارية يربيهن أبواها  
 صغيرة ويعاونها كبرية ويحكمها فى الذخيرة ولا تراعى هذه الحقوق مع جودة عقلها  
 وصحة ذهنها بل تختار ما تريد لشهوتها وتطفية لذتها على أبويها وهي تعلم فرض  
 الابوين وفرق ما بين الحالين فلذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم لم رضاتهن فى  
 فروجهن وأنشد بعضهم

كل عرق فى الاسافل \* بنياط القلب وأصل

كـ بما حاولها الزب لذلك القلب مائل

وكثير من تربى فى النعم الجزيلة والامور الجسيمة تترك حليل النعم والعبد والحشم  
 وتنشئت عن الاوطان وتساقر البلدان وتنكس العمام وتجسر على العظام وتجدد  
 الاهد وتحمى نفسه على القتل كل ذلك متابعة لشهوتها وما وافق لذتها ومن الزيادة فى  
 الدليل انها تتحلى بكل ممكن من الاسباب من الحلى والسياب والطيب والخصاب وهي  
 من لبن بشرتها كالخزفى اللبس وفى الهجة كالشمس قد خاف والداها عليها من أن يؤثر  
 فيها بصفة أو يحبس نفسها بطول قبلة فتضع نفسها للثمن الذفر والوسخ القذر الخافى  
 الطبع الوحشى والصنع فيرمى نفسه علميا بالثقل العنيف والرهزال الكفيف والفعل  
 السخيف وهي بذلك تزيد له محبة وطلبه وشهوة ثم ما يمرض لها فى عقي ذلك من  
 ثقل الحمل وصنوف العلل ومشاركة الأجل وكثرة الوجع ومقاساة النكد فى  
 خروج الولد ثم ما يتبعه من دم القذف ومشاركة الخفق غير مقصورة فى طلبته ولا  
 مرددة عن شهوته حتى انك اذا تأملت جميع حالاتهن ومعرفتهن وانفاظهن  
 وأفعالهن وجدتهن تقتضيه ونفوسهن تشتهي وأرادتهن مجموعة فيه وقد ذكر هذا  
 المعنى ابن جرثم الاسدى حيث قال

ولو كنت بالصاع للغايات \* واحدت فوق الشياب الشيا  
 ولم يك عذرك من ذلك شيء \* فليست تراهن الاغصبا \*  
 علام يكحلن حورا عيون \* ويحدثن من بعد الخضا اب الخضا  
 \* ولم يتصنعن الاله \* فلا تحرموا الغايات انضرابا  
 خلاط النساء عيت العتاب \* ويحيي اجتناب الخلاط العتاب  
 وذكر عن حكيم انه عبر على شيخ تخاضه امرأة وقد اجتمع الناس للوفى بينهما واصلاح  
 ذات بينهما فقال الحكم لم لا تتبعوا فالصلح بينهما قد مات \* وقيل ان رجلا كانت له  
 امرأة تكثر خصومتها فاذا ارادت ذلك دخل بين رجلها فقضى وطرها فتهتدى وبقل  
 شرها فلما كان ذات يوم جنى عليها جنازة يستوجبها الخصومة فبادرها بالفعل فقالت  
 له مالك فانك الله كلما هممت بشرك جئتني بشفيغ لا اذدر على رده وقيل في هذا المعنى  
 انما سمى برا \* وهو في التصنيف زب

كل بر لم يخاطبه نكاح فهو ذنب \* وحديث لم يشارك  
 به جماع فهو عيب \* وفساد ايس بصالحه بقال فهو صعب  
 (وقيل) تزوجت امرأة رقيقة في جالها غنية في مالها بعض السقاط فعاب فعلها  
 ذلك من تانس اليه فقالت اما علمتم ان الجاء الدائم في الاير القائم وهو يتبع بعض  
 المنظر فأت بعض الشبان فراسلته وهادته ولم تنزل تعمل عليه الحيلة حتى اجتمعا فلم  
 ترمه ما يرضيها فكتبت اليه تقول

أأمرأك فتعصبي \* وماذا فعل انصاف  
 فما قد مدى سوى نون \* مع الباء مع الكاف  
 فهذا مطفى الوجد \* فهل عذرك من شاف  
 (وقيل) ان رجلا تزوج جارية فاغدى غلما وقصر في مراده فكتبت اليه  
 لا يفع الجارية الخضاب \* ولا الوشاحان ولا الجلباب  
 ولا الدنانير ولا الشياب \* من دون ما تصفق الاركاب  
 (وقيل) كان لبعض الظرفاء الادباء جارية ممتنية بكثر غشيانها ويستجيد غناءها فهم  
 ليلة ان يواقعها فلم يقم عليه ابره فغاطها وقال لها غنى لي هذه الايات  
 خلد لي مالا ما شقين قلوب \* ولا لعيون المناظر رات ذنوب  
 فيا معشر الاشاق ما أوجع الهوى \* اذا كان لا يلقى المحب حبيب



فأرادت ان تغميه فدعاه بعض أصدقائه لحاجة ثم انصرف من عنده مشقلا من طعامه  
ومثرا به فقال للجارية غني صوتي فقالت له وابن رسمي فقال لها قدمه فني من ذلك ما ترى  
فاخذت العود وغنت هذه الايات

خيل لي ما لنا عاشقين ايور \* ولا محب لانيك لسرور  
فيام عشرا عشاق ما أقيح الهوى \* اذا كان في ابر المحب فتور  
وسئلت به منهن كيف حبك للنيلك فقالت

حبي للنيلك بغير شك \* حب قتي ذي جرب للحك  
وسئلت به منهن اى النساء أشهى للجماع فقالت البكر لولا فرق فيها فنظمه بعض  
الشعراء في الهجو فأتى به حسنا فقال

يحب المديح أبو مالك \* ويفرق من صلة المباح  
تذكر تحب لذيق النكاح \* وتفرق من صولة النكاح  
ومن الزيادة في الدليل انهن لا يفرقن بالازواج والاخوان حتى يتخذن الحبايب من  
النسوان \* وسئل بعض الحكماء علم صار جميع الاناث من الحيوانات يطلبن الذكور  
وقتان السنة والنساء يطلبنه دوا ما قال لان باحراج البهائم من اذنا بهما ما يشغلها عن  
حلك الرزق ومن المحال أن يكون حرب طال ورعب تزوجت المرأة بسبعة عدة أيام الجمعة  
ومع هذا لا تفر عن طالب الصبيق \* واذا قد ذكرنا شيئا من السحق فلنذكر منه  
ما يليق بهذا الفصل من السكاب قيل انه كان فيما تقدم أختان مليحتان احدهما  
تطلب النساء والاخرى تطلب الرجال فبلغت التي تحب النساء حال أختها وما اختارته  
فهمجت رأياها وسفحت حلمها وقبحت اختيارها وكتبت اليها تقول

وفاضلة قالت لصاحبة الفحل \* قبحت فما أردت أفعالت من فعل  
تركت سبيلا أمن الله خوفه \* سلبا كخذوالنعل يخدم مع النعل  
واتعبت في حب الرجال وغيرهم \* أحسنى وأولى بالمودة والبذل  
أما تعلمي أنا أمنا بصدقنا \* صراخكم في ليلة الوضع بالجمل  
فما تترك الاسرار منا قوايل \* يرين مصونا كشفه ليس بالسهل  
لانحن مثل الشاة نرضع أعنقا \* ولا مسمنا بؤس بتربية الطفل  
اذا ساحقت اخت لا خت فقد غنت \* بلذتها عن كافة الزوج والعل  
ونحن سويدات خلقن لنعمة \* وأنتم شقيات خالقن لذل

فلما وصلت الايات للاخت قرأتها وكتبت جوابها تقول

فهمت الذي قد قلت ويحك فافهمي \* رأيت قرأيا يفتي اسوى النصل  
جعلت قياس النمل بالنمل فعلك \* سليما كما قد يحتذى النمل بالنمل  
عدمتهك يا حقا وما حسن خاتم \* اذالم تجبه اصبح السيد والرجل  
وأى رحى دارت ليهـ عرف طعنها \* على غير قطب ثابت الفرع والاصل  
ولولا ولوج الميل فى العين لم يكن \* ابرد عيون الغانيات من الكحل  
أراك كذى جوع يمر بقمه \* على شفقيه وهو بالجوع ذوشـ غل  
\* وكنت كذى داء يعالج داءه \* على ظاهر والداء فى جوفه يغلى  
دعى عنك هذا القول يا اخت وارعى \* فى لك ذونصح يز يد على شغلى  
واقسم لو أبصرتنى يوم زارنى \* خلى كفن البازر بان بالوصل  
فادخلنى عربانة فى ازاره \* فعانيت مما كان فى اسمه أصلى  
\* فابلق منه لذة من فماله \* بمتعة ابرى فى ملاقاته قبلى \*  
وأشياء منه بعد ذالو ووصفها \* لبثت على ساقيك يا اخت فى رسل  
فلما دنا مالا أبوح بذكره \* فقدت من اللذات من تحته عقل  
(وقيل) خطب بعض الظرفاء طريقة فامتعت فكتب اليها رقعة يقول فيها  
فاقسم لو رأيتى رأس ابرى \* قبيل الصبح أوحى السحور  
لأنسالك النساء وكل سحقى \* ورد هواك فى كل الأبور  
فلما رأته احبت وأجابت وتزوجت به وخطب آخر طريقة فقالت ما أرى نفسى تتوق  
الى رجل فكتب اليها يقول

نصحى وفق لكل سخافة \* رغبة فى النساء مشتاقة

متى يكون المريق فى طاقه \* فليس بطفية غير زراقة

فتزوجت به بعد مدة \* وسئلت بعضهن فقيل لها ما الذى تحبين من السحق فقالت  
يؤكل الحنظل عند عدم الطعام ويقال لاشئ اقرب الى العودة والتوبة من السحق  
الاحب الى الرجال وسئلت أخرى فقالت فرط الشهوة يسعد هـ النظر \* ومن الحكايات  
فى ذكر شهوة المرأة وزياتها على شهوة الرجل ما حكى ان شخصا من أرباب الملاهى  
يسمى أجدو ويعرف بالبادل وكان يلعب بالقانون وكان من أجود الصناع مع خفة روح  
وحكاية ونادرة قال حضرت مرة ثلاث أناس حرفاء عندهم ثلاث صبيات من أحسن

ما يكون واحدة من نبات مصر والاخرى من نبات دمشق والاخرى مغربية غليظة  
فأخذت عجامع قلى وسلبت عقلى فعشقتهامن وقتها واستحضرت حكايات مضحكات  
في ذكر الأبور البكار وأصحابها رذك من بطول في الذكاح ويستجاب شهوة المرأة في  
كل طريق مرات فوجدتها تصني لكلامي وبان لي لذة سمعها ذلك فتعصبت معهم  
ساعة تعدل العمر الى وقت النوم فأخذ كل واحد صبية ورقه دونات تحت رحلى  
المغربية وحرى بها وأوهت أنى سكرت وغمت وقلت لملي أجد فلتة للذب ونام حري بها  
وتناولها وقد ذبت صمابة ثم ارقدها مع الحائط ورقه دونها وغلب على حري بها النوم  
والسكر فنام وبقي كأنه ميت وكذلك رفته وأنا لا بدخل عيني منام لما في قلى منها  
فقدت انظر هل لي من حيلة أصل بها اليها فلم أجدنى أقدر على ذلك لمنع الحائط من  
جهة والمرف من جهة فبقيت حائرة تفكر اواذا بها قد تحركت فلما سمعت حركتها  
ألهمنى الله وقلت آه فرج عني يا الله انظر لي فقدت وقالت أحمد قلت لبيك يا ستي  
قالت سلامتك يا اخي ايش بك يو حملك قلت يا ستي الله لا لبيك انا يلحني عسر البول  
واقاسى منه الموت قالت لك حاسة فاقضيم لك فقلت يا ستي حاجتى أن تدورى على اناء  
أر بقى فيه الماء ويكون فرجى على يدك قال فقامت قايلا قليلا بالمرأويل وسبقانها  
كانها أعمدة رخام وأحضرت لي قلة خرف فأخذتها منها وجسست رأس القلة وقلت  
يا ستي والله ما تنفعني وارجع املا الموضع وهذه مانتى قال فراحتم أحضرت لي  
قماره فخار فقلت ان كان ولا بد فهذه رفعت على قرافصى وأوهت انى أجهدى  
عبورا برى وبلت وناراتها وقات يا ستي الله يجعل عمرى على عمرك زيادة ويعتقنى على  
مكافأتك قال فأخذت القماره فجسست حلقها فوجدتها مائدة وردها عليها فراحتم  
وهى مفكرة وغمرتني وأنا عيني معها فقامت اليها فقات قليل قليل يا أحمد هذا كبير  
ماوهمه حلق القماره الا بالشدة فقلت يا ستي ما رزقنى الله مالا ولا أملا كاولا سعادة بل  
جمل كل رزقنى فيه قالت يا أحمد أرنى اياه فقلت هكذا ونحن وقوف في وسط القاعة  
قالت اخرج بنا الى الدهليز فاصدقت بقولها لكن والله مامعنى شئ من ذلك ولا  
قريب منه فخرجنا الى الدهليز وتناولت سيقانها وما أعطيت نفسها فترة وادخلت يدي  
الاثنين بين يديها ووزنت روحى وأطبقت معها فراح الى أصله وما أحسنت به فلما لم تر  
ما وصفت لها بقيت تطلب الخلاص وأنا راى ما جى وقد ملكتها أجيدا فلما قربت على  
الخلاص أمسكت أذنى الاثنين بيديها بقيت تجرهما وتطعننى على وجهى وتقول  
مالك تغرأ ولاد الناس وأنا مالى فكرة الأرايح جى حتى أفرغت وسيتها فقامت

وبصقت في وجهي وقالت والله بامرص متى أصبح الصبح علمت عليك في اتلاف  
روحك بالنفس يا كذاب وحكي لي شخص يسمى صلاح الطنبوري وكان من اصنع  
الناس في لعب الطنبور وحلف على ما قاله انه لم يزد فيه ولم ينقص ذكر ان جماعة  
كانوا يجتمعون بحارة بالقاهرة تعرف بالجودرية وهم ثلاثة نفر من كبار المتعجبين الرؤساء  
فطلبوني ليلة فعبرت اليهم فوجدت قاعة احسن ما يكون وقد امههم آنية وما كول  
ومشروب يصلح للولاء فسلمت عليهم وجلست فلم اجد سوى هؤلاء الثلاثة وعلمناهم  
وايس عندهم امرأة فاصلمت الطنبورة وغنيت فقالوا لي يا صلاح ان كنت جائعا فاقم  
لك تلك السدنة وخذ حاجتك قال فقامت فوجدت ما بين خروف رضيع وكونها شرايح  
مشوية من اثمان ستمين اوسه بعين درهم اوز بادي متنوعة واشياء في غاية اللطف  
فاكلت وجئت جلست فوجدتهم كاهم مبدى الخاطر متشوقين لمن يحضر الساعة  
واذا بالباب بطرق فقاموا وتبأثروا وخرجت الغلمان فقهاوا فدخل شخص آخر  
رئيس من كبار البلد فرحوا به واجلسوه في صدر المكان وشربنا دورا واحدا بقدر  
صغير وهم غير مجموعي ابلال متشوقون الى الباب فظهر ذلك الذي عبر عليهم وادار عينه  
فلم يجد الوقت غير محتاج لشيء فاخرج عشرين درهما ورماها وقال نشتهي سكر دان  
فانت ابوها قال فقمت واتيت السكر دانيي واعطيت واحدا كان صاحبالي  
الدراهم وقلت عبلي به هذه الدراهم سكر دان فشرع يعي فيه من كل نوع طريف  
واذا بشي قد حط يديه على عيني من خلقي فالتفت بهدما لحقني منه صداع كدت اعمى  
فوجدت عبدا من رفاقي في البادية الذين يخدمون في القلعة وهو يعرف بيتنا ببارك  
اله فريبت وقال لي امش معي الى قاعتي فاعتذرت اليه فلم يقبل لي عذرا فوجدته سكران  
فلما ظهر لي منه الاخرق قلت للسكر داني خليه عندك حتى اجي اليه ورحمت مع العبد  
بغير رضاي فاشترى قدح حصص مهلوق وعمل فوقه بدرهم كباب وحناني الزبدية واخذ  
طواقة بنصف درهم واشترى بنصف درهم ياممين وريحان ولازلت معه الى حارة زويلة  
ثم اتى وفتح باب قاعة ففاحت منها رائحة كأنها رائحة الجنة من بخور وعنبر وعود وما  
يحير العقل فوضع العبد الطواقة وعبرنا القاعة في الظلام فوجدت صبية ما وقعت  
عيني في حمري على احسن منها وعليها من المزر كس والقماش والمصاغ ما يساوي  
الف دينار هدية فالحق العبد به برحتى نعاقت برقبتة وصارت ترشفه وتقبل تلك  
الشفة اتى كأنها فرطوس عجول افطس وتقول يا سيدي اوحشتني والبارحة رأيتك في

نوحى وأنت عندي وهذا كله وأنا واقف بالباب ما عبرت والزبدية والحصى معي فنثرها  
العبد ورماها وقال يا حبة استحي من رفيق فقالت يوه من معك قال العبد اعبري بصلاح  
فعبرت والزبدية على يدي وأنا مدهوش من حسننها فعلمها فقالت أهلا وسهلا برفيقي  
وسيدي ومعه شوقي ودأرت وقالت للعبد سيدي أنا جيعانة ففرش العبد فوطه زرقاء  
ووضع رغيفين والزبدية والحصى فتقدمت الصبية وصارت تأكل وتلقم العبد وأنا باهت  
إليه ما فقال لي العبد بصلاح إيش مانا كل فقلت والله ما أقدر على لقمة فأكل العبد  
والصبية ذلك القدر الحصى والكعب والزغيفين وفرش ذلك الياسين والزبحان وأنى  
بباطية تخارو - كرجة إيوانى ومكب فضلة مزر كانت في مطر وأنى بحجرة قيمه من  
نبيذ مروق وخلاطه وحركه وتناول سكر حة قال فباست يده وفوه وهو يجذب منها وشربت  
السكر حة في مرة واحدة قال صلاح والله لشرب الدردي عندي أسهل من تلك  
السكر حة المشؤمة قال ناوانى سكر حة بعدها فقلت أنا والله ضعيف وأنت تعلم بهذا  
واشتهي أن تعافيني فقالت الصبية كم تر بدان تصلف علينا وأخذت السكر حة  
وكشفت رأسه فوجدت لها ضغثا ثرا إلى كعبها مثل سواد الليل وقامت وباست الأرض  
وتناولتها منها وقلت اشرب منها ولوانها سم ساعه وأشرط عليهم أن لا يسقروا غيرها قال  
ثم ضربوا أربع سكارج أو خساوى تنط في حجر العبد وتقبل خدوده وترشفه وهو  
تباعده عنها ويشهاو يلطشها فيرميها على قفاها هذا وأنا في أطراق مما ورأى من  
أمر السكردان قال فطر لا امر على الصبيد فقالت بالله يا رفيقي سيدي اخلنا سبعة  
فاغتاط العبد عليهم فقلت يا مبارك إيش الفائدة في قدودى وطنبورى ما هو معي أفوم  
أروح وأجى به عاجلا فخنفتني العبدان أروع في الجحى فخلعت وقت والصبية  
ما تصدق قل صلاح فخر جت ووقفت في الدهليز اتسمع عليهم ما فالحقت أقف حتى  
رمت سيقانها في وسط العبد وصارت تبكي وتشكى له قوة العشق وعظم المحبة وهو  
يقول هكذا يا حبة كل اظمه ما سمعها من براوى تقول يا سيدي كل هذا طيب على  
قلبي فبالله دع هذا رقم حطه في ثلاث ليال بميدة عنه فقال العبد والله ما أحطه حتى  
تعملى العادة فقالت على عيني قال صلاح فتطلعت حتى أبصر إيش هي المادة التي قال  
لها عنها وأنا في الظلام وهما في الضوء ما يراى في جوده قد أقام إره وهو يزبد على  
ذراع بقيد شلة قدر في شلة بغسل وهي قد أمسكت يدها وهي تبوسه وتقرع خدوده عليه  
وتمسح عينها كذلك نحو عشرين مرة وقال يكفي وهي دع هذا عطيه من الغنج والبكاء  
والتمهيق ما لا مز يد عليه فقام العبد وقبلها وحل برأسه ساعة وأولجه وهي قد غابت

من قوة لذتها وأعطته من الفعج والشهيق والتخبر بالامعة في عمرى فن قوة لذة  
 ماسمت وعانت أمنت وأنا داف وتركتها وخر جنت وهما في شغلها ما وجئت الى  
 السكران فأخذته وجئت الى أصحابي فوجدتهم في الانتظار وليس عندهم غيرهم  
 فاحضرت السكران ولم يزلوا مبدى العيش بغير لذة وهم ساعة بعد ساعة يتفقدون  
 الباب قال وبات كل منانا كما كان على تلك الحالة الى به إذ ان الصبح وإذا بالباب  
 يترقى فقاموا وفتحوا الباب وهم مستبشرون فدخلت صبية رواحها أشبه شئ بروائح  
 الصبية التي كانت عند العبد فقام اليها الجميع وبقي كل واحد بجانبها من ناحية  
 وقلموها خفها هذا وصديقه من أن طرف الناس وأحلامهم شكلا قد قلع تخفيفه  
 السكرى تسوى مائتي درهم وفرشها تحت رجلها وهي لا تصفى لكلام أحد وتتنافر  
 منهم وتقول والله لقد اقلقت موني حتى جئتكم في هذا الوقت فسبحان من بلاني بكم لعل  
 هذا يقبل رأسها وهذا يقبل رجلها حتى قدمت في صدر المكن وهو قد أوقدوا الشع  
 قال صلاح فنظرها فإذا هي صبية العبد قال فلما رأتني عرفتني فقالت يوه من أين لكم  
 هذا الشاب الملج عهدى انك شاب حسن وقفرت وقعدت في محرى وتغزتي في ابرى  
 وعانتني وقالت ما أخى الامراء عند الاحرار فشرعت أنا وأياها وأقول يا سنى أنا ملوكك  
 الله يحجر خاطرك وقامت ثم قعدت ودلر الدور فأخذت الطنمور وغابت فوشوشت  
 حريقها وأخذت منه حفنة دراهم وناولتني اياها وقالت والله ماسمت عمرى أطيب  
 من هذا فقال الجماعة والله يا صلاح ما رأينا هذه أعجب أقط أحد غيرك وكنا معتادين  
 نجي لها بفلان وفلان وفلانة وفلانة ولا يحبونها ولا ينطلموا عليها فسبحان المسفر  
 وبقيت ساعة بعد ساعة تتواجد وتضطرب وتططين حفنة بعد حفنة فحصل للجماعة  
 بطيما ما يزد على الحد ودخل على صاحب البيت ملوطة صوف بفر وسجائب وما  
 خرجت من عندهم الا بتقد بمائتي درهم والافروة والملوطة قال وكنت أمرها وقعدت  
 عشرتهم مدة وقيل انه كان في أيام ولاية سيف الدين ابى بكر بن اسباسلار والى  
 مصر رجل مكارى يقف بمحمار بين السورين في موقف المكارية وكان لا يركب امرأة  
 ولوا عطته ألف دينار فاتفق أن انسانا من أهل مصر أتى اليه ومعه زوجته يريد الذهاب  
 الى القاهرة لاجل ميت من أقاربه فأراد أن يركب زوجته فأرغبه فلم يوافق فحصل  
 بينهما كلام أداها الى الخصام ونشأ كوا الى الوالى وحكوا له صورة الحال فقال الوالى  
 لا كاري وبلك أنت لا تذكر به قال يا اميرنا على عين الطلاق من زوجتى انى ما أركب  
 امرأة وكل من في موقف المكارية نعم لم ذلك منى فقال له ابن اسباسلار وايش سبب

عينك بالاطلاق لجعل مجمع فقال له الوالى ان لم تقر بالصحيح والاضرربك بالمقارع فقال  
 يكون ذلك بيني وبينك فخلابه الوالى وقال هات ما عندك فقال الله به لم انى طول عمرى  
 فى هذه الصناعات من وقت ان كنت شابا وكان معى حمار له بعض الخدم فانا واقف فى  
 بعض الايام واذا بامرأة شابة حسنة الهيئة طلبت منى الحمار وقالت انا اروح القرافة  
 واجىء وأعطتنى درهم نقرة واحدة فقلت اجىء معك فقالت لا فأعطيتها الحمار  
 ووثقت بها فغابت الى العصر وجاءت وأعطتنى ثلاثة دراهم زيادة على الدرهم الاول  
 فلما كان فى اليوم الثانى جاءت وأخذت الحمار وأعطتنى العادة وجاءت العصر  
 وأعطتنى ثلاثة دراهم واستمرت نحو عشرة ايام على هذا الحال وصار الحمار اذا رآها ينهق  
 ويدلى ويحجى اليها فتصهل وتقول بقى حمارك يعرفنى وصارت بعد ذلك تعطينى كل  
 يوم خمسة دراهم وتوصينى وتقول لا تغلق عليه ونحن علفناه وصار الحمار لا يرى امرأة  
 مستزيرة الا ينهق عليها ويدلى ويطلبها ولا أقدر ارده الا بالضرب القوي هذا واظن  
 انه من الراحة تحت تلك المرأة ثم انها جاءتنى فى بعض الايام وقالت لى يا معلى صاحب  
 هذا الحمار ما بيعه قالت لا أعلم فقالت شاو ره على ستمائة درهم نقرة فقلت يا ستى حتى  
 أساوره فشاو رت الخادم فارضى فقالت شاو ره على ألف درهم بالأمير وان خدم قليل  
 العقل لما سمعنى قد طلبته منه وزدته فيه اعتقد انه يساوى أكثر فقال والله ما أبيع به  
 بألف دينار وصار الحمار عندما يظنهما ما يقدر احدى برده وينهق ويدلى حتى امتنعت  
 ان تجيىء الى الموقف وصارت تقف فى زقاق منقطع وترسل لى لحيته فتركه فانكرت  
 حالها فاقت مدسنة وأنا كل يوم آخذ منها خمسة دراهم وتجيىء بالحمار آخر النهار شبعان  
 زيان فقلت والله لا بد أن أتبع هذا او ابصر أين تروح قال فتبعها اليومان بعبد بحيث  
 لا تنظرنى فطلبت طريق القرافة والحمار راى تحتها مثل البرق الى ان جاءت الى باب  
 تربة دقته فخرجت عجز سوداء زفتحت وأنا محتجب تحت حائط وعبرت بالحمار وعلمت  
 الباب وقعدت أنا بالباب زمانا رقت أدور على مكان أتسلق منه فلم أجد فقلت أقعد  
 حتى أبصر من يحنى فلا زلت الى أن قرب الظهور واذا بالعجوز تعيط عياطاً منه كراوتة تقول  
 أو اها بسنة ما وزادت فى العياط فحسنت ودقبت الباب فخرجت العجوز وهى تلطم  
 خدها وقالت ايش أنت فقلت الكارى قالت صاحب الحمار فقلت نعم فقامت لا كنت  
 ولا كان الحمار قد قتل سنى فقلت رفسمها فقالت يا رب تعال اعبروا كتم حالكم وساعدنى  
 وخذ حمارك فدخلت فوجدت الهيبية مرمية على قفاها بلا لباس وقد خرجت  
 امعاءها من فرجها وقد ماتت والحمار الى وواقف ينهق ويثب عيها فقلت للعجوز ايش

هذه الداهية احكى لي الحكاية والارحت لاولي واعلمته بك فقالت ان هذه سقى وانا  
ريبتها وهي بنت تاجر كبير ومات أهلها كلهم في هذه التربة ولا بقي لها أحد ولها موجود  
دراهم وذهب من ميراث وسكنت هذه التربة انا وهي فانت في بعض الايام بهذا الحمار  
وعلمته حتى بقي بطؤها في كل يوم مرتين أو ثلاثة من حين تأخذه منك الى أن تجي  
به اليك وعمات له في هذه التربة الشجر الصعدي المغربي والدريس والماء البارد  
وتعلق عليه وتستهمله فقلت وكيف يتم كمن منها قالت تعال أريك فجاءت بي الى مكان  
في التربة قد بنت فيه مصطبة رفيعة حتى اذا نامت على قفاه تمكّن الحمار منها وتلف  
ساقها على وسطه فقلت للجحوز كيف كانت تعمل في ذلك الوقت وقد ماتت الساعة  
منه وأخرج امعاءها فقالت كانت تمسك بيدها البرة فاذا أوجع فيها كفايتها ووصل معها  
غرضها ويطالب الحمار ان يولج كفه تشككه بالبرة في المكان الذي تعرفه فيقف هناك  
وكأنها اليوم غابت عن نفسها عند مجيئ شهورتها فلم تشككه فتمكّن منها فاولج فيها البرة  
كله وهي غائبة عن الصواب في لذتها فخرق امعاءها قال ففتشت يدها فوجدت البرة  
بين أصابعها وقد أمسكت عليها فعملت صحة قول الجحوز فقلت وكيف كان أول تعليمها  
للحمار فقالت لما ان جاءت به أحضرت حمارة أنثى وأوثنته حتى أدلى فطلب الحمارة  
فأخذت الحمارة عنه وأمسكت هي ابر الحمار وأولجته فيه فافاسم الحمار على ذلك وربما  
طلبها جماعة من التجار الرؤساء فتأبى وتقول أربع بدعلى وأدلى حرمت الرجال على  
نفسى يا ولدى هذا كان سبب موتها قال فسأدت الجحوز في غسائها وفتحها فقبير أودفناها  
فيه ووجدت عند الجحوز قشاود دراهم فقالت لها اعطيني نصيبي من مالها فأعطتني  
ألف درهم وبعض القماش وأخذت الحمار وأخرجت الجحوز وقلت باب التربة  
وفارقتني وجئت فأعطيت الحمار للمخادم واشترى هذا الحمار وحلفت لأركب امرأة  
عمرى فهذا سبب حالي يا خوند بالطلاق رأت في خبيره وقيل انه كان في أيام الامام  
الحاكم بمصر القدمة انسان يسمى وردان وكان جزا رابته يش باللحم الضاني في سوق مصر  
القدمة وكان في كل يوم تأتيه امرأة تعصليه دينار امهر يا قدر دينارين ونصف بالميزان  
وتقول اعطني خر وفوا وتحضر معها احما لا يقفص فتأخذو وروح الى ثاني يوم الضحى  
فكان يكنسب منها في كل يوم عشرة نفرة أو أكثر فأقامت مدة طويلة تفكر وردان  
ذات يوم في أمرها وقال يا الله اأحب هذه امرأة تشتري مني كل يوم دينار ذهب ما غطت  
يوماتي فيه بدراهم ولا يكون الا عن ايمال قال فطاب وردان الجمال



وسأله وقال له أنت تروح مع هذه المرأة كل يوم الى أين توصلها فقال يا معلم أنا في غاية  
العجب منها هذه كل يوم تحملني الخروف من عندك وتشتري حوائج طعام وفواكه  
وشمع ونقل بيدنا رآخر وتأخذ من شخص آخر نصرا في بسوق الشمع مروتين نبيذا  
وتعطيه دينارا وتحملي الجميع الى بساتين الوزير ثم تعصب عيني بحيث اني لا أبصر أين  
أضع رجلي وتعمل يدي فما أعرف أين تذهب بي حتى تقول ضع مامعك هنا فأضاهه ولي  
عندها أقص آخر فتعطيني الفارغ وزعمود وتسل يدي الى الموضع الذي عصبت عيني  
فيه ثم تحملها وتعطيني عشرة دراهم نقرة وتقول لي لا تقطع رزقك بسدك فاروح وأنا  
ساكت وأقول هذه تعطيني كل يوم عشرة دراهم والله لا قطعت رزقي بيدي ولولا انك  
سألتني عن هذا ما ذلت لك قال ورد ان الله تعالى يكون في عونها ما منا الا يكسب منها  
جملة في كل يوم والله تعالى يستر عليها واحذر ان تقول لاحد فترجع وتعامل غيرنا  
فخلف أنه لا بدع امرها بعد هذا وقد نزايد عندى الفكر والوسواس وبت في قلق عظيم  
فلما أصبحت أتتني على المائدة وأعطتني الدينار وأخذت الخروف وجملة من الأعمال  
وراحت فلو صيت صبي على الدكان وتبعها بحيث انها لا ترائى الى أن بلغت جميع  
ما ذكره الجمال وأنا أعانيها الى أن خرجت من مصر وأنا اتوارى خلفها الى أن وصلت  
بساتين الوزير فاختفيت حتى شدت عيني الجمال وتبعها اختفى من مكان الى مكان حتى  
انتهت الى بحر كبير فخطت عن الجمال واختفيت أنا خلف بعض الحجارة وصبرت الى  
أن عادت بالجمال ورجعت فانزات جميع ما كان في القفص وغابت ساعة فعلمت أنها  
استوفت جميع ذلك فأتيت الى ذلك البحر فوجدت محاذيه طبعي خماس مفتوحا ودرجا  
داحله فنزلت في تلك الدرج قليلا قليلا فوصلت الى دهليز كبير فثبت فيه وهو كثير النور  
ولأعلم النور من أين يأتيه حتى رأيت صفة باب قاعة فارتكبت في بعض الزوايا وانظرت  
بعيني فوجدت صفة سلام طالع خارج باب القاعة فوجدت بينها صفة مشرفة صغيرة  
لها طاقه تشرف على القاعة وهي مكان مظلم موحش كثير الوطواط فصبرت كذلك  
وتسللت القاعة فوجدت المرأة قد أخذت الخروف وقطعت منه أطايبه وعملته في قدر  
ورمت الباقي الى دب كبير عظيم الخلقة كأنه جل ما عانيت في عمري أكبر منه والدب قد  
تقدم لذلك الخروف فأكله عن آخره وهي تطبخ حتى فرغت من الطبخ وعرفت ذلك  
في زبادى صيني وصحون بلور تطير العقل فأكلت حسب كفايتها و مدت الفاكهة والنقل  
وضمت المرورقة الواحدة وصارت تشرب بقدر بلور وتسقى الدب بطاسة من ذهب

مصرى حتى انتشت ثم انما نزعتم سراويلها وانفشت لذلك الدب فقام اليها وأبرز ابر  
جبار وواقعها وهي تعاطيه من أحسن ما يكون لبني آدم وانزع وجلس ثم وثب عليها  
ثانيا فواقعها وجلس حتى فعل ذلك معها عشر مرات ووقعت ووقع مع شيا عليها ما  
لا يخطر كان قال وردان فقلت هذا وقتي وايش أنتظر والله ماتت عين الدب على الامزق  
لحي من عظمي قال فزلات ومعى سكين تبرى العظم قبل اللحم فوجدتها لا يضرب لهما  
عرق لما قدنا لهما من تعب الجماع فلم أقدر أسكت دون أن جعلت السكين في فخر الدب  
واتكيت عليه ففصلت رأسه عن بدنه فبقي له شخير قلب المكان فانتبهت المرأة مرعوبة  
فراأت الدب مذبحا وأنا واقف والسكين بيدي فزعقت زعقة طنفت أن روحها خرجت  
منها وقالت يا وردان هذا جزء الاحسان فقلت وبلك يا عذوة نفسها أعدمت الرجال من  
الدنيا حتى تفعلى هذه الفعلة الذميمة فاطرقت الى الأرض ساعة لا ترد جوابا وتأملت  
الدب فوجدته قد نزع رأسه عن بدنه فقالت يا وردان أعما أحب اليك تسمع الذى  
أقول لك ويكون سببا لسلامتك وغناك الى آخر عمرك أنت وأهلك فقلت قولى حتى  
أسمع قالت تدبجنى كاذب حجت هذا الدب وخذ من هذا الكنز حاجتك وروح مع سلامة  
الله تعالى فقلت لها سبحان الله أنا والله قد وقع في نفسى منك وأنا خير لك من هذا الدب  
فارجع الى الله تعالى وتوكل اليه وتعالى أتزوج بك ونعيش باقى عمرنا بهذا الكنز فقالت  
يا وردان هذا بعيد أن يجرى وأبقى أعيش بعده والله العظيم ان لم تدبجنى لا تلغن  
روحك فلا تراجعنى تتلف والاسلام قال وردان فتبين لى منها الجد فخذتها من شعرها  
وذبحتها ووجدت من الذهب والفضة والفضة والفضة ما لا يقدر عليه قال  
فاخذت قفص ذلك الجمال وملاته من ذلك ما أطبق حمله وسترته بالقماش الذى كان  
على وطلعت ولم أزل سائرا الى باب مصر واذا بعشرة من رسل الحاكم بامر الله كالوا الى  
أنت وردان فقلت ايش يكون وردان فقالوا دع عنه ذلك الفشار وامش كما أنت الى  
الحاكم فانه أوصانا أن لا نشوش عليك كالفضيت على حالى والقفص على رأسمى الى أن  
وقفت بين يدي الحاكم فقال يا وردان قلت لبيك قال قلت الدب والمرأة قلت نعم قال  
حط عن رأسك وطيب قلبك فهذا لك لا ينزعك فيه منازع فخطبت القفص بين يدي  
الحاكم فكشفه ورأى دغطاه وقال حدثنى حتى كافى حاضر قال فحدثته بجميع ما جرى  
حتى انتهيت فقال يا وردان قم وسلم لى الكنز فركب ورجعت معه الى الكنز فوجدت  
الطابق مما قد انقار الحاكم يا وردان شله فقلت والله لا أطيقه فقال يا وردان ان هذا الكنز

لا يطيق أن يفتح غيرك فهو باسمك يفتح قال فتقدمت اليه وسميت الله تعالى ومددت  
 يدي الى الطابق فانشال أخف ما يكون فقال الحاكم انزل وأطلع لي ما فيه فقلت لم لانزل  
 أنت وترى الدب والمرأة فقال أنت أهلاك فانه لا ينزل اليه الا من هو باسمه وهو ذا على  
 اسمك من حين وضع وقتل هؤلاء على يدك كان وهو عندي مؤرخ وكنت أنتظره حتى  
 وقع قال وردان فنزلت وتعلمت له جميع ما في الكثر الى ظاهره ودعيا بالدواب وحمله  
 وأعطاني قميصه بما فيه فأخذت وعمرت منه هذا السوق الذي يعرف بمصر بسوق  
 وردان وعاد وردان في أرغ-د عيش في أيام الحاكم الى أن مات وتوارثه بنوه من بعده  
 فانظر الى شهوات النساء كيف تؤديهن الى هلاك أنفسهن وكيف يقعن في أهلاك  
 غيرهن اذا حصل لهن غرض أو نارت لهن شهوة فاعلم ذلك

### باب الثالث والعشرون في الاحوال التي يستطاب فيها الجماع

(اعلم) أن للنساء أحوالاً توافق الرجال مجامعتن فيها ولها فضل على سائر الاوقات منها  
 أن يجامع المرأة اذا حمت في ابتداء الحمى فهو موافق للمرأة قال علماء الباء ان أوفق  
 الاشياء للنساء النيك عند السقم فان فيه صلاحاً لجسمهن ومداواة لهما وهو أشد لهن  
 ملائمة من الحفن وأخلط الادوية الشافية وهو يكسب المرأة زيادة في العمر ومنها أن  
 يجامع المرأة اذا فرغت بأمر دهمها نزع له فيسكن عنها ذلك ويحول وقالوا لا ينبغي  
 للرجل أن يباشر المرأة الا بعد اثنتي عشرة سنة فانها ما فيمادون ذلك من السن يضربانها  
 نياهاها وبه ويفتقهما كما يفتق نزع الدم وقطع العروق فأول كمال الجارية بلوغها  
 هذا القدر من السن ودخولها ثلاث عشرة سنة فعند ذلك تنهد وتعاظ شفتاها وأرقتما  
 وكلامها فهي تصلح ان تعتق الرجل من خلقه فيصيب ظهره بطنها فان ذلك ينشطه  
 للنساء ويديم شبابه اذا اعتنقها هو الى أن تبلغ ثمان عشرة فاذا بلغت فهي غايبة عنه  
 ويكمل عند ذلك الخفر والحياء والموافقة الى ثمان وخمسين سنة ثم يكون منها الاسترخاء  
 الظاهر واللين في اللحم والجلد والبدن والشباب وتشيخ الوجه فاذا بلغت هذا المبلغ من  
 السن انقطع الحيض وقد يكره جماع منقطع الحيض لان ذلك لا يكون الا من نقص في  
 البدن وعند ذلك ينقطع الولد ويكثر الماء أو ما الرجل فان انقطاع نسله عند ذهاب شعر  
 بطنه فانها وذهب انقطاع نكاحه ونسله وقال أصحاب علم الباء اذا ظهرت النفساء  
 وتظافت مما تجد عند الولادة فاعجل بمراقبتها فانه أضلح لها وأصح لنفسها ولما كانت  
 وجاهدت زلاتها أنف وفي صحتها أبلغ وانجعت كما ان الجائع الخالي البطن الصمدى

عطشا غلغا حياته الماء وبه صلاحه رقاومه وكذلك المرأة عند تلك الحال يكون صلاحها وصحتها الجماع فهو راض عنها أروى ولجوعها أسكن \* وزعمت الهند أن المرأة الحسنة أرق ما تكون محاسنا وأدق وأعتق صفة عرسها وأيام نفاسها وفي البطن الثاني من حملها \* وقال الحرث بن كادة طبيب العرب إذا أردت أن تحبل منك زوجتك فشه في عرسه الدار عشرة أشواط فان رجها ينزل فلا يكاد يخلف فان المرأة تكون أطيب خلوة وأحر جوفاً إذا غشيها الرجل عند طول سيرها على ظهر دابة وقال البصرياء بعرفة الباه ان نيك المسارقة لا يذلل لاجل أعمال الحيلة فيه وطالب الاختلاس له ويرد ذلك على أنفؤاد إذا ظفربه وقيل لمحمد بن زياد وبلك أنفتت في مجلس هذا المقتن خمسة آلاف دينار على جاريتته وأنت تقدر أن تشتريها بمخمسة مائة دينار قال بالبحانين فابن لذة المسارقة والمدارة ولذة اختلاس القبل وأين نيك الديدب وأين نيك ما تثر جرعليه من نيك ما تثر فيه وأين يرد نيك الحلال وفقرته من حرارة الحرام وحررته وأين قبله الإشارة من قبله المباشرة وأين لذة نيك القيان من نيك المسالك لن في موضع القدرة والامن وأين عز الظفر عند المسابقة والمنافسة

باب الرابع والعشرون فيما تحبه النساء من أخلاق الرجال  
الذي تحبه المرأة من أخلاق الرجال أن يكون سخيا شجاعا صديقا ناطق بصيرا بالجد والحزل وفيها بالهدو والوعد حليما متحملا لما يرد عليه من تلونين وأن يكون ظريفا في ملبسه ومطعمه ومشربه وأن يكون نظيفا الخلقة ليس في جسده عيب وأن يكون كثير الاخوان معتقبا بقضاء حوائجهم غير متكبر لذلك ولا ضيق الصدر وأن يكون متجنباً لمعاشره الاوضاع والسفل ومن لا خيرة قبل من يشاكله في الظرف والري والخلق ومن دواعي المودة معهن أن يكون الرجل نظيفا الثغور ويتفقد ذلك بالسواك والاشياء المطيبة لنفسكه نظيف اليدين والرجلين والاطراف يقلبها أحسن الثياب طيب الرائحة فإذا اجتمع مع هذه الاوصاف كثرة المال والكرم فذلك الكامل عندهن المحبوب اليهن وقيل ان مما يري في الشهوات ومحبيب بعضهم الى بعض المذاكرة والمحادثة والجمدة في هذا كله فراغ القلب وادخال السرور عليه وقيل ان الذي يحرك شهوة الرجال للنساء تحريكها بحجيزتها وتغنجها في كلامها وترجيحها بطرفها وضربها بكفها على ذكر الرجل وعركه ونحرها عند ذلك وكشف حرها واخذ يد الرجل ووضعها عليه وكشف محامنها بدنها واسبال شعرها وتقبيلها له وغنجها له وأما تحريك شهوة النساء للرجال فافترها وأقواها

إذا أبصرت إيرا لرجل قائما مته صبا فان حرها يخنلج ويضرب عليها فاذا حسته ولعبت به  
استرخت مفاصلها وذابت وهـ بدأت حركتها واذا أخذته بيدها تفت شفاشقا من  
داخل رجمها وقد قال بعض أهل المعرفة ما خلار جل بامرأة قط ما لم تكن من محارمه  
الا واضطربت كل شعرة في أبدانها بعضها لبعض \* واعلم ان كل ما يحرك الرجل من  
النظر والكلام والمس يحرك من المرأة أضعاف ذلك قالت امرأة لابنتها كيف تحبين  
أن يأخذك زوجك قالت اذا قدم من سفره وقد تشوكت شعرا عاتته فيدخل علي ويغلق  
الباب ويرخي الستور فيدخل ابره في حري واسانه في في وأصبعه في دبري فيكون يا أمي  
قدنا كفي في ثلاثة مواضع فقالت اسكتي يا بنية فأملك قديا لت من الشهوة \* وقد قال  
أفلاطون ان عقول الرجال في أدمعتهم وعقول النساء في أسافهن ولذلك سماهم  
الحكماء المتقدمون العالم المكوس حتى انه من سبق الى شهواتهن من أسودوا بيض  
وعاقل وجاهل تابعة الى مراده من خطابه ووداده وخلاف الجميل في سياستن ألى  
بطباعهن ومنه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم رضا هن في قروجهن وقوله صلى  
الله عليه وسلم طاعة النساء ندامة وقالت الحكماء طباع النساء بخلاف الرجال ولذلك  
اختلف مرادهن لانهن على غير الاعتدال ودليله انهن ما نهين عن شئ قط الا أتبعنه  
وقعائنه وقال بعض الشعراء

ان النساء كاشجار ضبطن معا \* فمهن مرو بعض المراء كقول

ان النساء متى ينهين عن خلق \* فانه واقع لاشك مفـ عول

وقال الحكماء المرأة بخلاف الرجل في كل أموره وأفعاله ان أحبته أكلته وكذته  
وقطعته من لذاته وباعدته من أهله وقراباته وان أبغضته كدرت حياته ونقصت أوقاته  
فاخرم ما عولمت به دوام الادب قال الحكميم ومن خلاف تركيب المرأة ان الرجل اذا  
كبر زاد حياؤه والمرأة اذا كبرت قل حياؤها والرجل اذا كبر يكمل عقله وتضعف  
شهوته والمرأة ينقص عقلها وتقوى شهوتها فالاجدر بالعاقل البعد عنها

الباب الخامس والعشرون في القيادة والرسول

قبل كان فيما بين نوح وادريس عليهما السلام بطانة من ولد آدم أحدهما يسكن  
السهل والآخر يسكن الجبل وكان رجال الجبل صبا حادوا النساء دما ما ونساء السهل  
صبا حادوا رجاله دما ما فتشككل ابليس لعنه الله في صورة غلام وكان ذلك أول من وضع  
القيادة فاجر نفسه لرجل من أهل السهل فكان يخدمه فاتخذ مزارا فجاء منه بصوت

لم يسمع الناس مثله فبلغ ذلك كل من حوله فاجتمعوا اليه حتى يسمعو ذلك منه فلذ لهم  
واختلط الرجال بانفساء لذة ماسمهم وافتنوا كجوار ذلك أول الفاحشة فيهم وقال الهندي  
اذا أراد الرجل أن يرسل رسولا فليكن امرأة جامعة لهذه الخصال أن تكون كنومة  
للسرخداعة حلوة الكلام وتكون اما بائنة طيب أو غسالة أو صوفية أو قابلة أو حاضنة  
فاذا بهتها فليطعمها في شيء عظيم الاياه فانه أنجح لحاجته فاذا نجحت فليزدها على  
ما وعد لها وليكن ارساله اياها بعد فراغ أهل الدار من غداثهم وفراغ من فيها من شغلهم  
وعملهم وليكن معها شيء من طيب أو ريحان وليكن كلامها وحديثها ان جاءت اليه  
بألطف كلام وقال عمر بن ربيعة المخزومي يصف قوادة

فأنتها طيبة عالمة \* تحاط الجسد مرارا بالعب

ترفع الصوت اذا لانت لها \* وتراخي عند ثوران الغضب

وقال بعضهم يحتاج أن يكون الرجل فطنا حسن العبارة يحكم بالاشارة ومن لم يلطف  
الرسول بماله لم يباغ مراده في أحواله وقد استمال قوم الرسول بالليل

واذا رأيت من الرسول تمایلا \* وتنكرت حالته وجوابه

عززت فيه بنيكته ووعدته \* أخرى تخف بحبيته وذهابه

وقيل ان عنان وجهت الى أبي نواس رقعة تدعوه مع وصيفة لها وكان بهما مكتوب

زرنا لنا كل معنا \* ولا تغيب بن عنا

وقد عز مناعلى الشر \* بصبحة واجتمعنا

فلما وصلت الجارية اليه استحسنها وراودها أبو نواس عن نفسها وانا كما وقال في جواب

الرقعة نكح رسول عنان \* والرأى فيما فعلنا \* وكارح لا وبقلا

قبل السؤال أكلنا \* جذبتنا قمشت \* كافصن لما انتنى

فقلت ليس على ذى السفعال كنا انقطعنا

قالت وكم تنجني \* طولات نكحنا ودعنا

الباب السادس والعشرون في قواعد آداب النكاح

ينبغي قبل كل شيء أن يعلم الرجل أنه لا يشتهي من المرأة شيئا الا وهي تشتهي منه مثله  
وأن الذابة منهما أن يستغراما فيهما من الماء الذي قد جمعه غائما فاذا بلغا ذلك  
انقضى أربهما وانكسرت شهوتهما حتى تاكلهما العودة فهما قامت لهما الشهوة فهما

في سرور حتى يصير الى حال الفراغ والفتور وطول المنة بينهما أحب اليهما فان عجل أحدهما بالانزال قبل صاحبه بقيت لذة الآخر منقطة وأعقبه غما وظلم الى عودة ينال بهما نال من صاحبه فان وقت العودة كان المنقطع أكثر تعباً وأعله مع ذلك لا يبلغ أن يستقصى لذة الآخر وكان هذا مختلفاً مكرها لما يدخل فيه من الأذى وإذا انقضى الأرب منهما جميعاً في وقت واحد كان ذلك أوفق لهما وأثبت لهما وأدوم لمحبتهما ووجه إقامة ذلك من قبل المعرفة بالمواضع التي يكتفي من الرهزة فيها يسير الحركة ثم هو بعد ذلك بالخيار في قرب الانزال وبعده فقد بينا أن لا تنبت شهوة إلا بفضل حرارة زائدة وريح هائلة تحرك الماء الذي قد أنضجته الطبيعة ثم الاستعانة بعد ذلك بذكر الباه والفكر فيه واللذة التي تأتي فيه وأصل ذلك فراغ القلب من الهموم ودخوله في حال السرور فعند ذلك يستطير من القلب حرارة يحمي لها الماء في موضعه وتحركه ريح الشهوة فيجري في مجاريه وينبغي أن يمثل العاشق نفسه في قلب معشوقه بالصورة التي يكبرها المعشوق أو الصورة التي يكبراتها جميعاً فإذا صور نفسه في قلب معشوقه بأحدى هذه الصور دامت محبة صاحبه له فلذلك قال الهندي ينبغي أن يحمل نفسه عند المرأة بأحسن هيئة ويتطيب بكل ما يمكنه ولا يوحشها بمظالمه والجماع في أول مجامع بل يباسطها بكل ما يجد سبيلاً إليه ويستعمل معها من المزاح واللعب ما يكثر به سرورها وأن يحذر من مباشرتها وهو محزوم الوسط ولا معقد شعر الرأس والهيئة بل يسرحهما ويأخذ من شاربته حتى تبدو شفثاه ويطيب جسده ورأسه ولحيته ويمسكها من جسده لتعمل ماشاءت وجميع الأخلاق التي تحبها النساء من الرجال فان العمل بها والتخلق بهما من آداب الباه قال وكان من عادة نساء العرب في أول ليلة عرس الجارية أن تمنع زوجهما من افتضاضها أشد المنع فان تم ذلك لها قالوا باتت بليلة حرة وان غلبها قالوا باتت بليلة شديدة وكان ذلك عندهم ذماً وكانوا في تلك الليلة إذا طعموا المرأة قالوا للرجل لا تطيب حتى تجدرج المرأة طيباً قال وأما ما وصي به من استعمال الطبيب فان أول ما يتفقده المتناكحان من أنفسهم ما يطيب روائحهم الأذية كمال مروءتهم ما به يغتفر لهم ما سواه فينبغي أن يعتني بتعاهد هذه المواضع الممكرة كالتكلمة والجناح والسفل وغير هذه المواضع التي في بعض الناس قال بعضهم لا ينبغي بوصفها قبل أن يهديها الى زوجها أحذري موضع أنفه وقال آخر لا ينبغي استكثري من الماء حتى يكون ريح جلدك ريح شن مطور وقالوا أطيب الطبيب الماء وأجل الجمال الكحل وليس في سائر الروائح الثلاثة أثقل ولا أبغض للانسان من

ريحته نكهة متغيرة ولذلك تجد الماوشط المتقنات تطعم العروس التين والزيتون  
 لأنهن يزفنهن سحرًا مخافة أن يجد الرجل منها خلوفًا وقيل إنه زار رجل امرأة ظريفة  
 كان يعشقها فلما كلفها بدت من فيه رائحة كريهة فقالت

ماذى الروائح التي في فاك \* ما حب قم فواني قفا كا  
 اذا غدت فأتخذسوا كا \* أنى أراك ماضًا خرا كا

قال الهيثم بن عدي قد صرح عند أهل التجربة أن أكل السمعة والاشنان يقيان رأس  
 المعدة ويشدان اللثة ويطيبيان النكهة وأن من استغف الزنجبيل اليابس واللبان  
 الخالص أذهب عنه الخلوف ومن استعمل كل يوم مثقال سمعة فانه ينفع جوفه ومتى  
 خرج منه ريح لم يكن له تنين وينبغي للرجل أن يحتزم أن تقع عينه على قبائح النساء  
 وأحوالهن الدينية من تن الروائح أو ان الطمث ودخولهن الخللاء فان هذه الأشياء  
 تنقص من شهوة القلب ويستعمل ما عرفناه فانه يبلغ ما يريد

باب السابع والعشرون في المحادثة والقبل والمنزح ووصايا النساء لبناتهن  
 وما يصنعن مع الرجال وذكر غنج النساء وان كل واحدة منهن تتكلم

بما يلائم صفتها أو بلدها وحكايات تتعلق بذلك

أما ما ذكره الهندي من المحادثة والمنزح فانه قال الجامع بلامه انسة من الجفاء فانه يجب  
 على الرجل أن يتجمل بالفضيلة التي خصه الله بها وزينه بكما لها في النكاح ليمتيز عن  
 البهائم وينفرد عنها ويبينها في انهما كحسا عليه وتهجمه في فعله فلولم يكن في المحادثة  
 والمنزح الا هذه الفضيلة لوجب استعما لها فكيف وهما يزبان الحشمة ويبدطان بشرة  
 الوجه ويوطئان الانس وفيهما ما هو أجل من ذلك وهو أن الانسان اذا مديده الى من  
 يريد الدنونه وهو مخاطب له وذلك مستمع له كان أنقص لحياته وأننى للعجل عن صاحبه  
 لاشغال فكره بما يورده عليه من الخطاب ولانه غير محلى مع فكرته فتوفر على تأمل  
 ما يدعى له والفتنة قد ما يرا دمنه فيستحي لذلك ويحجل وهذا امر ليس بصغير الفائدة وأما  
 استجمال ذلك بعد قضاء الوطر فهو في النهاية القصوى في الظرف لأن السكوت عقب ذلك  
 ربما يحجل ويحيث النشاط وفيه دليل على الندم وليس من الخلق الجليل والادب الشريف  
 أن ترى المعشوق عاشقة نادما على ما ناله منه واذا كان ذلك على ما وصفناه فعود  
 الانسان على ما كان عليه من الفسادة والملق والانس والاستبشارا كمل لأدبه وأدل  
 على طهره وأحسن لعله فان زاد في الثاني على ما كان عليه أولا كان أزيد افضله



وقد قال الشاعر استرحنا من الخجل \* اذ فرغنا من العمل

ذهبت حشمة العنا \* رى من الجنس والقبل

والشاهد لصحة قولنا ان الذين تكلموا في طبائع الحيوان زعموا ان للمام في سفاده خلة  
بشرب بها على الانسان لانه لا يعتر به في الوقت الذي يعترى أنكح الناس من الفتور  
بل بفرح و عرج و يضرب بجانبه و يرفع صدره و يدوم منه ما يفوق به الانسان الذي  
شهوته أقوى و آدم و هو بما فيه من القوة الميزة أقدر على التخلق بما يريد من الاخلاق  
المستحسنة فلا يجد في الغاية المقصود من التصنع و التغزل و النشاط بل اذا فرغ يركبه  
الفتور و الكسل و يزول النشاط و المرح و الحمام انشط ما يكون و أفرح و أقوى في  
ذلك الحال الذي يكون الانسان فيه أدبر ما يكون و أفرح \* و مما جاء عن القدماء ما حكي  
وصيه بحجوز لينة قالت لها قبل ان تهديها لزوجها اني أوصيك يا بنيتي بوصية ان انت  
قبلتها سددت و طاب عيشك و عشتك به لك ان مديده اليك فانخرى و ازفري  
و تكسرى و أظهر - رى له أسن ترخاء و فتور فان قبض على شيء من يدك فان رعى صوتك  
بالخبر فان أوج فيه لك فابكي و أظهري اللفظ الفاحش فانه مهيج للباه و يدعو الى قوة  
الانعاط فاذا رأيت به قد قرب انزاله فانخرى و قولي له صبه في القبة غيبه في الركة فاذا  
هو صبه فقطاطي له قلب لا وضيه و اصبري عليه و قبله و قولي يا مولاي ما اطيب نيكك  
كذا يكون من ناك هناك الله بلا شريك و ان دخل عليك يوما و هو غموم فتلقه في  
غلا له طيبة لا يغيب بها عنه جراحة من جسده ثم اعنقه و التزمه و قبل عيونه  
و عارضيه و خذ به فان اراد المعاودة فاطهري له المساعدة فبهذا تسلين الى قلبه و عاكبه  
و يحبك و تحببه هذا ما أوصيك يا بنيتي ثم تركتها و جاءت الى زوجها و قالت له اعلم اني قد  
ذلت لك المركب و سهلت لك المطالب فاقبل وصيتي و لا تخالف كلمتي ثم مد فقال لها  
الزوج قولي ما بدالك فسلمت بمخالفك في ذلك فقالت له اذا خلوت بزوجك فخذ فيما  
أردت من النيل الصلب و الره - را أقوى و ثاورها من ثاور الاسد لفريسته و اجعل  
رجليها على عاتقك و ادخل يدك من تحت ابطيها حتى تجمعهما تحتك و تقبض على  
منكبيها باطراف اصابعك ثم ضع ابرك بين شفر يها و اعركها به و هو خارج و لا توجسه  
و قبله او ادلك شفر يها ذكارية فان رأيتها تغيب فاولج به حينئذ كله فاذا دخل كله  
و حكمت شعرتما شعرتك و ابرك داخل حرها فهرص زواياه و فتش خباياه ثم أخرجه اخرجها  
رفيقا و ابد بالره فانهما سوف تغربل من تحتك و ترهز و تلتذ بها و تريلك غلما و تظهر

شبهها وصنعتها حتى تصببه واحرص كل الحرص واجتهد أن يكون صبيك كما جبهه في  
موضع فذلك الذي ما يكون عندها فاذا فرغتما فقموا حينئذ فاغتسل بالماء غسلا نظيفا  
وقد أهدىتمالك وأوصيتها كيف تعمل وتقبل ثم عودا إلى فراشكما فلا تعب ساعة وقبلها  
ونحشها ثم نومها على وجهها واجلس على فخذيها وريق ابرك ترييقا محكما وضعه بين  
أليتيها وحدثك باب الحلقة قليلا قليلا فانها تطمئن ونجى بذلك الحبل برأس الابردة  
ودغدغة فاولجه قليلا قليلا برفق حتى تستوفيه كاهن ثم اهرز وأبد فانها من تحتك سوف  
تعيذك فلا تزال كذلك حتى تصببه فاذا صببته فضمها ضما شديدا وأصق بطنك  
بظفرها واسألها أين هو فانها تخاطبك خطاب مدهول ولا تزال هكذا تفعل ان أحبيت  
في الحرام في الاستماع لم أن النبيك في الاستماع الذي ما يكون في النهار لانيك نشاهد  
خروجه ودخوله من عينه الى بيضته فالليل نيك الحبل فهذا يابني نيك أهل المعرفة  
والبحر بين ولعل لك أنت اختيارا بقدمك فيم تاريد وتختار \* وأما الجوارى فان  
الواحدة يمكن أن تباع لرجل ومشرين وثلاثين فتاتي منهم فنونا وأنواعا وتعلم من كل  
واحد من ملكها انيك بخلاف نيك الآخرفان أراد المستمتع من واحدة من هؤلاء فليكلها  
الى ما عرفت وابطالها بالانواع التي بها نيكك فانها تربي من الزوايا خبايا وتسمع من  
الكلام والغنج ما لم يقدر على سماعه قال ولقد حدثني أبو علي الأمدى وكان كثير  
التمتع بالجوارى قال سمعت من غنج جارية اشترتها وكانت ملهجة الصورة الا انها سيئة  
الخلق وكنت اذ انكبتها أرى منها عجبا من رزها حتى ومن زفيرها وشهيقها وكنت  
أقول أين هو وقد أوجنته في حرها فتقول هو بام ولاي في حرى في بطني يدق قطني وذلك  
انها كانت أغزل من كل أحد لا قطن فلهذا كان غنجها من صناعتها قال ولقد ملكك  
جارية أخرى مولدة وكنت اذ انكبتها أقول لها وقد أوجنته فيها أين هو فتقول بام ولاي  
هو في سرتي يصف طرقي وذلك انها كانت صاحبة شعر حسن وما كان لها شغل طول  
النهار الا بسطه ودهنه وتصفيف طرة كانت لها وضفة أثر قال وكان عندي جارية بصرية  
وكنت اذ انكبتها أقول لها أين هو فتقول يا سيدي هو في الخواصر ربي في قواصر من  
أفعالهم بالبحر في اتخاذهم قواصر التمر فكنت أعجب من غنج كل واحدة منهم كيف  
تغنج بلغة أهل بلادها وعلمهم أن القبل أول دواحي الشهوة والنشاط وسبب الانعاط  
والانتشار ومنه تقوم الايوروجج الاناث والذكور ولا سيما اذا خلط الرجل ما بين  
قدمين بهضة خفيفة وقصره ضعيفة واستعمل المص والخبرة والمعانقة والضمه فهناك

تتأجج الغلمان وتتفق الشهوات وتلتقي البطنان وتكون القبل مكان الاستئذان واستدلوا بالطاعة على حسن الانقياد والمتابعة وذلك أن السبب في شغف الانسان بالتكميل اغماها واسكون النفس الى من تحبه وتهواه فاذلك قالوا البوس بر يد النيك قالوا وحسن الشفاء واشدها تمجيحا وأوفق مادي الاعلى منها جارح واطقت وكان في الاسفل منها بعض الغلظ فاذا عض عليها انضمرت فان القليلة طهت هذه الشفة أحلى وأعد ذب وقالوا ان الذال قبل قبلة ينال فيها لسان الرجل فم المرأة ولسان المرأة فم الرجل وذلك انه اذا كانت الجارية ثقية الفم طيبة النكهة فانها تدخل لسانها في فم الرجل فيجد بذلك حرارة الريق وتسرى تلك الحرارة والتسخين الى ذكر الرجل والى فرج المرأة فيزداد ذلك شبهة ما وغلظتها ويغري شهوتها فيزداد لونها مصفاء وحسنا وقيل ان ذلك الريق والحرارة يتخفان الجسم ويزيدان فيه كزيادة الزرع المزروع في الارض الزكية و يروى من النساء العذب بعد عطشه وقبل ان المنفعة في التهام الفتي لسان الفتاة شدة عصب ذي الباء وكثرة وزيادة في شبق الجارية وغلظتها وانتشارها وقال آخرون المنفعة في التهام الفتي لسان الفتاة وشدة ومصه ناله وعضه عليه أن يصيب لسان الفتي نداوة وحرارة فتتخذ تلك النداوة والحرارة من لسانه الى ابره وتتفتح المرأة بهذا الصاع كانتفاع الرجل بالنساء وعشقه لهن فانه يدعوها الى افراط الشهوة وشدة الشبق وغلبة الحرص الى أن لا يرضى بالتقبيل دون أن يدخل لسانها في فم ثم يمض ريقها ولا يرضى حتى يشم حرها ويدخل لسانه فيه وقال شيخ من أبناء الدعوة للمنصور ابن زياد هل ادخلت لسانك في حرقط فقال أي والله لقد فعلت قال فما كان طعمه قال وجدته بضرب الى الملوحة قال صدقت فما شبت رائحته قال لم أعرض لذلك منهن قال رائحته كرائحة البهارج وقال ابراهيم بن بشار سمعت شعيبا الدلال يقول كان جبريل ابن رمضان يأمرني بادخال اللسان فيه وكنت أتقذر ذلك فلما كان في بعض الايام فعلته فعلمت انه كان أعلم مني وأعرف وقال ابن شاهين لرجل بلغني عنك انك ربما ادخلت لسانك في الحرف فاستأسألك عن طعمه وانما أسألك عن رائحته وقد زعم بعض الناس انه أشبه به ريح البهارج فقال اعلم ان الحرف مثل الفم وربما كانت رائحته من شراب طيب أو من قبل صاحبه قدأكل بعض الفواكه فاذا لم يكن كذلك فطيبه بسلامته عن الخلوف وكذلك الحرفان المرأة ربما استغفرت بأشياء من العطر الطيب الرائحة فتوافق الرجال تلك الحال منها قال وذكر عن بعض النحاسين انهم ربما قبلاوا

الجارية في استهاف ذلك لآبراهيم بن اسحق الموصلي كالمسكر لذلك فضحك  
وقال ما الذي أنكرت من هذا والله اني لا قبل الجارية على ردّها حتى أصبحوا قال  
و وجدت محمد بن فارس الفخاس بنفسه قد قال استعرضت جارية ف ضربت بيدي  
عجزها وضحك فقالت لم ضحكك أمن ضربتك على عجيزتي والله ان ملككتي لأجعلن  
ردفي هذا فراش لوجهك قال فأعجبتني مجونها فاستريتها فقبل لي فهل كان ما قالت قال  
والذي خافني لقد فعلت ما قالت مالا أحقق له عددا و كنت أقبل باب استها ولولا الحياء  
لقلت لكم ما هو أعجب من ذلك

### باب الثامن والعشرون في غرائز النساء

أعلم وذلك الله تعالى ان شهوة المرأة في صدرها وذلك انه ما التصق صدر رجل بصدر  
امرأة قط قدرت على منعه ثم تنزل شهوتها الى شراسيف الصدر ثم الى ما ينصل به سفل  
بخلاف الرجل في نزول مائه الى ظهره ثم تجرى شهوتها في العروق وتجذب المواد من  
موضع دون موضع وليست كقوى الرجل لان الرجل يضعفه الجماع والمرأة يقويها  
الجماع ثم تنزل شهوتها الى الاحشاء وموضع كون الولد ثم تنزل الى الخابئين وتقسم من  
هنالك ثمانية اوشمالا في اثني عشر عرقا وهي المسماة أرحاما على عدد البروج الاثني عشر  
سنة منها عين الفرج وستة يساره وهي مجاري النطفة لكون الولد وفي هذه العروق  
يجري دم الحيض من أجل ذلك ان المرأة اذا حملت انقطع دم الحيض وانسدت هذه  
المجاري بالنطفة ومنعت الحيض ومنهن من تحبض مع الحمل وهن قليل وذلك يكون  
لعلة تعرض فان لم يكن لعلة فبإتساع المجاري وزيادة الدم فتأخذ طبيعة الولد والقوة  
المصوّرة له ما يحتاجه منه ويبقى ما يفضل عنها ولولا ذلك لخنقت الجنين بكثرة واضرت  
المرأة في نفسها وربما حدثت هذه العلة لعقونة الدم ورخاوة الرطوبة ويعتبر ذلك بلون  
الدم وصنعه \* وأما سبب الحيض فان النساء وان كان فيهن حرارة فالغالب على  
مزاجهن الرطوبة ولذلك لانت أعطافهن وكلامهن ولما كان الرجل يقل حرارته من  
منافذ في جلده ومن منابت جلده ظهرت بخاراته من جميع جسده والمرأة قليلة المنافذ  
فيعود أغلبه الرطوبة على جلد ها ومزاجها بخارها اذا خلا في العروق فيتولد ما رديثا  
فاسدا في العروق يجتمع في أوقات معلومة حتى اذا تكامل دفعته الرطوبة الطبيعية  
فيكون ابطاؤه ومرعته بقدر عمل الطبيعة له وأما تقسيم شهواتهن فبقدر غرائزن فمنهن  
من تكون معتدلة المزاج والشهوة والخلوة ومنهن من يكون نصفها الاعلى أشد حرارة

من الاسفل فاذا بوشرت تحركت شهوتها سرعاً فاذ انارت الشهوة بخار الى الرأس  
والدماغ اذ هو مستقر البخارات في حركاتها ورجماً كانت حرارة الصدر زائدة فيكثر تهيج  
الشهوة والحرارة فيكثر ضميرها واضطرابها \* ومنهن من تكون دون هذا المزاج فيثير  
منها البكاء فاذا تحركت الشهوة الى النصف الاسفل وجدت الرطوبة مائة مائة من  
النفوذ فيؤثر ابطاء شهوتها وهذا المزاج يحتاج صاحبته الى طول المباشرة وادمان  
العمل ورجماً تختار الكحول لما تجد فيه \* من دفع شهوتها بابطائهم عن معتد ارحدة  
الشباب وسرعة انزالهم \* ومنهن من تكون اذا تحركت الحرارة الغريزية مع الشهوة  
حين المباشرة تحللت الرطوبة المزجة التي تكون في هذه الجماري تغيرت اوصاف  
صاحبة هذا المزاج ورجماً يؤذيها ويمنعها هذه الشهوة وهذا النوع مكره المجامعة  
قليل الخمل وان حملت لم يؤمن على الولد تغير المزاج لتغير ما يولد به وفيه \* ومنهن من  
تكون حارة النصف الاعلى معتدلة النصف الاسفل فشهوتهما تنبعث قليلاً قليلاً الى  
بجاري الطبيعة فتكون معتدلة المزاج والشهوة فيحدث فيها التباس والغفج والحديث  
ومعنى المطالبة أو المقاربة على ما يصرع شهوتها وشهوة المناجعة لها والنفيل والضم  
والرشف والضحك المعتدل بحسب الدغدة التي تكون من انسباب الشهوة وان  
حملت صاحبة هذا المزاج فان ولدها يكون صالحاً \* ومنهن من تكون حارة النصف  
الاعلى والاسفل وعلى كل حال مزاجها دون الادنى في الحرارة فان انضاف مع الحرارة  
اليسيرة التي تكون فيها ليس كانت ايضا بطيئة الشهوة لموضع اليبس وقلة الرطوبة  
وانها تشف ما يتخلل منها وصاحبة هذا المزاج طيبة الخلوة مريضة الحمل لترطيب الماء مع  
يبس مجاريها وتحتاج ايضا الى طول المباشرة وايضا تكون متعجزة من الجماع ورجماً  
بكت منه بالدموع الغريزية \* ومنهن من تكون معتدلة الرطوبة في النصفين فاذا  
بوشرت انارت الشهوة حرارتها الغريزية فيجرت بخار باردا الى دماغها انا ورثها  
السكات حتى تقع لملقاء كالميتة لا تعلم ما يكون منها وصاحبة هذا المزاج لا تشبع من  
الرجل ولا تملة لانها لا تعقل شهوتها الا كالحلم في نوم بل اضعف حالته \* ومنهن من  
يقلب على مزاجها البرودة واليبس فاذا بوشرت تصاعد من هذا المزاج الى دماغها  
ما يقلب عينيها ويغير اوصافها حتى تضر وتكدم وتصرخ ورجماً كبست عليه  
بأرض عند دبق الشهوة ان تقطع منه ما تنفق من لحمه او من ثوبه فلولوا الخلف  
الذي يكون بين مياه الرجال والنساء وبعدهما بين الغرائز كالفسل أكثر من أن تسعه

الارض لكثرة غشيان الانسان وفضله على غيره من كافة الحيوان وقد ترى المرأة  
تترجح الحدث النزيل والرجل الجليل فلا تجد فيه وفاقا لشهوتها ولا ما يجلب لذتها  
فتتركه وتترجح القبح الصورة الذنى المرتبة فتختاره على من قدمنا ذكره كل ذلك  
لوفى لذتها وليس الغرض منهن كبر الغرمول ولا صغره وانما الغرض ما قدمنا ذكره  
من وفق الطبيعة والشهوتين وقد ذكرنا ملكا من ملوك الهند احضر حكمة  
كانت في عصره تسمى رومية فسالها ان تخبره عن هذا الحال بخبر جلي فقالت نعم ايها  
الملك تأمر باحضار نار وخطب وقدر ماء فاحضر جميع ذلك فكبت الماء في القدر  
ووضعتها على النار فلما حيت وغلت اخذت عودا صغيرا فحركت به الماء فلم يهد اعله  
ثم اخذت عودا كبيرا فحركت به الماء فلم يهد اعله ثم اخذت في يدها قليل ماء  
فالقتته على الماء الذي يغلي فبكت غليانه وهدا فورانه فقالت له ايها الملك هذا  
جواب ما سألت عنه تريد بذلك وقع الماء على الماء فلولا وفق الشهوتين ما طلبن  
من بطينه ولا اخترن من يخترنه وأما الرجل فشهوته في الحسنة والقبحة اذا وجد  
منها ايضا وفق الشهوة ومن يحب الامثال وصحح القياس ما ان اذا كره وهو ان رجلا  
من ملوك اليونان كان مغرما بحب النساء وكان له زوجة ذات حسن وجمال وكمال  
وبهاء وقد واعدت له ووجه كاللؤلؤ وعيون احسن من عيون الغزال ذات شعر فاحم  
ونهد قائم حسنة القدم موردة الخد ذات طرف كحيل ووجه ملج جميل وكان لها عقل  
وفضل فاخبرت بما تشهده من طول منعه اياها وقلة اتيانه لها وانعكافه على من سواها  
فشكت ما بها من ذلك الى بعض من تأنس اليه فقالت قد بلغنا ايها الملك  
ان في الملة الفلانية حكمة موصوفة بالعقل والفضل فلوانفذت الملكة اليها  
واحضرتها واكرمتها وشكت حالها اليها لكان في تدبير حكمتها ما يحصل به الفرج  
فأنفذت الملكة واحضرتها فاقامت عندها ثلاثة ايام في اتم كرامة ثم اجتمعت معها  
سرا وشكت اليها حالها فقالت لها الحكيمه متى يكون نجس اليك قالت لها الملكة انا  
ارجو ان غدا شاء الله تعالى قالت الحكيمه تأمر بين طبائخك باصلاح اسفيد باج  
في نهاية ما يقدر عليه من النظافة والطيبه فاذا حضر الملك عندك وقدمت اليه المائدة  
فأنا اتولى الغرف وتقدم الطعام وأبين في هذا ما يرد الملك الى طاعتك قالت الملكة  
اذا فعلتني هذا فذلك ما تحتار به فلما كان الغد زينت دارها وجوارها وأظهرت رقيق  
زينتها وقدمت الى الطباخة وسائر الخدم والحشم ورسمت بالسمع والطاعة للحكيمه في  
كل ما تر يده وحضر الملك عندها في وقتها الذي كان يحضر وقتها الذي كان يحضر فيه

فأمرت بالمائدة فاحضرت بين يديها وقدمت الحكيمة الى الطباخة التي قد اصلحت  
الماء والملح فآخذت قصعة نظيفة فغرفت فيها من الاسفيداج وأنفذتها الى الملك  
فوضعت بين يديه فلما أكل منها القصة وثانية أتت بقصة أخرى قد غرفت فيها من  
الصنف عينة وغيره بزعفران فجاءت صفراء ذهبية كأن حسن الالوان فاستحسن  
الملك لونها ومد يده فوجد الطعم اسفيداج بعينه فحجب الملك لذلك ثم أتبعها باخرى فيها  
من الصنف عينة فصبغته بالالاز ورد فجاء لونا غريبا فمد يده فوجد الطعم بعينه فاتبعته  
باخرى وقد صبغته أخضر فتعيا فاستحسنه ومد يده فوجد الطعم بعينه فقال والله ان  
هذا قريب وأنا اليوم في أمحوجة ثم التقت الى ابنته وعلمه وقال ما هذه الالوان فقالت  
طبيخ حكيمة هندية جاءني زائرة فقال علي بها فأحضرت اليه فلما وقفت بين يديه قال  
لها ما الغرض في ان طبخت لنا الالوانا جميعها طعم واحد فقالت له ما الملك من الغرض في  
استبدال النساء وكاهن معني واحد فحجب الملك من ذلك وأقام بقية يومه على شرابه  
ولطوه وعلم ما أرادته الحكيمة ثم أنصرفت من غد الى مجلس أمره وهو مفكر فيما  
شاهد من أمر الحكيمة ثم أنصرفت نصف النهار لراحتته وخلوته الى حظيرة له ذات  
حسن وجمال وفضل وكمال فقدمت اليه المائدة ووقفت بين يديه فجعل يأكل  
ويحدثها ما كان في حاله من أمس حتى استتم الحديث فقالت والله أيها الملك لقد  
كذبت بزعمها وبطلت حكمته بها وقيح مثلها وانما الخليفة بالجهل وقلة العقل من أن  
تدعي فهم ما وتضرب بهذا الفعل مثلا قال الملك وكيف ذلك قالت أنا أذكر للملك صدق  
اذا رآته شهدت على كذبا وأقرب به من نفسه ان جمع الملك بيني وبينها وذهب لي  
نفسه غدا وجعل طامعه عندي فقال لها متى يكون ذلك فقالت غدا يا أم الملك  
الحكيمة أن تكون عندي فأمر الملك بذلك وأنفذت تلك الحظيرة الى طابخها الله راني  
لها لحم جاموس وبقر وغنم يزرقات اعجل من كل لحم من هذه اللحوم مدقوقة  
مفردة وقلل أبارارها واذا غرتم الزا في غد فليكن كل لون منها في ايشا كله من الاواني  
فحضر الطباخ وأخذ اللحوم وأصبح في غد فعمل حارمة له وجاء وقت الطعام وحضر  
الملك وحضرت الحكيمة فوقفت الحظيرة بين يديه وقالت يا أم الملك يا حضرة الملك  
فانفذ اليها فحضرت ووضعت بين يدي الملك مائدة ودونها مائدة أخرى ثم أمرت  
الحكيمة والملكة بالجلوس عليا الجلست فقدمت اليه مامدقوقة من لحم الجاموس  
الخشن الكثير المروق البادي الذفر الناقص الابزار في قصعة خشنة وقالت كان هذا

أيديهم - ما إليها اطاعة الملك فاكلامنها بلقمة فلم تسع لهما الا بجهد ثم تعادت في وضع اللون الثاني بين يديهم او حثتهم على أكله فقرأ ما ذلك عقوبة لهما فلما أكلتا منه أمرت بأحضار مدقوقة من خل جل فلما قدمت اليهما رأيا شياً كالصوف ناقص اللذة فاكلتا منه ثم قدمت مدقوقة من لحم البقر إلى أن قدمت مدقوقة من خم النخ في صحن صيني حسن وروائح بهاره مصنوعة قرأيا الا كل منها غنية فلما رأتهما الجارية قد انبسطتا إلى الاكل قالت لم لا كنتماء سابق كالكلب من هذه فامسكنا عن الجواب قالت لم يمنعكم الشتر الك الامم في ان قيل مدقوقة عند خلف المختبر من الطعام قالت الاشئ وكذلك النساء وان اتفقن في التسمية والمراد فان خلف فيما بينهن في الفرائز والطعوم والروائح كما رأيتما فجلت الحكمة من ذلك وسر الملك بما ظهر له من الشاهد على صحة رأيه وفق لذته فهو ب الجارية وأجازها وانصرفت الحكمة خائبة

(الباب التاسع والعشرون في تقدير ما ينبغي أن يستعمل من الجماع)

واعلم أن جهل المتطبيين قد نغصوا على الناس لذاتهم وزعموا أن الجماع عظيم الضرر وأن الجماع سبب السقم والهرم وهذا باطل عقلا وشرعا لاننا ما شايع طاعنين في السن نحو المائة سنة ولا يقوته الجماع ليله ولهم من صحة الحواس والحدس والبطش ما يفوقون به على كثير من الشبان ورأينا جماعة لم يجامعوا قط أسرع اليهم الهرم بل الموت اما لضعف تركيبهم أولا بسباب آخر والحق أن نقول ان الجماع ضار بالشايع والمرضى ومن كان ضعیف التركيب ويضر اذا استعمل باكثر من المقدار الواجب ونحن نقدر ما ينبغي للناس الاقتصار عليه مع وجود الصحة والعافية الكاملة فنقول اذا كان انقضى ما بين البلوغ وبين اثنتين وعشرين سنة فانه يضره الاكثر (١) وأما من كان بين السنتين والسبعين يحكم أن يكون صحيح المزاج قوى التركيب فانه يحمل به ذلك في كل شهر ثلاث مرات ومن كان فيما بين السبعين والخمسة والسبعين فيجوز له بذلك الشرط في الشهر المرة والمرنان بحسب قوته وما يجده من نفسه من النشاط ومن وصل إلى الثمانين أو قربها فلا يحتمل أكثر من مرة في السنة أو مرتين وان كانت قوته وافرة وشهوته قوية جازله في كل شهرين مرة واحدة ومن تعدى الثمانين فلا يصلح له الداء أو لا وسبيله أن يهجر دجهده وهذا التقدير انما هو بحسب المزاج المعتدل في قوة

(١) قوله وأما من كان الخ له سقط هنا من الناصح الكلام - إلى المدة التي بين ثنتين وعشرين إلى السنتين بدليل ما دأى من الاحالة عليه اه مصححه



التركيب وهو مزاج أكثر الناس فاما من كان تركيبه قويا وأعضاؤه قوية فبأسه شديدا فإنه يجوز له إذا كان من أبناء الجنس أن يحتمل ما قدرناه لا بناء الأربعة من وعلى هذا القياس مما ذكرناه فاما الذين يضرهم الباء فالذي يجب صداع عقيب الجماع وخفقان في قلبه وصفرة في لونه ومن يغلب على عينيه اليبس ومن كان غير كامل الصحة ومن كان يعتاده النقرس أو وجع الكلى فإن الباء يضرهم وأما الذين ينفعهم الباء فالشباب والاصحاء وذوو الابدان العلية ومن كان الشوق والشبق غالبا عليه ومن قد بعد عنه من الشباب ومن قد قارب الغيا أو محبوبا أو العاشقات الا ان يقرض لمن المرض المعروف باختناق الرحم

### باب الثلاثون في الاشياء المخدرة والمنومة وما الذي يسرع السكر

قال جالينوس مما يسرع السكر قشور الافرجه وصفه الخشخاش والبنج الاسود من كل واحد نصف درهم جوز بواوسك وعود من كل واحد قيراط يتخذ أقراصا الشربة منه وزن داني (صفة تفاحة تسكر مريعا اذا شمت) زعفران ومبيبة وجسمامو لافاح وقشور أصل اليبروج ينعم سحقه ويتخذ منه تفاحة منقوشة وتشم (صفة حب مسكر) مرومبة سائلة بزر بنج ويبروح من كل واحد داني (صفة دواء يسكر) قشور اليبروج وأفيون من كل واحد نصف درهم وجوز بواو وعود من كل واحد وزن داني وهي الشربة (صفة تنوم) يؤخذ يبروح جزء وطباشير مثله يسحق ذات ويحمن بماء شجرة الحرمل الرطب فاذا أردت أن تدخل به فسد أنفك بقطنه مروا بدهن (صفة منومة) يؤخذ أصل البنج وأصل اليبروج وأصل اللافاح وأصل جوز مائل من كل واحد وزن داني ومن بزر الخس وأصله من كل واحد وزن درهم وثلاث بدق الكل ويصب عليه غمره ماء عذبا ويجعل في شمس حارة خمسة عشر يوما يحرك كل ساعة ويصفى مأوه ويؤخذ ثقله ويلقى على كل درهم منه داني مسك وقيراط عنبر ودانقان دهن بان ويجعل في نار غرج و يسد رأسه فاذا أردت فطيب به من شئت فإنه ينام فان تركته طويلا هلك (صفة حله) ينحله رجلا في ماء حار وتلك لسانه يحصل ويصب في حلقه دهن لوز ويطرف في أنفه نقطة خل فإنه يفيق (صفة دخنة تنوم) يؤخذ خمر جسمام ولبني بأبسة ويبروح ومقل أزرق من كل واحد جزء يسحق ويلقى على النار وتسد أنفك وتنصرف للثلاث نام (صفة أخرى) وزن داني بزر بنج ومثله أفيون مصري ومثله يبروح ومثله بزر رخس بدق الجمينع ويغسل وفي وقت

الحاجة يسقى منه وزن دانق ونصف في النبيذ فانه ينوم (صفة أخرى) يؤخذ ضرس  
 بنى آدم وعظم هدهد ويكون من جنبه اليسر ويلف في خرقه ويجعل تحت المحدة  
 والله تعالى أعلم وهذه جملة فوائد في حسن افرائد (فائدة) روى عن عبد الله بن  
 مسعود رضى الله عنه انه قال لمن قال له أشكوفلة الجعاع وكثرة البلغم والبول خذ  
 ما علمنى رسول الله صلى الله عليه وسلم لحفظ القرآن والحديث والعلم ولا يتم وينز يدق  
 الجعاع ففات صفة لى قال خذ وزن عشرة دراهم سكر أو عشرة دراهم قرنفل أو عشرة  
 دراهم لبان ذكر أو عشرة دراهم حرمل أو خذ الأربعة ودقها دقا جيداً وافرك الحرمل  
 على الجميع واستعمل درهمين عند النوم فانه زعيم فان لم ينفعك ما أقول فقل ابن  
 مسعود كذاب وكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم لم قال ابن الساذلى لحفظها  
 وحفظها ابراهيم وداود ومالك والليث والاوزاعى ويحيى وابراهيم التميمى وأبو حنيفة  
 والساذلى (فائدة) لمن نثر ذكره وقلت همته وكرهته زوجه تأخذ على بركة الله  
 تعالى صفار ثلاث بيضات بعد أن تسلقها وتأخذ أربعة وعشرين درهماً بزر حار حار  
 وستة دراهم كبابة صيني وتذق الجميع دقاً ناعماً وتأخذ وزن الجميع غسل نخل  
 منزوع الرغوة وتخلط صفار البيض بالحوائج وتضعها فى العسل وتحركها تحريكاً  
 جيداً حتى تصير شيئاً واحداً وتضعه فى اناء مزجج ويستعمل منه عند النوم مقدار الجوزة  
 الهندية ثلاثة أيام من غير جعاع هذه الثلاثة وتجعل الغداة مصروق اللحم الضانى  
 والفراريج وكذا العشاء فانه لو كان عنده أربع زوجات وشرب حوار لطف عليهن  
 فى ليلة واحدة مجرب صحيح (فائدة) مجنون النوم كثير الشهرة فى القربا الذين  
 والكتب القديمة وهو جليل المقدار خطر المنافع يستأصل شأفة البلغم والرطوبة  
 وينجى فى كل مرض بارد وتركيبه بالذات لتهديج الباء والانعاظ فانه يعيد ذلك بعد  
 اليأس أعظم من السقمقور وينفع مع ذلك من الفالج والنسيان والرغش وضيق  
 النفس وارتخاء اللسان والسعال الرطب وفساد الصوت والجحوشة والرياح والبرد  
 وضعف القواد والكبد وأمرض المعقدة وسائر أنواعها والرحم ويدرو ويحمر اللون  
 جدا غالب ذلك من تجربة وهو يضر الشبان وذوى الاحتراق والاكثر منه دماً  
 ولله الداء ويصلحه السكجيين وشرب العناب وهو حار فى الثانية يابس فى الأولى وإذا  
 طلى دهنه على البدن منع من نكابة البرد وقوى الصلب وقلع الآثا وأعلى الآلهيج  
 وتبقى قوته أربع سنين وينبى أن تكون شربته فى غاية البرد مثقالين وصنعتة رطل

ثُمَّ يَطْمَخُ بِهِ دَقَّهُ بِرُطْلٍ وَنَصْفِ ابْنِ حَلِيبٍ حَتَّى يَشْرَبَهُ ثُمَّ بِرُطْلٍ سَهْنٍ يَقْرَحُ حَتَّى  
يَشْرَبَهُ ثُمَّ بِالْعَسَلِ حَتَّى يَنْعَقِدَ وَيُلْقِي عَلَيْهِ زَنْجَبِيلَ فَلَقْلُ دَارْفَلَةٍ دَارِصِنِي كِبَابَةَ  
جَوْزٍ بَوَاعِقِرٍ قَرَحًا خَوْلَجَانٍ مِنْ كُلِّ مَثَقَالٍ زَعْفَرَانٍ مَثَقَالٍ وَنَصْفٍ وَقَلِيلٍ مِنْ  
دَهْنٍ الْوَرْدِ وَمِنْ أَرَادَ النَّفْعَ بِهِ طَلَاءَ عَلَى فُحُولِ آلَةٍ أَخَذَ مِنْ دَهْنِهِ قَبْلَ الْعَسَلِ (فَائِدَةٌ)  
رَوَى عَنْ سَيِّدِنَا الْأَمَامِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ آيَاتٌ فِي هَذَا الْمَعْنَى

بِاطَالِهَا لِزَوَالِ مَا قَدْ ضَارَهُ \* فِي الْبَاهِ خَبْرٌ مَا قَلْتَهُ بَعِيَانِ  
أَنْ كُنْتَ تَقْرُبُ فِي الدَّجِيرِ لِرُوحَةٍ \* حَسَنًا وَلَمْ تَقْدِرْ تَجِي بِالثَّانِي  
أَوْ كُنْتَ بَاهٍ - ذَا عَيْنِنَا مَحْكَمًا \* فِي جِهَمِكَ التَّيْرُ يَدْبُرُ الْأَمْكَانِ  
وَإِذَا دَنَوْتَ لَهَا بِنَامٍ وَبِرْتَحَى \* أَحْلَمِيكَ الْمَرْخَى عَلَى الْوُرْكَانِ  
أَنْ رَمْتَ تَبَاعُغَ مَنْ لَدَا ذَةَ وَصْلَهَا \* مَا نَشْتَمِي فِي السَّرِّ وَالْإِعْلَانِ  
خَدَّ زَنْجَبِيلَاتَيْنِ قَبْلَ قَرْنِفَلَا \* وَسَدَنًا وَبِكَوْنٍ بِالْمِيزَانِ  
وَالْجَوْزُ طَيِّبٌ مَعَ كِبَابِهِ نَسَبَةً \* وَالْمِصْطَبُ كِي تَأْتِي بِهِ بِرِثْوَانِي  
وَالْقِسْرَةُ أَلْفٌ أَتَى مَامِثَلَهَا \* وَالْدَارْفَلَةُ أَيْهَا الْإِنْسَانِ  
دَقُّ الْجَمِيعِ وَهَزُهُ مِنْ مَخْضَلٍ \* وَاطْرَحُهُ فِي عَسَلٍ عَلَى الْإِثِيرَانِ  
قَدْ أَحْكَمَ التَّصْرِيكَ وَاحْذَرْنَا رَهْ \* تَقْوَى فَتَذْهَبَ إِلَى الْخُسْرَانِ  
فَبِزُولِ مَا تَشْكُوهُ مِنَ أَلَمِ الْجَوْيِ \* مِنْكَ الْإِذَى بِعَشِيَّةِ الرَّحْنِ  
هَذَا الدَّوَاءُ فَقَدْ نَصَحْتُكَ فَاسْتَمِعْ \* اِعْلَانِ أَسْرَارَ مِنَ الْإِيمَانِ

(فَائِدَةٌ) مَجْهُونٌ يَقْوَى عَلَى النِّكَاحِ يُوْخَذُ بِزُرْقٍ رَافَتْ بِزُرْجٍ حَبِيرٍ بِزُرْهِ لِيُونِ زَنْجَبِيلٍ  
عَوْدٍ قَرَحَ دَارِصِنِي حَبَّةً سَوْدَاءَ تَأْخُذُ مِنْ كُلِّ جُزْءٍ عَشْرَةَ دِرَاهِمٍ تَيْنِ قَبْلَ بَزْرٍ كَرَفَسٍ  
كِبَابَةِ صِنِيٍّ مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ ثَلَاثَةُ مَثَاقِيلٍ تَدُقُّ فَرَادَى وَجُمُوعَةً وَيُوْخَذُ عَسَلٌ مَزْرُوعٌ  
الرَّغْوَةُ رُطْلٌ وَرُطْلَانٌ مِنْ ابْنِ حَلِيبٍ وَيُقَالُ لِلْبَنِّ فِي قَدَرٍ مَدْهُونٍ عَلَى النَّارِ وَيُلْقَى عَلَيْهِ  
رُطْلٌ مِنْ مَاءِ الْمَصَلِّ وَأَغْلَهُ ثُمَّ أُلْقِيَ عَلَيْهِ الْعَسَلُ وَحَرَكَهُ ثُمَّ تَلَقَّى الْخَوَائِجُ جَمِيعَهُنَّ  
أَغْلَاهُ وَحَرَكَا ثُمَّ يَكْبَلِيغَا إِلَى أَنْ تَهْبِزَ فِي مَقَامِ الْمَجْهُونِ فَارْفَعَهُ فِي حَقٍّ مَغْطًى فَإِذَا  
أَرَدْتَ الْجَمَاعَ نَخَذْنَا مَدْهُونًا وَاجْهَلْ فِيهِ زَيْتًا طَيِّبًا أَيْضًا خَالِصًا وَاجْعَلْهُ عَلَى النَّارِ  
حَتَّى يَغْلِي وَالْقُ فِيهِ صَفْرٌ عَشْرٌ بِمِضَاتٍ وَحَرَكَهُ وَأُلْقِيَ عَلَيْهِ مَثَقَالًا مِنَ الدَّوَاءِ وَاعْلَمْ أَنَّ  
الْمَثَقَالَ بِشَرِّينَ مَرَّةً مِنَ الْجَمَاعِ وَقَسَّ عَلَى ذَلِكَ الْقِيَاسَ وَاعْمَلْ عَلَى قَدَرِ خِلَاصِكَ  
وَخِلَاصِ نَفْسِكَ وَإِنْ حَفَّتْ مِنَ الْاسْتَهْرَاقِ فَلْيَكُنْ عِنْدَكَ خَلْ خَرْفِهِ كَافُورٍ طَيَّارٍ

ومرسين أخضر وانتشقي منه في أنفك وإياك ثم إياك أن تطعم من ذلك المرأة فانها  
تطلبك وتهيج ولا يأكل من ذلك الدواء إلا من كثرت نساؤه والسلام  
(فائدة) لقوة الباه ولا يبرودة والنقطة والرجل الذي لم تحمل زوجه يؤخذ قرفة  
وقرفة لوزنجبيل وحبهال ولبان ذكر وبذر جرجير حبة سوداء يسحق الجميع  
ويطبخ بعسل وتأكل منه فطورا وبعد العشاء ويستعمل بعد العشاء حتى يبرأ فانه  
ينزل منه مثل بياض البيض عند انقطاعه ويطيب (صفة لتعظيم الذكر) قل أن  
يكون لها شبيه يؤخذ اذليل فحجر كبريت فيقطع قطعا معارفا ثم يطعم له جاجة  
ثم يطبخ في ماء يغمرها ثم يدخل الحمام ويمكث فيه مدة طويلة ثم ينفض مس في  
المهبط ويمكث كذلك ثم يتعاطى الفرخة بالمصوفة فانه يعظم ذكره حتى يقارب  
ذكر الجار ولا ينقص بعد ذلك وهذه من أعظم الفوائد (صفة للباه) تصلب الذكر  
وتسخر الفرج جدا وتنقيه من الرطوبات والرائح الكريهة يؤخذ قاقلة وكبابه  
وسورنجان وبسباسة وزنجبيل وتين قبل وعرق ذهب وجوز طيب وخولنجان  
عقارب وراسن وهو الماروف بالقسط الشامي وصمغ اجزاء سواء يذاب الصمغ في  
قليل من الماء بعد أن تدق الحوائج ناعما ثم تضرب بالماء المذاب فيه الصمغ حتى  
تكون في قوام العجين ثم تجعل أقراصا الواحدة منها قدر نصف درهم وتحفف في الظل  
فاذا أردت استعمال ما ذكر فخذنصرين فاستحبابهما والثالثا فاصمغ به الذكر فانه في ذلك  
غاية قل أن يوجد له شبيه وقد جربناه غير مرة فوجدناه فوق المرام فعليك به والسلام  
هذه الدرّة البتية التي ليس لها نظير ولا مثلها قيمة والله أعلم بعظيمها وأحكم وصلى الله  
على سيدنا محمد وآله وكل ناسج على منواله كلما ذكره الذّاكرون وغفل عن  
ذكره الغافلون

﴿فهو مسترجع الى صباه في القوة على الباء﴾

محيطة

- ٤ الباب الاول من الجزء الاول في ذكر مزاج الاحليل  
٦ الباب الثاني في ذكر مزاج الاثنين  
٨ الباب الثالث في ذكر الضرر الذي يحدث من الامراف في الباء  
١٠ الباب الرابع في تلاحق الضرر والحادث عن الافراط في الجماع قبل أن يعظم ويشد

- ١٣ الباب الخامس فيما يجب أن يستعمل بعد الجماع  
١٦ الباب السادس في ذكر منافع الباء  
١٧ الباب السابع في الاوقات التي يستحب أو يكره فيها الجماع الخ  
١٩ الباب الثامن في معرفة مقدمة تلزم معرفته لمن أراد تركيب أدوية الباء  
٢١ الباب التاسع في نعت الأدوية المفردة الزائدة في الباء وغيرها  
البايع العاشر في ذكر الادوية المركبة الزائدة في الباء  
٢٤ الباب الحادي عشر في صفة الادهان الزائدة في الباء  
٢٦ الباب الثاني عشر في المسوحات الزائدة في الباء  
٢٨ الباب الثالث عشر في صفة الضمادات الزائدة في الباء  
٢٩ الباب الرابع عشر في الجوارشات الماء كثيرة للمني  
٣٠ الباب الخامس عشر في نعت المربيات الزائدة في الباء  
٣١ الباب السادس عشر في السعوفات الزائدة في الباء  
٣٢ الباب السابع عشر في الحقن الزائدة في الباء  
٣٤ الباب الثامن عشر في الجولات والفتايل الزائدة في الباء  
البايع التاسع عشر في المعاجين  
٣٨ الباب العشرون في تركيب اللبانات الزائدة في الباء  
٤١ الباب الحادي والعشرون في المشبومات الزائدة في الباء  
البايع الثاني والعشرون في الاغذية المركبة  
٤٨ الباب الثالث والعشرون في الاشياء المنهضة في ذلك

## مصحفة

- ٥١ الباب الرابع والعشرون فيما يطول الذكر ويغظله
- ٥٣ الباب الخامس والعشرون في تركيب الادوية الممذدة للجماع
- ٥٦ الباب السادس والعشرون في ذكر الادوية المعينة على الحمل
- ٥٨ الباب السابع والعشرون في معرفة الادوية المساعدة من الحبل الخ
- ٥٩ الباب الثامن والعشرون في الخواص المعينة على الباء
- ٦٥ الباب التاسع والعشرون في كتابة الاسماء الزائدة في الباء
- ٦٩ الباب الثلاثون في تقاسيم أغراض الناس في محبتهم وعشقهم
- ٧٠ الجزء الثاني فيما يتعلق بالنساء
- ٧٢ الباب الاول في معرفة ما يكون في النساء من الاوصاف الجميلة في أعضائهن
- ٧٤ الباب الثاني في ذكر العلامات التي يستدل بها على فحشاء النساء والحكم عليهن الى آخره
- ٧٩ الباب الثالث في معرفة الادوية المحسنة للون والبشرة
- ٨١ الباب الرابع في معرفة الادوية التي تسرع بسات الشعر وتطوله وانخصبات الى آخره
- ٨٧ الباب الخامس في ذكر الادوية التي تملأ الاسنان وتزيل النخر الخ
- ٨٨ الباب السادس في معرفة الادوية التي تسمن البدن وتصلبه
- ٩١ الباب السابع في خضاب الكف وقروح الانامل
- ٩٣ الباب الثامن في معرفة الادوية التي تطيب رائحة البدن والشباب الخ
- ٩٦ الباب التاسع في معرفة الادوية التي تقوى أسفار عنق الرحم الخ
- الباب العاشر في معرفة الادوية التي تمنع من ميلان عنق الرحم
- الباب الحادي عشر في معرفة الادوية التي تزيد في منى المرأة وتقوى ظهرها
- ٩٧ الباب الثاني عشر في ذكر الادوية التي تحجب السحق الى النساء الخ
- الباب الثالث عشر في معرفة الادوية التي تضيق فروج النساء وتسخنهن الخ
- ٩٩ الباب الرابع عشر في معرفة الادوية التي تطيب رائحة فرج المرأة الخ
- الباب الخامس عشر في معرفة الادوية التي تهيج شهوة النساء الى الجماع الخ
- ١٠٠ الباب السادس عشر في معرفة الادوية التي اذا استعملتها النساء الاواني لم

- بدر كن ولم يثبت الخ  
 ١٠٠ الباب السابع عشر في ذكر الادوية التي اذا استعملتها النساء الاوقات قد  
 اذ كن نثر الشعر الذي على كرامى ارحامهن الخ  
 ١٠١ الباب الثامن عشر في ذكر كيفية انواع الجماع وما يجاب به صفته الشهوة الخ  
 ١٠٧ الباب التاسع عشر في الحبل على الباء واحواله  
 ١١١ الباب العشرون في الحكايات  
 ١٢٥ الباب الحادى والعشرون في ذكر من وطئ النساء في ادبارهن  
 ١٣٣ الباب الثانى والعشرون في شهوة النساء للنكاح  
 ١٤٧ الباب الثالث والعشرون في الاحوال التي يستطاب فيها الجماع  
 ١٤٨ الباب الرابع والعشرون فيما تحبه النساء من اخلاق الرجال  
 ١٤٩ الباب الخامس والعشرون في القيادة والرسل  
 ١٥٠ الباب السادس والعشرون في قواعد آداب النكاح  
 ١٥٢ الباب السابع والعشرون في المحادثة والقبل والمزح ووصايا النساء لبناتهن  
 الى آخره  
 ١٥٦ الباب الثامن والعشرون في غرائب النساء  
 ١٦٠ الباب التاسع والعشرون في تقدير ما ينبغي أن يستعمل من الجماع  
 ١٦١ الباب الثلاثون في الاشياء المخدرة والمنومة وما الذي يسرع السكر  
 ١٦٢ جملة فوائد مناسبة لموضوع الكتاب وبها يحل ويستطاب

الناشيء



بمنه تعالى قد تم طبع هذا الكتاب رجوع الشيخ الى صباه وهو كتاب قد جمع من  
الفوائد كل فريده ومن القرائب الجواهر المستجيده وكيف لا وهو للعلامة  
الاوحد والفهامة المفرد واحد أوانه ومحقق زمانه العلامة ابن كمال بإشارحه  
الله وأتابه رضاه فقلته دره - هذا الامام فقد جمع في تأليفه بين التعميض والتحقيق  
الذي لا يرام أبان عن معرفته صحيحه وسهة اطلاع رجحه وكان هذا الطبع الجميل  
الرائق على نفقة ملتزمه حضرة مصطفى أفندي فهمي وشريكه في جمادى الثانية  
سنة ١٣١٩ هجرية على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التحية آمين